قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم

نضر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى له من سامع

اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا

فليتبوأ مقعده من النار

الجزء الاول من

كنز العمال في سنن الاقوال والافعال

للشيخ علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي البرهان فوري

ولله دره حيث من بترتيب جمع الجوامع للحافظ السيوطي كان ترتيب

احاديثه على وفق حروف الهجاء فسهل الطريق على الطالبين

وصيرها مبوبة على ديدن الفقهاء فشدوا الرحال اليه وكان

الشيخ ابو الحسن البكري يقول للسيوطي منة على

العالمين وللمتقي منة عليه وقد فرغ المؤلف من

تاليفه سنة ٩٥٧ سبع وخمسين وتسع مائة

وقضى نحبه في الثاني من جمادى الاولى

سنة ٩٧٥ - خمس وسبعين

وتسع مائة وتاريخ

وفاته قضى نحبه



طبع بمطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية الكائنة بعاصمة حيدرآباد كانت

معمورة الى يوم التناد سنة ١٣٦٤ ه النبوية على صاحبها الصلوة والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يسر واعن يا كريم يا جامع الصغير والكبير

ليوم عسير وتمم ويسرا حسن التيسير

الحمد لله الكبير المتعال والصلوة والسلام على سيدنا محمد المتبع فى الاقوال والافعال والاحوال وعلى سائر الانبياء وآله وصحبه التابعين له فى كل حال•

(اما بعد) فيقول احقر عباد الله على بن حسام الدين الشهير عند الناس بالمتقى لما رأيت كتابى الجامع الصغير وزوائده تاليفى شيخ الاسلام جلال الدين السيوطى عامله الله بلطفه ملخصا من قسم الاقوال من جامعه الكبير وهو مرتب على الحروف جمعت بينهما مبوبا ذلك على الابواب الفقهيه مسميا الجمع المذكور (منهج العمال فى سنن الاقوال) ثم عن لى ان أبوب ما بقى من قسم الاقوال فنجز بحمد الله وسميته (الاكمال لمنهج العمال) ثم مزجت بين هذين التأليفين كتابا بعد كتاب وبابا بعد باب وفصلا بعد فصل مميزا احاديث الاكمال من منهج العمال ومقصودى من هذا التمييز ان المؤلف رحمه الله ذكر ان الاحاديث التى فى الجامع الصغير وزوائده اصح واخصر وابعد من التكرار كما يعلم من ديباجة الجامع الصغير فصارا كتابا سميته (غاية العمال) فى سنن الاقوال ثم عن لى ان ابوب قسم الافعال ايضا فبوبته على المنهاج المذكور وجمعت بين

احاديث

احاديث الاقوال والافعال واذكراولا احاديث منهج العمال ثم اذكر احاديث الاكمال ثم احاديث قسم الافعال كتابا بعد كتاب فصار ذلك كتابا واحدا مميزا فيه ما سبق بحيث ان من اراد تحصيل قسم الاقوال او الافعال منفردا او تحصيلهما مجتمعين امكنه ذلك وسميته (كنز العمال فى سنن الاقوال والافعال) فمن ظفر بهذا التأليف فقد ظفر بجمع الجوامع مبوبا مع احاديث كثيرة ليست فى جمع الجوامع لان المؤلف رحمه الله زاد فى الجامع الصغير وذيله احاديث لم تكن فى جمع الجوامع وها انا اذكر ديباجة المؤلف رحمه الله من الجامع الصغير وذيله(١) ومن الجامع الكبير حتى لا اكون تاركا ولا مغيرا الفاظه ان شاء الله تعالى (٢) .



---

(١) ن ــ زوائده (٢) ن ــ الا بعض رموز والفاظ يسيرة تركها الشيخ رحمه الله تعالى فيهما اقتصارا فتركت ذلك للضرورة فليعلم .

خطبة الجامع الصغير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله الذى بعث فى(١) رأس كل مائة سنة من يجدد لهذه الامة امر دينها، واقام فى كل عصر من يحوط هذه الامة (٢) بتشييد اركانها وتأييد سننها وتبيينها، واشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له شهادة يزيح ظلام الشكوك صبح يقينها، واشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله المبعوث لرفع كلمة الاسلام وتشييدها، وخفض كلمة الكفر وتهوينها وتوهينها، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه ليوث الغابة واسد عرينها •

هذا الكتاب (٣) اودعت فيه من الكلم النبوية الوفا، ومن الحكم المصطفوية صنوفا، اقتصرت فيه على الاحاديث الوجيزه، ولخصت فيه من معادن الاثر ابريزه، وبالغت فى تحرير التخريج فتركت القشر واخذت اللباب، وصنته عما تفرد به وضاع او كذاب، ففاق بذلك الكتب المؤلفة فى هذا النوع كالفائق والشهاب، وحوى من نفائس الصناعة الحديثية ما لم يودع قبله فى كتاب، ورتبته على حروف المعجم مراعيا اول الحديث فما بعده تسهيلا على الطلاب، وسميته (الجامع الصغير من حديث البشير النذير) لانه مقتضب من الكتاب الكبير الذى سميته جمع الجوامع وقصدت فيه جمع

(١) على (٢) فى شرح الجامع الصغير - الملة (٣) هذا كتاب .

الاحاديث

الاحاديث النبوية باسرها وهذه رموزه (خ) للبخارى (م) لمسلم (ق) لهما (د) لابى داود (ت) للترمذى (ن) للنسائى (ه) لابن ماجة (٤) لهولاء الاربعة (٣) لهم الا ابن ماجة (حم) لاحمد فى مسنده (عم) لابنه فى زوائده (ك) للحاكم فان كان فى مستدركه اطلقت والا بينته (خد) للبخارى فى الادب (تخ) له فى التاريخ (حب) لابن حبان فى صحيحه (طب) للطبرانى فى الكبير (طس) له فى الاوسط (طص) له فى الصغير (ص) لسعيد بن منصور فى سننه (ش) لابن ابى شيبة (عب) لعبد الرزاق فى الجامع (ع) لابى يعلى فى مسنده (قط) للدارقطنى فان كان فى السنن اطلقت والا بينته (فر) للديلمى فى مسند الفردوس (حل) لابى نعيم فى الحلية (هب) للبيهقى فى شعب الايمان (هق) له فى السنن (عد) لابن عدى فى الكامل (عق) للعقيلى فى الضعفاء (خط) للخطيب فان كان فى التاريخ اطلقت والا بينته واسأل الله ان يمن بقبوله وان يجعلنا عنده من حزبه المفلحين وحزب رسوله آمين •

انتهى ديباجة الجامع الصغير •



ديباجة زوائد الجامع الصغير

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله على افضاله والصلوة والسلام على سيدنا محمد وصحبه وآله هذا ذيل على كتابي المسمى بالجامع الصغير من حديث البشير النذير سميته (زيادة الجامع) رموزه كرموزه والترتيب كالترتيب وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب •

ديباجة قسم الاقوال من جمع الجوامع

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين سبحان الله مبدي الكواكب اللوامع، ومنشي، السحاب الهوامع، ومعلي السنة الشريفة وأربابها في مجامع الصدور وصدور المجامع، باعث النبي العربي بالكلم الجوامع، والحكم الرواتع(١) ومؤيده بالدلائل القواطع والبراهين السواطع، فشنف بحديثه المسامع، وسيف من عانده في معارك المعامع، وقطع من اهل الشرك اعناق الاعناق ومطايا المطامع، ووعدهم في المآب، بالحميم والشراب، ولهم من الحديد مقامع، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ما انهلت المنابع، وانهلت عند ذكره المدامع وسلم تسليما •

(هذا) كتاب شريف حافل ولباب منيف رافل، بجمع الاحاديث

---

(١) كذا ولعله الروائع .

الشريفة النبوية كافل، قصدت فيه الى استيعاب الاحاديث النبوية ترصدت مفتاحا لابواب المسانيد العلية •

وقسمته قسمين (الاول) اسوق فيه لفظ المصطفى بنصه واطوق كل خاتم بفصه واتبع متن الحديث بذكر من خرجه من الأئمة اصحاب الكتب المعتبرة ومن رواه من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين من واحد الى عشرة اواكثر من عشرة وسالكا طريقة يعرف منها صحة الحديث وحسنه وضعفه مرتبا ترتيب اللغة على حروف المعجم مراعيا اول الكلمة فما بعده ورمزت للبخارى (خ) ولمسلم (م) ولابن حبان (حب) وللحاكم فى المستدرك (ك) وللضياء المقدسي فى المختارة (ض) وجميع ما فى هذه الكتب الخمسة صحيح فالعزو اليها معلم بالصحة سوى ما فى المستدرك من المتعقب فانبه عليه وكذا ما فى موطأ مالك وصحيح ابن خزيمة وابى عوانة وابن السكن والمنتقى لابن الجارود والمستخرجات فالعزو اليها معلم بالصحة ايضا ورمزت لابى داود (د) ولابن ماجة (ه) ولابى داود الطيالسى (ط) ولاحمد (حم) ولزيادات ابنه عبدالله (عم) ولعبد الرزاق (عب) ولسعيد بن منصور (ص) ولابن ابى شيبة (ش) ولابى يعلى (ع) وللطبرانى فى الكبير (طب) وفى الاوسط (طس) وللدارقطنى (قط) فان كان فى السنن اطلقت والا بينته ولابى نعيم فى الحلية (حل) وللبيهقى (ق) فان كان فى السنن اطلقت والا بينته وله

فى شعب الايمان (هب) وهذه فيها الصحيح والحسن والضعيف فابينه غالبا وكل ما كان فى مسند احمد فهو مقبول فان الضعيف الذى فيه يقرب من الحسن وللعقيلى فى الضعفاء (عق) ولابن عدى فى الكامل (عد) وللخطيب (خط) فان كان فى تاريخه اطلقت والا بينته ولابن عساكر (كر) وكل ما عزى لهؤلاء الاربعة او للحكيم الترمذى فى نوادر الاصول او للحاكم فى تاريخه او لابن الجارود فى تاريخه او للديلمى فى مسند الفردوس فهو ضعيف فيستغنى بالعزو اليها او الى بعضها عن بيان ضعفه واذا اطلقت العز والى ابن جرير فهو فى تهذيب الآثار فان كان فى تفسيره او تاريخه بينته وحيث اطلق فى هذا القسم ابو بكر فهو الصديق او عمر فابن الخطاب او عثمان فابن عفان او على فابن ابى طالب او سعد فابن ابى وقاص او انس فابن مالك او البراء فابن عازب او بلال فابن رباح او جابر فابن عبد الله او حذيفة فابن اليمان او معاذ فابن جبل او معاوية فابن ابى سفيان او ابو امامة فالباهلى او ابو سعيد فالخدرى او العباس فابن عبد المطلب او عبادة فابن الصامت او عمار فابن ياسر •

والثانى الاحاديث الفعلية المحضة او المشتملة على قول وفعل او سبب او مراجعة او نحو ذلك مرتبا على مسانيد الصحابة على ما يأتى فى اول القسم الثانى وقد سميته (جمع الجوامع) والله سبحانه اسأل المعونة على جمعه والمن بقبوله ونفعه فهو البر الرحيم والجواد الكريم •

روى ابن عساكر فى تاريخه عن ابى العباس المرادى • قال رأيت ابا زرعة فى النوم فقلت ما فعل الله بك قال لقيت ربى فقال لى يا ابا زرعة انى اوتى بالطفل فآمر به الى الجنة فكيف بمن (١) ؟ حفظ السنن على عبادى تبوأ من الجنة حيث شئت ، وروى ايضا عن حفص ابن عبد الله قال رأيت ابازرعة فى النوم بعد موته يصلى فى سماء الدنيا بالملائكة قلت بما نلت هذا قال كتبت بيدى الف الف حديث اقول فيها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على صلاة صلى الله عليه عشرا •

انتهى ديباجة قسم الاقوال للمؤلف رحمه الله تعالى •

(ديباجة قسم الافعال للمؤلف رحمه الله تعالى)

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه ثقتى ، الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ، لما انتهى قسم الاقوال من كتاب جمع الجوامع مرتبا على حروف المعجم فى اول اللفظ النبوى اتبعته ببقية الاحاديث الخارجة عن هذه الشريطة وهى الفعلية المحضة او المشتملة على فعل وقول او سبب او مراجعة اونحو ذلك ليكون الكتاب جامعا لجميع ماهو موجود من الاحاديث النبوية ان شاء الله ، وهذا القسم مرتب على مسانيد الصحابة باديا (٢) بالعشرة ثم الباقى على حروف المعجم فى الاسماء ثم

---

(١) ن لمن (٢) ن ـ باد .

الكنى كذلك ثم المبهمات ثم بالنسب كذلك ثم بالمراسيل و بالله التوفيق ، انتهى خطب المؤلف رحمه الله من الكتب المذكورة ونحن الآن نشرع فى التبويب ان شاء الله تعالى مقدما قسم الاقوال على الافعال •

و اعلم ان المؤلف رحمه الله تعالى جعل رمز البيهقى فى جمع الجوامع (ق) وفى الجامع الصغير وزوائده (ق) رمز الشيخين فانت اذا رأيت رمز القاف فى احاديث الاكمال فاعلم انها رمز البيهقى واذا رأيت القاف فى احاديث الجامع الصغير اوزوائده فاعلم انها رمز الشيخين فلا تغفل عن ذلك والله الموفق ــ لارب سواه •

ثم ان المؤلف رحمه الله تعالى قد يذكر فى جمع الجوامع رمز (بز) وربما يكتب (ز) ومانبه فى الخطبة انهما لمن فلعله نسى ذلك اوهو سهو من الكاتب فالغالب انهما لابى حامد يحيي بن بلال البزاز فليعلم ، ونحن الآن نشرع فى المقصود فنذكر اولا فهرست الكتاب فانه افيد للطلاب وانفع للاحاطة بجميع مافى الكتاب فنقول •

حرف الهمزة ــ كتاب الايمان والاسلام باب فى تعريفهما حقيقة ومجازا (فصل فى حقيقتهما) فصل فى المجاز و الشعب (فصل فى فضلهما) فصل فى احكامهما و احكام البيعة و الايمان بالقدر و صفات المؤمنين والمنافقين) ــ باب فى الاعتصام بالكتاب و السنة (فصل فى البدعة)

باب

باب فى اللواحق المشتملة على فصول من صفات الله المتشابهات وقلة الاسلام وغربته وخطرات القلب وتقلبه ووسوسة الشيطان فيه وذم اخلاق الجاهلية واحاديث متفرقة (كتاب الاذكار) باب الذكر وفضيلته باب فى اسماء الله الحسنى واسمه الاعظم (باب فى الحوقلة) باب فى التسبيح باب فى الاستغفار باب فى الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم (باب فى تلاوة القرآن) وفيه فصول مشتملة على فضائل القرآن مطلقا ثم فضائل السور والآيات وآداب التلاوة وتفسير بعض الآيات ولواحق كتاب الاذكار (باب) فى الدعاء وفضله وآدابه ومحظوراته واوقات الاجابة والادعية الموقتة وغير الموقتة (كتاب الاخلاق) وفيه بابان باب فى الاخلاق والافعال المحمودة وفيه فصلان وباب فى الاخلاق المذمومة ايضا وفيه فصلان (كتاب احياء الموات) كتاب الاجارة (كتاب الايلاء) •

حرف الباء — كتاب البيع باب فى الكسب وفضيلته وانواعه وآدابه ومحظوراته واحكامه باب فى الاحتكار والتسعير (باب فى الربا واحكامه) واحاديث بر الوالدين وبر الاولاد ذكرت فى آواخر كتاب النكاح واحاديث صلة الرحم وقطعه ذكرت فى كتاب الاخلاق فى حرف الصاد فتفطن •

حرف التاء — كتاب التوبة فيه ابواب مشتملة على فضله واحكامه

ولواحقه وبيان خفايا الطافه تعالى وسبق رحمته غضبه (كتاب التفليس).

حرف الجيم (كتاب الجهاد) ويشتمل على ابواب من الترغيب فيه وآدابه واحكامه ومحذوراته وفضل الشهادة الحقيقية والحكمية ولواحق الكتاب.

حرف الحاء (كتاب الحج والعمرة) (كتاب الحدود) وهو مشتمل على انواعها من حد الزنا واللواطة وشرب الخمر والسرقة ولواحق الكتاب واحاديث البغاة بعضها ذكر فى كتاب الاذكار فى باب التفسير من قسم الافعال تحت قوله تعالى (انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله) الآية وبعضها ذكر فى كتاب الجهاد فى باب اللواحق وقتال البغاة من قسم الافعال (كتاب الحضانة) (كتاب الحوالة.

حرف الخاء (كتاب الخلافة والامارة والقضاء) (كتاب خلق العالم) (كتاب الخلع)

(حرف الدال) (كتاب الدعوى (كتاب الدين والسلم).

حرف الذال (كتاب الذبح.

حرف الراء (كتاب الرضاع) (كتاب الرهن).

حرف الزاء (كتاب الزكاة) (باب فى الوجوب والترغيب فيها والترهيب عن منعها وبيان احكامها) (باب فى السخاء والصدقة

وآدابها

وآدابها وانواعها ومصرفها) (باب فى فضل الفقر والفقراء وما يتعلق به وذم السؤال وآداب طلب الحاجة وقبول العطاء) (كتاب الزينة) والتجمل وهو مشتمل على انواعها من الاكتحال والادهان والحلق والتقصير والخضاب والتطيب •

حرف السين (كتاب السفر) (كتاب السحر والعين والكهانة والعرافة والسخاء والانفاق ذكرا فى الزكاة •

حرف الشين (كتاب الشفعة) (كتاب الشهادات) (كتاب الشمائل) (باب فى حليته صلى الله عليه وسلم) (باب فى شمائل تتعلق بالعبادات من الطهارة والصلاة والذكر والدعاء والصوم والاعتكاف والحج والجهاد وما يتعلق به من لآلات وآداب السفر) (باب فى شمائل تتعلق بالعادات والمعيشة من الطعام والشراب واللباس والزينة والاكتحال والتختم والطلاء والحلق والتقصير والنكاح وآدابها والقسم والمباشرة) (باب فى شمائل تتعلق باخلاقه وافعاله صلى الله عليه وسلم من الشكر والضحك والمزاح والغضب والسخاء والفقر وآداب خروجه من البيت وتكلمه وجلوسه واخلاق تتعلق بحقوق الصحبة من السلام والاستئذان والمصافحة) •

حرف الصاد — كتاب الصلوة ومايتعلق بها فيه ستة ابواب تشتمل على ستة عشر فصلا) (كتاب الصوم فيه بابان فيهما ثمانية فصول) (كتاب الصحبة) فيه ثلاثة ابواب (باب فى الترغيب فيها وآدابها)

(باب فى الترهيب عنها) (و باب فى حقوق تترتب على الصحبة من حق الجار و المركوب وآداب الركوب وحق المملوك على السيد وبالعكس وعيادة المريض و الاستئذان والسلام وفضائله وآدابه ومحظوراته و المصافحة وحق المجالس والجلوس والتعظيم و القيام والعطاس و التشميت و التثاؤب) (كتاب الصيد) •

حرف الضاد (كتاب الضيافة وآدابها) •

حرف الطاء وما يتعلق به من الطعام وآداب الاكل نذكره فى كتاب المعيشة من حرف الميم (كتاب الطهارة) وفيه خمسة ابواب فيها اربعة عشر فصلا (كتاب الطلاق وفيه العدة والاستبراء والتحليل) (كتاب الطب والرقى والطاعون والوباء) ذكر احاديث الطاعون من قسم الاقوال فى ترجمة الشهادة من حرف الجيم (كتاب الطيرة والفال والعدوى) •

حرف الظاء (كتاب الظهار) حرف العين (كتاب العلم) (كتاب العارية) (كتاب العظمة والقدرة) •

حرف الغين (كتاب الغضب) (كتاب الغزوات) •

حرف الفاء ــ الفقر وما يتعلق به ذكر فى كتاب الزكاة من حرف الزاء (كتاب الفرائض) (كتاب الفراسة) (كتاب الفضائل) وفيه ابواب تشتمل على ابواب من فضائل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وسائر الانبياء صلاة الله عليهم اجمعين وفضائل القبائل واهل البيت

وهذه

وهذه الامة الاسلامية والامكنة والازمنة والحيوانات والاشجار والثمار (كتاب الفتن) (باب فى الوصية عند ظهور الفتن) (باب فى الفتن والهرج والمرج) (باب فى قتل الخوارج) •

حرف القاف ــ القضاء وما يتعلق به ذكر فى الخلافة من حرف الخاء (كتاب القيامة) (باب فى امور تحدث قبلها من خروج الكذابين واشراطها الصغرى واشراطها الكبرى من خروج النار وطلوع الشمس من مغربها والخسف وخروج الدجال ونزول عيسى عليه السلام وخروج المهدى والدابة ويأجوج ومأجوج) (باب فى امور تحدث بعدها من نفخ الصور والبعث والحشر والحساب والميزان والصراط والشفاعة وورود الحوض والجنة والنار وصفة اهلها وذبح الموت وصفة الحور ورؤية الله تعالى واحوال اطفال المؤمنين والمشركين) (كتاب القرض والمضاربة) (كتاب القصاص والديات) (كتاب القصص) •

(حرف الكاف (كتاب الكفالة) •

(حرف اللام) اللباس وما يتعلق به نذكره فى المعيشة من حرف الميم (كتاب اللقطة) (كتاب اللقيط) (كتاب اللهو واللعب والتغنى) (كتاب اللعان) •

حرف الميم ــ (كتاب المزارعة) (كتاب المعيشة والعادات فيه ابواب مشتملة على آداب الاكل والشرب واللباس ومحظوراتها وآداب النوم وتعبير الرؤيا وبناء البيت وآداب دخوله وخروجه

وحكم السكنى والاقامة وآداب التنعل والمشى) (كتاب المواعظ والحكم (كتاب الموت وما يتعلق به من امور قبل الدفن من تلقين المحتضر والغسل والتكفين والتشييع والصلوة والدفن وذم النياحة ومن امور بعد الدفن من سؤال القبر وعذابه وزيارة القبور والتعزية وفضيلة طول العمر ولواحق الكتاب •

حرف النون (كتاب النكاح) فيه ابواب مشتملة على الترغيب والترهيب والاداب والاحكام من الولاء والاستيذان والكفأة والصداق وبيان نساء المحارم ومشتملة على حق الزوج على المرأة وبالعكس وعلى ترغيبات وترهيبات تختص بالنساء وعلى بر الاولاد وحقوقهم من التسمية والكنى والعقيقة والختان وغير ذلك وعلى بر الوالدين ولواحق الكتاب •

حرف الواو (كتاب الوصية) (كتاب الوديعة) (كتاب الوقف)

حرف الهاء (كتاب الهبة) (كتاب الهجرتين) •

حرف الياء (كتاب اليمين والنذر) (خاتمة فى المتفرقات) •

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، و جد بخط الشيخ جلال الدين السيوطى رحمه الله تعالى ما صورته، الحمد لله و سلام على عباده الذين اصطفى هذه تذكرة مباركة باسماء الكتب التى اهنيت(١) مطالعتها على تاليف جمع الجوامع خشية ان تهجم المنية قبل تمامه على الوجه الذى قصدته فيقضى الله من يذيل عليه فاذا عرف ما انتهت مطالعته استغنى عن مراجعته و نظر ما سواه من الكتب الستة * الموطأ * مسند الشافعى * مسند الطيالسى * مسند احمد * مسند عبد بن حميد * مسند الحميدى * مسند ابن عمران العدنى * معجم البغوى * معجم ابن قانع * فوائد سمويه * المختار للضياء المقدسى * طبقات ابن سعد * تاريخ دمشق لابن عساكر * معرفة الصحابة للباوردى * و لم اقف على سوى الجزء الاول منه وانتهى الى اثناء حرف السين * المصاحف لابن الباوردى * الوقف و الابتداء له * فضائل القرآن لابن الضريس * الزهد لابن المبارك * الزهد لهناد السرى * المعجم الكبير للطبرانى * المعجم الاوسط * المعجم الصغير له * مسند ابى يعلى * تاريخ بغداد للخطيب * الحلية لابى نعيم * الطب النبوى له * فضائل الصحابة له * كتاب المهدى له * تاريخ بغداد لابن النجار * الالقاب للشيرازى * الكنى لابى احمد الحاكم * اعتلال القلوب للخرائطى * الابانة لابى

(١) كذا فى الاصل .

نصر عبد الله بن سعيد بن حاتم السجزى * الافراد للدارقطنى * عمل اليوم والليلة لابن السنى * الطب النبوى له * العظمة لابى الشيخ * الصلوة لمحمد بن المروزى * نوادر الاصول للحكيم الترمذى * الامالى لابى القاسم الحسين بن هبة الله بن صهرى * ذم الغيبة لابن ابى الدنيا * ذم الغضب له * مكائد الشيطان له * الاخوان له * قضاء الحوائج له * المستدرك لابى عبدالله الحاكم * السنن الكبير للبيهقى * شعب الايمان له * المعرفة له * البعث له * دلائل النبوة له * الاسماء والصفات له * مكارم الاخلاق للخرائطى * مساوى الاخلاق له * مسند الحارث بن ابى اسامة * مسند ابى بكر بن ابى شيبة * مسند مسدد * مسند احمد ابن منيع * مسند اسحاق بن راهويه * صحيح ابن حبان * فوائد تمام الخلعيات * الغيلانيات المخلصيات * البجلاء (١) للخطيب * الجامع للخطيب * مسند الشهاب القضاعى * تفسير ابن جرير * مسند الفردوس للديلمى * مصنف عبد الرزاق * مصنف ابن ابى شيبه * الترغيب فى الذكر لابن شاهين .

انتهى ما وجد بخط مؤلفه رحمه الله تعالى .

---

(١) كذا — وفى تذكرة الحفاظ البخلاء — مجلد — ج ٣ — ٣١٦

حرف

حرف الهمزة وفيه ستة كتب

الكتاب الاول فى الايمان والاسلام

من قسم الاقوال

وفيه ثلاثة ابواب (الباب الاول فى تعريفهما حقيقة ومجازا ومتعلقات اخر) وفيه سبعة فصول الفصل الاول فى حقيقتها حقيقة الايمان .

١ ــ الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالجنة والنار والميزان وتؤمن بالبعث بعد الموت وتؤمن بالقدر خيره وشره (هب (١) عن عمر) .

٢ ــ الايمان معرفة بالقلب وقول باللسان وعمل بالاركان (طب عن على .

٣ ــ الايمان بالله الاقرار باللسان وتصديق بالقلب وعمل بالاركان (الشيرازى فى الالقاب عن عائشة) .

٤ ــ الايمان بالقلب واللسان والهجرة بالنفس والمال (عبدالخالق بن زاهر الشحامى(٢) (فى الاربعين عن عمر) .

٥ ــ الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه وبلقائه وبرسله وتؤمن بالبعث (حم ق ه عن ابى هريرة) .

٦ ــ آمركم باربع وانهاكم عن اربع آمركم بالايمان بالله وحده أتدرون

---

(١) ن طب (٢) ن السخاوي وفى الشذرات الشحامي

ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تودوا خمس ماغنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم (ق ٣ عن ابن عباس) •

٧ ـ آمركم باربع وانهاكم عن اربع اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا رمضان واعطوا الخمس من الغنائم وانهاكم عن اربع عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير (حم م عن ابى سعيد) •

٨ ـ بحسب امرىء من الايمان ان يقول رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا (طس عن ابن عباس) •

٩ ـ ذاق طعم الايمان من رضى بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا (حم م ت عن العباس بن عبد المطلب) •

١٠ ـ ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الايمان من عبد الله وحده وانه لا اله الا الله واعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه كل عام ولا يعطى الهرمة ولا الردئية(١) ولا المريضة ولا الشرط اللئيمة(٢) ولكن من اوسط اموالكم فان الله لم يسالكم خيره ولا(٣) يامركم بشره وزكى نفسه (د عن عبد الله بن معاوية العامرى ـ ٤) •

١١ ـ ليس الايمان بالتمنى ولا بالتحلى ولكن هو ما وقر فى القلب

(١) ن ـ الدرنة (٢) هى رذال المال وقيل صغاره وشراره ـ مجمع البحار
(٣) ن ـ لم (٤) ن ـ الغاضرى

وصدقة

وصدقه العمل (ابن النجار فر ص عن انس) •

١٢ - ان لكل شيء حقيقة وما بلغ عبد حقيقة الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطاه لم يكن ليصيبه (حم طب عن ابي الدرداء) * الاكمال *

١٣ - الايمان ان تؤمن بالله وملائكته والكتاب والنبيين وتؤمن بالقدر (ن عن ابي هريرة وابي ذر معا) •

١٤ - الايمان ان تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين والموت والحياة بعد الموت وتؤمن بالجنة والنار والحساب والميزان وتؤمن بالقدر خيره وشره فاذا فعلت ذلك فقد آمنت (حم عن ابي عامر وابي مالك) (ن عن انس) (ابن عساكر عن عبدالرحمن ابن غنم) •

١٥ - اربع من كن فيه فهو مؤمن ومن جاء بثلاث وكتم واحدة فهو كافر شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله وانه مبعوث من بعد الموت وايمان بالقدر خيره وشره (تمام وسمويه كر عن ابي سعيد) •

١٦ - اربع لم يجد رجل طعم الايمان حتى يؤمن بهن ان لا اله الا الله واني رسول الله بعثني بالحق وانه ميت ثم مبعوث من بعد الموت ويؤمن بالقدر كله (كر عن علي) •

١٧ - الاسلام ان تسلم قلبك ويسلم المسلمون من لسانك ويدك قيل فاي الاسلام افضل قال الايمان قيل وما الايمان قال ان تؤمن بالله

وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت قيل فاى الايمان افضل قال الهجرة قيل وما الهجرة قال ان تهجر السوء قيل فاى الهجرة افضل قال الجهاد قيل وما الجهاد قال ان تقاتل الكفار اذا لقيتهم قيل فاى الجهاد افضل قال من عقر جواده واهريق دمه • ثم عملان افضل الاعمال الا من عمل بمثلهما حجة مبرورة اوعمرة (حم طب عن عمرو بن عبسه) ورجاله ثقات •

١٨ ـ حقيقة الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا (م ٣ عن عمر) •

١٩ ـ الاسلام علانية والايمان فى القلب (ش عن انس) •

٢٠ ـ ان للاسلام صنوا (١) ومنارا كمنار الطريق ورأسه وجماعه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكاة وتمام الصوم (٢) (طب عن ابى الدرداء) •

٢١ ـ بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصوم رمضان (حم ق ت ن عن ابن عمر) •

٢٢ ـ رأس هذا الامر الاسلام ومن اسلم سلم وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد لا يناله الا افضلهم (طب عن معاذ) •

---

(١) كذا فى الاصل المطبوع والصواب صوى وهى الاعلام المنصوبة من الحجارة فى مفازة مجهولة ـ مجمع البحار.

عرى

٢٣ - عرى الاسلام وقواعد الدين ثلاثة عليهن اسس الاسلام من ترك واحدة منهن فهو بها كافر حلال الدم شهادة ان لا اله الا الله والصلوة المكتوبة وصوم رمضان (ع عن ابن عباس) •

٢٤ - يا عدى ابن حاتم اسلم تسلم اشهد(١) ان لا اله الا الله وانى رسول الله وتؤمن بالاقدار كلها خيرها وشرها حلوها ومرها (ه، عن عدى بن حاتم) •

٢٥ - الاسلام اقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصوم شهر رمضان والاغتسال من الجنابة (د عن عمر) •

٢٦ - الاسلام ان تعبدالله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتى الزكاة المفروضة وتصوم رمضان وتحج البيت (حم ق ه عن ابى هريرة وابى ذرمعا) الا كمال •

٢٧ - بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله والصلاة وصيام رمضان فمن ترك واحدة منهن كان كافرا حلال الدم (طب عن ابن عباس) •

٢٨ - بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان والجهاد والصدقة من العمل الصالح (طب عن ابن عمر) •

٢٩ - بنى الاسلام على خمس خصال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم

---

(١) ن - تشهد

رمضان والجهاد والصدقة من العمل الصالح (طب عن ابن عمر) •

٣٠ - بنى الاسلام على خصال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء من عند الله والجهاد ماض منذ بعث رسله الى آخر عصابة تكون من المسلمين يقاتلون الدجال لا ينقصهم جور من جار ولا عدل من عدل واهل لا اله الا الله فلا تكفروهم بذنب ولا تشهدوا عليهم بشرك والقدر خيره وشره من الله تعالى (ابن النجار ابن عمر) •

٣١ - لاتانى جبريل فقال يا محمد الاسلام عشرة اسهم وخاب من لاسهم له اولها شهادة ان لا اله الا الله والثانى الصلوة وهى الطهرة والثالث الزكاة وهى الفطرة والرابع الصوم وهو الجنة والخامس الحج وهو الشريعة والسادس الجهاد وهو الغزوة (١) والسابع الامر بالمعروف وهو الوفاء والثامن النهى عن المنكر وهو الحجة والتاسع الجماعة وهى الالفة والعاشر الطاعة وهى العصمة (ابو نعيم محمد بن احمد العجلى فى فوائده والرافعى فى تاريخ قزوين من طريق اسحاق الدبرى عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن انس) •

٣٢ - الاسلام ثمانية اسهم الاسلام سهم والصلوة سهم والزكاة سهم وحج البيت سهم والجهاد فى سبيل الله سهم وصوم رمضان سهم والامر بالمعروف سهم والنهى عن المنكر سهم وقد خاب من لاسهم له (ط ن عن حذيفة وحسن ع قط فى الافراد والرافعى

(١) ن العروة

من

عن علی) وضعف •

٣٣ - اربع فرضهن الله عز وجل فی الاسلام من جاء بثلاث لم يغنين عنه شيئا حتى يأتی بهن جميعا الصلاة والزكاة وصيام رمضان وحج البيت (حم طب عن عمارة بن حزم وحسن ، حم والبغوی عن زياد بن نعيم) •

٣٤ - ان للاسلام صنوا (١) كمنار الطريق فمن ذلك ان يعبد الله ولا يشرك به شيئا واقام الصلوة وايتاء الزكاة ويحج البيت ويصوم رمضان والامر بالمعروف والنهى عن المنكر والتسليم على بنى آدم فان ردوا عليك ردت عليك وعليهم الملائكة وان لم يردوا عليك ردت عليك الملائكة ولعنتهم او سكتت عنهم وتسليمك على اهل بيتك اذا دخلت ومن انتقص منهن شيئا فهو سهم من سهام الاسلام تركه ومن تركهن كلهن فقد ترك الاسلام (ابن السنى فی عمل اليوم والليلة) (طب (١) عن ابی هريرة) •

٣٥ - لم آتكم الا بخير آتيتكم ان تعبدوا الله وحده لا شريك له وان تدعوا اللات والعزى وان تصلوا بالليل والنهار خمس صلوات وان تصوموا من السنة شهرا وان تحجوا البيت وان تأخذوا من اموال اغنيائكم فتردوها على فقرائكم (حم عن رجل من بنی عامر) •

---

(١) كذا وقد تقدم فی نمرة (٢٠) صوى (٢) ن-حل

٣٦ـ ياعدى بن حاتم اسلم تسلم قال وما الاسلام قال اشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله وتؤمن بالاقدار كلها خيرها وشرها حلوها ومرها (ه، عن عدى بن حاتم).

٣٧ ـ ياعدى بن حاتم اسلم تسلم قال ما الاسلام قال تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالقدر خيره وشره حلوه ومره ياعدى بن حاتم لا تقوم الساعة حتى تفتح خزائن كسرى وقيصر ياعدى بن حاتم تأتى الظعينة من الحيرة حتى تطوف بهذه الكعبة بغير خفير ياعدى بن حاتم لا تقوم الساعة حتى يحمل الرجل جراب المال فيطوف به فلا يجد احدا يقبله فيضرب به الارض فيقول ليتك لم تكن ليتك كنت ترابا (طب الخطيب وابن عساكر عن عدى ابن حاتم).

٣٨ ـ الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلوه وتؤتى الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا (حم م د ت ن ه عن عمر).

٣٩ ـ الاسلام ان تسلم وجهك لله عز وجل وأن تشهد ان لا اله الا(١) وحده لاشريك له وأن محمدا عبده ورسوله وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتصوم شهر(٢) رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا فاذا فعلت ذلك فقد اسلمت (حم ن (٣) عن ابن عباس) (حم عن ابى عامر وابى مالك) (ن عن انس) (ابن عساكر عن

(١) كذا والظاهر ـ الا الله (٢) ن رمضان (٣) ن ـ ت.

عبد الرحمن

عبد الرحمن بن غنم) •

٤٠ ـ الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتى الزكاة وتحج البيت وتعتمر وتغتسل عن الجنابة وان تتم الوضوء وتصوم رمضان (حب عن عمر) •

٤١ ـ الاسلام شهادة ان لا اله الا الله وانى رسول الله وان تؤمن بالاقدار خيرها وشرها (ن، عن عدى بن حاتم) •

٤٢ ـ الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتوتى الزكاة وتصوم وتحج والامر بالمعروف والنهى عن المنكر وتسليمك على اهل بيتك (١) فمن انتقص شيئا منهن فهو سهم من الاسلام يدعه ومن تركهن فقد ولى الاسلام ظهره (ه ك عن ابى هريرة) •

٤٣ ـ الاسلام عشرة اسهم وقد خاب من لا سهم له شهادة أن لا اله الا الله وهى الملة والثانية الصلاة وهى الفطرة (٢) والثالثة الزكاة وهى الطهرة والرابعة الصوم وهى الجنة والخامسة الحج وهى الشريعة والسادسة الجهاد وهو الغزوة والسابعة الامر بالمعروف وهو الوفاء والثامنة النهى عن المنكر وهى الحجة والتاسعة الجماعة وهى الالفة والعاشرة الطاعة وهى العصمة (طب طس عن ابن عباس) * وفيه حامد بن آدم المروزى يضع الحديث * •

---

(١) ن : هلك (٢) فى منتخب كنز العمال ـ القنطرة .

٤٤ - الاسلام علانية والايمان فى القلب التقوى فى القلب واشار بيده الى صدره (حم ن ع عن انس) * وصحح *.

٤٥ - الا لعلكم لا ترونى بعد عامكم هذا اعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وحجو ابيتكم وادوا زكاة اموالكم (١) طيبة انفسكم واطيعوا اذا امرتكم (٢) تدخلوا جنة ربكم (محمد بن نصر عن ابى امامة)

٤٦ - الا تستمعون اعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكاة اموالكم واطيعوا اذا امرتكم (٢) تدخلوا جنة ربكم (حم وابن منيع * حب قط ك ص عن ابى امامة).

٤٧ - ان تعبدالله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وكل مسلم من مسلم حرام يا حكيم بن معاوية هذا دينك اينما تكن يكفيك (٣) (ابن ابى عاصم والبغوى * طب ك عن معاوية بن حكيم عن معاوية النميرى عن ابيه) انه قال يا رسول الله بما ارسلك ربك قال فذكره *.

٤٨ - ان تقول اسلمت وجهى لله وتخليت وتقيم الصلاة وتوتى الزكاة كل مسلم على مسلم محرم اخوان نصيران لا يقبل الله من مشرك بعد ما اسلم عملا او يفارق المشركين الى المسلمين (ن ك عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده) انه قال ما آيات الاسلام قال فذكره.

٤٩ - ان تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده

---

(١) ن، الكم - (٢) منتخب كنز العمال - ذا امركم (٣). منتخب كنز العمال يكفك

ورسوله

ورسوله وان يكون الله ورسوله احب اليك مما سواهما وان تحترق في النار احب اليك من ان تشرك بالله وان تحب ذا نسب لاتحبه الالله فاذا كنت كذلك فقد دخل حب الايمان في قلبك كما دخل حب الماء للظمآن في اليوم القائظ (حم عن ابى رزين العقيلى) انه قال يارسول الله ما الايمان قال فذكره وحسن.

٥٠ – ان تعبدالله ولاتشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتى الزكاة وتصوم رمضان (١) وتحج وتعتمر وتسمع وتطيع وعليك بالعلانية واياك والسر (حب عن ابن عمر) ان رجلا قال يا رسول الله اوصنى قال فذكره.

٥١ – هل تدرون من هذا هذا جبريل أتاكم يعلمكم دينكم خذوا عنه والذى نفسى بيده ماشبه على منذا تانى قبل مرتى هذه وماعرفته حتى ولى (حب عن ابن عمر).

الفصل الثاني في المجاز والشعب

٥٢ – الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لااله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان (م د ن ه عن ابى هريرة).

٥٣ – الايمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان (خ عن ابى هريرة).

٥٤ – الايمان اربعة وستون بابا (ت عن ابى هريرة).

---

(١) ن – شهر رمضان

٥٥ ـ ان لله تعالى مائة خلقا وسبعة عشر خلقا من اتى بخلق منها دخل الجنة (ع هب عن عثمان) •

٥٦ ـ الايمان بضع وسبعون بابا فادناها اماطة الاذى عن الطريق وارفعها قول لا اله الا الله (ت عن ابى هريرة) •

٥٧ ـ الايمان الصبر والسماحة (ع طب فى مكارم الاخلاق عن جابر) •

٥٨ ـ الايمان عفيف المحارم (١) عفيف المطامع (حل عن محمد بن نضر الحارثى مرسلا) •

٥٩ ـ الايمان والعمل اخوان شريكان فى قرن لا يقبل الله احدهما الا بصاحبه (ابن شاهين فى السنة عن على) •

٦٠ ـ الايمان والعمل قرينان لا يصلح واحد منهما الا مع صاحبه (ابن شاهين عن محمد بن على مرسلا) •

٦١ ـ الايمان نصفان فنصف فى الصبر ونصف فى الشكر (هب عن انس) •

٦٢ ـ اذا سئل احدكم أمؤمن هو فلا يشك فى ايمانه (طب عن عبدالله بن زيد الانصارى) •

٦٣ ـ اسلم المسلمين اسلاما من سلم المسلمون من لسانه ويده (حب عن جابر) صحيح •

٦٤ ـ اكمل المؤمنين من سلم المسلمون من لسانه ويده (ك

---

(١) فى الجامع الصغير ـ عن المحارم ـ عن المطامع

عن

عن جابر) •

٦٥ ـ اشرف الايمان ان يأمنك الناس واشرف الاسلام ان يسلم الناس من لسانك ويدك واشرف الهجرة ان تهجر السيئات واشرف الجهاد ان تقتل ويعقر فرسك (طس عن ابن عمر) رواه ابن النجار فى تاريخه * وزاد واشرف الزهد ان يسكن قلبك على ما رزقت وان اشرف ما تسأل من الله تعالى العافية فى الدين والدنيا * •

٦٦ ـ افضل الايمان ان تعلم ان الله معك حيث ما كنت (طب حل عن عبادة بن الصامت) •

٦٧ ـ افضل الايمان ان تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانك فى ذكر الله عز وجل وان تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك وان تقول خيرا او تصمت (طب عن معاذ بن جبل) •

٦٨ ـ خمس من الايمان من لم يكن فيه شيء منهن فلا ايمان له التسليم لامر الله والرضاء بقضاء الله والتفويض الى الله والتوكل على الله والصبر عند الصدمة الاولى (البزار عن ابن عمر) •

٦٩ ـ ذروة الايمان اربع خصال الصبر للحكم والرضاء بالقدر والاخلاص للتوكل والاستسلام للرب (حل ص عن ابى الدرداء) •

٧٠ ـ لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين (حم ق ن ه عن انس) •

٧١ ـ والذى نفسى بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب الناس

اليه من والده وولده (حم خ ع د عن ابى هريرة) •

٧٢ ـ ثلاث من كن فيه ذاق طعم الايمان من كان لاشيء احب اليه من الله ورسوله ومن كان لأن يحرق بالنار احب اليه من ان يرتد عن دينه ومن كان يحب لله ويبغض لله (سمويه طب عن انس) •

٧٣ ـ الاكمال ـ افضل الايمان ان تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانك فى ذكر الله ابن مندة (عن اياس بن سهل الجهنى) •

٧٤ ـ افضل الايمان الصبر والسماحة (خ فى التاريخ من حديث عبيد بن عمير عن ابيه) (الديلمى عن معقل بن يسار) •

٧٥ ـ افضل الايمان خلق حسن (طب عن عمرو بن عبسة) •

٧٦ ـ افضل الاسلام من سلم المسلمون من لسانه ويده (خ م ت ن طب عن ابى موسى) (طب عن عمرو بن عبسة) (ط والدارمى وعبد بن حميد ع طس طص عن جابر) (طب ق عن ابن عمر) •

٧٧ ـ افضل الاسلام من سلم المسلمون من لسانه ويده واكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وافضل الصلاة طول القنوت وافضل الصدقة جهد المقل (ابن نصر عن جابر) •

٧٨ ـ ان لله مائة وسبعة عشر شريعة من وافاه بخلق منها دخل الجنة (بز عن عثمان) •

٧٩ ـ ان لله مائة خلق وسبعة عشر خلقا فمن اتاه بخلق واحد منها دخل الجنة (ط والحكيم ع عن عثمان) وضعف •

٨٠- ان لله عز وجل لوحا من زبرجد اخضر جعله تحت العرش كتب فيه أنى انا الله لا اله الا انا ارحم الراحمين خلقت بضعة عشر و ثلثمائة خلق من جاء بخلق منها مع شهادة ان لا اله الا الله دخل الجنة (طس و ابو الشيخ فى العظمة عن انس) وضعف •

٨١ - ان لله تعالى ثلثمائة وخمس عشر شريعة يقول الرحمن وعزتى لا يأتينى عبد من عبادى لا يشرك بى شيئا بواحدة منهن الا ادخلته الجنة (الحكيم عن ابى سعيد) •

٨٢ - ان بين يدى الرحمن لوحا فيه ثلثمائة وخمس عشر شريعة يقول الرحمن وعزتى وجلالى لايأتى عبد من عبادى لايشرك بى شيئا فيها واحدة منها الا دخل الجنة (عبد بن حميد عن ابى سعيد) وضعف •

٨٣ - الايمان ثلثمائة وثلاثون شريعة من وافى شريعة (١) منها دخل الجنة (طس طب حب (٢) وابن النجار عن المغيرة بن عبد الرحمن ابن عبيد عن ابيه عن جده) وضعف •

٨٤ - الايمان سبعون او اثنان وسبعون بابا ارفعه لا اله الا الله وادناه اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان (حب عنه)

٨٥ - ان الرجل لايكون مؤمنا حتى يكون قلبه مع لسانه سواء ويكون لسانه مع قلبه سواء ولا يخالف قوله عمله ويأمن جاره بوائقه (ابن بلال فى مكارم الاخلاق) •

٨٦ - الايمان فى قلب الرجل يحب الله عز وجل (الديلمى وابن

---

(١) فى المنتخب بشريعة (٢) ن هب .

النجار عن ابى هريرة) •

٨٧ - الايمان عريان وزينته الحياء ولباسه التقوى وماله الفقه (ابن النجار عن ابى هريرة) (الخرائطى فى مكارم الاخلاق عن وهب ابن منبه) * موقوف *

٨٨ - ثلاث من الايمان الانفاق فى الاقتار وبذل السلام للعالم والانصاف من نفسك (بز طب عن عمار) * ورجح بز وقفه *

٨٩ - ثلاث خلال من جمعهن فقد جمع خلال الايمان الانفاق من الاقتار والانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم (حل عن عمار) •

٩٠ - من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان (حم عن معاذ بن انس) •

٩١ - والله لا يكون احدكم مؤمنا حتى اكون احب اليه من ولده ووالده (ك عن فاطمة بنت عتبة) •

٩٢ - لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه (حم عن عبد الله بن هشام) •

٩٣ - لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه واهلى احب اليه من اهله وعترتى احب اليه من عترته وذريتى احب اليه من ذريته (طب هب عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن ابيه) •

٩٤ - لا يؤمن احدكم حتى يحب المرأ لا يحبه الا لله (حم عن انس) •

٩٥ - لا يؤمن عبد حتى يحب للناس ما يحب لنفسه من الخير (الخرايطى فى مكارم الاخلاق عن انس) •

لا يؤمن

٩٦ - لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه مايحب لنفسه والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده،لايؤمن احدكم حتى يأمن جاره شره (ابن عساكر عن اسيد بن عبدالله بن زيد القسرى عن ابيه عن جده)

٩٧ - لايؤمن عبد حتى يكون لسانه وقلبه سواءوحتى يأمن جاره بوائقه ولا يخالف قوله فعله (ابن النجار عن انس) •

٩٨ - لا يجد العبد صريح الايمان حتى يحب و يبغض لله فاذا احب لله وابغض لله فقد استحق الولاية من الله وان اوليای من عبادى واحبای من خلقى الذين يذكرون بذكرى واذكر بذكرهم (طب عن ابن عمرو بن الحمق) •

٩٩ - لا يحق العبد حقيقة الايمان حتى يغضب لله و يرضى لله فاذا فعل ذلك فقد استحق حقيقة الايمان وانما احباى واوليای الذين يذكرون بذكرى واذكر بذكرهم (طس عن محمد بن عمرو بن الحمق) * وضعف *

١٠٠ - لا يحق العبد حق صريح الايمان حتى يحب لله و يغضب فاذا احب لله وابغض فقد استحق الولاية من الله تعالى فان اوليای من عبادى واحباى من خلقى الذين يذكرون بذكرى واذكر بذكرهم (حم عن ابن عمرو بن الحمق) •

١٠١ - لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يحب للناس ما يحب لنفسه من الخير (ع حب ص عن انس) •

١٠٢ ـ لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه (س * و حسنه * طب كر عن ابى الدرداء) •

١٠٣ ـ لكل شئ حقيقة وما يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يحب للناس ما يحب لنفسه وحتى يأمن جاره من بوائقه (كر عن ابن عمر) •

١٠٤ ـ لا يبلغ عبد حقيقة الايمان حتى يحب للناس ما يحب لنفسه (ابن جرير عن ابن عمر) •

١٠٥ ـ اوثق عرى الاسلام ان تحب فى الله و تبغض فى الله (ابن ابى الدنيا فى كتاب الاخوان عن البراء) •

١٠٦ ـ لا يستكمل عبد الايمان حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وحتى يخاف الله فى مزاحه وجده (ابو نعيم فى المعرفة عن ابى مليكة الدارى (١) •

١٠٧ ـ لا يستكمل العبد الايمان حتى يكون فيه ثلاث خصال الانفاق فى الاقتار والانصاف من نفسه و بذل السلام (الخرائطى فى مكارم الاخلاق عن عمار بن ياسر) الديلمى عن انس* •

١٠٨ ـ تطعم الطعام و تقرى السلام على من عرفت ومن لم تعرف (حم خ م د ن ه عن ابن عمرو) ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اى الاسلام خير قال فذكره •

---

(١) فى المنتخب ابى مليك الذمارى ـ وفى الاصابه ابى مليكة ح •

الفصل

الفصل الثالث فى فضل الايمان والاسلام

* وفيه فرعان * الفرع الاول فى فضل الشهادتين * •

١٠٩ ــ ان الله سيخلص رجلا من امتى على رؤس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعون سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول أتذكر من هذا شيئا أظلمك كتبتى الحافظون فيقول لا يا رب فيقول أفلك عذر فيقول لا يارب فيقول بلى ان لك عندى حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يارب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقال فانك لا تظلم فتوضع السجلات فى كفة والبطاقة فى كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ولا يثقل مع اسم الله تعالى شيء (حم ت ك هب عن ابن عمر) •

١١٠ ــ يصاح برجل من امتى يوم القيامة على رؤس الخلائق فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر ثم يقول الله تبارك وتعالى هل تنكر من هذا شيئا فيقول لا يارب فيقول أظلمك كتبتى الحافظون فيقول لا يارب ثم يقول ألك عذر ألك حسنة فيهاب الرجل فيقول لا فيقول بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فيخرج له بطاقة فيها اشهد انه لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول يارب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول انك لا تظلم فتوضع السجلات فى كفة والبطاقة فى كفة فطاشت السجلات

وثقلت البطاقة (ح ك عن ابن عمرو) •

١١١ - أذن فى الناس أن من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مخلصا دخل الجنة (ع عن عمر) •

١١٢ - اذهب بنعلى هاتين فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة (م عن ابى هريرة) •

١١٣ - يا ابن الخطاب اذهب فناد فى الناس لا يدخل الجنة الا المؤمنون (حم م عن عمر) •

١١٤ - يا ابن عوف اركب فرسك ثم ناد إن الجنة لا تحل الا لمؤمن (د عن العرباض) •

١١٥ - يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر (خ عن ابى هريرة) •

١١٦ - اشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله لا يلقانى بهما عبد غير شاك فيهما الا دخل الجنة (حم م عن ابى هريرة) •

١١٧ - انى لاعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته الا كانت نورا لصحيفته وإن جسده وروحه ليجدان لها روحا عند الموت (ن ه حب عن طلحة) •

١١٨ - بشر الناس انه من قال لا اله الا الله وحده لاشريك له وجبت له الجنة (ن عن سهل بن حنيف وعن زيد بن خالد الجهنى) •

لن

١١٩ ـ لن يوافى عبد يوم القيامة يقول لا اله الا الله يبتغى بها وجه الله الاحرم الله عليه النار (حم خ عن عتبان بن مالك) •

١٢٠ ـ ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الادخل الجنة وان زنى وان سرق وان زنى وان سرق وان زنى وان سرق وان رغم انف ابى ذر (حم ق ه عن ابى ذر) •

١٢١ ـ ذروا العارفين المحدثين من امتى لا تنزلوهم الجنة ولا النار حتى يكون الله الذى يقضى فيهم يوم القيامة (خط عن على) •

١٢٢ ـ ما من نفس تموت وهى تشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله يرجع ذلك الى قلب موقن الا غفر الله له (حم ن ه حب عن معاذ) •

١٢٣ ـ من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة (حم م عن عثمان) •

١٢٤ ـ لا يشهد احد ان لا اله الا الله وانى رسول الله فيدخل النار او تطعمه (م عن عن عتبان بن مالك) •

١٢٥ ـ يا معاذ بن جبل ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله صدقا من قلبه الاحرمه الله على النار قال يارسول الله افلا اخبر الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا (حم ق عن انس) •

١٢٦ ـ يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان فى قلبه من الخير مايزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان فى قلبه من

الخير مايزن برة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان فى قلبه من الخير ما يزن ذرة (حم ق ن عن انس) •

١٢٧ - قال الله تعالى انا الله لا اله الا انا من اقر لى بالتوحيد دخل حصنى ومن دخل حصنى أمن من عذابى (الشيرازى عن على) •

١٢٨ - ليس على اهل لا اله الا الله وحشة فى الموت ولا فى القبر (١) ولا فى النشور كأنى انظر اليهم عند الصيحة ينفضون رؤسهم من التراب يقولون الحمد لله الذى اذهب عنا الحزن (طب عن ابن عمر) •

١٢٩ - من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار (حم م ت عن عبادة) •

١٣٠ - من شهد ان لا اله الا الله دخل الجنة (البزار عن عمر) •

١٣١ - ابشروا وبشروا من وراءكم من شهد ان لا اله الا الله صادقا بها دخل الجنة (حم طب عن ابى موسى) •

١٣٢ - اخرج فناد فى الناس من قال لا اله الا الله وجبت له الجنة (ع عن ابى بكر) •

١٣٣ - اذا كان يوم القيامة شفعت فقلت يا رب ادخل الجنة من كان فى قلبه خردلة من الايمان فيدخلون ثم يقول ادخل الجنة من كان فى قلبه ادنى شىء (خ عن عائشة) •

فضل الشهادتين من الاكمال

١٣٤ - اخرج فناد فى الناس من قال لا اله الا الله فله الجنة وان

(١) القبور

زنى وان سرق على رغم انف ابى ذر (طب عن ابى الدرداء) •

١٣٥ - اذا قال العبد المسلم لا اله الا الله خرقت السموات حتى تقف بين يدى الله فيقول اسكنى فتقول كيف اسكن ولم تغفر لقائلى فيقول ما اجريتك على لسانه الا وقد غفرت له (الديلمى عن انس) •

١٣٦ - اذا قال العبد اشهد ان لا اله الا الله قال الله يا ملائكتى علم عبدى انه ليس له رب غيرى اشهدكم انى قد غفرت له (كر عن انس) •

١٣٧ - ارفعوا ايديكم وقولوا الا اله الا الله والحمد لله اللهم انك بعثتنى بهذه الكلمة وامرتنى بها ووعدتنى عليها الجنة وانك لا تخلف الميعاد الا ابشروا فان الله قد غفر لكم (حم ن طب ك ص عن يعلى بن شداد عن ابيه وعبادة بن الصامت) •

١٣٨ - اشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله لا يلتقى الله عبد مؤمن بهما الا حجبت عنه النار يوم القيامة (حم وابن سعد والبغوى وابن قانع والباوردى طب ك ص عن عبد الرحمن بن ابى عمرة الانصارى عن ابيه) •

١٣٩ - اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله لا يلقاه بهما احد يوم القيامة الا ادخله (١) الجنة على ما كان فيه (طس عنه) * وصحح •

---

(١) ن - دخل •

١٤٠ ـ اشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله واشهد ان لا يقولها عبد من حقيقة قلبه الا وقاه الله من حر النار (ن والحاكم فى الكنى عن ابن عمر) .

١٤١ ـ اشهد عند الله ان لا يموت عبد يشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله صدقا من قلبه ثم يسدد الا سلك فى الجنة فقد وعدنى ربى عز وجل ان يدخل من امتى الجنة سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عقاب وانى لارجو ان لا يدخلوها حتى تتبوؤا انتم ومن صلح من آبائكم وازواجكم وذرياتكم مساكن فى الجنة (حم حب والبغوى والباوردى وابن قانع طب عن رفاعة بن رفاعة الجهنى ورجاله موثوقون وروى (٥) بعضه .

١٤٢ ـ اعلم ان من مات يشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله دخل الجنة (ط حم ش دع حل عن انس) * وصحح * .

١٤٣ ـ ان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغى بذلك وجه الله (ح م عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك) صح .

١٤٤ ـ اذهب فناد فى الناس انه من شهد ان لا اله الا الله موقنا او مخلصا فله الجنة (ابن خزيمة حب ص عن جابر) * صح * .

١٤٥ ـ ان الله عز وجل حرم النار على من شهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله (عبد بن حميد عن عبادة بن الصامت) .

١٤٦ ـ ان الله عهد الى ان لا يأتينى احد من امتى بلا اله الا الله

لا يخلط

لا يخلط بها شيئا الا وجبت له الجنة قالوا يارسول الله وما الذى يخلط بلا اله الا الله قال حرصا على الدنيا وجمعا لها ومنعا لها يقولون قول الانبياء ويعملون عمل الجبابرة (الحكيم عن زيد بن ارقم) •

١٤٧ ـ ان الارض لتقبل من هو شر منه ولكن الله احب ان يريكم تعظيم حرمة لا اله الا الله (ه عن عمران بن حصين) •

١٤٨ ـ ان العبد من امتى اذا قال لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله تطلست ذنوبه كما يطلس احدكم الكتاب الاسود من الرق الابيض فاذا قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فتحت له ابواب الجنة (١) ولا يمر بصف من صفوف الملائكة الا قال محمد رسول الله ولم يردها شئ دون الجبار عز وجل (السجزى فى الابانة عن ابن مسعود) وقال غريب جدا •

١٤٩ ـ انى لاعلم كلمة لا يقولها عبد حقا الا حرم على النار لا اله الا الله (حل عن عمر) •

١٥٠ ـ انى لاعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه الا حرمه الله على النار (حم ع وابن خزيمة حب ك عن عثمان) •

١٥١ ـ انى لاعلم كلمة لا يقولها رجل يحضره الموت الا وجد روحه لها روحا حين يخرج من جسده وكانت له نورا يوم القيامة لا اله الا الله (حم س ع ك عن طلحة بن عبيد الله) •

١٥٢ ـ انى لاعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه فيموت على ذلك

(١) فى المنتخب ابواب السماء

الاحرمه الله على النار (حب ك عن عثمان عن عمر) •

١٥٣ـ انى لارجوان لايموت احد يشهدان لا اله الا الله صادقا من قلبه فيعذ به الله (الديلمى عن ابن عمر) •

١٥٤ـ انى لارجوان لايموت احد يشهدان لا اله الا الله مخلصا من قلبه فيعذ به الله عزوجل (الديلمى والخطيب عن ابن عمر) •

١٥٥ ـ من قال لا اله الا الله يصدق لسانه قلبه دخل من اى ابواب الجنة الثمانية شاء (ابن النجار عن عقبة بن عامر عن ابى بكر)

١٥٦ـ اول شئى خطه الله فى الكتاب الاول انى انا الله لا اله الا انا سبقت رحمتى غضبى فمن شهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فله الجنة (الديلمى عن ابن عباس) •

١٥٧ ـ ثمن الجنة لا اله الا الله وثمن النعمة الحمد لله (الديلمى عن الحسن عن انس) •

١٥٨ـ حدثنى جبريل فقال يقول الله تعالى لا اله الا الله(١) حصنى فمن دخل حصنى أمن من عذابى (ابن عساكر عن على) •

١٥٩ ـ حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغى بها وجه الله (طب عن عتبان بن مالك) •

١٦٠ ـ من جاء بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله حرم على النار (مسدد وابن النجار عن ابى موسى)

(١) ن ـ لا اله الا انا •

١٦١ ـ سأل موسى ربه حين اعطاه التوراة ان يعلمه دعوة يدعو بها فامره ان يدعو بلا اله الا الله فقال موسى يا رب كل عبادك يدعو بها وانا اريد ان تخصني بدعوة ادعوك بها فقال تعالى يا موسى لو ان السموات وساكنها والبحار وما فيها وضعوا فى كفة ووضعت لا اله الا الله فى كفة لوزنت لا اله الا الله (ع عن ابى سعيد) •

١٦٢ ـ فى الكلمة التى راودت عليها عمى فاباها شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله (طس عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن عثمان بن عفان عن ابى بكر الصديق) قال قلت يا رسول الله فيم نجاة هذا الامر قال فذكره •

١٦٣ ـ من قال الكلمة التى راودت عمى عليها فردها على لا يقولها عبد عند موته الا فسح له فوجد لها روحا حين تخرج نفسه (ابن عساكر عن ابن عمر) •

١٦٤ ـ من قبل منى الكلمة التى عرضتها على عمى فردها على فهى له نجاة (حم ش ع هب عن ابى بكر الصديق)، وصحح، •

١٦٥ ـ ينجيكم من ذلك ان تقولوا مثل الذى أمرت به عمى عند الموت فلم يفعل (حم ع عن ابى بكر) قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما الذى ينجينا من هذا الحديث الذى يلقى الشيطان فى انفسنا قال فذكره، وحسن، •

١٦٦ ـ قاد الناقة لى جبريل عليه السلام فلما اسهلت التفت الى وقال ابشر وبشر امتك انه من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له دخل الجنة فضحكت وكبرت ربى ثم سار ربوة (١) ثم التفت الى وقال ابشر وبشر امتك انه من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له دخل الجنة وقد حرم الله عليه النار فضحكت وكبرت ربى وفرحت بذلك لامتى (طس وتمام كر عن انس) • وحسن •

١٦٧ ـ قال الله عز وجل لا اله الا الله كلامى وانا هو فمن قالها دخل حصنى ومن دخل حصنى أمن عقابى (ابن النجار عن على) •

١٦٨ ـ قال الله لا اله الا الله حصنى من قالها أمن عذابى (ابن النجار عن انس) •

١٦٩ ـ قلت يا رب شفعنى فيمن قال لا اله الا الله قال ذلك الى (الديلمى عن انس) •

١٧٠ ـ كفر الله عنك كذبك بصدقك بلا اله الا الله (عبد بن حميد عن انس) ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال يا فلان فعلت كذا وكذا قال لا والذى لا اله الا هو ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعلم انه فعله قال فذكره •

١٧١ ـ لقد كفر الله عنك كذبك بصدقك بلا اله الا الله (ع عن انس) ان رسول الله قال لرجل فعلت كذا وهو يعلم انه فعله قال لا والذى لا اله الا هو ما فعلت قال فذكره •

---

(١) كذا والصواب رتوة ـ ن خطوة • لتيمت

١٧٢ ـ لقيت الملك فاخبرني انه من مات يشهد ان لا اله الا الله كان له الجنة فمازلت اقول وان زنى وان سرق وان زنى وان سرق (ابن عساكر عن ابي ذر).

١٧٣ ـ لكل شيء مفتاح ومفتاح السموات والارض قول لا اله الا الله (طب عن معقل بن يسار).

١٧٤ ـ لما خلق الله جنة عدن وهي اول ما خلق (١) الله قال لها تكلمي قالت لا اله الا الله محمد رسول الله قد افلح المؤمنون قد افلح من دخل في وشقي من دخل النار (طاهر بن محمد بن عبد الله الحداد الطبري المفسر في كتابه فضائل لا اله الا الله عن ابن عباس).

١٧٥ ـ لما خلق الله عز وجل جنة عدن خلق فيها ما لا عين رأت ولا خطر على قلب بشر ثم قال لها تكلمي قالت قد افلح المؤمنون (طب عن ابن عباس) زاد ثم قالت انا حرام على كل بخيل ومراء)

١٧٦ ـ ليس على اهل لا اله الا الله وحشة في قبورهم ولا في محشرهم ولا في منشرهم وكأني باهل لا اله الا الله وقد خرجوا من قبورهم ينفضون التراب عن رؤوسهم ويقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن (طب عن ابن عمر قال الهيثمي فيه ... وابو اسماعيل بن عبد الغافر (٢) الفارسي في الاربعين وابن عساكر عن ابن عمر).

١٧٧ ـ ليس على اهل لا اله الا الله وحشة في الموت ولا في الحشر ولا في النشر كأني انظر اليهم عند الصيحة ينفضون رؤوسهم من التراب

(١) ن خلقها (٢) ن الغفار

التراب يقولون الحمد لله الذى اذهب عنا الحزن (طب عن ابن عمر) •

١٧٨ — ليس احد يشهد ان لا اله الا الله فتطعمه النار (حل عن عتبان بن مالك)•

١٧٩ — ليس من عبد يقول لا اله الا الله مائة مرة الا بعثه الله يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر ولم يرفع لاحد يومئذ عمل افضل من عمله الا من قال مثل قوله او زاد (طب عن ابى الدرداء)

١٨٠ — مازلت اشفع الى ربى فيشفعنى حتى اقول شفعنى فيمن قال لا اله الا الله فيقول ليست هذه لك يا محمد انما هى لى انا وعزتى وحلمى ورحمتى لا ادع فى النار احدا قال لا اله الا الله (ع عن انس) •

١٨١ — ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا الاصعدت لا يردها حجاب واذا وصلت الى الله تعالى نظر الله الى قائلها وحق على الله ان لا ينظر الى موحد الا رحمه (الخطيب عن ابى هريرة)•

١٨٢ — مامن رجل يشهد ان لا اله الا الله الا دخل الجنة وان زنى وان سرق ورغم (١) انف ابى الدرداء (حم ومسدد ع د (٢) حب عن ابى الدرداء •

١٨٣ — مامن عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل

---

(١) فى مسند ابن حنبل وان رغم (٢) الظاهر — و

الجنة قال ابو ذر قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قال فى الرابعة وإن رغم انف ابى ذر (حم عن ابى ذر) •

١٨٤ - ما من عبد يقول لا اله الا الله مائة مرة الا بعثه الله عز وجل يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر ولم يرفع لاحد يومئذ عمل افضل من عمله الا من قال مثل قوله او زاد عليه (ابو الشيخ والديلمى عن ابى ذر رضى الله عنه) •

١٨٥ - مكتوب على باب الجنة لا اله الا انا لا اعذب من قالها (الديلمى عن ابى سعيد) •

١٨٦ - مكتوب على العرش لا اله الا الله محمد رسول الله لا اعذب من قالها (اسمعيل بن عبد الغافر (١) الفارسى فى الاربعين عن ابن عباس) •

١٨٧ - من ختم له عند الموت بلا اله الا الله دخل الجنة (ابن عساكر عن جابر) •

١٨٨ - من سره ان يزحزح عن النار وان يدخل الجنة فلتاته منيته وهو يشهد ان لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله ويأتى الى الناس ما يحب ان يؤتى اليه (طب حل عن ابن عمر) •

١٨٩ - من شهد ان لا اله الا الله وشهد أنى رسول الله فذل بها لسانه واطمأن بها قلبه لم تطعمه النار (سمويه وابن مردويه هب والخطيب فى المتفق والمفترق عن ابى قتادة) •

١٩٠ - من شهد ان لا اله الا الله مخلصا من قلبه دخل الجنة

---

(١) ن الغفار .

(حب عن معاذ) * صح *

١٩١ ـ من شهد ان لا اله الا الله وأنى رسول الله لم تطعمه النار (حم عن انس) .

١٩٢ ـ من شهد ان لا اله الا الله مخلصا بها يموت على ذلك حرمه الله عزوجل على النار (قط فى الافراد) (ص عن النضر بن انس عن ابيه) * قال النضر امرنا ان نكتب هذا الحديث ولم يأمرنا أن نكتب حديثا غيره .

١٩٣ ـ من شهد ان لا اله الا الله وحافظ على صلاة الفجر ولم يتند (١) بدم حرام دخل الجنة (ص عن حذيفة) .

١٩٤ ـ من شهد ان لا اله الا الله فهو له نجاة (ع وابن منيع عن ابن عمر عن عمر عن ابى بكر) .

١٩٥ ـ من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله مخلصا دخل الجنة (طس عن ابى الدرداء والباوردى وابن مندة عن سعيد بن وائل الجذامى) .

١٩٦ ـ من شهد ان لا اله الا الله وأنى رسول الله مخلصا بهما دخل الجنة وصلى وصام واقام الصلوة وآتى الزكاة وحج البيت حرمه الله على النار (طس عن انس) (طس عن عتبان بن مالك بلفظ حرم الله وجهه على النار) .

١٩٧ ـ من شهد أن لا اله الا الله وأنى رسول الله مخلصا من قلبه

---

(١) اى لم يصب منه بشيء .

وأن

وأن محمدا عبده ورسوله دخل الجنة ولم تمسه النار (طب والحاكم هب عن معاذ بن جبل (ابن خزيمة عن عبد الله بن سلام) •

١٩٨ - من شهد ان لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله وآمن بالبعث والحساب دخل الجنة (ابن صهرى فى اماليه عن راعى النبي صلى الله عليه وآله وسلم) •

١٩٩ - من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يغفر له ان هاجر او قعد حيث ولدته امه قيل يارسول الله الا اخرج فاؤذن الناس قال لا ذر الناس يعملون فان الجنة مائة درجة بين كل درجتين فيها مثل ما بين السماء والارض واعلى درجة منها الفردوس وعليها يكون العرش وهى اوسط شيء من الجنة ومنها تفجر انهار الجنة واذا سألتم الله شيئا فاسألوه الفردوس (طب عن معاذ) •

٢٠٠ - من شهد ان لا اله الا الله يصدق قلبه لسانه دخل من اى ابواب الجنة شاء (ع عن ابى بكر) •

٢٠١ - من قال لا اله الا الله طلست ما فى صحيفته من السيآت حتى يعود الى مثلها (الخطيب عن انس) •

٢٠٢ - من قال لا اله الا الله ومدها هدمت له اربعة آلاف ذنب من الكبائر (ابن النجار عن نعيم عن انس) •

٢٠٣ - من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة قيل افلا ابشر الناس

6126

قال انى اخاف ان يتكلوا (ابن النجار عن انس) •

٢٠٤ ـ من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له دخل الجنة قال ابو الدرداء وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق ثلاثا قال فى الثالثة على رغم انف ابى الدرداء (حم ن طب عن ابى الدرداء) وصحح •

٢٠٥ ـ من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة قيل وما اخلاصها قال ان تحجزه عن محارم الله (الحكيم طب حل عن زيد بن ارقم) •

٢٠٦ ـ من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة قالوا يا رسول الله وما اخلاصها قال ان تحجزه عما حرم الله عليكم (الخطيب عن انس) •

٢٠٧ ـ من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له اطاع بها قلبه وذل بها لسانه وشهد أن محمدا رسول الله حرمه الله على النار (طس عن سعد بن عبادة) •

٢٠٨ ـ من قال لا اله الا الله دخل الجنة وان زنى وان سرق (طس عن سلمة بن نعيم الاشجعى) •

٢٠٩ ـ من قال لا اله الا الله لم تضره معها خطيئة كما لو اشرك بالله لم تنفعه معه حسنة (طب عن ابن عمرو) •

٢١٠ ـ من قال لا اله الا الله وجبت له الجنة ومن قال سبحان الله وبحمده كتبت له مائة الف حسنة واربعة وعشرون الف حسنة قالوا يا رسول الله اذا لا يهلك منا احد قال بلى ان احدكم ليجئ

بالحسنات

بالحسنات له لو وضعت على جبل ثقلته ثم يجيئى بالنعم (١) فتذهب بتلك ثم يتطاول الرب بعد ذلك برحمته (ك عن اسحق بن عبد الله ابن ابى طلحة عن ابيه عن جده) •

٢١١ - من قال لا اله الا الله صعدت فلا يردها حجاب حتى تصل الى الله فاذا وصلت الى الله نظر الله الى صاحبها وحق على الله أن لا ينظر الى موحد الارحمه (ابن صهرى فى اماليه عن سعيد بن زيد) •

٢١٢ - من كان آخر كلامه لا اله الا الله لم يدخل النار (طس عن على) •

٢١٣ - من كان آخر كلامه عند الموت لا اله الا الله وحده لاشريك له هدمت ما كان قبلها من الذنوب والخطايا (كر عن على)

٢١٤ - من لقن لا اله الا الله عند موته دخل الجنة (طب عن ابن عمر) (طب عن عطاء بن السائب عن ابيه عن جده) •

٢١٥ - من لقى الله وهو يشهد ان لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله دخل الجنة (طب عن عبادة بن الصامت) •

٢١٦ - من مات وهو يشهد ان لا اله الا الله فقد حل له ان يغفر له (الخطيب عن جابر) (كر عن بريدة)، وفيه يحيي بن عباد ضعيف •

٢١٧ - من مات وهو يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صادقا من قلبه دخل الجنة (حم عن معاذ) •

٢١٨ - من يقول لا اله الا الله يقينا من قلبه (٢) دخل الجنة

---

(١) ن ثم تجىء النعم (٢) ن نفسه

(طب عن معاذ) •

٢١٩ ـ ناد فى الناس من قال لا اله الا الله وجبت له الجنة (ابن عساكر عن ابى بكر الصديق) •

٢٢٠ ـ لا اله الا الله كلمة عظيمة كريمة على الله تعالى من قالها مخلصا استوجب الجنة ومن قال كاذبا عصمت ماله ودمه وكان مسيره الى النار (ابن النجار عن دينار عن انس) •

٢٢١ ـ لا اله الا الله تمنع العباد من سخط الله ما لم يؤثروا صفقة دنياهم على دينهم فان آثروا صفقة دنياهم على دينهم ثم قالوا لا اله الا الله ردت عليهم وقال الله كذبتم (الحكيم عن انس) •

٢٢٢ ـ لاتزال لا اله الا الله تحجب غضب الرب عن الناس ما لم يبالوا ما ذهب من دينهم اذا صلحت لهم دنياهم فاذا قالوا اقيل لهم كذبتم لستم من اهلها (ابن النجار عن زيد بن ارقم) •

٢٢٣ ـ لا تزال لا اله الا الله تنفع من قالها حتى يستخف بها والاستخفاف بحقها ان يظهر العمل بالمعاصى فلا ينكروه ولا يغيروه (ك فى تاريخه عن ابان عن انس) •

٢٢٤ ـ لايزال قول لا اله الا الله يرفع سخط الله عن العباد حتى اذا نزلوا بالمنزل الذى لا يبالون ما نقص من دينهم اذا سلمت لهم دنياهم فقالوا عند ذلك قال الله كذبتم (الحكيم عن انس) •

٢٢٥ ـ من لقى الله وهو يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده

ورسوله وآمن بالبعث والحساب دخل الجنة (ن والبغوى وابن عساكر عن ابى سلمة (١) راعى النبي صلى الله عليه وسلم) •

٢٢٦ - لا اله الا الله تدفع عن قائلها تسعة وتسعين بابا من البلاء ادناه الهم (الديلمى عن ابن عباس) •

٢٢٧ - لا اله الا الله كلمة كريمة على الله ولها عند الله مكان جمعت وسولت من قالها صدقا من قلبه دخل الجنة ومن قالها كاذبا حقنت دمه واحرزت ماله ولقى الله عز وجل غدا يحاسبه (ابو نعيم عن عياض الاشعرى) •

٢٢٨ - لا اله الا الله نصف الميزان والحمد لله تملأه (الديلمى عن شداد بن اوس) •

٢٢٩ - لا ازال اشفع واشفع حتى اقول يارب شفعني فيمن قال لا اله الا الله فيقال ليست هذه لك ولا لاحد هذا الى (٢) فلا يبقى احد قال لا اله الا الله الا اخرج منها (الديلمى عن انس) •

٢٣٠ - لا يموت عبد يشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله يرجع ذلك الى قلب مؤمن الا دخل الجنة (مسدد طب عن معاذ)

٢٣١ - يا بلال ناد فى الناس من قال لا اله الا الله قبل موته بسنة دخل الجنة اوشهر اوجمعة اويوم اوساعة قال اذا يتكلوا قال وان اتكلوا (طب عن بلال) * وفيه المنهال بن خليفة منكر الحديث * •

---

(١) كذا فى الاستيعاب ابو سلمى (٢) ن لى •

٢٣٢ - يا سهيل بن البيضاء انه من شهد ان لا اله الا الله حرمه الله على النار واوجب له الجنة (عبد بن حميد حم ش ع حب والبغوى وابن قانع(١) عن سهيل بن البيضاء) •

٢٣٣ - يؤتى برجل يوم القيامة ثم يؤتى بالميزان ثم يؤتى بتسعة وتسعين سجل(٢) كل سجل منها مد البصر فيها خطاياه وذنوبه فتوضع فى كفة الميزان ثم يخرج له قرطاس مثل هذا وامسك بابهامه على نصف اصبعه فيها اشهد ان لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله فتوضع فى كفة اخرى فترجح بخطاياه وذنوبه (عبد بن حميد عن ابن عمرو) •

٢٣٤ - يقول الله عز وجل قربوا اهل لا اله الا الله من ظل عرشى فانى احبهم (الديلمى عن انس) •

٢٣٥ - يقول الله تعالى لا اله الا الله حصنى فمن دخله أمن عذابى (ابن النجار عن على بن النجار عن انس) •

٢٣٦ - يقول الله تعالى انا الله لا اله الا انا كلمتى من قالها ادخلته جنتى ومن ادخلته جنتى فقد أمن والقرآن كلامى و منى خرج (الخطيب عن ابن عباس) •

الفرع الثانى فى فضائل الايمان المتفرقة

٢٣٧ - اتانى جبريل فقال بشر امتك من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل وان زنى وان سرق قال نعم قلت وان زنى

---

(١) ن طب ك ص (٢) كذا والصواب سجلا .

وان

و إن سرق قال نعم قلت و إن زنى و ان سرق قال نعم وان شرب الخمر (حم ت ن حب ق عن ابى ذر) صح •

٢٣٨ ـ اتانى جبريل فبشرنى أنه من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وان سرق (ق عن ابى ذر) •

٢٣٩ ـ قال لى جبريل من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنى وإن سرق قال وان(١) (خ عن ابى ذر) •

٢٤٠ ـ اذا ادخل الله الموحدين النار اماتهم فيها فاذا اراد ان يخرجهم منها امسهم ألم العذاب تلك الساعة (فر عن ابى هريرة) •

٢٤١ ـ افضل الاعمال الايمان بالله وحده ثم الجهاد ثم حجة مبرورة تفضل سائر الاعمال كما بين مطلع الشمس الى مغربها (طب عن عامر) (٢) •

٢٤٢ ـ افلح من هدى الى الاسلام كان عيشه كفافا وقنع به (طب ك عن فضالة بن عبيد) •

٢٤٣ ـ الاسلام يجب ما كان قبله (ابن سعد عن الزبير وعن جبير بن مطعم) •

٢٤٤ ـ الاسلام ذلول لا يركب الا ذلولا (حم عن ابى ذر) •

٢٤٥ ـ الاسلام يزيد ولا ينقص (حم دك هق عن معاذ) •

٢٤٦ ـ الاسلام يعلو ولا يعلى (الرويانى قط هق والضياء عن

---

(١) كذا (٢) ماعز .

عائذ بن عمر) •

٢٤٧ - اما علمت أن الاسلام يهدم ما كان قبله وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها وأن الحج يهدم ما كان قبله (م عن عمرو بن العاص) •

٢٤٨ - طوبى لمن ادركني وآمن بى وطوبى لمن لم يدركني ثم آمن بى (ابن النجار عن ابى هريرة) •

٢٤٩ - طوبى لمن رآنى وآمن بى ثم طوبى ثم طوبى ثم طوبى لمن آمن بى ولم يرنى (حم عن ابى سعيد) •

٢٥٠ - طوبى لمن رآنى وآمن بى مرة وطوبى لمن لم يرنى وآمن بى سبع مرات (حم تخ حب ك عن ابى امامة حم عن انس) •

٢٥١ - طوبى لمن رآنى وآمن بى وطوبى لمن آمن بى ولم يرنى ثلاث مرات (الطيالسى وعبد بن حميد عن ابن عمر) •

٢٥٢ - قال الله تعالى يا ابن آدم مهما عبدتنى ورجوتنى ولم تشرك بى شيئا غفرت لك ما كان منك وان استقبلتنى بملاء السماء والارض خطايا وذنوبا استقبلتك بملئهن من المغفرة واغفر لك ولا ابالى (طب عن ابى الدرداء) * وحسن * •

٢٥٣ - قال الله تعالى من علم أنى ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالى ما لم يشرك بى شيئا (طب ك عن ابن عباس) •

٢٥٤ - قال ربكم انا اهل ان اتقى فلا يجعل معى اله فمن اتقى ان يجعل معى اله فانا اهل ان اغفر له (حم ت ن هـ ك عن انس) •

قد

٢٥٥ - قد افلح من اخلص قلبه للايمان وجعل قلبه سليما ولسانه صادقا ونفسه مطمئنة وخليقته مستقيمة واذنه مستمعة وعينه ناظرة (حم عن ابي ذر) •

٢٥٦ - كما لاينفع مع الشرك شيء كذلك لايضر مع الايمان شيء (خط عن عمر حل عن ابن عمر) •

٢٥٧ - من علم ان الله ربه واني نبيه موقنا من قلبه حرمه الله على النار (البزار عن عمران) •

٢٥٨ - من اتى الله لايشرك به شيئا دخل الجنة (حم خ عن انس) •

٢٥٩ - من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة (حم ق عن ابن مسعود) •

٢٦٠ - لايقبل ايمان بلاعمل ولاعمل بلا ايمان (طب عن ابن عمر)

٢٦١ - ان الله لا يعذب من عباده الا المارد المتمرد على الله وابى أن يقول لا اله الا الله (ه (١) عن ابن عمر) •

٢٦٢ - ان الله تعالى لا يظلم المؤمن حسنة يعطى عليها في الدنيا ويثاب عليها في الآخرة واما الكافر فيعطى بحسناته في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم تكن له حسنة يعطى بها خيرا (حم م عن انس) •

٢٦٣ - لايموت رجل مسلم الا ادخل الله مكانه النار يهوديا او نصرانيا (حب طب عن ابي موسى) •

---

(١) ن تب •

٢٦٤ ـ انى رأيت فى المنام كأن جبريل عند رأسى وميكائيل عند رجلى يقول احدهما لصاحبه اضرب له مثلا فقال اسمع سمعت اذنك واعقل عقل قلبك انما مثلك ومثل امتك كمثل ملك اتخذ دارا ثم بنى فيها بيتا ثم بعث رسولا يدعو الناس الى طعامه فمنهم من اجاب الرسول ومنهم من تركه فالله هو الملك والدار الاسلام والبيت الجنة وانت يا محمد رسوله فمن اجابك دخل الاسلام ومن دخل الاسلام دخل الجنة ومن دخل الجنة أكل مما فيها (خ ت عن جابر) •

٢٦٥ ـ اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان ازلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها الى ان يتجاوز الله عنها (خ ن عن ابى سعيد) •

٢٦٦ ـ اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها حتى يلقى الله (حم ق عن ابى هريرة) •

٢٦٧ ـ اذا اسلم العبد فحسن اسلامه كتب الله له بكل(١) حسنة كان ازلفها ومحيت عنه كل سيئة كان ازلفها ثم كان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها الى ان يتجاوز الله عنها (ن حب عن ابى سعيد) •

٢٦٨ ـ افضل الاعمال الايمان بالله وحده ثم الجهاد ثم حجة مبرورة

(١) كذا وفى المنتخب كل .

مبرورة تفضل سائر الاعمال كما بين مطلع الشمس الى مغربها (حم عن ماعز) •

٢٦٩ ـ افضل العمل ايمان بالله وحده وجهاد فى سبيله (حب عن ابى ذر) •

٢٧٠ ـ ان الله يعذب الموحدين فى جهنم بقدر نقصان ايمانهم ثم يردهم الى الجنة خلود ادائما بايمانهم (حل عن انس) •

٢٧١ ـ انه لايدخل الجنة الا نفس مسلمة وايام منى ايام أكل وشرب (حم ن ط عن بشر بن سحيم عن كعب بن مالك) •

٢٧٢ ـ انه لايدخل الجنة الانفس مسلمة وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر (حم ن عن ابى هريرة) •

٢٧٣ ـ انا زعيم لمن آمن بى واسلم وهاجر ببيت فى ربض الجنة وببيت فى وسط الجنة وببيت فى اعلى غرف الجنة فمن فعل ذلك لم يدع للخير مطلبا ولا من الشر مهربا يموت حيث شاء ان يموت (ن حب ك هق عن فضالة بن عبيد) •

٢٧٤ ـ افضل الاسلام الحنيفية السمحة (طس عن ابن عباس) •

٢٧٥ ـ من آمن بالله ورسوله واقام الصلاة وآتى الزكاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة هاجر فى سبيل الله او جلس فى ارضه التى ولد فيها (حم خ عن ابى هريرة) •

٢٧٦ ـ من جاء يعبد الله ولا يشرك به شيئا ويقيم الصلاة ويؤتى

الزكاة ويصوم رمضان ويتقى الكبائر فان له الجنة قالوا ما الكبائر قال الاشراك بالله و قتل النفس المسلمة وفرارا يوم الزحف (حم ن حب ك عن ابى ايوب) •

٢٧٧ ـ من شهد أن لا اله الا الله وحده لاشريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق والنار حق وان البعث حق ادخله الله الجنة على ما كان من عمل من اى ابواب الجنة الثمانية شاء (حم ق عن عبادة بن الصامت) •

٢٧٨ ـ من فارق الدنيا على الاخلاص لله وحده وعبادته لا شريك له واقام الصلاة وايتاء الزكاة مات والله عنه راض (ه ك عن انس) •

٢٧٩ ـ من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار (حم م عن جابر) •

٢٨٠ ـ والذى نفس محمد بيده لا يسمع بى احد من هذه الامة ولا يهودى (١) ولا نصرانى ثم يموت ولم يؤمن بالذى ارسلت به الا كان من اصحاب النار (حم م عن ابى هريرة) •

٢٨١ ـ الوائدة والمؤودة فى النار الا ان تدرك الوائدة الاسلام فتسلم (حم ن عن سلمة بن يزيد الجعفى) •

٢٨٢ ـ يا ابا سعيد من رضى بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وجبت

---

(١) كذا وفى المنتخب يهودى.

وجبت له الجنة واخرى يرفع بها العبد مائة درجة فى الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض الجهاد فى سبيل لله الجهاد فى سبيل الله الجهاد فى سبيل الله (حم م ن عن ابى سعيد) •

٢٨٣ــ يامعاذ بن جبل هل تدرى ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا بـه شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا (حم ق ت ه عن معاذ بن جبل) •

٢٨٤ ــ يخرج من النار من كان فى قلبه مثقال ذرة من ايمان (ت عن ابى سعيد) •

٢٨٥ ــ ان الله تعالى يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما فى الارض من شىء كنت تفتدى به قال نعم قال فقد سألتك ما هو اهون من هذا وانت فى صلب آدم ان لا تشرك بى شيئا فابيت الا الشرك (ق عن انس) •

٢٨٦ــ يقال للرجل من اهل النار يوم القيامة أرأيت او كان لك ما فى الارض من شىء أكنت مفتديا به فيقول نعم فيقول قد اردت منك اهون من ذلك قد اخذت عليك فى ظهر آدم أن لا تشرك بى شيئا فأبيت الا ان تشرك (حم ق عن انس) •

٢٨٧ــ اذا كان يوم القيامة اعطى الله تعالى كل رجل من هذه الامة رجلا من الكفار فيقال له هذا فداؤك من النار (م عن ابى موسى)

٢٨٨ـ اذا كان يوم القيامة بعث الله تعالى الى كل مؤمن ملكا معه كافر فيقول الملك للمؤمن يامؤمن هاك هذا الكافر فهذا فداؤك من النار (طب والحاكم فى الكنى عن ابى موسى) •

٢٨٩ ـ الاكمال* احب الاديان الى الله الحنيفية السمحة (حم خ فى الادب طب عن ابن عباس) (ن عن عمر بن عبد العزيز عن ابيه عن جده) •

٢٩٠ـ ان احب الاديان الى الله الحنيفية السمحة (طس عن ابى هريرة) •

٢٩١ـ احب الاديان الى الله الحنيفية فاذا رأيت امتى لايقولون للظالم انت ظالم فقد تودع منهم (ك وابو موسى الترسى فى الغرائب) (ك وابو موسى المدينى فى معرفة الصحابة عن جعفر بن الازهر بن قريظ عن جده عن ابى امه سليمان بن كثير بن امية بن سعيد عن ابيه اسعد عن عبد الله بن مالك الخزاعى) •

٢٩٢ـ اذا بعث الله الخلائق يوم القيامة نادى مناد من تحت العرش ثلاثة اصوات يامعشر الموحدين ان الله قد عفا عنكم فليعف بعضكم عن بعض (ابن ابى الدنيا فى ذم الغضب عن انس) •

٢٩٣ـ إذا كان يوم القيامة جمع الله الخلائق فى صعيد واحد ثم يرفع لكل قوم آلهتهم التى كانوا يعبدونها فيوردونهم النار ويبقى الموحدون فيقال لهم ما تنتظرون فيقولون ننتظر ربا كنا نعبده

بالغيب فيقال لهم او تعرفونه فيقولون ان شاء عرفنا نفسه فيتجلى(١) لهم فيقال لهم يا اهل التوحيد ارفعوا رؤسكم فقد اوجب الله لكم الجنة وجعل مكان كل رجل منكم يهوديا او نصرانيا فى النار (حل عن ابى موسى) •

٢٩٤ـ اذا كان يوم القيامة جاء الايمان والشرك يجثوان بين يدى الرب فيقول للايمان انطلق انت واهلك الى الجنة (ك فى تاريخه عن صفوان بن عسال) •

٢٩٥ ـ اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر حسنات الى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها حتى يلقى الله (حم خ م عن ابى هريرة) •

٢٩٦ـ اذا اسلم العبد كتب الله له بكل(٢) حسنة قدمها ومحا عنه كل سيئة ازلفها ثم قيل له استأنف العمل الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها الى ان يعفو الله وهو الغفور (سمويه عن ابى سعيد) •

٢٩٧ ـ انّ الاسلام يجب ما كان قبله والهجرة تجب ما كان قبلها (طب عن ابن عمر) •

٢٩٨ ـ اذا اسلم العبد فحسن اسلامه تقبل الله منه كل حسنة كان ازلفها وكفر عنه كل سيئة ازلفها وكان فى الاسلام ما كان

---

(١) فى المنتخب فيخرون سجودا ـ(٢) كذا والظاهر كل .

الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها الى ان يمحوها الله (طب عن عطاء بن يسار مرسلا) •

٢٩٩ - اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله (ص عن عمرو بن العاص) •

٣٠٠ - ان الله عز وجل يغفر لعبده ما لم يقع الحجاب قيل وما وقوع الحجاب قال تخرج النفس وهى مشركة (حم خ فى التاريخ ع حب والبغوى فى الجعديات ك ص عن ابى ذر رضى الله عنه) •

٣٠١ - ان المسلم فى ذمة الله مذ ولد تمامه الى ان يقوم بين يدى الله تبارك وتعالى فان وافى الله بشهادة ان لا اله الا الله صادقا او باستغفار صادقا كتب الله له براءة من النار (ز عن ابى سلمة ابن عبد الرحمن عن ابيه ولم يسمع منه) •

٣٠٢ - ان النور اذا دخل الصدر انفسح قيل هل لذلك من علم يعرف به قال نعم التجافى عن دار الغرور والانابة الى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله (ك و تعقب عن ابن مسعود) •

٣٠٣ - اسلم يا ابن مسهر لا تبع دينك بدنياك (ابن سعد عن الشعبي مرسلا) •

٣٠٤ - اسلم تسلم (طب ك عن اسماء بنت ابى بكر) •

اسلم

٣٠٥ ـ اسلم تسلم قيل وما الاسلام قال تسلم قلبك لله ويسلم المسلمون من لسانك ويدك قال فأى الاسلام افضل قال الايمان قال فما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالبعث بعد الموت قال فأى الايمان افضل قال الهجرة قال وما الهجرة قال ان تهجر السوء قال فاى الهجرة افضل قال الجهاد قال وما الجهاد قال ان تقاتل الكفار اذا لقيتهم ولا تغل ولا تجبن ثم عملان هما من افضل الاعمال الا من عمل عملا بمثلها حجة مبرورة اوعمرة مبرورة (هب عن ابى قلابة عن رجل من اهل الشام عن أبيه) •

٣٠٦ ـ اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله وانى اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه الا فاعلموا ان الارض لله ورسوله (خ عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لليهود فذكره) •

٣٠٧ ـ الايمان ثمن الجنة والحمد ثمن كل نعمة ويتقاسمون الجنة باعمالهم (الديلمى عن انس) •

٣٠٨ • ان لله عز وجل حرمات ثلاثا من حفظهن حفظ الله له امر دينه ودنياه ومن لم يحفظهن لم يحفظ الله له شيئا حرمة الاسلام وحرمتى وحرمة رحمن (١) (طب وابو نعيم عن ابى سعيد) •

٣٠٩ ـ الاسلام بيت واسع فمن دخله وسعه والهجرة بيت

---

(١) كذا بالاصل وفى المنتخب (رحمى) وهو الصواب .

واسع فمن دخله وسعه ومن دعى الى الاسلام فاسلم ودعى الى الهجرة فهاجر لم يـــدع للخير مطلبا ولا للشر مهربا (طب عن فضالة ابن عبيد).

٣١٠ - الاسلام اعز من ذلك والاسلام يعلو ولا يعلى (الرويانى قط ق ص عن عائذ بن عمرو المزنى).

٣١١ - الاسلام يسبك الرجال كما يسبك النار خبث الحديد والذهب والفضة (الديلمى عن ابى سعيد).

٣١٢ - انه لا يدخل الجنة الامؤمن وايام منى ايام أكل وشرب (طب عن كعب بن مالك).

٣١٣ - انما زوجت مولاى زيد بن حارثة زينب بنت جحش وزوجت المقداد ضباعة بنت الزبير لتعلموا ان أكرمكم عند الله احسنكم اسلاما (الديلمى عن ابن عباس).

٣١٤ - انى زعيم لمن آمن واسلم وهاجر ببيت فى ربض الجنة وبيت فى وسط الجنة وبيت فى اعلى الجنة من فعل ذلك لم يدع للخير مطلبا ولا من الشر مهربا فليمت حيث شاء أن يموت (طب عن فضالة بن عبيد).

٣١٥ - الموجبتان من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار (الديلمى عن جابر).

٣١٦ - قال ربكم تعالى لو ان عبدى استقبلنى بقراب الارض

(١) ن ت ذنوبا

ذنوبا لا يشرك بي شيئا استقبلته بقرابها مغفرة (طب عن ابى الدرداء)

٣١٧ - قم يا عمر فناد انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون (١) ن حسن صحيح عن عمر) •

٣١٨ - لن يلج النار من مات لا يشرك بالله شيئا وكان يبادر صلاته قبل طلوع الشمس وقبل غروبها (طب عن عمارة بن رويبة) •

٣١٩ - لن يدخل الجنة الا نفس مسلمة (ابن سعد طب عن سلمان الفارسى) •

٣٢٠ - ما احب الله من عبده ذكر شئ من النعم ما احب أن يذكره بما هداه له من الايمان به وملائكته ورسله له (٢) وايمان بقدره خيره وشره (ابو نعيم عن اسعد بن زرارة بن مندة عن اخيه سعيد بن زرارة ووهمه ابو نعيم، ابو على الحسن بن احمد بن البنا فى مشيخته وابن النجار من طريق ابى الرجال عن ابيه عن جده سعد)

٣٢١ - من احب ان يزحزح عن النار و يدخل الجنة فلتدركه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر و ياتى الناس بما يحب ان يوتى اليه (حم عن ابن عمرو) •

٣٢٢ - من رضى بالله ربا و بالاسلام دينا و بمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وجبت له الجنة واخرى يرفع الله بها اهلها فى الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض الجهاد فى سبيل الله

---

(١) ـ بت (٢) فى المنتخب ملائكته وكتبه ورساله .

(حب ك هب عن ابى سعيد) .

٣٢٣ - من علم ان الله ربه وانى نبيه موقنا من قلبه حرم الله لحمه على النار (بز ك (١) وعبد الغافر الفارسى فى اماليه عن ابن عمر كر وابن خزيمة طب حل والخطيب عن عمران بن حصين) .

٣٢٤ - من عبد الله لا يشرك به شيئا واقام الصلاة وآتى الزكاة وسمع واطاع ادخله الله من اى ابواب الجنة شاء ومن عبد الله لايشرك به شيئا واقام الصلوة وآتى الزكاة وسمع وعصى فان الله من امره بالخيار ان شاء رحمه وان شاء عذبه (حم طب وابن عساكر عن عبادة بن الصامت) .

٣٢٥ - من لقى الله وهو لايشرك به شيئا دخل الجنة (حم خ عن انس) (ك عن معاذ وسعيد بن الحارث بن عبد المطلب معا) (حم عن معاذ وابى الدرداء معا) .

٣٢٦ - من لقى الله لايشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقى الله يشرك به شيئا دخل النار (هب وابن عساكر عن جابر) .

٣٢٧ - من لقى الله لايشرك به شيئا ويصلى الخمس ويصوم رمضان غفر له (حم عن معاذ) .

٣٢٨ - من لقى الله وهو لايشرك به شيئا دخل الجنة ولم يضره معه خطيئة كما لو لقيه وهو يشرك به دخل النار ولم تنفعه معه حسنة

---

(١) فى بعض النسخ بعد ك فى الاصل بياض وفى بعض النسخ فى التاريخ والله اعلم .

(حم)

(حم طب عن ابن عمرو) * وصحح * •

٣٢٩ - من لقى الله لايشرك به شيئا ولا يقتل نفسا لقى الله وهو خفيف الظهر (طب عن ابن عباس) •

٣٣٠ - من لقى الله يوم القيامة بالصلوات الخمس وصيام رمضان والاغتسال من الجنابة كان عبد الله حقا ومن اختان منهن شيئا كان عدو الله حقا (طب عن ابن عمرو) * وضعف * •

٣٣١ - من لقى الله لا يشرك به شيئا وأدى زكاة ماله طيبة بها نفسه محتسبا وسمع واطاع فله الجنة (حم عن ابى هريرة) •

٣٣٢ - من لقى الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة وان زنى وان سرق (حم عن عبد بن حميد والبغوى وابن قانع طب ص عن سلمة بن نعيم الاشجعى)، وماله غيره •

٣٣٣ - دعوا المذنبين العارفين لا تنزلوهم جنة ولانارا ليكون الله الحكم فيهم (الديلمى عن عائشة) •

٣٣٤ - لا تنزلوا عبادى العارفين الموحدين من المذنبين الجنة ولا النار حتى اكون انا الذى انزلهم بعلمى فيهم ولا تكلفوا من ذلك مالم تكلفوا ولا تحاسبوا العباد دون ربهم (طب عن زيد بن ارقم) •

٣٣٥ - قال الله تعالى لا تنزلوا عبادى العارفين المذنبين (١) الجنة ولا النار حتى يكون الرب الذى يقضى بينهم (الديلمى

(١) المحدثين

عن علي) •

٣٣٦ - من لقي الله تعالى لايشرك به شيئا لم يتند بدم حرام دخل الجنة (حم ه طب ك عن عقبة بن عامر) •

٣٣٧ - من لقي الله بخمس من الايمان دخل الجنة الصلوات الخمس طهورهن وركوعهن وسجودهن وصيام رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا والزكاة وهي فطرة الاسلام واداء الامانة والاغتسال من الجنابة (هب عن ابي الدرداء) •

٣٣٨ - من لم يشرك بالله شيئا بعد اذ آمن بـه واقام الصلاة المكتوبة وادى الزكاة المفروضة وصام رمضان وسمع واطاع فمات على ذلك وجبت له الجنة (طب عن مالك الاشعري) وضعف

٣٣٩ - من لم يكن مؤمنا حقا فهو كافر حقا (ابن النجار عن سمعان عن انس) •

٣٤٠ - من مات لا يعدل بالله شيئا ثم كانت عليه من الذنوب مثل الرمال غفر له (ابن مردويه عن ابي الدرداء) •

٣٤١ - من مات لايشرك بالله شيئا ولم يتند بدم حرام دخل من اي ابواب الجنة شاء (طب ك عن جرير) (نعيم بن حماد في الفتن عن عقبة بن عامر) •

٣٤٢ - من مات على هذا كان مع النبيين والصديقين والشهداء يوم القيامة ما لم يعق والديه (حم بز ومحمد بن نصر وابن مندة طس

هب عن عمرو بن مرة الجهنى) ان رجلا قال يارسول الله ان شهدت ان لا اله الا الله وانك رسول الله وصليت الصلوات الخمس وصمت رمضان وقمته وآتيت الزكاة قال فذكره •

٣٤٣ ـ من مات وهو لا يشرك بالله شيئا فقد حلت له مغفرته (طب عن النواس بن سمعان) * وحسن * •

٣٤٤ من مات وهو لا يشرك بالله شيئا فتحت له ابواب الجنة يدخل من ايها شاء ولها ثمانية ابواب (طس عن عقبة بن عامر) •

٣٤٥ ـ من مات يؤمن بالله واليوم الاخر قيل له ادخل الجنة من اى ابواب الجنة الثمانية شئت (ط حم وابن مردويه عن عمر) •

٣٤٦ ـ من مات لا يشرك بالله شيئا فان النار محرمة عليه (ابن عساكر عن عبادة بن الصامت) •

٣٤٧ ـ من مات وهو يعلم ان الله حق دخل الجنة (ع عن عثمان ابن عفان) •

٣٤٨ ـ من مات وهو موقن بثلاث ان الله عز وجل حق وأن الساعة قائمة وأن الله يبعث من فى القبور دخل الجنة (طب كر عن معاذ) •

٣٤٩ ـ من مات لا يشرك بالله شيئا وجبت له الجنة (طب عن معاذ) •

٣٥٠ ـ من مات يجعل لله ندا دخل النار والصلوات الخمس

كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر (طب عن ابن مسعود)•

٣٥١ - ناد يا عمر فى الناس أنه من مات يعبد الله مخلصا من قلبه ادخله الله الجنة وحرم عليه النار (عبد بن حميد ع ص عن جابر) •

٣٥٢ - هما الموجبتان من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار (طب عن عمارة بن رويبة) •

٣٥٣ - لا يدخل الجنة كافر ولا يدخل النار مؤمن (الديلمى عن ابى شريح)

٣٥٤ - لايحصن اهل الشرك بالله تعالى شيئا (عدق عن ابن عمر)•

٣٥٥ - لايضر مع الاسلام ذنب كما لاينفع مع الشرك عمل (حل عن ابن عمر) •

٣٥٦ - يا معاذ هل سمعت من اليوم جاء انه اتانى آت من ربى فبشرنى أنه من مات من امتى لايشرك بالله شيئا دخل الجنة قال افلا اخرج الى الناس فابشرهم قال دعهم فيستبقوا الصراط (طب عن معاذ) •

٣٥٧ - يامعاذ من مات لايشرك بالله شيئا دخل الجنة قال الا اخبر الناس قال دعهم فليتنا فسوا فى الاعمال فانى اخاف أن يتكلوا (طب حل عن انس) •

٣٥٨ - يامعاشر العرب انى رسول الله الى الانام كافة ادعوهم الى عبادة الله وحده وانى رسوله وعبده وان تحجوا البيت وان

تصوموا

تصوموا شهرا من اثني عشر شهرا وهو رمضان فمن اجابني فله الجنة نزلا وثوابا ومن عصاني كانت له النار متقلبا (ابن عساكر عن محمد ابن الحارث بن هاني بن مدلج بن المقداد بن رمل بن عمرو بن العذري عن آبائه عن رمل بن عمرو) .

٣٥٩ - يا سائب قد كنت تعمل اعمالا في الجاهلية لا تقبل منك وهي اليوم تقبل منك (حم وابن سعد طب عن السائب ابن ابي السائب) .

٣٦٠ - ان هم اسلموا فهو خير لهم وان هم اقاموا فالاسلام واسع عريض (ابن سعد طب والبغوي عن مجمع بن عتاب بن شمير عن ابيه) .

٣٦١ - هؤلاء خير منك ومن اجدادك يؤمنون بالله واليوم الآخر والذي نفسي بيده لقد رضي الله عنهم (طب عن مالك بن ربيعة السلولي) .

٣٦٢ - يا معاذ لان يهدي الله على يدك رجلا من اهل الشرك خير لك من أن يكون لك حمر النعم (حم عن معاذ) .

٣٦٣ - ان الله لا يرضى فعل عبد حتى يرضى قوله (الديلمي عن انس) .

٣٦٤ - اذا كان يوم القيامة لم يبق مؤمن الا أتي بيهودي او نصراني حتى يدفع اليه فيقال هذا فداؤك من النار (حم عن

ابى موسى) .

الفصل الرابع

فى احكام الايمان و الاسلام و فيه فرعان

الفرع الاول فى الاقرار بالشهادتين

٣٦٥ - قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله الا الله و أن محمدا رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله (م عن ابى هريرة .)

٣٦٦ - من قال لا اله الا الله و كفر بما كان يعبد من دون الله حرم الله ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل (حم م عن والد ابى مالك الاشجعى)

٣٦٧ - لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وأنى رسول الله الا باحدى ثلاث رجل زنى بعد احصان فانه يرجم و رجل خرج محاربا لله و رسوله فانه يقتل او يصلب او ينفى من الارض او يقتل نفسا فيقتل بها (د ت عن عائشة)

٣٦٨ - لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا اله الا الله وأنى رسول الله الا باحدى ثلاث الثيب الزانى والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة (حم ق ٤ عن ابن مسعود).

٣٦٩ - اذا انتزع احدكم الرمح الى رجل فكان سنانه عند ثغرة نحره فقال لا اله الا الله فليدفع عنه الرمح (طس حل عن ابن مسعود)

امرت

٣٧٠ ـ امرت أن اقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله فاذا قالو الا اله الا الله(١) فقد عصم مني ماله و نفسه الا بحقه و حسابه على الله (م عنه) •

٣٧١ ـ امرت أن اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله و أني رسول الله و يقيموا الصلاة و يؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم و اموالهم الا بحقها و حسابهم على الله (ق عن ابن عمر) •

٣٧٢ ـ امرت أن اقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله و يؤمنوا بي و بما جئت به فاذا فعلوا ذلك فقد عصموا مني دماءهم و اموالهم الا بحقها و حسابهم على الله عز و جل (م عن ابي هريرة) •

٣٧٣ ـ امرت أن اقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله و أني رسول الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم و اموالهم الا بحقها و حسابهم على الله (ق ٤ عن ابي هريرة وهو متواتر) •

الاقرار بالشهادتين من الاكمال

٣٧٤ ـ امرت أن اقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله و أن محمدا رسول الله و ان يستقبلوا قبلتنا و يأكلوا ذبيحتنا و يصلوا صلاتنا فاذا فعلوا ذلك حرمت علينا دماءهم و اموالهم الا بحقها

---

(١) كذا وفي صحيح مسلم فمن قال لا اله الا الله عصم مني .

لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين (حم خ د ت * حسن صحيح غريب * حب قط عن انس) •

٣٧٥ - امرت أن اقاتل الناس حتى يقولوا الا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها قيل وما حقها قال زنى بعد احصان وكفر بعد إيمان او قتل نفس فيقتل بها (طس عن ابي بكرة وابن جرير عن انس * وحسن *) •

٣٧٦ - امرت أن اقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وأني رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة (ه عن معاذ) •

٣٧٧ - امرت ان اقاتل الناس حق (١) يقيموا الصلاة ويشهدوا أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله الا بحقها افاذا فعلوا ذلك فقد عصموا مني دماءهم واموالهم الابحقها حسابهم على الله عز وجل (تمام عن معاذ بن جبل) •

٣٧٨ - امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وأني رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة (ك عن انس عن ابي بكر) •

٣٧٩ - امرت أن اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا من امر بحق (البغوى عن رجل من بلقين) •

٣٨٠ - والذي لا اله غيره لا يحل دم احد يشهد أن لا اله

---

(١) كذا بالاصل والصواب حتى مسعود

الا الله وأنى رسول الله الا باحدى ثلاث التارك للاسلام المفارق للجماعة والثيب الزانى والنفس بالنفس (ابن النجار عن ابن مسعود) •

٣٨١ - لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث رجال كفر بعد اسلامه او زنى بعد احصانه او قتل نفسا بغير نفس (كر عن عائشة وعمار بن ياسر معا) •

٣٨٢ - لايحل دم الا فى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزانى والمرتد عن الايمان (طب عن عمار) •

٣٨٣- لايحل دم احد من اهل القبلة الا رجلا قتل فيقتل والثيب الزانى والمفارق للجماعة (ك عن عائشة) •

٣٨٤- لا يقتل الا احد ثلثة رجل قتل رجلا فيقتل به ورجل زنى بعد ما احصن ورجل ارتد عن الاسلام (ك عن عائشة) •

٣٨٥- لايصلح القتل الا فى ثلاث رجلا(١) يقتل فيقتل به الرجل ورجل يكفر بعد اسلامه ورجل اصاب حدا بعد احصانه فيرجم (ك رم عن عائشة) •

(الارتداد)

٣٨٦- من ارتد عن دينه فاقتلوه (طب عن عصمة بن مالك) •

٣٨٧ - من بدل دينه فاقتلوه (حم خ عن ابن عباس) •

٣٨٨- من الاكمال * ان من ابغض الخلق الى الله تعالى لمن آمن

(١) كذ

ثم كفر (طب عن معاذ) •

٣٨٩ ـ لن يخرج احد من الايمان الا بجحود ما دخل فيه (طس عن ابى سعيد) •

٣٩٠ ـ ايما رجل ارتد عن الاسلام فادعه فان تاب فاقبل منه وان لم يتب فاضرب عنقه وايما امرأة ارتدت عن الاسلام فادعها فان تابت فاقبل منها وان ابت فاستتبها (طب عن معاذ) •

٣٩١ ـ من بدل دينه اورجع عن دينه فاقتلوه ولا تعذبوا عباد الله بعذاب الله يعنى النار (عب عن ابن عباس) •

٣٩٢ ـ من بدل دينه فاقتلوه لا يقبل الله توبة عبد كفر بعد اسلامه (طب عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده) •

٣٩٣ ـ من رجع عن دينه فاقتلوه ولا تعذبوا بعذاب الله احدا يعنى النار (خب عن ابن عباس) •

٣٩٤ ـ من غير دينه فاضربوا عنقه (الشافعى ق عن زيد ابن اسلم ـ ١)

(الفرع الثانى فى احكام الايمان المتفرقة)

٣٩٥ ـ اذا اسلم الرجل فهو احق بارضه وماله (حم عن صخر ابن العيلة) •

٣٩٦ ـ من جحد آية من القرآن فقد حل ضرب عنقه ومن قال لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله فلا سبيل لاحد عليه الا ان يصيب حدا فيقام عليه (ه عن ابن عباس) •

---

(١) ن ـ اسلم

لايحل

٣٩٧ - لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيب نفس منه (د عن حذيفة الرقاشي) •

٣٩٨ - من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذاكم المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته (خ ن عن انس) •

٣٩٩ - لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث رجل زنى بعد احصان او ارتد بعد اسلام او قتل نفسا بغير حق فيقتل به (حم ت ن هـ ك عن عثمان) (حم ن عن عائشة) •

٤٠٠ - سيصدقون ويجاهدون اذا اسلموا (د عن جابر) •

٤٠١ - ما اطيبك واطيب ريحك ما اعظمك واعظم حرمتك يعني الكعبة والذي نفس محمد بيده لحرمة المؤمن اعظم عند الله حرمة منك مالا ودما وان يظن به الاخيرا (ه عن ابن عمر) •

٤٠٢ - المؤمنون تتكافأ دماءهم وهم يد على من سواهم ويسعى بذمتهم ادناهم الا لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده من احدث حدثا فعلى نفسه ومن احدث حدثا او آوى محدثا لعنة(١) الله والملائكة والناس اجمعين (د ن ك عن علي) •

٤٠٣ - المسلمون تتكافأ دماءهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويجير عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم يرد مشدهم على مضعفهم ومسرعهم (٢) على قاعدهم لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في

---

(١) وفي المنتخب عليه اللعنة (٢) ن مسيرهم وفي المنتخب متسرعهم.

عهده (د ه عن ابن عمر) •

٤٠٤ - حرمة مال المسلم كحرمة دمه (حل عن ابن مسعود) •

٤٠٥ - الايمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن (تخ د ك عن ابى هريرة) (حم عن الزبير ومعاوية) •

٤٠٦ - ظهر المؤمن حمى الا بحقه (طب عن عصمة بن مالك) •

٤٠٧ - كل المسلم على المسلم حرام ماله وعرضه ودمه حسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم (د ه عن ابى هريرة) •

٤٠٨ - كل سارحة ورائحة على قوم حرام على غيرهم (طب عن ابى امامة) •

٤٠٩ - من احسن فى الاسلام لم يؤاخذ بما عمل فى الجاهلية ومن اساء فى الاسلام اخذ الاول والآخر (ق ه عن ابن مسعود) •

٤١٠ - اسلم وان كنت كارها (حم ع والضياء عن انس) •

احكام الايمان متفرقة من الاكمال

٤١١ - يا قتادة اغتسل بماء وسدر واحلق عنك شعر الكفر (طب وابن شاهين عن قتادة الرهاوى) •

٤١٢ - يا واصلة اذهب فاحلق عنك شعر الكفر واغتسل بماء وسدر (تمام وك كرعن واصلة) •

٤١٣ - اغتسل بماء وسدر واحلق عنك شعر الكفر (طص حل عن واصلة) •

ان

٤١٤ ـ ان امرأة لتأخذ على القوم تجير على المسلمين (ت حسن غريب عن ابى هريرة) •

٤١٥ ـ ايها الناس انه لاعلم لى بهذا حتى سمعتموه وانه يجير على المسلمين ادناهم (طب ق ك عن ام سلمة) •

٤١٦ ـ يجير على المسلمين ادناهم (طب عن انس) (حم طب عن عمرو) (طب عن ام سلمة) •

٤١٧ ـ يجير على المسلمين بعضهم (حم عن ابى عبيدة) (حم طب عن ابى امامة) •

٤١٨ ـ ان المسلم اخو المسلم لايظلمه ولا يخذله ولا يسلمه فى مصيبة نزلت به وان يكن خيار العرب والموالى يحب بعضهم بعضا لا يجدون من ذلك بدا (طب عن ابن عمر) •

٤١٩ ـ الايمان قيد الفتك لايفتك مؤمن (١) (حم ك طب عن معاوية) ش حب والبغوى فى الجعديات طس عن الزبير بن العوام (ش خ فى تاريخه دك عن ابى هريرة) •

٤٢٠ ـ يا صخر ان القوم اذا اسلموا احرزوا دماءهم واموالهم (ابن سعدحم والدارمى والبغوى وابن قانع طب عن صخر بن العيلة)

٤٢١ ـ الايمان والعمل شريكان فى قرن لايقبل الله تعالى احدهما الا بصاحبه (س فى تاريخه والديلمى عن على) •

٤٢٢ ـ الايمان قول وعمل يزيد وينقص (ابن النجار عن عبدالله

---

(١) الفتك هو ان ياتى صاحبه وهو غافل فيشد عليه فيقتله اى ايمانه يمنعه عن الفتك ١٢ مجمع •

ابن ابى اوفى) •

٤٢٣ ـ الايمان الصلاة فمن فرغ لها قلبه وحافظ عليها بحدها ووقتها وسننها فهو مؤمن (ابن النجار عن ابى سعيد) •

٤٢٤ ـ اهل الذمة لهم ما اسلموا عليه من اموالهم وعبيدهم وديارهم وارضهم ومواشيهم ليس عليهم فيه الا الصدقة (ق عن بريدة) •

٤٢٥ ـ لاهل الذمة ما اسلموا عليه من ذراريهم واموالهم واراضيهم وعبيدهم ومواشيهم وليس عليهم الا الصدقة (حم عن سليمان بن بريدة عن ابيه) •

٤٢٦ ـ من اسلم من اهل الكتابين فله اجره مرتين وله مثل الذى لنا وعليه مثل الذى علينا ومن اسلم من المشركين فله اجره وله مثل الذى انا وعليه مثل الذى علينا (حم طب عن ابى امامة) •

٤٢٧ ـ بعثنى الله بالاسلام ان تقول اسلمت نفسى لله ووجهت وجهى اليه وتخليت وتقيم الصلاة وتوءتى الزكاة كل مسلم على مسلم حرام اخوان نصيران لا يقبل الله من مسلم اشرك بعد ما اسلم عملا حتى يفارق المشركين الى المسلمين مالى آخذ بحجزكم عن النار الا ان ربى داعي الا وانه سائلى هل بلغت عبادى وانى قائل رب قد بلغتهم فليبلغ شاهدكم غائبكم ثم انكم تدعون مفدمة (١) افواهكم

(١) الفدام بالفاء هو ما يشد على فم ابريق وكوز من خرقة لتصفية الشراب اى يمنعون الكلام بافواههم حتى يتكلم جوارحهم ١٢ مجمع .

بالفدام

بالفدام ثم اول ما يبين عن احدكم فخذه وكفه هذا دينكم واينما تكن يكفيك (١) (حم طب ك عن بهز عن ابيه عن جده) •

٤٢٨ - كيف لك بلا اله الا الله يوم القيامة (طب عن اسامة بن زيد) قال اوجرت رجلا بالرمح وهو يقول لا اله الا الله فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكره •

٤٢٩ - لا تقتله فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال (حم خ م زعن المقداد بن عمر والكندي انه قال يا رسول الله ارأيت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله أأقتله قال فذكره •

٤٣٠ - من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء منكم في الاسلام اخذ بما عمل في الجاهلية والاسلام (طس عن جابر) •

٤٣١ - من اسلم فلا جزية عليه (طس عن ابن عمر) •

٤٣٢ - من اسلم على يد رجل فهو مولاه (عب عن تميم الداري وسنده صحيح) •

٤٣٣ - من اسلم على يديه رجل فهو مولاه ويدى عنه (ص عن راشد بن سعد مرسلا) •

٤٣٤ - من خالف دينه دين المسلمين فاضربوا عنقه واذا شهدان

(١) كذا

لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فلا سبيل عليه الا ان يأتى شيئا فيقام عليه حده (طب ك عن ابن عباس) •

٤٣٥ ـ من مررت به من العرب فسمعت الاذان فيهم فلا تعرض له ومن لم تسمع فيهم الاذان فادعهم الى الاسلام فان لم يجيبوا فجاهدهم (طب عن خالد بن سعيد بن العاص) •

٤٣٦ ـ ويحك يا ابا سفيان قد جيئتكم بالدنيا والآخرة فاسلموا تسلموا (طب عن عبدالرحمن بن ابى ليلى عن ابيه) •

٤٣٧ ـ لا يبقى على ظهر الارض بيت مدر ولا وبر الا ادخل الله عليهم كلمة الاسلام بعز عزيز وبذل ذليل اما يعزهم الله فيجعلهم من اهلها او يذلهم فيدينون لها (حم طب ق ك عن المقداد بن الاسود) •

٤٣٨ ـ لا يترك مفرح (١) فى الاسلام حتى يضم الى قبيلته (طب عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده) •

٤٣٩ ـ المؤمنون تتكافأ دماءهم ويسع بذمتهم ادناهم لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد فى عهده ولا يتوارث اهل ملتين ولا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا تسافر المرأة ثلاث ليال الا مع ذى محرم (ق عن عائشة) •

٤٤٠ ـ المسلمون (٢) تتكافأ دماءهم وهم يد على من سواهم (طق عن ابن عمرو) •

---

(١) بالحاء وهو من اثقلة الدين ويروى بجيم فهو من مفرج الذى لا عشيرة له مجمع وفى المنتخب بالجيم ـ (٢) ن المؤمنون.

٤٤١ ـ المسلمون يد على من سواهم تتكافأ دماءهم ويسعى بذمتهم ادناهم ولا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد فى عهده (عب عن الحسن مرسلا) .

٤٤٢ المسلمون يد على من سواهم ويرد ادناهم على اقصاهم و المتسرى على القاعد والقوى على الضعيف (العسكرى فى الامثال عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده) .

٤٤٣ ـ المسلمون يد على من سواهم تتكافأ دماءهم (ه طب عن معقل بن يسار) .

٤٤٤ ـ المسلمون تتكافأ دماءهم وهم يد على من سواهم يسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم (ه عن ابن عباس) .

٤٤٥ ـ من شبه الله بشئى اوظن ان الله يشبهه شيء فهو من المشركين (ابو نعيم عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس) .

الفصل الخامس فى احكام البيعة

٤٤٦ ـ ابايعكم على ان لاتشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولاتزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولاتأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصونى فى معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به فى الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله عز وجل ان شاء عذبه وان شاء غفرله (حم ق ت ن عن عبادة بن الصامت) .

٤٤٧ ـ ابايعك على ان لا تشرك بالله شيئا و تقيم الصلاة المكتوبة و تؤتي الزكاة و تنصح لكل مسلم و تبرىء من الشرك (حم ت عن جرير) •

٤٤٨ ـ ادعو الى ربك الذي إن مسك ضر فدعوته كشف عنك والذي أن ضللت بارض قفر فدعوته رد عليك والذي ان اصابتك سنة فدعوته انبت لك (حم د هق عن ابى جرى) •

٤٤٩ ـ آمركم بثلاث وانهاكم عن ثلاث آمركم إن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وتطيعوا لمن ولاه امركم وانهاكم عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال (حل عن ابى هريرة) •

٤٥٠ ـ ألا تبايعون على ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وان تقيموا الصلوات الخمس وتؤتوا الزكوة وتسمعوا وتطيعوا ولا تسألوا الناس شيئا (م ن عن عوف بن مالك) •

٤٥١ ـ ليبلغ الشاهد الغائب (طب عن وابصة) •

٤٥٢ ـ مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد (ق عن مجاشع بن مسعود) •

٤٥٣ ـ تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن

اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فى الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله إن شاء عاقبه وان شاء عفا عنه (خ عن عبادة بن الصامت)

بيعة النساء

٤٥٤ لا امس ايدى النساء (طس عن عقيلة بنت عبيد)

٤٥٥ ـ لا ابايعك حتى تغيرى كفيك كأنهما كفا سبع (د عن عائشة).

بيعة الرضوان

٤٥٦ ـ لايدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة (حم د ت عن جابر) (م عن ام مبشر)

٤٥٧ ـ ليدخلن الجنة من بايع تحت الشجرة الا صاحب الجمل الاحمر (ت عن جابر).

بيعة الرضوان من الاكمال

٤٥٨ ـ كلكم مغفورون (١) الا صاحب الجمل الاحمر (ك عن جابر)

احكام البيعة من الاكمال

٤٥٩ ـ ابايعك على ان تعبد الله وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتناصح المسلم وتفارق المشرك (ك عن ابى اليسر).

٤٦٠ ـ ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق ولا تزنوا ولا تسرقوا ولا تشربوا فمن فعل

---

(١) فى المنتخب كلكم مغفور.

من ذلك شيئا فاقيم عليه حده فهو كفارة له ومن ستره الله عليه فحسابه على الله ومن لم يفعل من ذلك شيئا فيمت (١) له الجنة (طس وهناد عد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده) •

٤٦١ ـ ابايعه على الجهاد وقد انقطعت الهجرة (ق ك عن يعلى ابن امية) •

٤٦٢ ـ ذهب اهل الهجرة بما فيها ابايعه على الاسلام والجهاد (طب ك عن مجاشع بن مسعود) •

٤٦٣ من مات ولا بيعة عليه مات ميتة جاهلية (حم ابن سعد عن ابن عمر) •

٤٦٤ ـ من مات بغير امام مات ميتة جاهلية (حم طب عن معاوية)

٤٦٥ ـ اخرجوا الى اثنى عشر منكم يكونوا كفلاء على قومهم كما كفلت الحواريون بعيسى بن مريم ولا يجدن احدكم فى نفسه ان يؤخذ غيره فانما يختارلى جبريل (ابن اسحاق وابن سعد عن عبد الله ابن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للنفر الذين لقوه بالعقبة فذكره •

٤٦٦ ـ ايكم يبايعنى على هؤلاء الآيات الثلاث قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الى ثلاث آيات فمن وفى بهن فاجره على الله ومن انتقص منهن شيئا فادركه الله فى الدنيا كان عقوبته ومن اخره الى الآخرة كان امره الى الله ان شاء أخذه وان شاء عفا عنه (عبد بن حميد فى تفسيره وابن ابى حاتم وابو الشيخ وابن مردويه ك عن عبادة

(١) ن ضمنت له على الله .

ابن

ابن الصامت) .

٤٦٧ - من بايعني على هؤلاء الآيات قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم حتى ختم الآيات الثلث فمن وفى بهن فاجره على الله ومن انتقص شيئا ادركه الله بها فى الدنيا كانت عقوبته ومن اخره الى الآخرة كان امره الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر لـه (ك عن عبادة بن الصامت) .

٤٦٨ - يا عبادة اسمع واطمع (١) فى عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك واثرة عليك وان اكلوا مالك وضربوا ظهرك الا ان تكون معصية الله بواحا (٢) (حب (٣) عن عبادة بن الصامت) .

٤٦٩ - الا تبايعونى على ما بايع عليه النساء لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا فى معروف فمن اصاب بعد ذلك ذنبا فنالته به عقوبة فهى له كفارة ومن لم تنله به عقوبة فامره الى الله ان شاء غفر له وان شاء عاقبه به (ن وابن سعد عن عبادة ابن الصامت) .

٤٧٠ - اما الذى اسأ لكم لربى فتعبدوه ولا تشركوا به شيئا واما الذى اسأ لكم لنفسى فتمنعونى مما (٤) تمنعون منه انفسكم (طب عن جابر) .

---

(١) كذا بالاصل وفى المنتخب اطع (٢) بواحا اى جهارا مجمع (٣) ن طب

(٤) كذا والصواب مما

٤٧١ - اما الذى اسأل لربى ان تؤمنوا به ولا تشركوا به شيئا واما الذى اسأل لنفسى فانى اسألكم ان تطيعونى اهدكم سبيل الرشاد واسألكم لى ولاصحابى ان تواسونا فى ذات ايديكم وان تمنعونا مما منعتم منه انفسكم فاذا فعلتم ذلك فلكم على الله الجنة وعلى (١) (طب عن ابن مسعود) •

٤٧٢ - لا اقبل منك حتى تبايع على النصح لكل مسلم (طس عن جرير) •

٤٧٣ - ابايعكن على ان لا تشركن بالله شيئا ولا تسرقن ولا تزنين ولا تقتلن اولادكن ولا تأتين ببهتان تفترينه بين ما ايديكن وارجلكن ولا تعصينني فى معروف قلن نعم قال فيما استطعتنه (حم طب عن عائشة بنت قدامة بن مظعون) •

٤٧٤ - انطلق فاختضبى ثم تعالى حتى ابايعك (ابن سعد طب عن السوداء) •

٤٧٥ - انى لست اصافح النساء (ابن سعد عن اسماء بنت يزيد) •

٤٧٦ - انى لا اصافح النساء ولكن آخذ عليهن ما اخذ الله عليهن (حم طب عن اسماء بنت يزيد) •

٤٧٧ - انى لا اصافح النساء انما قولى لمائة امرأة كقولى لامرأة واحدة (ابن سعد عن عبد الله بن الزبير) (حم ت حسن صحيح ن وابن سعد طب ق عن اميمة بنت رقيقة) وروى (ه) صدره •

---

(١) زاد فى المنتخب فمد نا ايدينا فبايعناه •

انى

٤٧٨ ـ انى لا اصافح النساء قولى لالف امرأة كقولى لامرأة واحدة (ابن سعد عن ام عامر الاشهلية) •

٤٧٩ـ انى لا اصافحكن ولكن آخذ عليكن ما اخذ الله عليكن (ابن سعد عن اسماء بنت يزيد) •

الفصل السادس فى الايمان بالقدر

٤٨٠ ـ الايمان بالقدر نظام التوحيد (فر عن ابى هريرة) •

٤٨١ ـ الايمان بالقدر يذهب الهم والحزن (ك فى تاريخه والقضاعى عن ابى هريرة) •

٤٨٢ ـ قال الله تعالى من لم يرض بقضاىء وقدرى فليلتمس ربا غيرى (هب عن انس) •

٤٨٣ ـ قال الله تعالى من لم يرض بقضاىء ولم يصبر على بلاىء فليلتمس ربا سواىء (طب عن ابى هند الدارى) •

٤٨٤ـ من كذب بالقدر فقد كفر بما جئت به (عد عن ابن عمر) •

٤٨٥ ـ القدر سر الله من لم يؤمن بالقدر خيره وشره فانا برىء منه (ع عن ابى هريرة) •

٤٨٦ ـ من لم يرض بقضاء الله ويؤمن بقدر الله فليلتمس آلها، غير الله (طس عن انس) •

٤٨٧ ـ لا يغنى حذر من قدر (ك عن عائشة) •

٤٨٨ ـ القدر نظام التوحيد فمن وحد الله وآمن بالقدر فقد

استمسك بالعروة الوثقى (طس عن ابن عباس) •

٤٨٩ ـ خلق الله الخلق فكتب آجالهم واعمالهم وارزاقهم (خط عن ابى هريرة) •

٤٩٠ ـ خلق الله يحيى بن زكريا فى بطن امه مؤمنا وخلق فرعون فى بطن امه كافرا (عد طب عن ابن مسعود) •

٤٩١ ـ السعيد من سعد فى بطن امه والشقى من شقى فى بطن امه (طس عن ابى هريرة) •

٤٩٢ ـ فرغ الله الى كل عبد من خمس من اجله ورزقه واثره ومضجعه وشقى او سعيد (حم طب عن ابى الدرداء) •

٤٩٣ ـ فرغ الله الى كل عبد من خمس من عمله واجله ورزقه واثره ومضجعه لا يتعداهن عبد (طب عن ابى الدرداء) •

٤٩٤ ـ فرغ الله من اربع من الخلق والخلق والرزق والاجل (ابن عساكر عن انس) •

٤٩٥ ـ فرغ الله من المقادير وامور الدنيا قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة (طب عن ابن عمرو) •

٤٩٦ ـ فرغ الله الى ابن آدم من اربع الخلق والخلق والرزق والاجل (طس عن ابن مسعود) •

٤٩٧ ـ قدر الله المقادير وكتبها قبل ان يخلق السموات والارضين بخمسين الف سنة (حم ت عن ابن عمر) •

٤٩٨ـ كتب الله تعالى مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة وعرشه على الماء (م عن ابن عمر) •

٤٩٩ ـ وكل شيء بقدر حتى العجز والكيس (حم م عن ابن عمر) •

٥٠٠ ـ لو ان ابن آدم هرب من رزقه كما يهرب من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت (حل عن جابر) •

٥٠١ـ لو دعا لك اسرافيل وجبريل وميكائيل وحملة العرش وانا فيهم ما تزوجت الا المرأة التي كتبت لك (ابن عساكر عن محمد السعدي) •

٥٠٢ ـ لو قضي كان (قط في الافراد حل عن انس) •

٥٠٣ ـ ليس احد منكم باكسب من احد قد كتب الله المصيبة والاجل وقسم المعيشة والعمل فالناس يجرون فيها الى منتهى (حل عن ابن مسعود) •

٥٠٤ـ ما اصابني شيء منها الا وهو مكتوب علي وآدم في طينته (هـ عن ابن عمر) •

٥٠٥ـ لا تكثر همك ما يقدر يكن وما ترزق يأتك (حب عن مالك بن عبادة) (البيهقي في القدر عن ابن مسعود) •

٥٠٦ ـ لا تيأسا من الرزق ما تهزهزت رؤسكما فان الانسان تلده امه احمر لا قشر عليه ثم يرزقه الله (هم (١) هـ حب والضياء عن حبة

---

(١) كذا وفي المنتخب حم وهو الصواب

وسواء ابنى خالد) .

٥٠٧ - الرزق اشد طلبا للعبد من اجله (القضاعى عن ابى الدرداء)

٥٠٨ - اذا اراد الله ان يزيغ عبدا اعمى عليه الحيل (طس عن عثمان)

٥٠٩ - اذا اراد الله انفاذ قضائه وقدره سلب ذوى العقول عقولهم حتى ينفذ فيهم قضاؤه وقدره فاذا امضى امره رد اليهم عقولهم ووقعت الندامة (فر عن انس وعلى) .

٥١٠ - ان الله اذا احب انفاذ امر سلب كل ذى لب لبه (خط عن ابن عباس) .

٥١١ - ان الله اذا اراد امضاء امر نزع عقول الرجال حتى يمضى امره فاذا امضاه رد اليهم عقولهم ووقعت الندامة (ابو عبد الرحمن السلمى فى سنن الصوفية عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده) .

٥١٢ - اذا اراد الله خلق شئى لم يمنعه شئى (م عن ابى سعيد) .

٥١٣ - اعملوا فكل ميسر لما خلق له (طب عن ابن عباس وعمران بن حصين) .

٥١٤ - اعملوا فكل ميسر لما يهدى له من القول (طب عن عمران بن حصين) .

٥١٥ - كل امرىء مهيأ لما خلق له (حم طب ك عن ابى الدرداء) .

٥١٦ - كل ميسر لما خلق له (حم ق د عن عمران) (ت عن عمر)

(حم عن ابي بكر) •

٥١٩ (١) ـ من خلقه الله لواحدة من المنزلتين وفقه لعملها (طب عن عمران) •

٥٢٠ ـ من يرد الله به خيرا يصب منه (حم خ عن ابى هريرة) •

٥٢١ ـ ان الله تعالى اذا قضى على عبد قضاء لم يكن لقضائه مرد (ابن قانع عن شرحبيل بن السمط) •

٥٢٢ ـ اذا امر بالنطفة ثنتان واربعون ليلة بعث الله اليها ملكا فصورها وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظمها ثم قال يارب أذكر ام انثى فيقضى ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يارب اجله فيقول ربك ماشاء ويكتب الملك ثم يقول يارب رزقه فيقضى ربك ماشاء ويكتب الملك ثم يخرج الملك بالصحيفة فى يده ولا يزيد على ما امر(٢)ولا ينقص (م عن حذيفة بن اسيد) •

٥٢٣ ـ ان النطفة تقع فى الرحم اربعين ليلة ثم يتصور عليها الملك الذى يخلقها فيقول يارب أذكر ام انثى فيجعله الله ذكرا او انثى(٣) ثم يقول يارب أسوى ام غير سوى فيجعله الله سويا او غير سوى ثم يقول يارب ما رزقه ما اجله ما خلقه ثم يجعله الله شقيا او سعيدا (م عن حذيفة بن اسيد) •

٥٢٤ ـ يدخل الملك على النطفة بعد ما استقر فى الرحم باربعين ليلة فيقول يارب ماذا أشقى ام سعيد أذكر ام انثى فيقول الله فيكتبان

---

(١) وقع فى النمرات اختلاف فليتنبه (٢) كذا فى صحيح مسلم والمنتخب على امر (٣) وفى صحيح مسلم او انثى.

ويكتب عمله واثره ومصيبته ورزقه واجله ثم يطوى الصحيفة فلا يزاد على ما فيها ولا ينقص (حم عن حذيفة بن اسيد عن جابر (١)) .

٥٢٥ ـ اذا استقرت النطفة فى الرحم اربعين يوما (٢) واربعين ليلة بعث اليها ملك فيقول يا رب أذكر ام انثى فيعلم فيقول يا رب شقى ام سعيد فيعلم (حم عن جابر) .

٥٢٦ ـ ان احدكم يجمع خلقه فى بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا ويؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشقى اوسعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى مايكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النارفيدخل النار وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الاذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة (ق ٤ عن ابن مسعود) .

٥٢٧ ـ ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة (ق عن سهل بن سعد) * زاد (خ) وان الاعمال بخواتيمها * .

٥٢٨ ـ أتدرون ما هذان الكتابان هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم اجمل على آخرهم فلايزاد

---

(١) كذا ولم نعثر على رواية حذيفة عن جابر فى المسند (٢) كذا فيهم

فيهم ولا ينقص منهم ابدا وهذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا سددوا وقاربوا فان صاحب الجنة يختم له بعمل اهل الجنة وان عمل اى عمل وان صاحب النار يختم له بعمل اهل النار وان عمل اى عمل فرغ ربكم من العباد فريق فى الجنة وفريق فى السعير (حم ت ن عن ابن عمرو) •

٥٢٩ ـ احسنوا فان غلبتم فكتاب الله تعالى وقدره ولا تدخلوا اللو فان من ادخل اللو دخل عليه عمل الشيطان (خط عن عمر) •

٥٣٠ ـ ان الله اخذ ذرية آدم من ظهره ثم اشهدهم على انفسهم ألست بربكم قالوا بلى ثم افاض بهم فى كفيه فقال هؤلاء فى الجنة وهؤلاء فى النار فاهل الجنة ميسرون لعمل اهل الجنة واهل النار ميسرون لعمل اهل النار (البزار طب هق فى الاسماء عن هشام ابن حكيم) •

٥٣١ ـ ان الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخل به الجنة واذا خلق

---

(١) وفى الحديث ان لو تفتح عمل الشيطان ـ مجمع •

العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار (مالك حم د ت ك عن عمر) •

٥٣٢ ـ ان الله خلق آدم ثم اخذ الخلق من ظهره فقال هؤلاء فى الجنة ولا ابالى وهؤلاء فى النار ولا ابالى (حم د ت عن عبدالرحمن ابن قتادة السلمى) •

٥٣٣ ـ ان الله قبض قبضة فقال هذه الى الجنة برحمتى وقبض قبضة فقال هذه الى النار ولا ابالى (ع عن انس) •

٥٣٤ ـ ان الله منّ على قوم فالهمهم الخير فادخلهم فى رحمته وابتلى قوما فخذلهم وذمهم على افعالهم فلم يستطيعوا ان يرحلوا عما ابتلاهم به فعذبهم وذلك عدله فيهم (قط فى الافراد فر عن ابى هريرة) •

٥٣٥ ـ انهما قبضتان قبضة فى النار وقبضة فى الجنة (حم طب عن معاذ) •

٥٣٦ ـ ان الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه اهلا ولهذه اهلا (م عن عائشة) •

٥٣٧ ـ ان اهل الجنة ميسرون لعمل اهل الجنة وان اهل النار ميسرون لعمل اهل النار (د عن عمر) •

٥٣٨ ـ لكل بشر رزقه من الدنيا هو يأتيه لا محالة فمن رضى به بورك له فيه ووسعه ومن لم يرضه لم يبارك له فيه ولم يسعه

(فر

(فر عن ابن عباس) .

٥٣٩ ـ لو ان الله عذب اهل سماواته واهل ارضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم لكانت رحمته لهم خيرا من اعمالهم ولو انفقت مثل احد ذهبا فى سبيل الله ما قبله منك حتى تؤمن بالقدر فتعلم أن ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير هذه لدخلت النار (حم عن زيد بن ثابت) (حم د هـ حب طب عن ابى بن كعب وزيد بن ثابت وحذيفة وابن مسعود) .

٥٤٠ ـ ما من نفس منفوسة الا وقد كتب الله مكانها من الجنة والنار والا وقد كتبت شقية او سعيدة قيل افلا نتكل قال لا اعملوا ولا تتكلوا فكل ميسر لما خلق له اما اهل السعادة فميسرون (١) لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فميسرون (١) لعمل اهل الشقاوة (حم ق ٤ عن على) .

٥٤١ ـ من تكلم فى شئ من القدر سئل عنه يوم القيامة ومن لم يتكلم فيه لم يسأل عنه (هـ عن عائشة) .

٥٤٢ ـ المؤمن القوى خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفى كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شئ فلا تقل لو انى فعلت لكان كذا كذا (٢) ولكن قل

---

(١) ن فييسرون (٢) كذا وفى صحيح مسلم وفى المنتخب كذا وكذا .

قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان (حم م ه عن ابى هريرة) •

٥٤٣ - لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره وحتى يعلم أن ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه (ت عن جابر) •

٥٤٤ - لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع يشهد ان لا اله الا الله وأنى رسول الله بعثنى بالحق ويؤمن بالموت ويؤمن بالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر خيره وشره (حم ت ه ك عن على) •

٥٤٥ - يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص (١) على ذلك اوذر (خ ن عن ابى هريرة) •

٥٤٦ - يا عائشة ان الله خلق للجنة اهلا خلقهم لها وهم فى اصلاب آبائهم (حم م د ه عن عائشة) •

٥٤٧ - ان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل الجنة ثم يختم له بعمل اهل النار وان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل النار ثم يختم عمله بعمل اهل الجنة (م عن ابى هريرة) •

٥٤٨ - بعثت داعيا ومبلغا وليس الى من الهدى شئ وخلق ابليس مزينا وليس اليه من الضلالة شئ (عق عد عن عمر) •

٥٤٩ - احتج آدم وموسى فحج آدم موسى (خط عن انس) •

٥٥٠ - احتج آدم وموسى فقال موسى انت الذى خلقك الله

(١) وفى صحيح البخارى فاختصر - وفى هامشه فاختص •

بيده

بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك جنته اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال ياموسى انت الذى اصطفاك الله برسالته وكلامه وانزل عليك التوراة أتلومنى على امر كتبه الله على قبل ان يخلقنى فحج آدم موسى (حم ق د ت ه عن ابى هريرة) •

٥٥١ ـ ان موسى قال يارب ارنا آدم الذى اخرجنا ونفسه من الجنة فاراه الله آدم فقال انت ابونا آدم فقال له آدم نعم قال انت الذى نفخ الله فيك من روحه وعلمك الاسماء كلها وامر الملائكة فسجدوا لك قال نعم قال فما حملك على ان اخرجتنا ونفسك من الجنة فقال له آدم ومن انت قال انا موسى قال انت نبى بنى اسرائل الذى كلمك الله من وراء حجاب لم يجعل بينك وبينه رسولا من خلقه قال نعم قال فما وجدت ان ذلك كان فى كتاب الله قبل ان اخلق قال نعم قال فبم تلومنى فى شئ سبق من الله فيه القضاء قبلى فحج آدم موسى فحج آدم موسى(١) (د عن عمر)•

٥٥٢ ـ فرغ الله من المقادير وامور الدنيا قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة (طب عن ابن عمرو) •

٥٥٣ ـ فرغ الله من اربع من الخلق والخلق والرزق والاجل (ابن عساكر عن انس) •

٥٥٤ ـ فرغ الله الى كل عبد من خمس من عمله واجله ورزقه

---

(١) فى موضع آخر ثلاث مرات .

واثره ومضجعه لا يتعداهن عبد (طب عن ابى الدرداء) •

(فرع فى ذم القدرية والمرجئة)

٥٥٥ ـ ان مجوس هذه الامة المكذبون باقدار الله ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم ان لقيتموهم فلا تسلموا عليهم (ه عن جابر) •

٥٥٦ ـ لكل امة مجوس ومجوس امتى الذين يقولون لا قدر ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم (حم عن ابن عمر) •

٥٥٧ ـ لكل امة مجوس ومجوس هذه الامة الذين يقولون لا قدر فان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم وهم شيعة الدجال وحق على الله ان يحشرهم معه (ق ن عن حذيفة) •

٥٥٨ ـ ان امر هذه الامة لا يزال مقاربا حتى يتكلموا فى الولدان والقدر (طب عن ابن عباس) •

٥٥٩ ـ سيكون فى امتى اقوام يكذبون بالقدر (حم ك عن ابن عمر) •

٥٦٠ ـ صنفان من امتى ليس لهم من الاسلام نصيب المرجئة والقدرية (تخ ن ه عن ابن عباس عن جابر خط عن ابن عمر (طس عن ابى سعيد) •

٥٦١ ـ صنفان من امتى لا تنالهم شفاعتى يوم القيامة المرجئة والقدرية (حل عن انس طس عن واثلة عن جابر) •

٥٦٢ ـ صنفان من امتى لا يردان على الحوض ولا يدخلان الجنة القدرية والمرجئة (طس عن انس) •

٥٦٣ ـ عزمت على امتى ان لا يتكلموا في القدر (خط عن ابن عمر) •

٥٦٤ ـ عزمت على امتى ان لا يتكلموا فى القدر ولا يتكلم فى القدر الا اشرار امتى فى آخر الزمان (عد عن ابى هريرة) •

٥٦٥ ـ امنت القدرية على لسان سبعين نبيا (قط فى العلل عن على)

٥٦٦ ـ لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم (حم د ك عن عمر) •

٥٦٧ ـ اتقوا القدر فانه شعبة من النصرانية (ابن ابى عاصم طب عد عن ابن عباس) •

٥٦٨ ـ القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم (د ك عن ابن عمر) •

٥٦٩ ـ اخاف على امتى من بعدى خصلتين تكذيبا بالقدر وتصديقا بالنجوم (ع عد فى كتاب النجوم عن انس) •

٥٧٠ ـ آخر الكلام فى القدر لشرار امتى فى آخر الزمان (طس ك عن ابى هريرة) •

٥٧١ ـ اذا كان يوم القيامة نادى مناد الا ليقم خصماء الله وهم القدرية (طس عن عمر) •

الايمان بالقدر من الاكمال

٥٧٢ - احسنوا فان غلبتم فكتاب الله و قدره ولا تدخلوا اللو فان من ادخل اللو دخل عليه عمل الشيطان (خط عن عمرو) ورواه فى المتفق و المفترق بلفظ فمن ادخل اللو ادخل على نفسه عمل الشيطان و فيه اسحق بن عبد الله بن ابى فروة متروك .

٥٧٣ - اذا اراد الله عز وجل ان يخلق النطفة خلقا قال ملك الارحام معرضا اى رب أشقى ام سعيد ذكر ام انثى اى رب أحمر ام اسود فيقضى الله امره ثم يكتب بين عينيه ماهو لاق من خير او شر حتى النكبة ينكبها (ابن جرير قط فى الافراد عن ابن عمر) .

٥٧٤ - اذا استقرت النطفة فى الرحم اثنين وسبعين صباحا اتى ملك الارحام فخلق لحمها وعظمها وسمعها وبصرها ثم قال يا رب أشقى ام سعيد فيقضى ربك ماشاء ويكتب الملك ثم يكتب رزقه واجله وعمله ثم يخرج الملك (الباوردى عن ابى الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن اسيد) .

٥٧٥ - اذا مضت على النطفة خمس واربعون ليلة قال الملك أذكر ام انثى فيقضى الله ويكتب الملك فيقول الملك أشقى ام سعيد فيقضى الله ويكتب الملك فيقول رزقه واجله وعمله فيقضى الله ويكتب الملك ثم يطوى الصحيفة فلا يزاد فيها ولا ينقص (طب عن حذيفة بن اسيد)

٥٧٦ - ان الله تعالى قد وكل بالرحم ملكا يقول اى رب نطفة

اى رب علقة اى رب مضغة فاذا اراد الله ان يقضى قال اى رب أشقى ام سعيد ذكر ام انثى فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك فى بطن امه (ط حم خ م وابو عوانة عن عبد الله بن ابى بكر بن انس عن جده عن حذيفة بن اسيد) •

٥٧٧ ـ ان النطفة اذا استقرت فى الرحم فمضى لها اربعون يوما جاء ملك الرحم فصور عظمه ولحمه ودمه وشعره وبشره وسمعه وبصره فيقول يارب أذكر ام انثى أشقى ام سعيد فيقول الله عز وجل ما شاء فيكتب ثم تطوى الصحيفة فلا تنشر الى يوم القيامة (طب عن حذيفة بن اسيد) •

٥٧٨ ـ ان احدكم يجمع خلقه فى بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا يؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشقى او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة (حم خ م د ت ه عن ابن مسعود) •

٥٧٩ ـ ان ملكا موكل بالرحم بضعا واربعين ليلة اذا اراد الله ان يخلق ما يشاء بأذن الله فيقول اى رب أذكر ام انثى فيقضى ربك

ويكتب الملك ثم يطوى ما زاد ولا نقص (طب عن حذيفة بن اسيد) •

٥٨٠ - تقع النطفة فى الرحم اربعين ثم يتصور عليها الذى يخلقها فيقول يارب ذكر ام انثى فيجعلها ذكرا او انثى فيقول يارب أسوى ام غير سوى فيجعله الله سويا او غير سوى فيقول يا رب أشقى امسعيد فيجعله الله شقيا اوسعيدا (طب عن حذيفة بن اسيد) •

٥٨١ - ما من نسمة يخلقها الله فى بطن امه الا انه شقى او سعيد (ابو نعيم عن ثابت بن الحارث الانصارى) •

٥٨٢ - ما من نفس منفوسة الا وقد كتب الله مكانها من الجنة او النار والا وقد كتبت شقية اوسعيدة قيل أفلا نتكل قال لا اعملوا ولا تتكلوا فكل ميسر لما خلق له اما اهل السعادة فييسرون لعمل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ (فامامن اعطى واتقى وصدق بالحسنى) الآية (حم خ د ت ه عن على) •

٥٨٣ - ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة وانه لمكتوب فى الكتاب من اهل النار فاذا كان قبل موته بحول فعمل بعمل اهل النار فمات فدخل النار وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار وانه لمكتوب فى الكتاب من اهل الجنة فاذا كان قبل موته بحول فيعمل بعمل اهل الجنة فمات فدخلها (حم عن عائشة) •

ان

٥٨٤ ـ ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار وانه لمن اهـــل الجنة تدركه الشقاوة والسعادة عند خروج نفسه فيختم له بها (طب حل عن اكثم (١) ابى الجون) •

٥٨٥ ـ ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السماوات والارض وهو عنده فوق العرش والخلق منتهون الى ما فى ذلك الكتاب (ابن مردويه والديلمى عن انس) •

٥٨٦ ـ ان الله تعالى خلق خلقه فى ظلمة ثم القى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطأه ضل فلذلك اقول جف القلم عـلى عـلم الله (حم ت حسن وابن جرير طب ك ق عن ابن عمر) •

٥٨٧ ـ ان الله عز وجل خلق الجنة وخلق لها اهلا بعشائرهم وقبائلهم ثم لايزاد فيهم ولاينقص منهم وخلق النار وخلق لها اهلا بعشائرهم وقبائلهم لايزاد فيهم ولاينقص منهم اعملوا فكل امرئ ميسر لما خلق له (الخطيب عن ابى هريرة) •

٥٨٨ ـ ان الله قبض قبضة بيمينه واخرى باليد الاخرى قال هذه لهذه وهذه لهذه ولا ابالى (م عن ابى عبدالله) •

---

(١) كذا والصواب اكثم ـ وقال صاحب الاستيعاب اكثم بن الجون او ابن ابى الجون الخزاعى .

٥٨٩ ـ ان الله عز وجل يقول لا اله الا انا خلقت الخير وقدرته فطوبى لمن خلقته للخير وخلقت الخير له واجريت الخير على يديه انا الله لا اله الا انا خلقت الشر وقدرته فويل لمن خلقته للشر وخلقت الشر له واجريت الشر على يديه (ابن النجار عن ابى امامة).

٥٩٠ ـ ان الله تعالى يقول انا ارجف الارض بعبادى فى خير فيا فى فمن قبضته فيها من المؤمنين كانت له رحمة وكانت آجالهم التى كتبت عليهم ومن قبضت من الكفار كانت عذابا لهم وكانت آجالهم التى كتبت عليهم (نعيم بن حماد فى الفتن عن عروة بن رويم مرسلا).

٥٩١ ـ لاعليكم ان تعجبوا باحد حتى تنظروا بما يختم له فان العامل يعمل زمانا من عمره او برهة من دهره بعمل صالح لو مات عليه دخل الجنة ثم يتحول فيعمل عملا سيئا وان العبد ليعمل البرهة بعمل سيئ لو مات عليه لدخل النار ثم يتحول فيعمل عملا صالحا واذا اراد الله بعبد خيرا استعمله قبل موته قالوا يارسول الله وكيف يستعمله قال يوفقه لعمل صالح ثم يقبضه عليه (حم وعبد بن حميد وابن ابى عاصم وابن منيع ع ض عن انس).

٥٩٢ ـ ان الرزق ليطلب العبد كما يطلبه اجله (طب عد حل هب كر عن ابى الدرداء).

٥٩٣ ـ ان العبد ليعمل عمل اهل الجنة فيما يرى الناس وانه

لمن

لمن اهل النار وانه ليعمل عمل (١) النار فيما يرى الناس وانه لمن اهل الجنة وانما الاعمال بالخواتيم * وفى لفظ بخواتمها * (حم خ طب حب قط فى الافراد عن سهل بن سعد) •

٥٩٤ ـ ان العبد يلبث مؤمنا احقابا ثم احقابا ثم يموت والله عز وجل عليه ساخط وان العبد يلبث كافرا احقابا ثم احقابا ثم يموت والله عز وجل عنه راض ومن مات همازا لمازا ملقبا للناس كان علامته يوم القيامة ان يسمه الله على الخرطوم من كلا الشفتين (طب عن ابن عمر) •

٥٩٥ ـ اما انك لم تأتها لا تتك يعنى تمرة (طب هب عن ابن عمر) •

٥٩٦ ـ ان العبد ليعمل الزمن الطويل من عمره او كله بعمل اهل الجنة وانه مكتوب عند الله من اهل النار وان العبد ليعمل الزمن الطويل من عمره او اكثره بعمل اهل النار وانه لمكتوب عند الله من اهل الجنة (خط عن عائشة) •

٥٩٧ ـ ان العبد يولد مؤمنا ويعيش مؤمنا ويموت كافرا وان العبد يولد كافرا ويعيش كافرا ويموت مؤمنا وان العبد ليعمل برهة من دهره بالسعادة ثم يدركه ما كتب له فيموت شقيا وان العبد ليعمل برهة من دهره بالشقاء ثم يدركه ما كتب له فيموت سعيدا (طب عن ابن مسعود) •

٥٩٨ ـ ان اخوف ما اخاف على امتى تصديق بالنجوم وتكذيب

---

(١) كذا

بالقدر ولا يجد العبد حلاوة الايمان حتى يؤمن بالقدر خيره وشره حلوه ومره (ابن النجار عن انس) •

٥٩٩ - ان امتى لا تزال متمسكة بدينها مالم يكذبوا بالقدر فاذا كذبوا بالقدر فعند ذلك هلاكهم (طب عن ابى موسى) •

٦٠٠ - ان اول ما خلق الله القلم ثم قال له اكتب فقال وما اكتب قال اكتب القدر فجرى فى تلك الساعة بما هو كائن الى يوم القيامة (حم ش وابن منيع وابن جرير ع طب ص عن ابى ذر) •

٦٠١ - انما هلك من كان قبلكم بسؤالهم انبياءهم واختلافهم عليهم ولن يؤمن احد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره (طب عن عمرو)

٦٠٢ - انكم قد اخذتم فى شعبتين بعيدى الفوز(١) فيهما هلك اهل الكتاب من قبلكم هذا كتاب من الرحمن الرحيم فيه تسمية اهل النار باسمائهم واسماء آباءهم وقبائلهم وعشائرهم اجمل على آخرهم لا ينقص منهم احد فريق فى الجنة وفريق فى السعير هذا كتاب من الرحمن الرحيم فيه تسمية اهل الجنة باسمائهم واسماء آبائهم وقبائلهم وعشائرهم مجمل على آخرهم لاينقص منهم احد فريق فى الجنة وفريق فى السعير (قط فى الافراد عن ابن عباس) * قال خرج النبى صلى الله عليه وآله وسلم يوما فسمع ناسا من اصحابه يذكرون القدر قال فذكره •

٦٠٣ - اهل الجنة باسمائهم واسماء آبائهم لا يزاد فيهم ولا ينقص

(١) فى المنتخب - بعيدتى الغور.

منهم الى يوم القيامة اهل النار باسمائهم واسماء آبائهم وقبائلهم لايزاد فيهم الى يوم القيامة وقد يسلك باهل السعادة طريق الشقاء حتى يقال منهم بل هم هم فتدركهم السعادة فتخرجهم من طريق الشقاء وقد يسلك باهل الشقاء طريق السعادة حتى يقال منهم بل هم هم فيدركهم الشقاء فيخرجهم من طريق السعادة فكل ميسر لما خلق له (طب عن عبد الله بن يسر (١) .

٦٠٤ ـ هل تدرون ما هذا هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا قالوا ففيم اذن نعمل ان كان هذا امر قد فرغ منه قال بل سددوا وقاربوا فان صاحب الجنة يختم له بعمل اهل الجنة وان عمل اى عمل وان صاحب النار يختم له بعمل اهل النار وان عمل اى عمل فرغ ربكم من العباد فرغ ربكم من الخلق فريق فى الجنة وفريق فى السعير العمل الى خواتمه (ابن جرير عن رجل من الصحابة) .

٦٠٥ ـ اولى لكم ان كدتم لترجئون اتانى الروح الامين فقال اخرج على امتك يا محمد فقد احدثت (طب عن ثوبان) . قال اجتمع اربعون رجلا من الصحابة ينظرون فى القدر والجبر فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكره .

٦٠٦ ـ خلق الله عز وجل الخلق فكتب آجالهم واعمالهم

---

(١) كذا والصواب عبد الله بن بسر .

وارزاقهم (الخطيب عن ابى هريرة) •

٦٠٧ - فيما قد فرغ منه يا ابن الخطاب وكل ميسر اما من كان من اهل السعادة فانه يعمل للسعادة واما من كان من اهل الشقاوة فانه يعمل للشقاوة (حم ت حسن صحيح عن ابن عمر) قال قال عمر يا رسول الله ارأيت ما يعمل فيه امر مبتدأ اوفيما قد فرغ منه قال فذكره •

٦٠٨ - فيما جف به القلم وجرت به المقادير فاعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم قال (فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى (ابن شاهين وعبد بن حميد وابن قانع عن بشير بن كعب العدوى) ان سائلا قال يا رسول الله فيم العمل قال فذكره ورجح ارساله وانه لا صحبة له (حم م وابو عوانة حب عن جابر) •

٦٠٩ - قال الله عز وجل علامة معرفتى فى قلوب عبادى حسن موقع قدرى ان لا اشتكى ولا استبطى ولا استخفى (الديلمى عن ابى هريرة) •

٦١٠ - قال لى جبريل قال الله عز وجل يا محمد من آمن بى ولم يؤمن بالقدر خيره وشره فليلتمس ربا غيرى (الشيرازى فى الالقاب عن على) وفيه محمد بن عكاشة الكرمانى •

٦١١ - جرى القلم بالشقى والسعيد وفرغ من اربع من الخلق والخلق والرزق والاجل (الديلمى عن ابن مسعود) •

٦١٢ - سيفتح على امتى باب من القدر فى آخر الزمان لا يسده

شئ

شيء يكفيكم منه ان تلقوهم بهذه الآية (ما اصاب من مصيبة فى الارض ولا فى انفسكم الا فى كتاب) الآية (الديامى عن سليم بن جابر الجهمى -- ١) .

٦١٣ -- قدر الله المقادير وكتبها قبل ان يخلق السماوات والارضين بخمسين الف سنة (حم ت * حسن صحيح غريب * طب عن ابن عمرو) .

٦١٤ -- لقى آدم موسى فقال موسى انت آدم الذى خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته ثم فعلت ما فعلت فاخرجت ذريتك من الجنة قال آدم انت موسى الذى اصطفاك الله برسالته وكلمك وقربك نجيا قال نعم قال فانا اقدم ام الذكر قال بل الذكر فحج آدم موسى فحج آدم موسى فحج آدم موسى (طب عن جندب وابى هريرة) .

٦١٥ -- لو ان عبدا اهرب من رزقه لطلبه رزقه كما يطلبه الموت (ابن عساكر عن ابى الدرداء) .

٦١٦ -- لو ان الله عذب اهل سماواته واهل ارضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم لكانت رحمته لهم خيرا من اعمالهم ولو انفقت ملأ احد ذهبا فى سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر فتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير هذا لدخلت النار (ط حم عن زيد) (حم وعبد

---

(١) فى التهذيب الهجيمى - ج ١٢ - ص ٤ .

ابن حميد ت ع حب طب ض هب عن ابى بن كعب وزيد بن ثابت وحذيفة وابن مسعود) .

٦١٧ - لو ان الله عذب اهل السماء والارض عذبهم غير ظالم ولو ادخلهم فى رحمته كانت رحمته اوسع من ذنوبهم ولكنه كما قضى يعذب من يشاء ويرحم من يشاء فمن عذب فهو الحق ومن رحم فهو الحق ولو كان مثل احد ذهبا تنفقه فى سبيل الله ماقبل منك حتى تؤمن بالقدر خيره وشره (طب عن عمران بن حصين) .

٦١٨ - مامن نفس تموت ولها عند الله مثقال نملة من خير الا طين عليها طينا (طب عن معاذ) .

٦١٩ - من تكلم فى القدر فى الدنيا سئل عنه يوم القيامة فان اخطأ هلك ومن لم يتكلم لم يسأل عنه يوم القيامة (قط فى الافراد عن ابى هريرة) .

٦٢٠ - من كان الله خلقه لواحدة من المنزلتين يهيئه لعملها (حم عن عمران بن حصين) .

٦٢١ - من لم يرض بقضاء الله ولم يؤمن بقدر الله فليلتمس الها غير الله عز وجل (الخطيب عن انس) .

٦٢٢ - مه مه اتقوا الله يا امة محمد واديان عميقان قعران مظلمان لا تهيجوا عليكم وهج النار بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الرحمن الرحيم باسماء اهل الجنة وآبائهم وامهاتهم

وعشائرهم

وعشائرهم فرغ ربكم فرغ ربكم بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الرحمن الرحيم باسماء اهل النار وآبائهم وامهاتهم وعشائرهم فرغ ربكم فرغ ربكم فرغ ربكم اعذرت انذرت اللهم اني قد بلغت (طب عن ابي الدرداء وواثلة وابي امامة وانس) قالوا اخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن نتذاكر القدر قال فذكره •

٦٢٣ ـ لا تعجل الى شئى تظن انك ان استعجلت اليه انك مدركه وان كان الله لم يقدر ذلك ولا تستأخرن عن شئى تظن انك ان استأخرت عنه انه مدفوع عنك وان كان الله قد قدره عليك (طب عن معاذ) •

٦٢٤ ـ لا تكلموا في القدر فانه سر الله فلا تفشوا الله سره (حل عن ابن عمر) •

٦٢٥ ـ لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر (طب عن سهل بن سعد) •

٦٢٦ ـ لا يؤمن المرء حتى يؤمن بالقدر خيره وشره (حم عن ابن عمر) •

٦٢٧ ـ ما اصابني شيء منها الا وهو مكتوب عليّ وآدم في طينته (ه عن ابن عمر) قال قالت ام سلمة يارسول الله لايزال تصيبك كل عام وجع من الشاة المسمومة قال فذكره •

٦٢٨ ـ لا يتقي الله عبد حق تقاته حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن

ليخطئه و ما اخطأ ه لم يكن ليصيبه (الخطيب عن انس) •

٦٢٩ ـ لا يجد عبد حلاوة الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطيه (ابن ابى عاصم ص عن انس)•

٦٣٠ ـ لايغنى حذر من قدر و الدعاء ينفع مما نزل و مما لم ينزل فان البلاء ينزل فيلقاه الدعاء فيعتلجان الى يوم القيامة (عدك و تعقب و الخطيب عن عائشة)

٦٣١ ـ يا زبير ان الرزق مفتوح من لدن العرش الى قرار بطن الارض يرزق الله كل عبد على قدر همته و نهمته (حل عن الزبير رضى الله عنه)

٦٣٢ ـ ياسراقة اعمل لما جف به القلم و جرت به المقادير فان كلا ميسر (طب عن سراقة بن مالك)

٦٣٣ ـ يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك و اذا سألت فاسأل الله و اذا استعنت فاستعن بالله و اعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشىء لم يكتبه الله لك لم يقدروا على ذلك و لو اجتمعوا على ان يضروك بشىء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا على ذلك قضى القضاء و جفت الاقلام وطويت الصحف (هب عن ابن عباس)•

٦٣٤ ـ يا غلام الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده امامك تعرف الى الله فى الرخاء يعرفك

فى

فى الشدة واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وان الخلائق ولو اجتمعوا على ان يعطوك شيئا لم يرد الله ان يعطيكه لم يقدروا على ذلك او ان يصرفوا عنك شيئا اراد الله ان يعطيكه لم يقدروا على ذلك وان قدجف القلم بماهو كائن الى يوم القيامة فاذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واذا اعتصمت فاعتصم بالله واعمل لله بالشكر فى اليقين واعلم ان الصبر على ما تكره خير كثير وان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا (طب عن ابن عباس) (حب عن ابى سعيد).

٦٣٥ ـ يافتى الا اهب لك الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده امامك واذا استعنت بالله(١) فاستعن بالله واعلم ان قد جف القلم بما هو كائن الى يوم القيامة واعلم ان الخلائق لو ارادوك بشئ لم يكتب عليك لم يقدروا عليك واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا (طب عن عبد الله بن جعفر).

٦٣٦ ـ يا كعب بل هى من قدر الله (حب عن كعب بن مالك) قال يارسول الله أرأيت دواء نتداوى به ورقى نسترقى بها واشياء نفعلها هل ترد من قدر الله قال فذكره.

٦٣٧ ـ لو قضى لكان او قد كان (قط فى الافراد حل عن انس).

---

(١) كذا.

فرع فى ذم القدرية والمرجئة من الاكمال

٦٣٨ ـ ان الله عز وجل لم يبعث نبيا قبلى الا كان فى امته من بعده مرجئة وقدرية يشوشون عليه امر امته من بعده الا ان الله عز وجل لعن المرجئة والقدرية على لسان سبعين نبيا الا وان امتى هذه لامة مرحومة لاعذاب عليها فى الآخرة وانما عذابها فى الدنيا الاصنفين من امتى لا يدخلون الجنة المرجئة والقدرية (ابن عساكر عن معاذ) •

٦٣٩ ـ صنفان من امتى لعنهم الله على لسان سبعين نبيا القدرية والمرجئة الذين يقولون الايمان اقرار ليس فيه عمل (الديلمى عن حذيفة) •

٦٤٠ ـ لعنت المرجئة على لسان سبعين نبيا الذين يقولون الايمان قول بلا عمل (ك فى تاريخه عن ابى امامة) •

٦٤١ ما بعث الله نبيا الا وفى امته قدرية ومرجئة يشوشون عليه امر امته الاوان الله تعالى قد لعن القدرية والمرجئة على لسان سبعين نبيا (طب عن معاذ) (عد عن ابن مسعود) •

٦٤٢ ـ ما بعث الله نبيا قبلى فاستجمع له امر امته الا كان فيهم المرجئة والقدرية يشوشون عليه امر امته الاوان الله تعالى قد لعن المرجئة والقدرية على لسان سبعين نبيا انا آخرهم (ابن الجوزى فى

الواهيات (١) عن ابى هريرة) •

٦٤٣ - اربعة اصناف من امتى ليس لهم فى الاسلام نصيب ولا فى الجنة نصيب ولا تنالهم شفاعتى ولا ينظر الله اليهم ولا يكلمهم ولهم عذاب اليم المرجئة والقدرية والجهمية والرافضة (الديلمى عن انس) وفيه اسحق بن نجيح •

٦٤٤ - صنفان من امتى لا سهم لهما فى الاسلام اهل القدر واهل الارجاء (عد عن معاذ) •

٦٤٥ - صنفان من امتى لا سهم لهم فى الاسلام المرجئة والقدرية قيل وما المرجئة قال الذين يقولون الايمان قول بلاعمل (٢) قيل فما القدرية قال الذين يقولون لم يقدر الشر (ق عن ابن عباس) •

٦٤٦ - صنفان من امتى لاسهم لهم فى الاسلام القدرية والمرجئة وجهادهم احب الى من جهاد فارس والديلم والروم (الديلمى عن ابى سعيد) •

٦٤٧ - ان لكل امة مجوس وان مجوس امتى هذه القدرية (الشيرازى فى الالقاب عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده) •

٥٤٨ - القدرى اوله مجوسى وآخره زنديق (ابو نعيم عن انس) •

٦٤٩ - القدرية مجوس امتى (خ فى تاريخه عن ابن عمر) •

٦٥٠ - لكل امة مجوس وان هؤلاء القدرية مجوس امتى

---

(١) الواهيات ثلاث مجلدات - تذكرة ج ٤ - ص ١٣٢ (٢) ن قول ولاعمل

فان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم (حم عن ابن عمر) •

٦٥١ ـ يهود امتي المرجئة ثم قرأ (فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم) (ابو نصر ربيعة بن علي العجلي في كتاب هدم الاعتزال والرافعي عن ابن عباس) •

٦٥٢ ـ لعلك ان تبقى بعدي حتى تدرك قوما يكذبون بقدر الله يحملون الذنوب على عباده اشتقوا كلا مهم ذلك من النصرانية فاذا كان كذلك فابرؤا الى الله تعالى منهم (طب عن ابن عباس) •

٦٥٣ ـ اول ما يكفأ الدين كما يكفأ الانا على وجهه قول الناس في القدر (الديلمي عن ابن عمر) •

٦٥٤ ـ القدرية الذين يقولون الخير والشر بايدينا ليس لهم في شفاعتي نصيب ولا انا منهم ولا هم مني (عد عن انس) •

٦٥٥ ـ سيكون في هذه الامة مسخ الا وذلك في المكذبين بالقدر والزنديقية (حم عن ابن عمر) •

٦٥٦ ـ سيكون في آخر الزمان قوم يكذبون بالقدر اولئك مجوس هذه الامة فان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم (عد عن ابن عمر) •

٦٥٧ ـ سيكون بعدي قوم يكذبون بالقدر الا من ادركهم

فليقتلهم

فليقتلهم انى برئ منهم وهم براء منى جهادهم كجهاد الترك والديلم (الديلمى عن معاذ) •

٦٥٨ ـ سيكون فى آخر الزمان قوم يقولون لاقدر فان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم فانهم شيعة الدجال وحق على الله ان يلحقهم به (ط عن حذيفة) •

٦٥٩ ـ يجيئ قوم يقولون لاقدر ثم يخرجون منها الى الزندقة فاذا القيتموهم فلا تسلموا عليهم وان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوا جنائزهم فانهم شيعة الدجال (ك فى تاريخه عن ابن عمر) •

٦٦٠ ـ صنفان لا يدخلون الجنة القدرية والمرجئة (عد عن ابى بكر) •

٦٦١ ـ صنفان من امتى لايدخلون الجنة القدرية والحرورية (عد عن انس) •

٦٦٢ ـ لو ان قدريا او مرجئا مات فينشر (١) بعد ثلاث لوجد الى غير القبلة (ك عن معروف الخياط عن واثلة ومعروف منكر الحديث جدا) •

٦٦٣ ـ ماهلكت امة قط الا بالشرك بالله عز وجل وما كان يبدئ شركها الا التكذيب بالقدر (كر عن ابن عمر) •

٦٦٤ ـ ماهلكت امة قط الا بالشرك بالله عز وجل وما اشركت

---

(١) فى المنتخب فنبش

امة حتى يكون بدء شركها التكذيب بالقدر (طب و تمام و ابن عساكر عن يحي بن القاسم عن ابيه عن جده عبد الله بن عمر) •

٦٦٥ ـ من جعل الاستطاعة الى نفسه فقد كفر (الديلمى عن انس) •

٦٦٦ ـ من قال لا قدر فاقتلوه (الديلمى عن ابى هريرة) •

٦٦٧ ـ من كذب بالقدر او خاصم فقد كفر بما جئت به (عد عن ابن عمر) •

٦٦٨ ـ لا تموت حتى تسمع بقوم يكذبون بالقدر يحملون الذنوب على العباد اشتقوا قولهم من قول النصارى فابرأ الى الله منهم (الخطيب عن ابن عباس) •

٦٦٩ ـ لايزال هذا الامر مقاربا ما لم يتكلموا فى الولدان والقدر (ك عن ابن عباس) •

٦٧٠ ـ ينعق الشيطان بالشام نعقة يكذب ثلثاهم بالقدر (ق كر عن ابى هريرة) •

٦٧١ ـ ينادى يوم القيامة مناد الا ليقم خصماء الله وهم القدرية (ابن راهويه ع) •

الفصل السابع فى صفات المؤمنين

٦٧٢ ـ ان من اخلاق المؤمن قوة فى دين وحزما فى لين وايمانا فى يقين وحرصا فى علم وشفقة فى مقت وحلما فى علم وقصدا فى غنى وتجملا

وتجملا فى فاقة وتحرجا عن طمع وكسبا فى حلال وبرا فى استقامة ونشاطا فى هدى ونهيا عن شهوة ورحمة للمجهود وان المؤمن من عباد الله لا يحيف على من يبغض ولا يأثم فيمن يحب ولا يضيع ما استودع ولا يحسد ولا يطعن ولا يلعن ويعترف بالحق وان لم يشهد عليه ولا يتنابز بالالقاب فى الصلوة متخشعا الى الزكوة مسرعا فى الزلازل وقورا فى الرخاء شكورا قانعا بالذى له لا يدعى ما ليس له ولا يجمع فى الغيظ ولا يغلبه الشح عن معروف يريده يخالط الناس كى يعلم ويناطق الناس كى يفهم وان ظلم وبغى عليه صبر حتى يكون الرحمن هو الذى ينتصر له (الحكيم عن جندب بن عبد الله) •

٦٧٣ ـ المؤمن يأكل فى معاء واحد والكافر يأكل فى سبعة امعاء (حم ق ب م عن ابن عمر حم م عن جابر حم ق ه عن ابى هريرة (م ه عن ابى موسى) •

٦٧٤ ـ المؤمن يشرب فى معاء واحد والكافر يشرب فى سبعة امعاء (خم م ت عن ابى هريرة) •

٦٧٥ ـ المؤمن مرآة المؤمن (طس والضياء عن انس) •

٦٧٦ ـ المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن اخو المؤمن يكف عليه ضيعته ويحوطه من ورائه (خدد عن ابى هريرة) •

٦٧٧ ـ المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا (ق ت ن عن ابى موسى) •

٦٧٨ ـ اذا لقى المؤمن المؤمن كان كهيئة البناء يشد بعضه بعضا (طب عن ابى موسى) •

٦٧٩ ـ المؤمن من أمنه الناس على اموالهم وانفسهم والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب (ه عن فضالة) •

٦٨٠ ـ المؤمن يموت بعرق الجبين (حم ت ن ه ك عن بريدة) •

٦٨١ ـ المؤمن يألف(١) ولا خير فيمن لايألف ولا يؤلف (حم عن سهل بن سعد) •

٦٨٢ ـ المؤمن يألف ويؤلف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف وخير الناس انفعهم للناس (قط فى الافراد والضياء عن جابر) •

٦٨٣ ـ المؤمن يغار والله اشد غيرة (م عن ابى هريرة) •

٦٨٤ ـ المؤمن غر كريم والكافر (٢) خب لئيم (د ت ك عن ابى هريرة) •

٦٨٥ ـ المؤمن بخير على كل حال تنزع نفسه من بين جنبيه وهو يحمد الله (ن عن ابن عباس) •

٦٨٦ ـ المؤمن من اهل الايمان بمنزلة الرأس من الجسد يألم المؤمن لاهل الايمان كما يألم الجسد لما فى الرأس (حم عن سهل بن سعد) •

٦٨٧ ـ المؤمن يكفر (ك عن سعد) •

٦٨٧ ـ المؤمن يسير المؤنة (حل هب عن ابى هريرة) •

٦٨٩ ـ المؤمن الذى يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من

---

(١) كذا (٢) الفاجر

من المؤمن الذى لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم (حم خدق ه عن ابن عمر) •

٦٩٠ - المؤمن اخو المؤمن لا يدع النصيحة على كل حال (ابن النجار عن جابر) •

٦٩١ - المؤمن لا يثرب عليه بشئى اصابه فى الدينا وانما يثرب على الكافر (طب عن ابن مسعود) •

٦٩٢ - المؤمن كيس فطن حذر (القضاعى عن انس) •

٦٩٣ - المؤمن هين لين حتى تخاله من اللين احمق (هب عن ابى هريرة) •

٦٩٤ - المؤمن واه راقع فالسعيد من مات على رقعه (البزار عن جابر) •

٥٩٥ - المؤمن منفعة ان ماشيته نفعك وان شاورته نفعك وان شاركته نفعك وكل شئى من امره منفعة (حل عن ابن عمر) •

٦٩٦ - المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ (ابن المبارك عن مكحول مرسلا) (هب عن ابن عمر) •

٦٩٧ - المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى رأسه تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر (م عن النعمان بن بشير) •

٦٩٨ - المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى رأسه اشتكى كله

وان اشتكى عينه اشتكى كله (حم م عن النعمان بن بشير) •

٦٩٩ـ الايمان قيد الفتك لايفتك مؤمن (تخ د ك عن ابى هريرة عن الزبير وعن معاوية) •

٧٠٠ ـ ابى الله ان يرزق عبده المؤمن الا من حيث لا يحتسب (فر عن ابى هريرة) (هب عن على) •

٧٠١ ـ ابى الله ان يجعل للبلاء سلطانا على بدن عبده المؤمن (فر عن انس) •

٧٠٢ ـ اذا سرتك حسنتك وساءتك سيئتك فانت مؤمن (حم حب طب ك هب والضياء عن ابى امامة) •

٧٠٣ ـ من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن (طب عن ابى موسى) •

٧٠٤ اذا مدح المؤمن فى وجهه ربا الايمان فى قلبه (طب ك عن اسامة بن زيد) •

٧٠٥ ـ اعظم الناس هما المؤمن يهتم بامر دنياه وامر آخرته (ه عن انس) •

٧٠٦ ـ افضل المؤمنين احسنهم خلقا (ه ك عن ابن عمر) •

٧٠٧ ـ افضل المؤمنين ايمانا الذى اذا سأل اعطى واذا لم يعط استغنى (خط عن ابن عمر) •

٧٠٨ ـ افضل المؤمنين رجل سمح البيع سمح الشراء سمح

الاقتضاء (١) (طس عن ابى سعيد) •

٧٠٩ - ان المؤمن ينضى شيطانه كما ينضى احدكم بعيره فى السفر (حم والحكيم وابن ابى الدنيا فى مكائد الشيطان عن ابى هريرة) •

٧١٠ - ان حقا على المؤمنين ان يتوجع بعضهم لبعض كما يألم الجسد للرأس (ابو الشيخ فى التوبيخ عن محمد بن كعب مرسلا) •

٧١١ - تجد المؤمن مجتهدا فيما يطيق متلهفا على ما لا يطيق (حم فى الزهد عن عبيد بن عمر مرسلا) •

٧١٢ - حمل العصا علامة المؤمن وسنة الانبياء (فر عن انس) •

٧١٣ - عجبا لامر المؤمن ان امره كله خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سرآء شكر وكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له (حم م عن صهيب) •

٧١٤ - قال الله تعالى عبدى المؤمن احب الى من بعض ملائكتى (طس عن ابى هريرة) •

٧١٥ - المؤمن اكرم على الله من بعض ملائكته (ه عن ابى هريرة) •

٧١٦ - ليس شىء اكرم على الله تعالى من المؤمن (طس عن ابن عمر) •

٧١٧ - قلب المؤمن حلو يحب الحلاوة (هب عن ابى امامة)

---

(١) فى المنتخب - سمح القضاء والاقتضاء •

(خط عن ابى موسى) •

٧١٨ - للمؤمن اربعة اعداء مؤمن يحسده و منافق يبغضه وشيطان يضله وكافر يقاتله (فر عن ابى هريرة) •

٧١٩ - ما كان ولا يكون الى يوم القيامة مؤمن الا وله جار يؤذيه (فر عن على) •

٧٢٠ - لو كان المؤمن فى جحر ضب لقيض الله له فيه من يؤذيه (طس هب عن انس) •

٧٢١ - لو كان المؤمن على قصبة فى البحر لقيض الله له من يؤذيه (ش عن • • •) •

٧٢٢ - لم يكن مؤمن ولا يكون الى يوم القيامة الا وله جار يؤذيه (ابو سعيد النقاش فى معجمه و ابن النجار عن على) •

٧٢٣ - ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش البذى (حم خد حب ك عن ابن مسعود) •

٧٢٤ - لن يشبع المؤمن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة (ت حب عن ابى سعيد) •

٧٢٥ - لا نعلم شيئا خيرا من الف مثله الا الرجل المؤمن (طس عن ابن عمر) •

٧٢٦ - لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين (حم ق د ه عن ابى هريرة) (حم ه عن ابن عمر) •

افضل

٧٢٧ - افضل الناس مؤمن بين كريمين (طب عن كعب بن مالك)

٧٢٨ - ان روحى المؤمنين تلتقى على مسيرة يوم وليلة وما رأى واحد منهما وجه صاحبه (خد طب عن ابن عمر) •

٧٢٩ - مثل المؤمن كمثل العطار ان جالسته نفعك وان ماشيته نفعك وان شاركته نفعك (طب عن ابن عمر) •

٧٣٠ - مثل المؤمن مثل النخلة ما أخذت منها من شىء نفعك (طب عن ابن عمر) •

٧٣١ - مثل المؤمن اذا لقى المؤمن فسلم عليه كمثل البنيان يشد بعضه بعضا (خط عن ابى موسى) •

٧٣٢ - المؤمن كمثل النحلة (١) لا تأكل الاطيبا ولا تضع الاطيبا (طب حب عن ابى رزين) •

٧٣٣ - مثل المؤمن مثل السنبلة تميل احيانا وتقوم احيانا (ع عن انس) •

٧٣٤ - مثل المؤمن مثل الخامة (٢) تحمر مرة وتصفر اخرى والكافر كالارزة (٣) (حم عن ابى) •

٧٣٥ - مثل المؤمن مثل السنبلة تستقيم مرة وتخر مرة ومثل الكافر مثل الارزة لا تزال مستقيمة حتى تخر ولا تشعر (حم عن جابر)

---

(١) اى نحلة العسل ووجه الشبه حذق النحل وفطنته وقلة اذاه مجمع (٢) هى الطاقة الغضة اللينة من الزرع (٣) الارزة بسكون الراء وفتحها شجرة الارزن وقيل الصنوبر .

٧٣٦ - مثل المؤمن كمثل خامة الزرع من حيث اتتها الريح كفأتها فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الفاجر كالارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء (ق عن ابى هريرة) •

٧٣٧ - مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذى لا يقرأ القرآن كمثل التمر لاريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذى يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذى لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر (حم ق ٤ عن ابى موسى) •

٧٣٨ - مثل المؤمن كمثل النحلة ان اكلت طيبا وان وضعت وضعت طيبا وان وقعت على عود نخر لم تكسره ومثل المؤمن مثل سبيكة الذهب ان نفخت عليها احمرت وان وزنته لم تنقص (هب عن ابن عمرو) •

٧٣٩ - مثل المؤمن كالبيت الخرب فى الظاهر فاذا دخلته وجدته مؤنقا ومثل الفاجر كمثل القبر المشرف المجصص يعجب من رآه وجوفه ممتلى نتنا (هب عن ابى هريرة) •

٧٤٠ - مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى (حم م عن النعمان بن بشير) •

المسلم

٧٤١ - المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده (م عن جابر) •

٧٤٢ - المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من آمنه الناس على دمائهم واموالهم (حم ت ك عن ابى هريرة) •

٧٤٣ - المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر مانهى الله عنه (حم د ن عن ابن عمر) •

٧٤٤ - المسلم اخو المسلم (د عن سويد بن حنظلة) •

٧٤٥ - المسلم مرآة المسلم فاذا رأى به شيئا فليأخذه (ابن منيع عن ابى هريرة) •

٧٤٦ - المسلمون اخوة لافضل لاحد (١) الا بالتقوى (طب عن حبيب بن خراش) •

٧٤٧ - صدقت المسلم اخو المسلم (حم هك عن سويد بن حنظلة) •

٧٤٨ - المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يشتمه من كان فى حاجة اخيه كان الله فى حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة (حم ق ٣ عن ابن عمر) •

٧٤٩ - المسلم اخو المسلم يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على الفتان (٢) (د عن صفية ودحيبة ابنتى عليبة) •

٧٥٠ - المسلم اخو المسلم لا يخونه ولا يكذبه ولا يخذله كل المسلم على المسلم حرام عرضه وماله ودمه التقوى ههنا واشار الى

---

(١) فى المنتخب - على احد (٢) الشيطان يفتنهم عن الدين - مجمع •

القلب بحسب امرىء من السوء ان يحقر اخاه المسلم (ت عن ابى هريرة)

الاكمال

٧٥١ - المؤمن من آمنه الناس والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر السوء والذى نفسى بيده لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوايقه (حم ن ع حب ك) والعسكرى فى الامثال عن انس) •

٧٥٢ - الا اخبركم بالمؤمن من آمنه الناس على اموالهم وانفسهم والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمجاهد من جاهد نفسه فى طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب (حب طب ك عن فضالة بن عبيد) •

٧٥٣ - افضل المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده (حم حب والخرائطى فى مكارم الاخلاق عن جابر (طب الخرائطى عن عمير بن قتادة الليثى) •

٧٥٤ - ان افضل المسلمين اسلاما من سلم المسلمون من لسانه ويده (ابن النجار عن ابن عمر) •

٧٥٥ - المؤمن الذى نفسه منه فى عناء والناس فى راحة (ابو نعيم عن انس) •

٧٥٦ - المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله والذى نفس محمد بيده ما تواد اثنان فيفرق بينهما الا بذنب يحدث احدهما للمرء المسلم

على

على اخيه من المعروف ستة يشمته اذا عطس و يعوده اذا مرض و ينصحه اذا غاب اوشهده و يسلم عليه اذا لقيه و يجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا مات (حم عن ابى هريرة) •

٧٥٧ - المسلم اخو المسلم اذا لقيه رد عليه السلام بمثل ما حياه اواحسن من ذلك واذا استأمره نصح له واذا استنصره على الاعداء نصره واذا استنعته قصد السبيل يسره و نعت له واذا استعاره الحد على العدو اعاره فاذا استعاره الحد على المسلم لم يعره واذا استعاره الجنة اعاره ولا يمنعه الماعون قالوا يا رسول الله ما الماعون قال فى الحجر و فى الماء والحديد قالوا اى الحديد قال قدر النحاس وحديد الفأس الذى يمتهنون به قالوا فما الحجر قال القدر الذى من حجارة (يعقوب بن سفيان والباوردى وابن السكن وابن قانع عن الحارث ابن شريح النميرى) •

٧٥٨ - المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله التقوى ههنا واومى بيده الى صدره وماتوادرجلان فى الله فيفرق بينهما الاحدث يحدث احدهما والمحدث شر (حم والبغوى وابن قانع عن رجل من بنى سليط) •

٧٥٩ - المؤمن اخو المؤمن من حيث يغيب يحفظ من ورائه و يكف عليه ضيعته والمؤمن مرآة المؤمن (الخرائطى فى مكارم الاخلاق عن المطلب بن عبد الله بن حنطب) •

٧٦٠ ـ المؤمنون بعضهم لبعض نصحة وادون وان افترقت منازلهم وابدانهم والفجرة بعضهم لبعض غششة متخاذلون وان اجتمعت منازلهم وابدانهم (عبد الرزاق الجيلي فى الاربعين عن انس) (الديلمى عن على) •

٧٦١ ـ ترى المؤمنين فى تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضو تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى (خ عن النعمان بن بشير) •

٧٦٢ ـ المسلمون كالرجل الواحد اذا اشتكى عضو من اعضائه تداعى له سائر جسده (الرامهرمزى فى الامثال عن النعمان بن بشير)

٧٦٣ ـ المسلمون كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى رأسه اشتكى كله (م عن النعمان بن بشير) •

٧٦٤ ـ مثل المؤمن من اهل الايمان مثل الرأس من الجسد يألم مما يصيب اهل الايمان كما يألم الرأس مما يصيب الجسد (طس عن سهل بن سعد) •

٧٦٥ ـ منزلة المؤمن بمنزلة الرأس من الجسد متى اشتكى شيئ من الجسد اشتكى له الرأس ومتى اشتكى شيئ من الرأس اشتكى له سائر الجسد (ابن قانع وابو نعيم وابن عساكر عن بشير بن سعد والد النعمان * وضعف *) •

٧٦٦ ـ منزلة المؤمن من اهل الايمان بمنزلة الرأس من الجسد

يألم المؤمن لما يصيب اهل الايمان كما يألم الرأس لما يصيب الجسد (ابن النجار عن سهل بن سعد) •

٧٦٧ ـ منزلة المؤمن من المؤمنين بمنزلة الرأس من الجسد متى اشتكى الجسد اشتكى الرأس ومتى اشتكى الرأس اشتكى سائر الجسد (ابن السنى فى الطب عن قيس بن سعد) •

٧٦٨ ـ مثل المؤمن واخيه كمثل الكفين تنقى احدهما (١) الاخرى (ابن شاهين عن دينار عن انس) •

٧٦٩ ـ ينبغى للمؤمنين أن يكونوا فيما بينهم كمنزلة رجل واحد اذا اشتكى عضو من جسده تداعى سائر جسده (طب عن النعمان ابن بشير) •

٧٧٠ ـ المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن اخو المؤمن من حيث لقيه يكف عليه ضيعته ويحوطه من ورائه (د والعسكرى ق وابن جرير عن ابى هريرة) •

٧٧١ ـ المؤمن مرآة اخيه المؤمن (العسكرى فى الامثال عن ابى هريرة) •

٧٧٢ ـ أن المسلم الذى يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذى لايخالط الناس ولايصبر على إذاهم (هب عن ابن عمر) •

٧٧٣ ـ إن ارواح المؤمنين تلتقى على مسيرة يوم ما رأى احدهم صاحبه (حم قط عن ابن عمر) •

---

(١) كذا وفى المنتخب ينقى احداهما •

٧٧٤ ــ المؤمن يألف و يؤلف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف (حم طب عنه) •

٧٧٥ ــ المؤمن يألف ويؤلف ولاخير فيمن لا يألف ولا يؤلف وخير الناس انفعهم للناس (قط فى الافراد والخلعى عن جابر) •

٧٧٦ ــ دخول المؤمن على المؤمن ترعة ودخول المؤمن على الكافر حجة والمؤمن يزهو نوره لاهل السماء (الديلمى عن ابن عباس) * قال الديلمى ترعة اى روضة ويروى فرحة *) •

٧٧٧ ــ من لم يأنف من ثلاث فهو مؤمن (١) خدمة العيال والجلوس مع الفقراء والاكل مع الخادم هذه الافعال من علامات المؤمنين الذين وصفهم الله فى كتابه اولئك هم المؤمنون حقا (الديلمى عن ابى هريرة) •

٧٧٨ ــ من اخلاق المؤمن حسن الحديث اذا حدث وحسن الاستماع اذا حدث وحسن البشر اذا لقى ووفا بالوعد اذا وعد (الديلمى عن انس) •

٧٧٩ ــ خصلتان لا يكونان فى منافق حسن سمت ولا فقه فى الدين (ابن المبارك عن حمزة بن محمد بن عبدالله بن سلام مرسلا) •

٧٨٠ ــ المؤمن لين حتى تخاله من اللين احمق (هب والثقفى فى الثقفيات والديلمى عن ابى هريرة) •

٧٨١ ــ المؤمن لين المنكب يوسع على اخيه والمنافق يتجافى

يضيق

(١) زاد فى المنتخب حقا.

يضيق على اخيه والمؤمن يبدأ بالسلام والمنافق يقول حتى يبدأ بى (قط فى الافراد عن انس) •

٧٨٢ ـ المؤمن يأكل بشهوة عياله والمنافق يأكل اهله بشهوته (الديلمى عن ابى امامة) •

٧٨٣ ـ المؤمن يأكل فى معاء واحد والمنافق يأكل فى سبعة امعاء (طب عن سمرة) •

٧٨٤ ـ لو كان المؤمن فى جحر فارة لقيض الله له فيه من يؤذيه (الديلمى عن انس) * وقال تفرد به ابو معين الحسن بن الحسن الرازى * •

٨٨٥ ـ لم يكن مؤمن ولا يكون الى يوم القيامة الا وله جار يؤذيه (ابو سعد سعيد بن محمد بن على بن عمر النقاش الاصبهانى فى معجمه وابن النجار عن عبد الله بن احمد بن عامر عن ابيه عن على الرضا عن آبائه عن على) * قال فى الميزان هى نسخة موضوعة باطلة ماتنفك عن وضع عبد الله او وضع ابيه * •

٧٨٦ ـ مامن مؤمن الا وله جار يؤذيه ولو ان مؤمنا على رأس جبل لقيض الله اليه شيطانا يؤذيه (الخطيب فى المتفق والمفترق عن الحارث عن على) * وفيه بهلول بن عبيد الكندى ضعيف * •

٧٨٧ ـ افضل المؤمنين كل مؤمن محموم (١) القلب صدوق

---

(١) كذا وفى المنتخب مخموم وكذا فى المجمع وفسره بما ذكر .

اللسان قالوا يا رسول الله ما مخموم(١) القلب قال التقى النقى الذى لا اثم فيه ولا بغى ولا غل ولا حسد قالوا فمن يليه قال الذين نسوا الدنيا واحبوا الآخرة قالوا فمن يليه قال المؤمن فى خلق حسن (الحكيم والخرائطى فى مكارم الاخلاق عن ابن عمر) .

٧٨٨ ـ افضل المؤمنين ايمانا الذى اذا سأل(٢) اعطى واذا لم يعط استغنى (خط عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده) .

٧٨٩ ـ ان المؤمن ليؤجر فى اماطة الاذى عن الطريق وفى هدايته السبيل وفى تعبيره عن الارتم (٣) وفى منحة اللبن حتى انه ليؤجر فى السلعة تكون مصرورة فى ثوبه فيلمسها فتخطيها يده (ع عن انس)

٧٩٠ ـ الا تسألونى مم ضحكت عجبت من قضاء الله للعبد المسلم ان كلما قضى الله له خير وليس كل احد قضى الله له خيرا الا العبد المسلم (حل عن صهيب) .

٧٩١ ـ عجيب من قضاء الله للمسلم كله خير ان اصابته سراء فشكر آجره الله عز وجل وان اصابته ضراء فصبر آجره الله عز وجل وكل قضاء قضاه الله للمسلمين خير (طب عن صهيب) .

٧٩٢ ـ عجبت من قضاء الله للمؤمن ان اصابه خير حمد ربه وشكر وان اصابته مصيبة حمد ربه وصبر يؤجر المؤمن فى كل شىء حتى فى اللقمة يرفعها الى فى امرأته (حم وعبد بن حميد ق ص عن سعد بن ابى وقاص) .

(١) كما مر (٢) كذا وفى المنتخب اذا سئل (٣) فان كان محفوظا فلعله من قولهم رتمت الشئ كسرته ـ نهاية . اعما

٧٩٣ ـ انما مثل المؤمن مثل شجرة لا يسقط ورقها النخلة (طب عن ابن عمر) •

٧٩٤ ـ مثل الرجل المسلم مثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات هى النخلة (طب والخطيب عن ابن عمر) •

٧٩٥ ـ مثل المؤمن كمثل النحلة اكلت طيبا ووضعت طيبا ووقعت فلم تفسد ولم تكسر ومثل العبد المؤمن مثل القطعة الجيدة من الذهب نفخ عليها فخرجت طيبة ووزنت فلم تنقص (الرامهرمزى فى الامثال ك هب عن ابن عمر) •

٧٩٦ ـ مثل المؤمن مثل النحلة ان شاورته نفعك وان ماشيته نفعك (الرامهرمزى فى الامثال عن ابن عمر) وفيه ليث بن ابى سليم

٧٩٧ ـ والذى نفس محمد بيده إن مثل المؤمن كمثل القطعة من الذهب ينفخ عليها صاحبها لم تتغير ولم تنقص والذى نفسى بيده ان مثل المؤمن كمثل النحلة اكلت طيبا ووضعت طيبا لم تكسر ولم تفسد (هب عن ابن عمر) •

٧٩٨ ـ مثل المؤمن القوى كمثل النخلة ومثل المؤمن الضعيف كمثل خامة الزرع (الرامهرمزى والديلمى عن ابى هريرة) وفيه ابو رافع الصائغ •

مثل المؤمن مثل السنبلة تميل احيانا وتقوم احيانا ومثل الكافر كمثل أرز يخر ولا يشعر به (طب عن عمار) •

٧٩٩ ـ مثل هذه الشجرة مثل المؤ من اذا اقشعر من خشية الله عز وجل وقعت عنه ذنوبه و بقيت له حسناته (هب عن العباس) مثل المؤ من كمثل ريشة بفلاة تقلبها الرياح مرة و تفيئها اخرى (البزار عن انس) •

٨٠٠ ـ مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح تعدلها مرة و تقيمها اخرى حتى يأتيه اجلـه ومثل الكافر كمثل الارزة المحدبة (١) على اصلها لا تقيمها حتى يكون انجعا فها مرة واحدة (الرامهرمزى فى الامثال عن كعب بن مالك) •

٨٠١ ـ أ تدرون من المؤمن المؤمن من لا يموت حتى يملأ مسامعه مما يحب هل تدرون من الفاجر الذى لا يموت حتى يملأ الله مسامعه مما يكره واوان عبد الله اتقى الله جوف بيته الى سبعين على كل بيت باب من حديد البسه الله ردآء عمله حتى يتحدث بها الناس و يزيدون (ك فى تاريخه عن انس) •

٨٠٢ ـ ما من امتى عبد يعمل حسنة فيعلم انها حسنة وان الله عزوجل مجازيه بها خيرا ولا يعمل سيئة فيعلم انها سيئة و يستغفر الله عزوجل منها ويعلم انه لا يغفر الذنوب الا هو الا هو مؤمن (حم طس عن ابى رزين العقيلى) * قال قلت يا رسول الله كيف لى بان اعلم انى مؤمن قال فذكره * •

---

(١) وفى النهاية المجذية الثابتة المنتصبة .

من

٨٠٣ - من اشفق من سيئة ورجا حسنة فهو مؤمن (ابن النجار عن ابن عمر) •

٨٠٤ - من اشفق من سيئة و رجا حسنة فهو امارة المؤمن (خ فى التاريخ عن عمر) •

٨٠٥ - من ساءته سيئة فهو مؤمن (طب ك عن على) •

٨٠٦ - من ساءته سيئة وسرته حسنة فهو مؤمن (طب ك عن ابى امامة) (تمام عن ابى امامة وعمرو) (ع وابو سعيد السمان فى مشيخته عن عمر) * وصحح * •

٨٠٧ - من ساءته سيئة وسرته حسنة فهى امارة المؤمن (خ فى التاريخ عن عمر) •

٨٠٨ - من عمل سيئة فكرهها حين عمل بها وعمل حسنة فسر بها فهو مؤمن (حم طب ك عن ابى موسى) •

٨٠٩ - المؤمن اشعث اغبر مغبرذ وطمرين لو اقسم على الله لابره (ابن ابى عاصم ص عن انس) •

٨١٠ - المؤمن عبد بين مخافتين من ذنب قد مضى لا يدرى ما يصنع الله فيه ومن عمر قد بقى لا يدرى ماذا يصيب فيه من الهلكات (ابن المبارك) * بلاغا * •

٨١١ - المؤمن بين خمس شدائد مؤمن يحسده ومنافق يبغضه وكافر يقاتله و نفس تنازعه وشيطان يضله (ابن لال عن ابان

عن انس) •

٨١٢ ـ المؤمن بيته قصب وطعامه كسر وثيابه خلق ورأسه شعث وقلبه خاشع ولا يعدل بالسلامة شيئا (الديلمى عن ابان عن انس) •

٨١٣ ـ المؤمن على لسانه ملك ينطق والكافر على لسانه شيطان ينطق والمؤمن حبيب الله والله يصنع له (الديلمى عن ابان عن انس) •

٨١٤ ـ المؤمن كيس فطن حذر وقاف ثبت لا يعجل عالم ورع والمنافق همزة لمزة حطمة لا يقف عند شبهة ولا عند محرم كحاطب الليل لا يبالى من اين اكتسب ولا فيما انفق (الديلمى عن ابان عن انس)

٨١٥ ـ المؤمن كالغريب فى الدنيا لا يأنس فى عزها ولا يجزع من ذلها للناس حال مقبلون عليه وله حال الناس منه فى راحة وجسده منه فى عناء (ابو نعيم عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده) •

٨١٦ ـ المؤمن قيده القرآن عن كثير من هوى نفسه (طس عن معاذ) •

٨١٧ ـ خيار امتى فيما انبأنى الملاء الاعلى قوم يضحكون جهرا فى ساعة (١) رحمة ربهم ويبكون سرا من خوف عذاب ربهم يذكرون ربهم بالغداة والعشى فى البيوت الطيبة المساجد ويدعونه بالسنتهم رغبا ورهبا ويسألونه بايديهم خفضا ورفعا ويقبلون بقلوبهم

---

(١) كذا وفى المنتخب سعة

عودا و بدا أفئدتهم على الناس خفيفة وعلى انفسهم ثقيلة يدبون في الارض حفاة على اقدامهم كدبيب النمل بلا مدح ولا بذح (١) يمشون بالسكينة ويتقربون بالوسيلة يقرؤن القرآن ويقربون ويلبسون الخلقان عليهم من الله شهود حاضرة وعين حافظة يتوسمون القربان العباد ويتفكرون في البلاد ارواحهم في الدنيا وقلوبهم في الآخرة ليس لهم هم الاامامهم اعدوا الجهاز لقبورهم والجواز لسبيلهم والاستعداد لمقامهم ثم تلا (ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد) (حل ك وتعقب هب وضعفه وابن النجار عن عياض بن سليمان) وكانت له صحبة قال الذهبي هذا حديث عجيب منكر وعياض لا يدرى من هو قال ابن النجار ذكره ابو موسى المديني في الصحابة •

٨١٨ ــ يامعاذ المؤمن لدى الحق اسير يعلم انعليه رقيبا (٢) على سمعه وبصره ولسانه ويده ورجله وبطنه وفرجه ان المؤمن قيده القرآن عن كثير من هوى نفسه وشهواته وحال بينه وبين ان يهلك فيما يهوى باذن الله يامعاذ ان المؤمن لايأمن قلبه ولا تسكن روعتهولا يأمن اضطرابهحتى يخلف الجسر وراءظهره انه يتوقع الموت صباحا ومساء فالتقوى رقيبه والقرآن دليله والخوف محجته والشوق مطيئته والحذر قرينه والوجل شعاره والصلاة كنفه (٣) والصوم جنته والصدقة فكاكه والصدق اميره والحياء وزيره

---

(١) كذا وفي المنتخب بلامرح ولا بذخ وهو الصواب (٢) في المنتخب ــ رقباء (٣) في المنتخب كهفه .

وربه من وراء ذلك كله بالمرصاد يا معاذ لن المؤمن يسئل يوم القيامة عن جميع سعيه حتى عن كحل عينه يا معاذ انى احب لك ما احب لنفسى وانهيت اليك ما انهى الى جبريل فلا الفينك تأتى (١) يوم القيامة واحد اسعد بما اتاك الله منك (حل عن معاذ) •

٨١٩ ـ لقد شرفك الله وعظمك والمؤمن اعظم حرمة منك يعنى الكعبة (طس عن ابن عمرو) •

٨٢٠ ـ مرحبا بك من بيت ما اعظمك واعظم حرمتك وان المؤمن اعظم حرمة منك (هب د عن ابن عباس) •

٨٢١ ـ لا اله الا الله ما اطيبك واطيب ريحك واعظم حرمتك والمؤمن اعظم حرمة منك الله جعلك حراما وحرم من المؤمن ماله ودمه وعرضه وان يظن به ظنا سيئا (طب عن ابن عباس) •

٨٢٢ ـ يا كعبة ما اطيب ريحك ويا حجرما اعظم حقك والله للمسلم اعظم حقا منكما (عق عن ابى هريرة) •

٨٢٣ ـ المؤمن اكرم على الله من ملائكته المقربين (ابن النجار عن حكامة حدثنا ابى عن اخيه مالك بن دينار عن انس) •

٨٢٤ ـ المؤمن ملحم (٢) (الديلمى عن انس) •

٨٢٥ ـ المؤمن ينظر بنور الله الذى خلق منه (الديلمى عن

(١) لعله يأتى (٢) بهامش المنتخب قوله المؤمن ملحم بضم الميم وسكون اللام وكسر الحاء المهملة وآخره ميم اى وقاف عند الشبهات اه من هامش

ابن

ابن عباس) •

٨٢٦ - المؤمنون فى الدنيا على ثلاثة اجزاء الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم فى سبيل الله والذى يأمنه الناس على اموالهم وانفسهم ثم الذى اذا اشرف له طمع تركه لله عز وجل (حم والحكيم عن ابى سعيد) وحسن •

٨٢٧ - للمؤمن فى كل يوم دعوة مستجابة (تمام فى جزء من حديثه عن ابى سعيد) •

٨٢٨ - ليس شىء اطيب من ريح المؤمن وان ريحه ليوجد فى الآفاق وريحه عمله والثناء عليه (ابو نعيم عن انس) •

٨٢٩ - مثل المؤمن كمثل البيت الخرب فى الظاهر اذا دخلته وجدته مزينا ومثل الفاجر كمثل القبر المشرف المفضض يعجب من رآه وجوفه ممتلىء نتنا (ابو نعيم عن ابى هريرة) •

٨٣٠ - لايكون المؤمن مؤمنا ولايستكمل الايمان حتى يكون فيه ثلاث خصال اقتباس العلم والصبر على المصائب وترفق فى المعاش وثلاث تكون فى المنافق اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان (ابو نعيم عن على) •

٨٣١ - ليس بمؤمن مستكمل الايمان من لم يعد البلاء نعمة والرخاء مصيبة قالوا كيف يا رسول الله قال لان البلاء لا يتبعه الا الرخاء وكذلك الرخاء لا يتبعه الا البلاء والمصيبة وليس بمؤمن

مستكمل الايمان من لم يكن فى غم مالم يكن فى الصـــلاة قالوا ولم يا رسول الله قال لان المصلى يناجى ربه واذا كان فى غير صلاة انما يناجى ابن آدم (طب عن ابن عباس) •

٨٣٢ ـ لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين (حم خ م د ه عن ابى هريرة) (عق عن جابر) (ط ه حم طب) (والحكيم عن ابن عمر) (طب عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده) •

٨٣٣ ـ لا يلسع المؤمن من جحر مرتين (العسكرى فى الامثال كرحل عن ابى هريرة) •

٨٣٤ ـ المؤمن يطبع على كل خلق الا الكذب والخيانـــة (هب عن عبد الله بن ابى اوفى) •

٨٣٥ ـ يطبع المؤمن على الخلال كلها الا الكذب والخيانة (حم عن ابى امامة) •

٨٣٦ ـ يطبع المؤمن على كل شىء الا الخيانـة والكذب (قط فى الافراد عدق وابن النجار عن سعد) •

٨٣٧ ـ يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة و الكذب (بز عن سعد) * وحسن * •

٨٣٨ ـ يطبع المؤمن على كل خلة ليس الخيانـة والكـذب (طب عن ابن عمر) •

٨٣٩ ـ يا ابا امامـة إن من المؤمنين من يلين له قلبى (حم طب

وتمام

وتمام (١) عن ابى امامة •

٨٤٠ ـ ابى الله ان يرزق عبده المؤمن الا من حيث لا يعلم (الديلمى عن ابى هريرة) •

٨٤١ ـ موت المؤمنين بعرق الجبين (البزار عن ابن مسعود) •

٨٤٢ ـ نفس المؤمن تخرج رشحا ولا احب موتا كموت الحمار موت الفجأة وروح الكافر تخرج من اشداقه (طس عن ابن مسعود) •

٨٤٣ ـ لا يشبع مؤمن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة (حب ك هب ص عن ابى سعيد) •

(فصل فى صفات المنافقين)

٨٤٤ ـ آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا أئتمن خان (ق ن ت عن ابى هريرة) •

٨٤٥ ـ آيات المنافق اذا حدث كذب واذا أئتمن خان واذا وعد اخلف (طس عن ابى بكر) •

٨٤٦ ـ آيـــة بيننا وبين المنافقين شهود العشاء والصبح لا يستطيعونهما (ص عن سعيد بن المسيب مرسلا) •

٨٤٧ ـ احذر واصفر الوجوه فانه ان لم يكن من علة او سهر فانه من غل فى قلوبهم للمسلمين (فر عن ابن عباس) •

---

(١) زاد فى المنتخب هنا ص

٨٤٨ ـ اذا رأيتم الرجل اصفر الوجه من غير مرض ولا علة فذلك من غش الاسلام فى قلبه (ابن السنى وابو نعيم فى الطب عن انس وهو مما بيض له الديلمى) •

٨٤٩ ـ اذا تم فجور العبد ملك عينيه فبكى منهما متى شاء (عد عن عقبة بن عامر) •

٨٥٠ ـ اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر (حم ق ٣ عن ابن عمر) •

٨٥١ ـ اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا ائتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر (ق عن ابن عمر) •

٨٥٢ ـ بكاء المؤمن من قلبه وبكاء المنافق من هامته (عق طب حل عن حذيفة) •

٨٥٣ ـ فى المنافق ثلاث خلال اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان (البزار عن جابر) •

٨٥٤ ـ مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة لا تدرى ايهما تتبع (حم م ن عن ابن عمر) •

٨٥٥ ـ من أرى الناس فوق ما عنده من الخشية فهو منافق (ابن

ثلاث

النجار عن ابى ذر رضى الله عنه) •

المنافق يملك عينيه يبكى كما يشاء (فر عن على) •

٨٥٦ ـ ثلاث من كن فيه(١) منافق وان صام وصلى وحج واعتمر وقال انى مسلم من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان (رسته (٢) فى الايمان وابو الشيخ فى التوبيخ عن انس) •

٨٥٧ ـ ان فى اصحابى اثنى عشر منافقا منهم ثمانية لايدخلون الجنة حتى يلج الجمل فى سم الخياط (حم م عن حذيفة) •

٨٥٨ ـ ان فى امتى اثنا عشر (٣)منافقالا يدخلون الجنة ولايجدون ريحها حتى يلج الجمل فى سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة سراج من النار تظهر (٤) فى اكتافهم حتى تنجم فى صدورهم) م عن حذيفة) •

٨٥٩ ـ اخرعنى يا عمر انى خيرت بين امرين فاخترت قد قيل لى استغفر لهم اولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم لو انى اعلم لو زدت على السبعين غفر لهم لزدت (ت ن عن عمر) •

٨٦٠ ـ ما اظن فلانا وفلانا يعلمان (٥) من ديننا شيئا (ت خ عن

---

(١) كذا وفى المنتخب فهو منافق (٢) بضم الراء المهملة لقب عبدالرحمن بن عمر ابى الحسن الزهرى الاصبهانى (٣) كذا والصواب اثنى عشر كما مر (٤) ن ـ تخرج (٥) ن ـ يعرفان .

عائشة) •

٨٦١ ـ لا تقولوا للمنافق سيدنا فانه ان يكن سيدكم فقد اسخطتم ربكم (حم د ن عن بريدة) •

٨٦٢ ـ اذا قال الرجل للمنافق يا سيدنا فقد اغضب ربه (ك هب عن بريدة) •

الاكمال

٨٦٣ ـ للمنافقين علامات يعرفون بها تحيتهم لعنة وطعامهم نهمة وغنيمتهم غلول لا يقربون المساجد الا هجرا ولا يأتون الصلاة الا دبرا مستكبرين لا يألفون ولا يؤلفون خشب بالليل سخب بالنهار (حم وابن نصر وابو الشيخ وابن مردويه هب عن ابي هريرة)

٨٦٤ ـ ثلاث في المنافق اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان (طس والخرائطي في مكارم الاخلاق عن جابر) •

٨٦٥ ـ ثلاث من كن فيه فهو منافق اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان قال رجل يا رسول الله فاذا ذهب اثنتان وبقيت واحدة قال فان عليه شعبة من نفاق ما بقي فيه منهن شيء (ابن النجار عن ابي هريرة) •

٨٦٦ ـ ثلاث من كن فيه فهو منافق وان صام وصلى وقال اني مؤمن اذا حدث كذب واذا ائتمن خان واذا وعد اخلف (ابن النجار عن انس) (الخرائطي في مكارم الاخلاق عن ابي هريرة) •

٨٦٧ ـ من اعلام المنافق اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمنته خانك (طس عن ابى سعيد) •

٨٦٨ ـ من خلال المنافق اذا حدث كذب واذاوعد خلف واذا ائتمن خان فقيل يارسول الله كيف قال المنافق اذا حدث وهو يحدث نفسه انه يكذب واذا وعد وهو يحدث نفسه انه يخلف واذا ائتمن وهو يحدث نفسه انه يخون (طب عن سلمان) •

٨٦٩ ـ بيننا و بين المنافقين شهود العشاء و الصبح لا يستطيعونهما (الشافعى ق عن عبدالرحمن بن حرملة مرسلا) •

٨٧٠ ـ مثل المؤمن و المنافق و الكافر كمثل رهط ثلاثة وقعوا الى نهر فوقع المؤمن فقطع ثم وقع المنافق حتى اذا كاد ان يصل الى المؤمن ناداه الكافر أن هلم الى فانى اخشى عليك وناداه المؤمن أن هلم على (١) فان عندى وعندى يخطى (٢) له ما عنده فما زال المنافق يتردد بينهما حتى اتى عليه اذى (٣) فغرقه وان المنافق لم يزل فى شك وشبهة حتى اتى عليه الموت وهو كذلك (ابن جرير عن قتادة مرسلا)

الباب الثانى فى الاعتصام بالكتاب و السنة

٨٧١ ـ يا ايها الناس انى تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتى اهل بيتى (ت عن جابر) •

٨٧٢ ـ ايها الناس قد تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا

---

(١) كذا وفى المنتخب الى (٢) كذا وفى المنتخب يحظي (٣) كذا والصواب آذى

كتاب الله وعترتى اهل بيتى (ت عن جابر) •

٨٧٣ ـ انى تارك فيكم خليفتين كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والارض وعترتى اهل بيتى وانهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض (حم طب عن زيد بن ثابت) •

٨٧٤ ـ انى تارك فيكم ما ان تمسكتم بـــه لن تضلوا بعدى احدهما اعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتى اهل بيتى ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفونى فيهما (ت عن زيد بن ارقم) •

٨٧٥ ـ اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان امر عليكم عبد حبشى فانه من يعش منكم بعدى فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتى وسنة الخلفاء المهديين الراشدين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة (حم د ت ه ك عن العرباض بن سارية) •

٨٧٦ ـ خلفت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما كتاب الله وسنتى ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض (ابو بكر الشافعى فى الغيلانيات عن ابى هريرة) •

٨٧٧ ـ تركت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما كتاب الله وسنتى ولن يفترقا(١) حتى يردا على الحوض (ك عن ابى هريرة) •

٨٧٨ ـ الا هل عسى رجل يبلغه الحديث عنى وهو متكىء على اريكته

(١) ن يتفرقا

اريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه حلال(١) استحللناه وما جدنا فيه حرام (١) حرمناه وان ما حرم رسول الله كما حرم الله (ت عن المقدام بن معديكرب) •

٨٧٩ - لا اعرفن ما يحدث احدكم عني الحديث وهو متكئ على اريكته فيقول اقرأ قرآنا ما قيل من قول حسن فانا قلته (ه عن ابى هريرة) •

٨٨٠ - لا الفين احدكم متكئا على اريكته يأتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادرى ما وجدناه فى كتاب الله اتبعناه (حم د ت ه ك عن ابى رافع) •

٨٨١ - الا أنى اوتيت الكتاب ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على اريكته يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه الا لا يحل لكم لحم الحمار الاهلى ولا كل ذى ناب من السباع ولا لقطة معاهد الا ان يستغنى عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه وان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه (حم د عن المقدام بن معديكرب) •

٨٨٢ - أيحسب احدكم متكئا على اريكته ان الله تعالى لم يحرم شيئا الا ما فى هذا القرآن الا وانى والله قد امرت ووعظت ونهيت عن اشياء انها كمثل القرآن او اكثر وان الله تعالى لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب

---

(١) كذا وفى المنتخب حلالا وحراما وهو الصواب .

نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم الذى عليهم (د عن العرباض) •

٨٨٣ ـ يوشك ان يقعد الرجل متكئا على اريكته يحدث من حديثى فيقول بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه من حلال استحللناه وما وجدنا فيه من حرام حرمناه الا وان ما حرم رسول الله مثل ما حرم الله (حم هك عن المقدام) •

٨٨٤ ـ أيتلعب بكتاب الله وانا بين اظهركم (م عن محمود ابن لبيد) •

٨٨٥ ـ القائم بسنتى عند فساد امتى له اجر شهيد (ك فى تاريخه عن محمد بن عجلان عن ابيه) •

٨٨٦ ـ ما امرتكم به فخذوه وما نهيتكم عنه فانتهوا (ه عن ابى هريرة) •

٨٨٧ ـ من فارق الجماعة شبرا فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه (حم دك عن ابى ذر) •

٨٨٨ ـ انها ستكون فتنة قيل فما المخرج منها قال كتاب الله فيه نبأ من قبلكم وخبر من بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى من غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذى لا تزيغ به الاهواء ولا تشبع منه العلماء ولا تلتبس به الالسن ولا يخلق عن الرد ولا تنقضى عجائبه هو الذى

لم تنته

لم تنته الجن اذ سمعته عن ان قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدى الى الرشد من قال به صدق ومن حكم به عدل ومن عمل به اجر ومن دعا اليه هدى الى الصراط المستقيم (ت عن على) •

٨٨٩ - ابشروا فان هذا القرآن طرفه بيد الله وطرفه بايديكم فتمسكوا به فانكم لن تهلكوا ولن تضلوا بعده ابدا (طب عن جبير) •

٨٩٠ - اتانى جبريل فقال يا محمد ان الامة مفتونة بعدك قلت له فما المخرج يا جبريل قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم وهو حبل الله المتين وهو الصراط المستقيم وهو قول فصل ليس بالهزل ان هذا القرآن لا يليه من جبار فيعمل بغيره الا قصمه الله ولا يبتغى علما سواه الا اضله الله ولا يخلق عن رده هو الذى لا تفنى عجائبه من يقل به يصدق ومن يحكم به يعدل ومن يعمل به يؤجر ومن يقسم به يقسط (حم عن على) •

٨٩١ - اقرؤا كما علمتم فانما اهلك من كان قبلكم اختلافهم على انبيائهم (ابن جرير فى تفسيره عن ابن مسعود) •

٨٩٢ - اما انه لم يهلك الامم قبلكم حتى وقعوا فى مثل هذا يضربون القرآن بعضه ببعض ما كان من حلال فاحلوه وما كان من حرام فحرموه وما كان من متشابه فآمنوا به (طب عن ابن عمرو) •

٨٩٣ - ان احبكم الى واقربكم منى الذى يلحقني على العهد الذي

فارقنى عليه (ع عن ابى ذر) •

٨٩٤ - ان بنى اسرائيل كتبوا كتابا فاتبعوه وتركوا التوراة (طب عن ابى موسى) •

٨٩٥ - لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا (خ عن ابن مسعود) •

٨٩٦ - لا تختلفوا فتختلف قلوبكم (حم دن عن البراء) •

٨٩٧ - مثلى كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب(١) التى يقعن فى النار يقعن فيها وجعل يحجزهن و يغلبنه فيقتحمن فيها فذلك مثلى ومثلكم انا آخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار فتغلبونى فتقتحمون فيها (حم ق ت عن ابى هريرة) •

٨٩٨ - مثل ما بعثنى الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء وانبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا ورعوا واصاب طائفة منها اخرى انما هى قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه فى دين الله ونفعه ما بعثنى الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذى ارسلت به (ق عن ابى موسى) •

٨٩٩ - اما بعد ايها الناس فانما انا بشر يوشك ان يأتى رسول

(١) وفى المنتخب الجنادب يقعن - ضرب من الجراد مجمع .

ربى فاجيب وانا تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك به واخذ به كان على الهدى ومن اخطأه ضل فخذوا بكتاب الله تعالى واستمسكوا به واهل بيتى اذكركم الله فى اهل بيتى (حم وعبد بن حميد م عن زيد بن ارقم) •

٩٠٠ ـ احب الاديان الى الله الحنيفية السمحة (حم خد طب عن ابن عباس) •

٩٠١ ـ بعثت بالحنيفية السمحة ومن خالف سنتى فليس منى (خط عن جابر) •

٩٠٢ ـ اذا ذكر اصحابى فامسكوا واذا ذكرت النجوم فامسكوا واذا ذكر القدر فامسكوا (طب عن ابن مسعود وعن ثوبان) (عد عن عمر) •

٩٠٣ ـ اذا سمعتم الحديث عنى تعرفه قلوبكم وتلين له اشعاركم وابشاركم وترون انه منكم قريب فانا اولاكم به واذا سمعتم الحديث عنى تنكره قلوبكم وتنفر منه اشعاركم وابشاركم وترون انه بعيد منكم فانا ابعدكم منه(١)(حم ع عن ابى اسيد وابى حميد) •

٩٠٤ ـ اذا ظهرت البدع ولعن آخر هذه الامة اولها فمن كان عنده علم فلينشره فان كاتم العلم يومئذ ككاتم ما انزل الله على محمد (ابن عساكر عن معاذ) •

٩٠٥ ـ اذا كان آخر الزمان واختلفت الاهواء فعليكم بدين

---

(١) كذا وفى المنتخب عنه

اهل البادية والنساء (حب فى الضعفاء فرعن ابن عمر) •

٩٠٦ - اذا لعن آخر هذه الامة اولها فمن كتم حديثا فقد كتم ما انزل الله عز وجل على (ه عن جابر) •

٩٠٧ - اطيعونى ما كنت بين اظهركم وعليكم بكتاب الله احلوا حلاله وحرموا حرامه (طب عن عوف بن مالك) •

٩٠٨ - اعرضوا حديثى على كتاب الله فان وافقه فهو منى وانا قلته (طب عن ثوبان) •

٩٠٩ - اعلم يا بلال انه من احيا سنة من سنتى قد اميتت بعدى كان له من الاجر مثل من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه مثل آثام من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزار الناس شيئا (ت عن عوف ابن مالك)

٩١٠ - ان امتى لن تجمع على ضلالة فاذا رأيتم اختلافا فعليكم بالسواد الاعظم (ه عن انس) •

٩١١ - السنة سنتان من نبي اومن امام عادل (فر عن ابن عباس)

٩١٢ - صاحب السنة ان عمل خيرا قبل منه وان خلط غفر له (خط فى المؤتلف عن ابن عمر) •

٩١٣ - انما هلك من كان قبلكم باختلافهم فى الكتاب (م عن ابن عمرو) •

٩١٤ ـ انكم اليوم على دين وانى مكاثر بكم الامم فلا تمشوا بعدى القهقرى (حم عن جابر) •

٩١٥ ـ مثلي ومثل ما بعثنى الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم انى رأيت الجيش بعيني وانى انا النذير العريان فالنجا النجا فاطاعته طائفة من قوم فادلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني واتبع ما جئت به ومثل من عصانى وكذب بما جئت به من الحق (ق عن ابى موسى) •

٩١٦ ـ تعمل هذه الامة برهة من كتاب الله ثم تعمل برهة بسنة رسول الله ثم تعمل بالرأى فاذا عملوا بالرأى فقد ضلوا واضلوا (ع عن ابى هريرة) •

٩١٧ ـ ذرونى ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشئ فأتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شئ فدعوه (حم م ن ه عن ابى هريرة) •

٩١٨ ـ سألت ربى فيما يختلف فيه اصحابى من بعدى فاوحى الى يا محمد ان اصحابك عندى بمنزلة النجوم فى السماء بعضها اضوأ من بعض فمن اخذ بشيء مما هم عليه من اختلافهم فهو عندى على هدى (السجزى فى الابانة وابن عساكر عن عمر) •

٩١٩ ـ لم يزل امر بنى اسرائيل معتدلا حتى نشأ فيهم المولدون

وابناء سبايا الأمم التى كانت بنو اسرائيل تسبيها فقالوا بالرأى فضلوا واضلوا (طب عن ابن عمرو) •

٩٢٠ - ستكون بعدى هنات وهنات فمن رأيتموه فارق الجماعة او يريدان يفرق امر امة محمد كائنا من كان فاقتلوه فان يد الله على الجماعة وان الشيطان مع من فارق الجماعة يركض (ن حب عن عرفجة) •

٩٢١ - اذهبتم من عندى جمعا وجئتم متفرقين انما اهلك من كان قبلكم الفرقة (حم عن سعد) •

٩٢٢ - ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبتى الصراط سوار ان فيهما ابواب مفتحة وعلى الابواب ستور مرخاة وعلى باب الصراط داع يقول يا ايها الناس ادخلوا الصراط جميعا ولا تتعوجوا وداع يدعو من فوق الصراط فاذا اراد الانسان ان يفتح شيئا من تلك الابواب قال ويحك لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجه فالصراط المستقيم والسواران حدود الله والابواب المفتحة محارم الله وذلك الداعى على رأس الصراط كتاب الله والداعى من فوق واعظ الله فى قلب كل مسلم (حم ك عن النواس) •

٩٢٣ - قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدى الا هالك ومن يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بما عرفتم من سنتى وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ وعليكم بالطاعة وان عبدا حبشيا فانما المؤمن كالجمل الانف حيثما قيد انقاد

(حم هك عن عرباض) .

٩٢٤ ـ كتاب الله هو حبل الله الممدود من السماء الى الارض (ش وابن جرير عن ابى سعيد) .

٩٢٥ ـ كل شرط ليس فى كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط (البزار طب عن ابن عباس) .

٩٢٦ ـ كيف انتم اذا كنتم من دينكم مثل القمر ليلة البدر لا يبصره منكم الا البصير (ابن عساكر عن ابى هريرة) .

٩٢٧ ـ كيف بكم اذا كنتم من دينكم كرؤية الهلال (ابن عساكر عن ابى هريرة) .

٩٢٨ ـ لو نزل موسى فاتبعتموه وتركتمونى لضللتم انا حظكم من النبيين وانتم حظى من الامم (هب عن عبد الله بن الحارث) .

٩٢٩ ـ ليأتين على امتى ما اتى على بنى اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امه علانية لكان فى امتى من يصنع ذلك وان بنى اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتى على ثلاث وسبعين ملة كلهم فى النار الا واحدة قالوا من هى يارسول الله قال ما انا عليه واصحابى (ق عن ابن عمر) .

٩٣٠ ـ ما اختلفت امة بعد نبيها الا ظهر اهل باطلها على اهل حقها (طس عن عمر) .

٩٣١ ـ من اتبع كتاب الله هداه من الضلال ووقاه سوء

الحساب يوم القيامة (طس عن ابن عباس) •

٩٣٢ - من اجل سلطان الله اجله (١) يوم القيامة (طب عن ابى بكرة) •

٩٣٣ - من اهان سلطان الله فى الارض اهانه الله (ت عن ابى بكرة) •

٩٣٤ - من احيا سنتى فقد احبنى ومن احبنى كان معى فى الجنة (السجزى عن انس) •

٩٣٥ - من اخذ بسنتى فهو منى ومن رغب عن سنتى فليس منى (ابن عساكر عن ابن عمر) •

٩٣٦ - من تمسك بالسنة دخل الجنة (قط فى الافراد عن عائشة) •

٩٣٧ - المتمسك بسنتى عند فساد امتى له اجر شهيد (طس عن ابى هريرة) •

٩٣٨ - المتمسك بسنتى عند اختلاف امتى كالقابض على الجمر (الحكيم عن ابن مسعود) •

٩٣٩ - يا ايها الناس لا تعلقوا (٢) على بواحدة ما احللت الا ما احل الله وما حرمت الا ما حرم الله تعالى (ابن سعد عن عائشة) •

٩٤٠ - ما اختلط حب بقلب عبد الا حرم الله جسده على النار

(١) كذا وفى المنتخب اجله الله (٢) كذا وفى المنتخب لا تمسكوا .

حل

(حل عن ابن عمر) .

٩٤١ - ابشروا أليس تشهدون ان لا اله الا الله وانى رسول الله. وان هذا القرآن سبب طرفه بيد الله وطرفه بايديكم فتمسكوا به فانكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده ابدا (ش طب حب عن ابى شريح الخزاعى) .

٩٤٢ - ان الشيطان قد يئس ان يعبد بارضكم ولكن رضى ان يطاع فيما سوى ذلك مما تحاقرون من اعمالكم فاحذروا انى قد تركت فيكم ما ان اعتصمتم به فلن تضلوا ابدا كتاب الله وسنة نبيكم ان كل مسلم اخو المسلم المسلمون اخوة ولا يحل لامرء من مال اخيه الا ما اعطاه عن طيب نفس ولا تظلموا ولا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض (ك عن ابن عباس) .

٩٤٣ - انى تارك فيكم كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة (ش حب عن زيد بن ارقم) .

٩٤٤ - انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعده كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بايديكم وعترتى اهل بيتى وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض (الباوردى عن ابى سعيد) .

٩٤٥ - انى اوشك ان ادعى فاجيب وانى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتى اهل بيتى وان اللطيف الخبير خبرنى انهما لن يتفرقا حتى

يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفونى فيهما (ش وابن سعد حم ع عن ابى سعيد) .

٩٤٦ ـ انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به بعدى لن تضلوا كتاب الله وعترتى اهل بيتى وانهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض (عبد بن حميد وابن الانبارى عن زيد بن ثابت) .

٩٤٧ ـ انى لكم فرط و انكم واردون على الحوض عرضه ما بين صنعاء الى بصرى فيه عدد الكواكب من قد حان الذهب والفضة فانظروا كيف تخلفونى فى الثقلان قيل وما الثقلان يا رسول الله قال الاكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله و طرفه بايديكم فتمسكوا به لن تزلوا ولا تضلوا والاصغر عترتى وانهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض وسألت لهما ذلك ربى ولا تقدموهما فتهلكوا ولا تعلموهما فانهما اعلم منكم (طب عن زيد بن ثابت) .

٩٤٨ ـ انى تارك فيكم خليفتين كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والارض وعترتى اهل بيتى وانهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض (حم طب ص عن زيد بن ثابت) (طب عن زيد بن ارقم) .

٩٤٩ ـ انى قد خلفت فيكم ما لن تضلوا بعدهما ما اخذتم بهما اوعملتم بهما كتاب الله وسنتى ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض (ق عن ابى هريرة) .

٩٥٠ ـ ايها الناس انى تارك فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا

بعدى

بعدى امرين احدهما اكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود مابين السماء والارض وعترتى اهل بيتى وانهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض (ع طب عن ابى سعيد) •

٩٥١ـ ايها الناس انى تارك فيكم امرين لن تضلوا ان اتبعتموهما كتاب الله واهل بيتى عترتى تعلمون انى اولى بالمؤمنين من انفسهم من كنت مولاه فعلى مولاه (ك عن زيد بن ارقم) •

٩٥٢ ـ تركت فيكم مالن تضلوا ان اعتصمتم به كتاب الله وعترتى اهل بيتى (ش والخطيب فى المتفق والمفترق عن جابر) •

٩٥٣ ـ كأنى قد دعيت فاجبت انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والارض وعترتى اهل بيتى وانهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفونى فيهما (ع طب عن ابى سعيد) *

٩٥٤ ـ كأنى قد دعيت فاجبت انى تارك فيكم الثقلين احدهما اكبر من الآخر كتاب الله وعترتى اهل بيتى فانظروا كيف تخلفونى فيهما فانهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض ان الله مولاى وانا ولى كل مؤمن من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (طب ك عن ابى الطفيل عن زيد بن ارقم) •

٩٥٥ـ يا ايها الناس انى تارك(١) فيكم ما ان اعتصمتم به فلن تضلوا ابدا كتاب الله وسنة نبيه (ق عن ابن عباس) •

---

(١) ن قد تركت.

٩٥٦ - كتاب الله وسنتي لن يتفرقا حتى يردا على الحوض (ابو نصر السجزي في الابانة وقال غريب جدا عن ابي هريرة) •

٩٥٧ - كتاب الله هو حبل الله الممدود من السماء الى الارض (ش وابن جرير عن ابي سعيد) •

٩٥٨ - اني لا اجد لنبي الا نصف عمر الذي كان قبله واني اوشك ان ادعى فاجيب فما انتم قائلون قالوا نصحت قال أليس تشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا عبده رسوله وان الجنة حق وان النار حق وان البعث بعد الموت حق قالوا نشهد قال وانا اشهد معكم الاهل تسمعون فاني فرطكم على الحوض وانتم واردون على الحوض وان عرضه ابعد ما بين صنعاء وبصرى فيه اقداح عدد النجوم من فضة فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين قالوا وما الثقلان يا رسول الله قال كتاب الله طرفه بيد الله وطرفه بايديكم فاستمسكوا به ولا تضلوا والآخر عترتي وان اللطيف الخبير نبأني انهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض فسألت ذلك لهما ربي فلا تقدموهما فتهلكوا ولا تقصروا عنهما فتهلكوا ولا تعاموهم فانهم اعلم منكم من كنت اولى به من نفسه فعلي وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (طب عن ابي الطفيل عن زيد بن ارقم) •

٩٥٩ - يا ايها الناس اني قد نبأني اللطيف الخبير انه لن يعمر نبي الا نصف عمر الذي يليه من قبله واني قد يوشك ان ادعى فأجيب

وانى مسئول وانكم مسئولون فماذا انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت وجاهدت ونصحت قال أليس تشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان جنته حق وناره حق وان الموت حق وان البعث حق بعد الموت وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من فى القبور يا ايها الناس ان الله مولاى وانا مولى المؤمنين اولى بهم من انفسهم فمن كنت مولاه فهذا مولاه يعنى عليا اللهم وال من والاه وعاد من عاداه يا ايها الناس انى فرطكم وانكم واردون على الحوض اعرض ما بين بصرى الى صنعاء فيه عدد النجوم قدحان من فضة وانى سائلكم حين تردون على عن الثقلين فانظروا كيف تخلفونى فيهما الثقل الاكبر كتاب الله عز وجل سبب طرفه بيد الله وطرفه بايديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا وعترتى اهل بيتى فانه قد نبأنى اللطيف الخبير انهما لن ينقضيا حتى يردا على الحوض (الحكيم طب عن ابى الطفيل عن حذيفة بن اسيد) ٠

٩٦٠ ـ يا ايها الناس انه لم يبعث نبى قط الا عاش نصف ما عاش الذى قبله وانى اوشك ان ادعى فاجيب وانى تارك فيكم ما لن تضلوا بعده كتاب الله (طب عن زيد بن ارقم) ٠

٩٦١ ـ اطيعونى مادمت بين اظهركم فاذا ذهبت فعليكم بكتاب الله احلوا حلاله وحرموا حرامه فانه سيأتى زمان يسرى على القرآن

فى ليلة فيسلخ (١) من القلوب والمصاحف (الديلمى عن معاذ) •

٩٦٢ - انا محمد النبي الامى انا محمد النبي الامى انا محمد النبى الامى ولا نبى بعدى اوتيت فواتح الكلم وخواتمه وجوامعه وعلمت كم خزنة النار وحملة العرش وبجوة (٢) ربى وعوفيت وعوفيت امتى فاسمعوا واطيعوا ما دمت فيكم فاذا ذهب بى فعليكم بكتاب الله احلوا حلاله وحرموا حرامه (حم عن ابن عمر) •

٩٦٣ - ان افضل الحديث كتاب الله واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ومن ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا فعلى (طس عن جابر) •

٩٦٤ - اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة (حم عن ابن مسعود) •

٩٦٥ - اعملوا بكتاب الله فما اشتبه عليكم فاسئلوا اهل العلم يخبروكم وآمنوا بالتوراة والانجيل وآمنوا بالفرقان فان فيه البيان وهو الشافع وهو المشفع والماحل والمصدق (ك عن معقل ابن يسار) •

٩٦٦ - اعملوا بالقرآن احلوا حلاله وحرموا حرامه واقتدوا به ولا تكفروا بشئى منه وما تشابه عليكم منه فردوه الى الله عزوجل والى اولى العلم من بعدى كيما يخبروكم وآمنوا بالتوراة

(١) وفى المنتخب - فينسخ (٢) كذا

والانجيل والزبور وما اوتى النبيون من ربهم وليسعكم القرآن وما فيه من البيان فانه شافع مشفع وماحل(١) مصدق الاوان لكل آية نورا يوم القيامة الا وانى اعطيت سورة البقرة من الذكر الاول واعطيت طه والطواسين من الواح موسى واعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش واعطيت المفصل نافلة (محمد بن نصر طب ك ق كر عن معقل بن يسار) .

٩٦٧ - عليكم بالقرآن فانه كلام رب العالمين هو منه فآمنوا بمتشابهه واعتبروا بامثاله (الديلمى عن جابر) وفيه الكديمى ابهذا أمرتم ولهذا خلقتم ان تضربوا كتاب الله بعضا ببعض انظروا ما امرتم به فاتبعوه وما نهيتم عنه فانتهوا (نصر المقدسى فى الحجة عن ابن عمرو) .

٩٦٨ - أبهذا امرتم او بهذا عنيتم انما هلك الذين من قبلكم باشباه هذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض امركم الله بامر فاتبعوا ونهاكم عن شئى فانتهوا (قط فى الافراد والشيرازى فى الالقاب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى قوما يتراجعون فى القدر قال فذكره) .

٩٦٩ - أبهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا فى هذا الامر عزمت عليكم ان لا تنازعوا فيه (ت حسن عن ابى هريرة) .

---

(١) اى خصم مجادل ١٢ مجمع

٩٧٠ ـ ابهذا بعثتم ام بهذا امرتم الا لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض (بز وابن الضريس طس عن ابى سعيد مثله)

٩٧١ ـ انما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه بعضا وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا ولا يكذب بعضه بعضا ما علمتم فيه فقولوا وما جهلتم فكلوه الى عالمه (هب عن ابن عمرو)٠

٩٧٢ ـ انما اهلك من كان قبلكم الاختلاف (حب ك عن ابن مسعود)٠

٩٧٣ ـ ذرونى ما تركتكم فانما اهلك من كان قبلكم اختلافهم على انبيائهم فما امرتكم به من شئى فأتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عنه فاجتنبوه ما استطعتم (طس عن ابى هريرة)٠

٩٧٤ ـ ذرونى ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فما امرتكم به من شيئى فأتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عنه فانتهوا (طس عن المغيرة)٠

٩٧٥ ـ ذرونى ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على انبيائهم فما امرتم به فأتوا منه ما استطعتم وما نهيتم عنه فانتهوا وما اخبرتكم به انه من عند الله فهو لا شك فيه (حب عن ابى هريرة)٠

٩٧٦ ـ لو انى احرم عليكم لاحترقتم وان تحريم الاشياء لا تطيقه الجبال (طب عن سمرة)٠

سيكون

٩٧٧ ـ سيكون ناس من امتي يضربون القرآن بعضه ببعض ليبطلوه و يتبعون ما تشابه منه ويزعمون ان لهم في امر ربهم سبيلا ولكل دين مجوس وهم مجوس امتي وكلاب النار (ابن عساكر عن البحتري بن عبيد عن ابيه عن ابي هريرة) *والبحتري متروك* .

٩٧٨ ـ مالكم تضربون كتاب الله بعضه ببعض بهذا هلك من كان قبلكم (حم عن ابن عمر) .

٩٧٩ ـ مهلا يا قوم بهذا هلكت الامم من قبلكم باختلافهم على انبيائهم وضربهم الكتب بعضها ببعض ان القرآن لم ينزل يكذب بعضه بعضا بل يصدق بعضه بعضا فما عرفتم منه فاعملوا وما جهلتم منه فردوه الى عالمه (حم عن ابن عمرو) .

٩٨٠ ـ اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منـــه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم (حم خ م د ن ه عن عائشة) .

٩٨١ ـ ان الله عز وجل فرض فرائض فلا تضيعوها وحد حدودا فلا تعتدوها وحرم اشياء فلا تقربوها وترك اشياء غير نسيان رحمة لكم فلا تبحثوا عنها (طب حل ق عن ابي ثعلبة الخشني) .

٩٨٢ ـ ان الله عز وجل افترض فرائض فلا تضيعوها وحد حدودا فلا تعتدوها وسكت عن كثير من غير نسيان فلا تكلفوها رحمة لكم فاقبلوها (طس عن ابي الدرداء) .

٩٨٣ ـ أيحسب احدكم متكئا على اريكته ان الله تعالى

لم يحرم شيئا الا ما فى هذا الا وانى قد امرت ووعظت ونهيت عن اشياء وانها كمثل القرآن اواكثر وان الله عز وجل لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم الذى عليهم (دق عن العرباض بن سارية)

٩٨٤ ـ عسى احدكم ان يكذبني وهو متكىء على اريكته يبلغه الحديث عنى فيقول ما قال ذا رسول الله دع هذا وهات ما فى القرآن (ابو نصر السجزى فى الابانة * وقال غريب * عن جابر) (ابو نصر عن ابى سعيد).

٩٨٥ ـ ماذا يحل لكم من اموال المعاهدين بغير حقها يقولون ما وجدنا فى كتاب الله من حلال احللناه وما وجدنا فيه من حرام حرمناه الا وانى احرم اموال المعاهدين وكل ذى ناب من السباع وما سخر من الدواب الا ما سمى الله عز وجل (طب عن المقدام).

٩٨٦ ـ لا اعرفن احدا منكم اتاه عنى وهو متكىء على اريكته يقول اتلوا على به قرآنا ما جاءكم عنى من خير قلته او لم اقله فانى اقوله وما اتاكم عنى من شر فانى لا اقول الشر (حم عن ابى هريرة).

٩٨٧ ـ يوشك احدكم ان يقول هذا كتاب الله ما كان فيه من حلال حللناه وما كان فيه من حرام حرمناه الا من بلغه حديث فكذبه فقد كذب الله ورسوله والذى حدثه (ابو نصر السجزى فى الابانة عن جابر).

انى

٩٨٨ـ انی واللّٰه لا يمسك الناس على بشيءوانی لا احل الاما احل اللّٰه فی كتابهولا احرم الا ماحرم اللّٰه فی كتابه(الشافعی وابن سعد ق عن عقبة بن عمير الليثی مرسلا) •

٩٨٩ ـ لا يمسكن الناس علی شیء انی لا احل الا ما احل اللّٰه فی كتابه ولا احرم الا ما حرم اللّٰه فی كتابه (الشافعی وابن سعدق عن عقبة) •

٩٩٠ ـ لا تمسكوا علی شيئا فانی لا احل الا ما احل اللّٰه فی كتابه ولا احرم الا ماحرم اللّٰه فی كتابه (طس عن عائشة) •

٩٩١ ـ لا يمسكن الناس علی شيئ وانی لا احل لهم الا ما احل اللّٰه ولا احرم عليهم الاماحرم اللّٰه(الشافعی ق فی المعرفة عن طاوس) * مرسلا * •

٩٩٢ـ يا ايها الناس انزل اللّٰه كتابه علی لسان نبيه واحل حلاله وحرم حرامه فما احل فی كتابه علی لسان نبيه فهو حلال الی يوم القيامة وما حرم فی كتابه علی لسان نبيه فهو حرام الی يوم القيامة (ابو نصر السجزی فی الابانة * وقال حسن غريب * عن انس بن عمير الليثی) * مرسلا * •

٩٩٣ـ الا ان رحی الاسلام دائرة قيل فكيف نصنع يارسول اللّٰه قال اعرضوا حديثی علی الكتاب فماوافقه فهو منی وانا قلته (طب وسمويه عن ثوبان) •

٩٩٤ـ سألت(١) اليهود عن موسى فاكثروا فيه وزادوا ونقصوا حتى كفروا (٢)وانه ستفشو عنى احاديث فما اتاكم من حديثى فاقرؤا كتاب الله واعتبروه فما وافق كتاب الله فانا قلته وما لم يوافق كتاب الله فلم اقله (طب عن ابن عمر) •

٩٩٥ ـ ستكون عنى رواة يروون الحديث فاعرضوه على القرآن فان وافق القرآن فخذوها والافدعوها (ابن عساكر عن على) •

٩٩٦ـ عليكم بكتاب الله وسترجعون الى قوم يحبون الحديث عنى ومن قال على ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار فمن حفظ شيئا فليحدث به (ابن الضريس عن عقبة بن عامر حم ك عن ابى موسى الغافقى) •

٩٩٧ ـ عليكم بكتاب الله فانكم سترجعون الى قوم يشتهون الحديث عنى فمن عقل شيئا فليحدث به ومن افترى على فليتبوأ مقعدا وبيتا من جهنم (طب عن مالك بن عبد الله الغافقى) •

٩٩٨ ـ الا انها ستكون فتنة قيل ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ من قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى فى غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذى لا تزيغ به الاهوآء ولا تلتبس به

(١) فى المنتخب ـ سئلت (٢) زاد فى المنتخب ـ وسئلت النصارى عن عيسى فاكثروا فيه وزادوا ونقصوا حتى كفروا .

 عجائبه

الالسنة ولا تشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضى عجائبه هو الذى لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدى الى الرشد فآمنا به من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدى الى صراط مستقيم (س ت * وضعفه * عن على) •

٩٩٩ - يأتى على الناس زمان لا تطاق المعيشة فيهم الا بالمعصية حتى يكذب الرجل ويحلف فاذا كان ذلك الزمان فعليكم بالهرب قيل يارسول الله والى اين المهرب قال الى الله والى كتابه والى سنة نبيه (الديلمى عن انس) •

١٠٠٠ - ما بال اقوام يشرفون المترفين ويستخفون بالعابدين ويعملون بالقرآن ماوافق اهواءهم وما خالف تركوه فعند ذلك يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض يسعون فيما يدرك بغير سعى من القدر المقدور والاجل المكتوب والرزق المقسوم ولا يسعون فيما لا يدرك الا بالسعى من الجزاء الموفور والسعى المشكور والتجارة التى لا تبور (طب وابن منده فى غرائب شعبة حل هب والخطيب عن ابن مسعود) * واورده ابن الجوزى فى الموضوعات * •

١٠٠١ - من اتبع كتاب الله هداه الله من الضلالة ووقاه سوء الحساب يوم القيامة وذلك ان الله يقول فمن اتبع هداى فلا يضل

ولا يشقى (طس عن ابن عباس) .

١٠٠٢ - يا حذيفة عليك بكتاب الله فتعلمه واتبع ما فيه (هب عن حذيفة) .

١٠٠٣ - مهما اوتيتم من كتاب الله فالعمل به لا عذر لاحد فى تركه فان لم يكن فى كتاب الله فسنة منى ماضية فان لم تكن سنة منى فما قال اصحابى ان اصحابى بمنزلة النجوم فى السماء فايها اخذتم اهتديتم واختلاف اصحابى لكم رحمة (ق فى المدخل وابو نصر السجزى فى الابانة * وقال غريب * والخطيب وابن عساكر والديلمى عن سليمان بن ابى كريمة عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس) * وسليمن ضعيف وكذا جويبر * .

١٠٠٤ - ما هذه الكتب التى يبلغنى انكم تكتبونها أكتاب مع كتاب الله يوشك ان يغضب الله لكتابه فيسرى عليه ليلا فلا يترك فى ورقة ولا قلب عنه (١) حرفا الا ذهب به من اراد الله به خيرا ابقى فى قلبه لا اله الا الله (طس عن ابن عباس وابن عمر) .

١٠٠٥ - يا ايها الناس ما هذا الكتاب الذى تكتبون أكتاب مع كتاب الله يوشك ان يغضب الله لكتابه فلا يدع فى ورق ولا فى يد احد منه شيئا الا اذهبه قالوا يا رسول الله فكيف بالمؤمنين والمؤمنات يومئذ قال من اراد الله به خيرا ابقى الله فى قلبه لا اله الا الله (ابن عساكر عن ابن عمر) .

---

(١) فى المنتخب - منه .

لاتكتبوا

١٠٠٦ - لا تكتبوا عني الا القرآن فمن كتب عني غير القرآن فليمحه وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب على فليتبوأ مقعده من النار (ن عن ابي هريرة) •

١٠٠٧ - لا تسألوا اهل الكتاب عن شئ فاني اخاف ان يخبروكم بالصدق فتكذبوهم او يخبروكم بالكذب فتصدقوهم عليكم بالقرآن فان فيه نبأ من قبلكم وخبر ما بعدكم و فصل ما بينكم (ابن عساكر عن ابن مسعود) •

١٠٠٨ - لا تسألوا اهل الكتاب عن شئ فانهم لن يهدوكم وقد ضلوا اما ان تصدقوا بباطل و تكذبوا بحق والله لو كان موسى حيا بين اظهركم ما حل له الا ان يتبعني (هب والديلمي وابو نصر السجزي في الابانة عن جابر) •

١٠٠٩ - لا تحملوا دينكم على مسائلة(١) اهل الكتاب فانهم قد ضلوا واضلوا من كان قبلكم ضلالا مبينا (ابن عساكر عن ابي اسلم الحمصي عن مالك عن الزهري عن انس) •

١٠١٠ - أمتهوكون فيها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده لقد جئتكم بها بيضاء نقية لا تسألوهم عن شئ فيخبروكم بحق فتكذبونه و بباطل فتصدقونه والذي نفسي بيده لو ان موسى كان حيا ما وسعه الا ان يتبعني (حم هـ عن ابن عباس) ان عمر اتى النبي بكتاب اصابه من بعض اهل الكتاب فغضب قال فذكره •

---

(١) في المنتخب مسالمة .

١٠١١ ـ لتهوكون كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية او كان موسى حيا ماوسعه الا اتباعى (حب عن جابر) •

١٠١٢ ـ والذى نفس محمد بيده لو اصبح فيكم موسى ثم اتبعتموه وتركتمونى لضللتم ضلالا بعيدا الا أنكم حظى من الامم وانا حظكم من الانبياء (ابن سعد حم والحاكم فى الكنى طب هب عن عبد الله ابن ثابت الانصارى (طب عن ابى الدرداء هب عن عبد الله بن الحارث) •

١٠١٣ والذى نفس محمد بيده لو بدا لكم موسى فاتبعتموه وتركتمونى لضللتم عن سواء السبيل ولوكان حيا وادرك نبوتى لأتبعنى (الدارمى عن جابر) •

١٠١٤ ـ والذى نفسى بيده لو اتاكم يوسف وانا بينكم فاتبعتموه وتركتمونى لضللتم (عب هب عن الزهرى) مرسلا •

١٠١٥ ـ اتبعونى تكونوا بيوتا وهاجروا تورثوا ابناءكم مجدا (العسكرى فى الامثال عن انس) وفيه العباس بن بكار •

١٠١٦ ـ انما مثلى ومثلكم ومثل الانبياء كمثل قوم سلكوا مفازة غبراء لا يدرون ما قطعوا منها اكثر ام ما بقى فحسر ظهرهم ونفد زادهم وسقطوا بين ظهرانى المفازة فأيقنوا بالهلكة فبينما هم كذلك اذ خرج عليهم رجل فى حلة يقطر رأسه فقالوا ان هذا لحديث عهد بالريف فانتهى اليهم فقال مالكم يا هؤلاء قالوا ما ترى

حسر ظهرنا ونفد زادنا وسقطنا بين ظهرانى المفازة ولا ندرى ماقطعنا منه اكثر ام ما بقى علينا قال ماتجعلون لى ان اوردتكم ماء روى ورياضا خضرا قالوا نجعل لك حكمك قال تجعلون لى عهودكم ومواثيقكم ان لاتعصونى فجعلوا له عهودهم ومواثيقهم ان لايعصوه فمال بهم فاوردهم رياضا خضرا وماء روى فمكث يسيرا فقال هلموا الى رياض اعشب من رياضكم وماء اروى من مائكم فقال جل القوم ماقدرنا على هذا حتى كدنا الا نقدر عليه وقالت طائفة منهم الستم قد جعلتم لهذا الرجل عهودكم ومواثيقكم ان لا تعصوه وقد صدقكم فى اول حديثه وآخر حديثه مثل اوله فراح وراحوا معه فاوردهم رياضا خضرا وماء روى واتى الاخرين العدو من تحت ليلتهم فاصبحوا ما بين قتيل واسير (الرامهرمزى فى الامثال كر عن ابن المبارك قال بلغنا عن الحسن) وقال كر هذا مرسل وفيه انقطاع عن ابن المبارك والحسن •

١٠١٧ ـ انه اتانى الليلة آتيان ملكان فقعد واحد عند رأسى والآخر عند رجلى قال احدهما للآخر اضرب مثله ومثل امته فقال ان مثله ومثل امته كمثل قوم سفر انتهوا الى رأس مفازة فلم يكن معهم من الزاد مايقطعون به المفازة ولامايرجعون فبينماهم كذلك اذ اتاهم رجل مرجل فى حلة حبرة فقال ارأيتم ان اوردت بكم رياضا معشبة وحياضا رواء فاكلوا وشربوا وسمنوا فقال لهم الم آتكم

على تلك الحال فقلت لكم فصد قتكم فقالوا بلى فقال ان بين ايديكم ارضا اعشب من هذا وحياضا اروى من هذه فاتبعونى فقال طائفة صدق والله لنتبعن وقال طائفة قد رضينا بهذه نقيم عليه (ك عن سمرة)

١٠١٨ - الا اخبركم عنى وعن ملائكة ربى البارحة حفوا بى عند رأسى وعند رجلى وعن يمينى وعن يسارى فقالوا يا محمد تنام عينك ولا ينام قلبك فليعقل قلبك ما تقول فقال بعضهم لبعض اضربوا لمحمد مثلا قال مثله كمثل رجل بنى دارا وبعث داعيا يدعو فمن اجاب الداعى دخل الدار وأكل مما فيها ومن لم يجب الداعى لم يدخل الدار ولم يأكل مما فيها وسخط السيد عليه فالله السيد ومحمد الداعى فمن اجاب محمدا دخل الجنة واكل مما فيها ومن لم يجب محمدا لم يدخل الجنة ولم يأكل مما فيها (ك فى تاريخه والديلمى عن عبد الرحمن بن سمرة).

١٠١٩ - بينا انا بين النائم واليقظان اذا اتانى ملكان فقال احدهما ان له مثلا فاضرب له مثلا فقال سيد بنى دارا واتخذ مأدبة وبعث مناديا فالسيد الله والدار الجنة والمأدبة الاسلام والداعى محمد (الرامهرمزى فى الامثال عن جويبر عن الضحاك اوغيره) مرسلا.

١٠٢٠ - قيل لى لتنم عينك وليعقل قلبك ولتسمع اذنك فنامت عينى وعقل قلبى وسمعت اذنى ثم قيل سيد بنى دارا ثم صنع مأدبة

وارسل

وارسل داعيا فمن اجاب الداعى دخل الدار وأكل من المادبة ورضى عنه السيد ومن لم يجب الداعى لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة ولم يرض عنه السيد فالله السيد والدار الاسلام والمأدبة الجنة والداعى محمد (ابن جرير عن ابى قلابة) مرسلا (طب عن ابى قلابة عن عطية عن ربيعة الجرشى) •

١٠٢١ – قيل لى يا محمد لتنم عينيك (١) ولتسمع اذنك وليع قلبك فنامت عينى ووعى قلبى وسمعت اذنى (ابن سعد عن ابى بكر بن عبد الله بن ابى مريم) * مرسلا * •

١٠٢٢ – سيد بنى دارا واتخذ مأدبة وبعث داعيا فالسيد الجبار والمأدبة القرآن والدار الجنة والداعى انا فانا اسمى فى القرآن محمد وفى الانجيل احمد وفى التوراة احيد وانما سميت احيد لانى احيد عن امتى جهنم فاحبوا العرب بكل قلوبكم (عد ابن عساكر عن ابن عباس) * وفيه اسحق بن بشر متروك * •

١٠٢٣ – يا ايها الناس تدرون ما مثلى ومثلكم انما مثلى ومثلكم مثل قوم خافوا عدوا يأتيهم فبعثوا رجلا يتراءى لهم فبينما هم كذلك ابصر العدو فاقبل لينذرهم وخشى ليدركهم العدو (٢) قبل ان ينذر قومه فاهوى بثوبه ايها الناس اتيتم ثلاث مرات (حم والرؤيانى ص عن عبد الله بن يزيد) •

---

(١) كذا (٢) كذا وفى المنتخب وخشى ان يدركه العدو .

١٠٢٤ ــ آمركم بثلاث وانهاكم عن ثلاث آمركم ان لا تشركوا بالله شيئا وان تعتصموا بالطاعة جميعا حتى يأتيكم امر من الله وانتم على ذلك وان تناصحوا ولاة الامر من الذين يأمرونكم بامر الله وانهاكم عن قيل وقال وكثره السؤال واضاعة المال (طب عن عمر بن مالك الانصارى) •

١٠٢٥ ــ ان الله تعالى رضى لكم ثلاثا وكره لكم ثلاثا رضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وتسمعوا وتطيعوا لمن ولى الله امركم وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال (البغوى عن ابن جعدبة) •

١٠٢٦ ــ اثنان خير من واحد وثلاثة خير من اثنين واربعة خير من ثلاثة فعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ولم يجمع الله عز وجل امتى الا على هدى واعلموا ان كل شاطن هوى (١) فى النار (كــــر عن البحترى بن عبيد عن ابيه عن ابى هريرة) •

١٠٢٧ ــ ان الشيطان ذئب الانسان كذئب الغنم يأخذ الشاة الشاذة القاصية والناحية واياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامة والمسجد (عب حم عن معاذ) •

١٠٢٨ ــ الشيطان ذئب الانسان كذئب الغنم يأخذ الشاة الشاذة والقاصية والناحية فعليكم بالجماعة والالفة والعامة والمساجد واياكم

(١) كذا فى الاصل وفى المنتخب وفى المجمع وكل هوى شاطن .

والشعاب (طب والسجزى فى الابانة عن معاذ) •

١٠٢٩ - ايها الناس عليكم بالجماعة واياكم والفرقة (حم عن رجل)

١٠٣٠ - لن تجتمع امتى على ضلالة ابدا فعليكم بالجماعة وان يد الله على الجماعة (طب عن ابن عمر) •

١٠٣١ - لا يجمع الله عز وجل امر امتى على ضلالة ابدا اتبعوا السواد الاعظم يد الله على الجماعة من شذ شذ فى النار (الحكيم وابن جرير عن ابن عمر) (ك عن ابن عباس) •

١٠٣٢ - يد الله على الجماعة والشيطان مع من خالف الجماعة يركض (طب عن عرفجة) •

١٠٣٣ - يد الله على الجماعة فاذا اشتذ (١) الشاذ منهم اختطفه الشيطان كما يختطف الذئب الشاة الشاذة من الغنم (طب وابن قانع قط فى الافراد وابو نعيم فى المعرفة عن اسامة بن شريك) •

١٠٣٤ - من سره ان يسكن بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد (الديلمى عن ابن عمر)

١٠٣٥ - من عمل لله فى الجماعة فاصاب قبل الله تعالى منه وان اخطأ غفر الله له ومن يبتغى الفرقة فاصاب لم يتقبل الله منه وان اخطأ فليتبوأ مقعده من النار (طب عن ابن عباس) •

١٠٣٦ - من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه حتى يراجعه ومن مات وليس عليه امام جماعة فان موتته

---

(١) كذا وفى المنتخب فاذا شذ

موتة جاهلية (ك عن ابن عمر) •

١٠٣٧ ـ من شق عصا المسلمين والمسلمون فى اسلام رامح (١) فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه (الرامهرمزى فى الامثال طب والخطيب فى المتفق والمفترق عن ابن عباس) •

١٠٣٨ ـ من فارق المسلمين قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه ومن مات ليس عليه امام فميتته ميتة الجاهلية ومن مات تحت راية عمية يدعو الى عصبية او ينصر عصبية فقتلة جاهلية (طب عن ابن عباس) •

١٠٣٩ ـ من فارق جماعة المسلمين شبرا اخرج من عنقه ربقة الاسلام والمخالفين بالويتهم يتنا ولونها يوم القيامة من وراء ظهورهم ومن مات من غير امام جماعة مات ميتة جاهلية (ك عن ابن عمر) •

١٠٤٠ ـ من فارق الجماعة شبرا دخل النار (ك عن معاوية) •

١٠٤١ ـ من فارق امته اوعاد اعرابيا بعد هجرته فلا حجة له (ك عن ابن عمر) •

١٠٤٢ ـ من فارق الجماعة واستذل الامارة لقى الله ولا وجه له عنده (حم ك عن حذيفة) •

١٠٤٣ ـ من فارق الجماعة شبرا فارق الاسلام (ن عن حذيفة) •

١٠٤٤ ـ من فارق الجماعة فهو فى النار على وجهه لان الله تعالى يقول (أمن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض

(١) كذا وفى المنتخب دامج وهو المجتمع •

الارض) فالخلافة من الله فان كان خيرا فهو يذهب به وان كان شرا فهو يؤخذ به عليك انت بالطاعة فيما امرك الله تعالى (طب عن سعد بن عبادة) •

١٠٤٥ ـ من فارق الجماعة فاقتلوه (الخطيب عن ابن مسعود) •

١٠٤٦ ـ من فرق بين امتي وهم جميع فاضربوا رأسه كائنا من كان (ش طب عن اسامة بن شريك) •

١٠٤٧ ـ من قاتل على الخلافة فاقتلوه كائنا من كان (الديلمي عن ابي ذر) •

١٠٤٨ ـ من بلغه عني حديث فكذب به فقد كذب ثلاثة كذب الله ورسوله والذي حدث به (طس وابن عساكر عن جابر) •

١٠٤٩ ـ من قال في الدين برأيه فقد اتهمني (ابو نعيم عن جابر) •

١٠٥٠ ـ لا تقيسوا الدين فان الدين لا يقاس واول من قاس ابليس (الديلمي عن علي) •

١٠٥١ ـ من قاس حديثي برأيه فقد اتهمني (الديلمي عن انس) •

١٠٥٢ ـ من تكلم بالرأي فقد اتهمني في الدين (الديلمي عن انس) •

١٠٥٣ ـ افترقت بنو اسرائيل على احدى وسبعين فرقة وتزيد امتي عليها فرقة ليس فيها فرقة اضر على امتي من قوم يقيسون الدين برأيهم فيحلون ما حرم الله ويحرمون ما احل الله (طب عد حل

كر عن عوف بن مالك وضعف) •

١٠٥٤ ـ ان بنى اسرائيل تفرقت احدى وسبعين فرقة فهلك سبعون فرقة وخلصت فرقة واحدة وان امتى ستفترق على اثنين(١) وسبعين فرقة تهلك احد(١)وسبعون وتخلص فرقة قيل يارسول الله من تلك الفرقة قال الجماعة الجماعة (حم عن انس) •

١٠٥٥ ـ ان اهل الكتابين افترقوا فى دينهم على ثنتين وسبعين ملة وان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين ملة كلها فى النار الا واحدة وهى الجماعة وانها ستخرج من امتى اقوام تتجارى بهم تلك الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه فلا يبقى منهم عرق ولا مفصل الادخله (حم طب ك عن معاوية) •

١٠٥٦ ـ افترقت بنو اسرائيل على احدى وسبعين ملة ولن تذهب الليالى ولا الايام حتى تفترق امتى على مثلها وكل فرقة منها فى النار الا واحدة وهى الجماعة (عبد بن حميد عن سعد بن ابى وقاص) •

١٠٥٧ ـ تفترق امتى على نيف وسبعين فرقة اضرها على امتى قوم يقيسون الامور برأيهم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال (كر عن عوف بن مالك) •

١٠٥٨ ـ تفترق امتى على ثلاث وسبعين فرقة كلهن فى النار الا واحدة ما انا عليه اليوم واصحابى (طس عن انس) •

١٠٥٩ ـ تفترق امتى على ثلاث وسبعين فرقة اعظمها فتنة على امتى

قوم

(١) كذا .

قوم يقيسون الامور برأيهم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال (طب ك عن عوف بن مالك) •

١٠٦٠ ـ جاءكم جبرئيل يتعاهد دينكم لتسلكن سنن من قبلكم حذو النعل بالنعل ولتأخذن بمثل اخذهم ان شبرا فشبرا وان ذراعا فذراعا وان باعا فباعا حتى لو دخلوا فى جحر ضب دخلتم فيه الا ان بنى اسرائيل افترقت على موسى سبعين (١) فرقة كلها ضالة الا فرقة واحدة الاسلام وجماعتهم (٢) ثم انكم تكونون على ثنتين وسبعين فرقة كلها ضالة الا واحدة الاسلام وجماعتهم (طب ك عن كثير ابن عبدالله عن ابيه عن جده) •

١٠٦١ ـ سيأتى على امتى ما اتى على بنى اسرائيل مثلا بمثل حذو النعل بالنعل حتى لو كان فيهم من نكح امه علانية كان فى امتى مثله ان بنى اسرائيل تفرقوا على اثنتين وسبعين ملة وستفترق امتى على ثلاث وسبعين ملة كلها فى النار غير واحدة قيل وما تلك الواحدة قال ما انا عليه اليوم واصحابى (ك وابن عساكر عن ابن عمرو) •

١٠٦٢ ـ لتسلكن سنن من كان قبلكم ان بنى اسرائيل افترقت على موسى سبعين فرقة كلها ضالة الافرقة واحدة الاسلام وجماعتهم ثم انها افترقت على عيسى احدى وسبعين فرقة كلها ضالة الا واحدة الاسلام وجماعتهم وانكم تكونون على ثنتين وسبعين فرقة

---

(١) فى المستدرك احدى وسبعين (٢) زاد فى المستدرك وانها افترقت على عيسى ابن مريم على احدى وسبعين فرقة كلها ضالة الا فرقة واحدة الاسلام وجماعتهم

كلها ضالة الا الاسلام وجماعتهم (ك عن كثير بن عبد الله بن عمرو ابن عوف عن ابيه عن جده) •

١٠٦٣ ـ لقد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدى الا هالك ومن يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بما عرفتم من سنتى وسنة الخلفاء المهديين الراشدين وعليكم بالطاعة وان كان عبدا حبشيا عضوا عليها بالنواجذ فانما المؤمن كالجمل الانف حيثما قيد انقاد (حم طب عن العرباض) •

١٠٦٤ ـ يا معشر قريش انكم الولاة بعدى لهذا الامر ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة يا معشر قريش احفظونى احفظونى فى اصحابى وابنائهم رحم الله الانصار وابناء الانصار وابناء ابناء الانصار (طب عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده) •

١٠٦٥ ـ اعهد اليكم ان تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكاة وتحجوا البيت الحرام وتصوموا رمضان فان فيه ليلة خير من الف شهر وتحرموا دم المسلم وماله والمعاهد الا بحقه وتعتصموا بالله والطاعة (هب عن قرة بن دعموص) •

١٠٦٦ ـ اعهد اليكم ان تتقوا الله وتلزموا سنتى وسنة الخلفاء

الهادية

الهادية المهدية فعضوا عليها بالنواجذ وان استعمل عليكم عبد حبشى فاسمعوا له واطيعوا فان كل بدعة ضلالة (البغوى من طريق سعيد ابن خيثم(١) عن شيخ من اهل الشام).

١٠٦٧ ـ انكم اليوم على دين وانى مكاثر بكم الامم فلا تمشوا بعدى القهقرى (حم عن جابر).

١٠٦٨ ـ انكم امة مرحومة معافاة فاستقيموا وخذوا طاقة الامر (طب عن ابى مالك الاشعرى).

١٠٦٩ ـ ان اقربكم منى مجلسا يوم القيامة من خرج من الدنيا كهيئته يوم تركته عليه (حم وابن سعد وهناد حل ق طب عن ابى ذر).

١٠٧٠ ـ انتم اليوم على بينة من ربكم تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتجاهدون فى سبيل الله ثم تظهر فيكم السكرتان سكرة العيش وسكرة الجهل وستحولون الى غير ذلك يفشو فيكم حب الدنيا فاذا كنتم كذلك لم تأمروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر ولم تجاهدوا فى سبيل الله والقائلون يومئذ بالكتاب والسنة فى السر والعلانية السابقون الاولون (الحكيم عن الصلت بن طريف عن شيخ من اهل المداين).

١٠٧١ ـ انتم اليوم على بينة من ربكم تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتجاهدون فى الله ثم يظهر فيكم السكرتان سكرة الجهل

(١) فى التقريب سعيد بن خثيم

وسكرة حب العيش وستحولون عن ذلك فلا تأمرون بالمعروف ولا تنهون عن منكر ولا تجاهدون فى الله القائمون (١) يومئذ بالكتاب والسنة لهم اجر خمسين صديقا قالوا يارسول الله منا اومنهم قال لا بل منكم (حل عن انس) (حل عن معاذ) •

١٠٧٢ - المتمسك بسنتي عند فساد امتي له اجر شهيد (طس حل عن ابى هريرة) •

١٠٧٣ - من اكرم سلطان الله فى الدنيا اكرمه الله يوم القيامة ومن اهان سلطان الله فى الدنيا اهانه الله يوم القيامة (حم خ فى التاريخ والرؤيانى طب عن ابى بكرة) •

١٠٧٤ - من اهان سلطان الله فى الارض اهانه الله ومن اكرم سلطان الله فى الارض اكرمه الله عزوجل (طب عن ابى بكرة) •

١٠٧٥ - من مشى الى سلطان الله ليذله اذله الله يوم القيامة مع ما ذخر له من العذاب (السجزى فى الابانة عن ابن عباس) •

١٠٧٦ - اول فرقة تسير الى السلطان فى الارض لتذله يذلهم الله قبل يوم القيامة (الديلمى عن حذيفة) •

١٠٧٧ - والذى نفسى بيده لتدخلن الجنة كلكم الا من ابى وشرد على الله شراد البعير قيل يارسول الله ومن يأبى ان يدخل الجنة قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصانى فقد ابى ولفظ طس دخل النار (طس حب عن ابى سعيد) •

---

(١) كذا لا تكفروا

لا تكفروا اهل ملتكم وان عملوا الكبائر وصلوا خلف كل امام وصلوا على كل ميت وجاهدوا مع كل امير (ابن عمشليق فى جزئه وابن النجار عن واثلة) .

١٠٧٩ - لا تكفروا احدا من اهل القبلة بذنب وان عملوا الكبائر وصلوا مع كل امام وجاهدوا مع كل امير (طس عن عائشة)

١٠٨٠ - رحم الله من كف لسانه عن اهل القبلة الا با حسن مايقدر عليه (ابن ابى الدنيا فى الصمت عن هشام بن عروة)* معضلا*

١٠٨١ - خذوا العطايا ما دام عطاء فاذا صار رشوة على الدين فلا تأخذوه ولستم بتاركيه يمنعكم الفقر والحاجة الا ان رحى الاسلام دائرة فدوروا مع الكتاب حيث دار الا ان الكتاب والسلطان سيفترقان فلا تفارقوا الكتاب الا انه سيكون عليكم امراء يقضون لانفسهم مالا يقضون (١) ان عصيتموهم قتلوكم وان اطعتموهم اضلوكم قالوا يارسول الله كيف نصنع قال كما صنع اصحاب عيسى ابن مريم نشروا بالمناشير وحملوا على الخشب وموت فى طاعة الله خير من حياة فى معصية الله (طب عن معاذ) .

١٠٨٢ - خذوا العطأ ما دام عطأ فاذا كان انما هو رشا فاتركوه ولا اراكم تفعلون يحملكم على ذلك الفقر والحاجة الا وان رحى بنى مرج قد دارت وان رحى الاسلام دائرة وان الكتاب والسلطان سيفترقان فدوروا مع الكتاب حيث دار وستكون عليكم ائمة ان

---

(١) كذا فى الاصل ولعله سقط لغيرهم .

اطعتموهم اضلوكم وان عصيتموهم قتلوكم قالوا فكيف نصنع يارسول الله قال كونوا كاصحاب عيسى نصبوا على الخشب ونشروا بالمناشير موت فى طاعة خير من حياة فى معصية (ابن عساكر عن ابن مسعود) •

١٠٨٣ ـ ثلاث من السنة الصلاة خلف كل امام لك صلاتك وعليه اثمه والجهاد مع كل امير لك جهادك وعليه شره والصلاة على كل ميت من اهل التوحيد وان كان قاتل نفسه (قط والديلمى عن ابن مسعود)

١٠٨٤ ـ لا قول الا بعمل ولا قول ولا عمل الا بنية ولا قول ولا عمل ولا نية الا باحياء السنة (الديلمى عن على) •

١٠٨٥ ـ لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه متبعا لما جئت به (الحكيم وابو نصر السجزى فى الابانة وقال حسن غريب والخطيب عن ابن عمرو) •

١٠٨٦ ـ من تناول امرا بمعصيتى كان افوت لما رجا واقرب لمجىء ما اتقى (تمام وابن عساكر عن عبد الله بن بشر المازنى) •

١٠٨٧ ـ ان احاديثى ينسخ بعضها بعضا كنسخ القرآن (الديلمى عن ابن عمر) •

١٠٨٨ ـ ان احمق الحمق واضل الضلال قوم رغبوا عما جاء به نبيهم الى نبى غير نبيهم والى امة غير امتهم (الديلمى عن يحيى بن جعدة عن ابى هريرة) •

ان

١٠٨٩ ـ ان بنى اسرائيل اختلفوا فلم يزل اختلافهم بينهم حتى بعثوا حكمين فضلا واضلاوان هذه الامة ستختلف فلايزال اختلافهم بينهم حتى يبعثوا حكمين ضلاوضل من اتبعهما (ق عن على) •

١٠٩٠ ـ ان بنى اسرائيل كتبوا كتابا فاتبعوه وتركوا التوراة (طب عن ابى موسى) •

١٠٩١ ـ اذا رأيتم شابا يأخذ بزى المسلم بتقصيره وتشميره فذاك من خياركم واذا رأيتم طويل الشاربين يسحب ثيابه فذاك من اشراركم (الديلمى عن ابى امامة) •

١٠٩٢ ـ ما اخبرتكم انه من عندالله فهو الذى لايشك فيه (البزار عن ابى هريرة) •

١٠٩٣ ـ ان السامع المطيع لاحجة عليه وان السامع العاصى لاحجة له (طس ص عن معاوية) •

فصل فى البدع

١٠٩٤ ـ الامر المفظع والحمل المضلع والشر الذى لاينقطع اظهار البدع (طب عن الحكم بن عمير) •

١٠٩٥ ـ اصحاب البدع كلاب النار (ابو حاتم الخزاعى فى جزئه عن ابى امامة) •

١٠٩٦ ـ اهل البدع شر الخلق والخليقة (حل عن انس) •

١٠٩٧ ـ عمل قليل فى سنة خير من عمل كثير فى بدعة (الرافعى

عن ابى هريرة) (فرص عن ابن مسعود) •

١٠٩٨ - ليس منا من عمل بسنة غيرنا (فرعن ابن عباس) •

١٠٩٩ - ما احدث قوم بدعة الا رفع مثلها من السنة (حم عن غضيف بن الحارث) •

١١٠٠ - ما من احد يحدث فى هذه الامة حدثا لم يكن فيموت حتى يصيبه ذلك (طب عن ابن عباس) •

١١٠١ - ما من امة ابتدعت بعد نبيها فى دينها بدعة الا اضاعت مثلها من السنة (طب ص عن غضيف بن الحارث) •

١١٠٢ - من احدث فى امرنا هذا ما ليس منه فهو رد (ق ع د ه عن عائشة) •

١١٠٣ - من وقر صاحب بدعة فقد اعان على هدم الاسلام (طب ص عن عبد الله بن بشير) •

١١٠٤ - ابى الله ان يقبل عمل صاحب بدعة حى يدع بدعته (ه وابن عاصم فى السنة عن ابن عباس) •

١١٠٥ - اذا مات صاحب بدعة فقد فتح فى الاسلام فتحا (خط فرص عن انس) •

١١٠٦ - ان الله احتجر التوبة على صاحب كل بدعة (ابن قيل طس هب ع والضياء عن انس) •

١١٠٧ - ان الاسلام يشيع ثم تكون له فترة فمن كانت فترته

الى

الی غلو و بدعة فاولئك اهل النار (طب عن ابن عباس و عائشة) •

١١٠٨ ـ ماظهر اهل بدعة الا اظهر الله فيهم حجة على لسان من شاء من خلقه (ك فی تاريخه عن ابن عباس) •

١١٠٩ ـ لا يقبل الله لصاحب بدعة صلاة و لا صوما و لا صدقة و لا حجا و لا عمرة و لا جهادا و لا صرفا و لا عدلا يخرج من الاسلام كما تخرج الشعرة من العجين (ه عن حذيفة) •

١١١٠ ـ من صنع امرا على غير امرنا فهو رد (د عن عائشة) •

١١١١ ـ مامن داع دعا رجلا الى شئى الا كان معه موقوفا يوم القيامة لازما به لا يفارقه وان دعا رجل رجلا (تخ والدارمی ت ك عن انس) (ه عن ابی هريرة) •

١١١٢ ـ لا خزام و لا زمام (١) و لا سياحة (٢) و لا تبتل و لا ترهب فی الاسلام (هب عن طاوس) مرسلا •

البدع والرفض من الاكمال

١١١٣ ـ اتبعوا و لا تبتدعوا فقد كفيتم (طب عن ابن مسعود

١١١٤ ـ اياكم والبدع فان كل بدعة ضلالة وكل ضلالة تسير الى النار (كر عن رجل) •

---

(١) هو جمع خزامة وهی حلقة من شعر يجعل فی احد جانبی منخری البعير كانت بنو اسرائيل تخزم انوفها وكذلك الزمام ونحو ذلك من التعذيب (٢) لا سياحة فی الاسلام اراد مفارقة الامصار وسكنى البراری وترك الجمعة والجماعات ١٢ مجمع •

١١١٥ - ان العبد اذا عمل بالبدعة خلاه الشيطان والعبادة والقى عليه الخشوع والبكاء (ابو نصر عن انس) •

١١١٦ - ان الله تعالى لا يقبل لصاحب بدعة صوما ولا صلوة ولاصدقة ولاحجا ولاعمرة ولا جهادا ولاصرفا ولاعدلا حتى يخرج من الاسلام كما تخرج الشعرة من العجين (الديلمى عن انس) •

١١١٧ - ان الله تعالى احتجب التوبة (هب وفى لفظ حجب التوبة ٤ عب وفى لفظ احتجر التوبة عن كل صاحب بدعة (ابن قيل فى جزئه هب ابو نصر السجزى فى الابانة كر وابن النجار عن انس

١١١٨ - من عمل ببدعة خلاه الشيطان فى العبادة والقى عليه الخشوع والبكاء (الديلمى عن انس) •

١١١٩ - من غش امتى فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قالوا يارسول الله وما الغش قال ان يبتدع لهم بدعة فيعملوا بها (قط فى الافراد عن انس) •

١١٢٠ - لا يذهب من السنة شئ حتى يظهر من البدعة مثله حتى تذهب السنة وتظهر البدعة حتى يستوفى البدعة من لايعرف السنة فمن احيي ميتا من سنتى قد اميتت كان له اجرها واجر من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيئا ومن ابدع بدعة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها لاينتقص من اوزارهم شيئا (ابن الجوزى فى الواهيات عن ابن عباس) •

من

١١٢١ ـ من احدث حدثا او آوى محدثا او ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا (ت عن ثوبان (طب عن ابن عباس)

١١٢٢ ـ من احدث حدثا فى هـذه الامة لم يكن يموت حتى يصيبه ذلك الحدث (طس والخطيب فى المتفق والمفترق عن ابن عباس)

١١٢٣ ـ من خالف جماعة المسلمين شبرا فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه (ك عن ابى ذر) •

١١٢٤ ـ من مشى الى صاحب بدعة ليوقره فقد اعان على هدم الاسلام (طب حل عن معاذ) •

١١٢٥ ـ يجيء قوم يميتون السنة ويوغلون فى الدين فعلى اولئك لعنة الله ولعنة اللاعنين والملائكة والناس اجمعين (الديلمى عن ابى هريرة) •

١١٢٦ ـ اهل البدع كلاب اهل النار (قط فى الافراد عن ابى امامة) •

١١٢٧ ـ اهل البدع شر الخلق والخليقة (حل وابن عساكر عن انس) •

١١٢٨ ـ انك وشيعتك فى الجنة وسيأتى قوم لهم نبز يقال لهم الرافضة فاذا لقيتموهم فاقتلوهم فانهم مشركون (حل عن على) •

١١٢٩ ـ يكون قوم فى آخر الزمان يسمون الرافضة يرفضون

الاسلام ويلفظونه فاقتلوهم فانهم مشركون (عبد بن حميد طب عن ابن عباس) •

١١٣٠ ـ ماتقولون فى قوم تدخل قادتهم الجنة واتباعهم النار قالوا يارسول الله وان عملوا بمثل اعمالهم قال وان عملوا بمثل اعمالهم يدخل هؤلاء بما سبق لهم الجنة ويدخل هؤلاء بما احدثوا النار (سمويه عن جندب البجلى) •

الباب الثالث فى لواحق كتاب الايمان وفيه ستة فصول

الفصل الاول فى الصفات

١١٣١ ـ ان يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارأيتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما فى يمينه وعرشه على الماء وبيده الاخرى القبض يرفع ويخفض (حم ق عن ابى هريرة) •

١١٣٢ ـ يد الله ملأى لايغيضها نفقة سحاء الليل والنهار أرأيتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما فى يده وكان عرشه على الماء وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع (حم ق ت عن ابى هريرة) •

١١٣٣ ـ ويحك انه لايستشفع بالله على احد ان شاء والله اعظم من ذلك ويحك أتدرى ما الله ان الله فوق عرشه وعرشه على

سمواته وارضه مثل القبة وانه ليئط به اطيط الرحل بالراكب
(د عن جبير بن مطعم) •

١١٣٤ - يقول الله من عمل حسنة فله عشر امثالها اوازيد ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها اواغفر ومن عمل قراب الارض خطيئة ثم لقيني لايشرك بي شيئا جعلت له مثلها مغفرة ومن اقترب الى شبرا اقتربت اليه ذراعا ومن اقترب الى ذراعا اقتربت اليه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة (حم م ه عن ابي ذر) •

١١٣٥ - قال الله تعالى يا ابن آدم ان ذكرتني في نفسك ذكرتك في نفسي وان ذكرتني في ملاء ذكرتك في ملأ خير منهم وان دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعا وان دنوت مني ذراعا دنوت منك باعا وان اتيتني تمشي اتيتك هرولة (ت عن انس) •

١١٣٦ - يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وإن تقرب الى شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الى ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة (حم ق ت ه عن ابي هريرة) •

١١٣٧ - يقول الله انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني والله لله افرح بتوبة عبده من احدكم يجد ضالته بالفلاة ومن تقرب الى شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تترب الى ذراعا تقربت اليه باعا

واذا اقبل الى يمشى اقبلت اليه هرولة (م عن ابى هريرة) •

١١٣٨ - قال الله تعالى اذا تقرب الى العبد شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب الى ذراعا تقربت اليه باعا واذا اتانى يمشى اتيته هرولة (خ عن انس وعن ابى هريرة) (طب عن سلمان) •

١١٣٩ - قال الله تعالى يا ابن آدم قم الى امش اليك وامش الى اهرول اليك (حم عن رجل) •

١١٤٠ - ان الله تعالى لا ينام ولا ينبغى له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفها لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه (م ه عن ابى موسى) •

الاكمال

١٠٤١ - اذا قاتل احدكم اخاه فليتق الوجه (حم عن ابى سعيد)

١٠٤٢ - اذا قاتل احدكم فليتق الوجه فان الله عز وجل خلق آدم على صورة وجهه (طب فى السنة عن ابى هريرة) •

١١٤٣ - اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله تعالى خلق آدم على صورته (م عن ابى هريرة) (عبد بن حميد عن ابى سعيد) •

١١٤٤ - اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان صورة الانسان على صورة وجه الرحمن (طب فى السنة عن ابى هريرة) •

١١٤٥ - اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه (عب حم وعبد بن حميد

ع قط فى الافراد ص عن ابى سعيد) •

١١٤٦ ـ اذا ضرب احدكم فليجتنب الوجه ولا يقل قبح الله وجهك ووجه من اشبه وجهك فان الله عز وجل خلق آدم على صورته (عب حم قط فى الصفات طب فى السنة كر عن ابى هريرة) •

١١٤٧ ـ اذا ضرب احدكم فليجتنب الوجه فان صورة الانسان على صورة الرحمن (قط فى الصفات عن ابى هريرة) •

١١٤٨ ـ اذا ضربتم فاتقوا الوجه فان الله تعالى خلق آدم على صورته (عب عن قتادة مرسلا) •

١١٤٩ ـ لا تقبحوا الوجه فان الله خلق آدم على صورته وفى لفظ على صورة الرحمن (قط فى الصفات عن ابن عمر) •

١١٥٠ ـ لا تقبحوا الوجه فان ابن آدم على صورة الرحمن (طب كرك عن ابن عمر) •

١١٥١ ـ لا يقولن احدكم لاخيه قبح الله وجهك ووجه من اشبه وجهك فان الله عز وجل خلق آدم على صورته (طب فى السنة عن ابى هريرة) (والخطيب عن ابن عمر) •

١١٥٢ ـ رأيت ربى فى احسن صورة فقال لى يامحمد أتدرى فيم يختصم الملأ الاعلى فقلت يارب فى الكفارات قال وما الكفارات قلت ابلاغ الوضوء اماكنه على الكراهيات والمشى على الاقدام. الى الصلاة وانتظار الصلاة بعد الصلاة (طب عن عبيد الله ابن ابى

رافع عن ابيه) •

١١٥٣ ــ رأيت ربى فى صورة شاب له وفرة (طب فى السنة عن ابن عباس) ونقل عن ابى زرعة انه قال هو حديث صحيح قلت (١) وهو محمول على رؤية المنام وكل الحديث السابق كالآتى •

١١٥٤ ــ رأيت ربى فى المنام فى صورة شاب موفر فى الخضر عليه نعلان من ذهب وعلى وجهه فراش من ذهب (طب فى السنة عن ام الطفيل) •

١١٥٥ ــ رأيت ربى فى حظيرة من الفردوس فى صورة شاب عليه تاج يلتمع البصر (طب فى السنة عن معاذ بن عفراء) •

١١٥٦ ــ ان الله تعالى يقول من اهان لى وليا فقد بارزنى بالعداوة ابن آدم لن تدرك ما عندى الا باداء ما افترضت عليك ولايزال عبدى يتقرب الى بالنوافل حتى احبه فاكون انا سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ولسانه الذى ينطق به وقلبه الذى يعقل به فاذا دعانى اجبته واذا سألنى اعطيته واذا استنصرنى نصرته واحب ما تعبد لى عبدى به النصح لى (طب حل فى الطب عن ابى امامة) •

١١٥٧ ــ قال الله تعالى من اخاف لى وليا فقد بارزنى بالمحاربة

(١) كذا وفى المنتخب قلت قال الشيخ جلال الدين السيوطى رحمة الله عليه هو محمول على رؤية المنام وكذا الحديث الخ .

وما

وما تقرب الى عبدى المؤمن بمثل اداء ما افترضت عليه ولا يزال عبدى المؤمن يتنفل حتى احبه ومن احببته كنت له سمعا وبصرا ويدا ومؤيدا ان سألنى اعطيته وان دعانى اجبته وما ترددت فى شئى انا فاعله ما ترددت فى قبض نفس عبدى المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته ولا بد له منه وان من عبادى المؤمنين لمن يشتهى الباب من العبادة فاكفه عنه لئلا يدخله عجب فيفسده ذلك وان من عبادى المؤمنين لمن لا يصلحه الا الغنى ولو افقرته لافسده وان من عبادى المؤمنين لمن لايصلحه الا الفقر ولو بسطت له لافسده ذلك وان من عبادى المؤمنين لمن لايصلحه الا الصحة ولو اسقمته لافسده ذلك وان من عبادى المؤمنين لمن لا يصلحه الا السقم ولو صححته (١) لافسده ذلك انى ادبر عبادى بعلمى بقلوبهم انى عليم خبير (ابن عساكر عن انس) وفيه الحسن بن يحيى الخشنى .

١١٥٨ - قال الله تعالى من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى وما تقرب الى عبدى بمثل اداء الفرائض ومازال العبد يتقرب الى بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت عينه التى يبصر بها واذنه التى يسمع بها ويده التى يبطش بها ورجله التى يمشى بها وفؤاده الذى يعقل به ولسانه الذى يتكلم به ان دعانى اجبته وان سألنى اعطيته وما ترددت عن شئى انا فاعله ترددى عن وفاته وذالك لانه

---

(١) فى الحديث الآتى اصححته .

يكره الموت وانا اكره مساءته (حم والحكيم ع طس وابو نعيم في الطب ق في الزهد وابن عساكر عن عائشة) •

١١٥٩ ـ قال الله تعالى ما تقرب الى عبدى بمثل اداء فرائضى وانه ليتقرب الى بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت رجله التى يمشى بها ويده التى يبطش بها ولسانه الذى ينطق به وقلبه الذى يعقل به ان سألنى اعطيته وان دعانى اجبته (ابن السنى فى الطب عن سمويه) •

١١٦٠ ـ قال الله عز وجل ما تحبب الى عبدى باحب الى من اداء ما افترضت عليه (الخطيب وابن عساكر عن على) •

١١٦١ ـ يقول الله تعالى من اهان لى وليا فقد بارزنى بالمحاربة وانى لاسرع شئ الى نصرة اوليائى انى لاغضب لهم كما يغضب الليث الحرب وما ترددت عن شئ انا فاعله ترددى عن قبض روح عبدى المؤمن وهو يكره الموت واكره مساءته ولا بد له منه وما تعبدنى عبدى المؤمن بمثل الزهد فى الدنيا ولا تقرب الى عبدى المؤمن بمثل اداء ما افترضت عليه ولا يزال عبدى يتقرب الى بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت له سمعا وبصرا ويدا ومؤيدا ان سألنى اعطيته وان دعانى استجبت له وان من عبادى المؤمنين لمن سألنى من العبادة فاكفه عنه ولو اعطيته اياه لدخله العجب وافسده ذلك وان من عبادى المؤمنين لمن لا يصلحه الا الغنى ولو افقرته لافسده ذلك وان من عبادى المؤمنين لمن لا يصلحه الا الفقر ولو اغنيته لافسده

ذلك

ذلك وان من عبادى المؤمنين لمن لايصلحه الا الصحة ولو اسقمته لافسده ذلك وان من عبادى المؤمنين لمن لا يصلحه الا السقم ولو اصححته لافسده ذلك وانى ادبر لعبادى بعلمى بقلوبهم انى عليم خبير (ابن ابى الدنيا فى كتاب الاولياء والحكيم وابن مردويه حل فى الاسماء وابن عساكر عن انس) •

١١٦٢ ــ يقول الله تبارك وتعالى من عادى لى وليا فقد ناصبنى بالمحاربة وماترددت عن شئى انا فاعله كترددى عن موت المؤمن يكره الموت واكره مساءته وربما سألنى وليي المؤمن الغنى فاصرفه الى الفقر ولو صرفته الى الغنى لكان شرا له وربما سألنى وليي المؤمن الفقر فاصرفه الى الغنى ولو صرفته الى الفقر لكان شرا له ان الله تعالى يقول، وعزتى وجلالى وعلوى وبهآئى وجمالى وارتفاع مكانى لا يؤثر عبد هواى على هوى نفسه الا اثبت اجله عند بصره وضمنت السماء والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر (طب عن ابن عباس) •

١١٦٣ ــ يمين الله عزوجل طباق السموات والارض (الديلمى عن ابى امامة وشداد بن اوس معا) •

١١٦٤ ــ يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارأيتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم ينقص ما فى يمينه وعرشه على الماء وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع (قط فى

الصفات عن ابی هريرة) •

١١٦٥ ـ ان قلوب بنی آدم بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يقول بها هكذا (ك عن جابر) •

١١٦٦ ـ ان قلوب بنی آدم بين اصبعين من اصابع الله كقلب واحد فاذا شاء صرفه واذا شاء بصره (ابن جرير عن ابی ذر) •

١١٦٧ ـ مامن آدمی الا قلبه بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء ان يزيغه ازاغه وان شاء ان يقيمه اقامه وكل يوم الميزان بيد الله يرفع اقواما ويضع آخرين الى يوم القيامة (طب عن نعيم بن هماز) (١) •

١١٦٨ ياام سلمة انه ليس آدمی الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله فمن شاء اقام ومن شاء ازاغ (ت عن ام سلمة) •

١١٦٩ ـ مامن قلب الا وهو معلق بين اصبعين من اصابع الرحمن اذا شاء ان يقيمه اقامه واذا شاء ان يزيغه ازاغه والميزان بيد الرحمن يرفع اقواما ويضع آخرين الى يوم القيامة (حم ه ك طب عن النواس بن سمعان) •

١١٧٠ ـ الموازين بيد الله يرفع قوما ويضع قوما وقلب ابن آدم بين اصبعين من اصابع الرحمن اذا شاء ازاغه واذا شاء اقامه (ابن جرير والديلمی عن سمرة بن فاتك الاسدی) •

١١٧١ ـ الميزان بيد الله يرفع قوما ويضع قوما وقلب ابن آدم

(١) كذا بالاصل وفی التقريب نعيم بن همار بتشديد الميم صحابی رجح الاكثر ان اسم ابيه همار ـ

بين

بين اصبعين من اصابع الرب عز وجل اذا شاء ازاغه اذا شاء اقامه (ابن قانع طب وابن مندة فى غرائب شعبة والديلمى وابن عساكر عن سبرة) وقيل سمرة بن فاتك اخى خريم بن فاتك (ك عن النواس ابن سمعان) •

١١٧٢ ـ لا تزال جهنم يلقى فيها و تقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العزة قدمه فتنزوى بعضها الى بعض و تقول قط قط وعزتك وكرمك ولا يزال فى الجنة فضل حتى ينشئى الله خلقا آخر فيسكنهم فى فضول الجنة (حم وعبد بن حميد حم م ت حسن غريب) (ن وابو عوانة حب عن انس) •

١١٧٣ ـ ان جهنم تسأل المزيد حتى يضع (١) فيها قدمه فينزوى بعضها الى بعض و تقول قط قط (قط فى الصفات عن أبى) •

١١٧٤ ـ لا تزال جهنم يلقى فيها و تقول هل من مزيد حتى يضع الجبار فيها قدمه فهنالك تنزوى و تقول قط قط (قط فى الصفات عن ابى هريرة) •

١١٧٥ ـ يلقى فى النار و تقول هل من مزيد حتى يضع فيها قدمه و تقول قط قط (قط فى الصفات عن انس) •

١١٧٦ ـ يلقى فى النار اهلها و تقول هل من مزيد حتى يأتيها تبارك و تعالى فيضع فيها قدمه فتنزوى و تقول قط قط (قط فى الصفات عن ابى هريرة) •

---

(١) كذا ـ وسيأتى ويضع الجبار .

١١٧٧ ـ قال الله تعالى يا ابن آدم قم الى امش اليك وامش الى اهرول اليك (حم عن رجل) •

١١٧٨ ـ قال الله تعالى يا ابن آدم ان ذكرتني في نفسك ذكرتك في نفسي وان ذكرتني في ملأ ذكرتك في ملأ خير منه وان دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعا وان دنوت مني ذراعا دنوت منك باعا وان اتيتني تمشي اتيتك هرولة (حم وعبد بن حميد عن انس) •

١١٧٩ ـ قال ربكم عز وجل الحسنة بعشر والسيئة بواحدة او اغفرها ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي لقيته بقراب الارض مغفرة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب عليه شيء ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا (طب عن ابي ذر) •

١١٨٠ ـ من تقرب الى الله شبرا تقرب اليه ذراعا ومن تقرب الى الله ذراعا تقرب اليه باعا ومن اقبل الى الله ماشيا اقبل الله اليه مهرولا والله اعلى واجل والله اعلى واجل (ابن ابي خيثمة والبغوي وابن السكن وابو نعيم في المعرفة عن زياد الغفاري) * وما له غيره * (طب وابو نعيم والحسن بن سفيان عن ابي ذر) •

١١٨١ ـ من تقرب الى الله شبرا تقرب اليه ذراعا ومن تقرب الى الله ذراعا تقرب اليه باعا ومن اتاه يمشي اتاه هرولة (حم عن ابي سعيد) •

يقول الله

١١٨٢ ـ يقول الله يا ابن آدم ان ذكرتني في نفسك ذكرتك في نفسي وان ذكرتني في ملأ ذكرتك في ملأ افضل منهم واكرم وان دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعا وان دنوت مني ذراعا دنوت منك باعا وان مشيت الي هرولت اليك (ابن شاهين في الترغيب عن ابن عباس) * وفيه معمر بن زائدة قال العقيلي لايتابع على حديثه *

١١٨٣ ـ يقول الله اذا تقرب مني عبدي شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني ماشيا اتيته هرولة (ط حم خ عن قتادة) (خ عن التيمي عن انس عن ابي هريرة) •

١١٨٤ ـ يقول الله عز وجل ابن آدم قم الي امش اليك وامش الي اهرول اليك ابن آدم ان دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعا وان دنوت مني ذراعا دنوت منك باعا ابن آدم ان حدثت نفسك بحسنة فلم تعملها كتبتها لك حسنة وان عملتها كتبتها لك عشرا وان هممت بسيئة فحجزك عنها هيبتي كتبتها لك حسنة واحدة وان عملتها كتبتها لك سيئة (ك وابن النجار عن ابي ذر) •

١١٨٥ ـ ان الله ليضحك من اياس العباد وقنوطهم وقرب الرحمة لهم (الخطيب عن عائشة) •

١١٨٦ ـ كان في عماء تحته هواء ثم خلق عرشه على الماء (ابن جرير طب وابو الشيخ في العظمة عن ابي رزين) قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق السموات والارض قال فذكره •

فرع فى النهى عن الكلام فى ذات الله تعالى من الاكمال

١١٨٧ ـ لا تقوم الساعة حتى تكون خصومتهم فى ربهم (ابو نصر والديلمى عن ابى هريرة) •

١١٨٨ ـ لا تقوم الساعة حتى يكفروا بالله جهرا وذلك عند كلامهم فى ربهم (ك فى تاريخه طس عن ابى هريرة) •

١١٨٩ ـ يوشك قلوب الناس ان تمتلئ شرا حتى يخرج الشر فضلا بين الناس ما تجد قلبا يدخله ولا يزال الناس يتساءلون عن كل شئ حتى يقولوا لو كان الله قبل كل شئ فما كان قبل الله فاذا قالوا لكم ذلك فقولوا كان الله قبل كل شئ وليس قبله شئ وهو الآخر بعد كل شئ وليس بعده شئ وهو الظاهر فوق كل شئ وليس فوقه شئ وهو الباطن دون كل شئ وليس دونه شئ وهو بكل شئ عليم فان هم اعادوا المسألة فابصقوا فى وجوههم فان لم ينتهوا فاقتلوهم (الديلمى عن ابى سعيد) •

الفصل الثانى فى قلة الاسلام وغربته

١١٩٠ ـ لينقضن الاسلام عروة عروة (حم عن فيروز الديلمى) •

١١٩١ ـ لينقضن الاسلام عروة عروة فكلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتى تليها فاولهن نقضا الحكم وآخرهن الصلوة (حم حب ك عن ابى امامة) •

ان

١١٩٢ ـ ان الاسلام بدأ جذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم سديسا ثم بازلا (حم عن رجل) •

١١٩٣ ـ ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء (م ه عن ابى هريرة ت ه عن ابن مسعود ه عن انس) (طب عن سلمان وسهل بن سعد وابن عباس) •

١١٩٤ ـ ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدأ ويأرز بين المسجدين كما تأرز الحية فى جحرها (م عن ابن عمر) •

١١٩٥ ـ ان الدين ليأرز الى الحجاز كما تأرز الحية الى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من رأس الجبل ان الدين بدأ غريبا ويرجع غريبا فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس بعدى من سنتى (ت عن عمرو بن عوف المزنى) •

١١٩٦ ـ ان الدين سيرجع الى حيث خرج الى مكة (ابن النجار عن ابى هريرة) •

١١٩٧ ـ طلب الحق غربة (ابن عساكر عن على) •

١١٩٨ ـ ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الى جحرها (حم ق ه عن ابى هريرة •)

الاكمال

١١٩٩ ـ ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء قالوا يا رسول الله وما الغرباء قال الذين يصلحون عند فساد الناس طب

عن سهل بن سعد (طب وابو نصر السجزى فى الابانة عن عبد الرحمن بن سنة (١) .

١٢٠٠ ـ ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء بين يدى الساعة (نعيم بن حماد فى الفتن عن مجاهد) . مرسلا

١٢٠١ ـ ان الايمان بدأ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى يومئذ للغرباء إذا فسد الناس والذى نفس ابى القاسم بيده ليأرز الايمان بين هذين المسجدين كما تأرز الحية فى جحرها (حم ص عن سعد بن ابى وقاص) .

١٢٠٢ ـ بدأ الاسلام غريبا ثم يعود كما بدأ فطوبى للغرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس والذى نفسى بيده لينحازن الايمان الى المدينة كما يحوز السيل والذى نفسى بيده ليأرزن الاسلام مابين المسجدين كما تأرز الحية الى جحرها (عبد الرحمن بن سنة الاشجعى ـ ٢)

١٢٠٣ ـ ليأرزن الاسلام الى ما بين مكة والمدينة كما تأرز الحية الى جحرها فبينما هم كذلك اذا استغاثت العرب باعرابها فخرج كالصالح ممن مضى وخير من بقى حتى يلتقون هم والروم فيقتتلون (طب عن عبد الرحمن بن سنة) .

١٢٠٤ ـ يوشك ان ينطوى الاسلام فى كل بلد الى المدينة كما تنطوى الحية الى جحرها (الرامهرمزى فى الامثال عن ابى هريرة)

---

(١) بفتح المهملة وتشديد النون الاصابة (٢) فى الاصابة الاسلمى (٣) كذا

الفصل

١٢٠٥ـ ليأرزا الاسلام كما يأرز السيل الدمن (الخطيب عن عائشة)

الفصل الثالث فى خطرات القلب وتقلبه

١٢٠٦ ـ القلب ملك وله جنود فاذا صلح الملك صلحت جنوده واذا فسد الملك فسدت جنوده والاذنان قمع والعينان مسلحة واللسان ترجمان واليدان جناحان والرجلان بريد والكبد رحمة والطحال ضحك والكليتان مكر والرئة نفس (هب عن ابى هريرة)

١٢٠٧ـ العينان دليلان والاذنان قمعان واللسان ترجمان واليدان جناحان والرجلان بريدان والكبد رحمة والطحال ضحك والرئة نفس والكليتان مكر والقلب ملك فاذا صلح الملك صلحت رعيته واذا فسد الملك فسدت رعيته (ابو الشيخ فى العظمة وابونعيم فى الطب عن ابى سعيد) (الحكيم عن عائشة) •

١٢٠٨ ـ ان لله تعالى آنية من اهل الارض وآنية ربكم قلوب عباده الصالحين واحبها اليه الينها وارقها (طب عن ابن عيينة) •

١٢٠٩ ـ يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير (حم م عن ابى هريرة) •

١٢١٠ ـ مامن القلوب الا وله سحابة كسحابة القمر بينما القمر يضيئى اذ علته سحابة فاظلم اذ تجلت (طس عن على) •

١٢١١ ـ انما سمى القلب من تقلبه انما مثل القلب مثل ريشة

بالفلاة تعلقت فى اصل شجرة تقلبها الريح ظهرا البطن (طب عن ابى موسى) .

١٢١٢ - مثل القلب مثل الريشة تقلبها الرياح بفلاة (ه عن ابى موسى) .

١٢١٣ - لقلب ابن آدم اشد تقلبا من القدر اذا استجمعت غليانا (حم ك عن المقداد بن الاسود) .

١٢١٤ - قلب ابن آدم مثل العصفور تتقلب فى اليوم سبع مرات (هب عن ابى عبيدة بن الجراح) .

١٢١٥ - ان قلب ابن آدم مثل العصفور تتقلب فى اليوم سبع مرات (ابن ابى الدنيا فى الاخلاص ك هب عن ابى عبيدة) .

١٢١٦ - ما من قلب الا وهو معلق بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء اقامه وان شاء ازاغه والميزان بيد الرحمن يرفع اقواما ويخفض آخرين الى يوم القيامة (حم ه ك عن النواس) .

١٢١٧ - ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها (حم ت ك عن انس) .

١٢١٨ - ان قلوب بنى آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف شاء (حم م عن ابن عمر) .

١٢١٩ - يا ام سلمة انه ليس آدمى الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله فمن شاء اقام ومن شاء ازاغ (ت عن ام سلمة) .

١٢٢٠ ـ من كان له قلب صالح تحنن الله عليه (الحكيم عن يزيد)

١٢٢١ ـ ليس الاعمى من يعمى بصره انما الاعمى من تعمى بصيرته (الحكيم هب عن عبد الله بن جراد) •

١٢٢٢ ـ والذى نفسى بيده لو كنتم تكونون فى بيوتكم على الحالة التى تكونون عليها عندى لصافحتكم الملائكة ولاظلتكم باجنحتها ولكن يا حنظلة ساعة وساعة (حم ت ه عن حنظلة الاسدى) •

الاكمال

١٢٢٣ ـ اذا طاب قلب المرء طاب جسده واذا خبث القلب خبث الجسد (ابن السنى وابو نعيم فى الطب عن ابى هريرة) •

١٢٢٤ ـ ان فى الرجل مضغة اذا صحت صح لها سائر جسده وان سقمت سقم لها سائر جسده قلبه (ابن السنى وابو نعيم فى الطب هب عن النعمان بن بشير) •

١٢٢٥ ـ ان لله عز وجل فى ارضه آنية واحب آنية الله اليه مارق وصفا وآنية الله فى الارض قلوب العباد الصالحين (حل عن ابى امامة)

١٢٢٦ ـ ان لله تعالى فى الارض اوانى الا وهى القلوب فاحبها الى الله ارقها واصفاها واصلبها ارقها للاخوان واصفاها من الذنوب واصلبها فى ذات الله (الحكيم عن سهل بن سعد) •

١٢٢٧ ـ القلوب اربعة قلب اجرد فيه مثل السراج يزهر وقلب

اغلف مربوط على غلافه و قلب منكوس و قلب مصفح فاما القلب الاجرد فقلب المؤمن سراجه فيه نوره واما قلب (١) الاغلف فقلب الكافر واما القلب المنكوس فقلب المنافق عرف ثم انكر واما القلب المصفح فقلب فيه ايمان و نفاق ومثل الايمان فيه كمثل البقلة يمدها الماء الطيب ومثل النفاق كمثل القرحة يمدها القيح و الدم فاى المدتين غلبت على الاخرى غلبت عليه (حم طس عن ابى سعيد)* وصحح *(ش عن حذيفة)* موقوفا * (ابن ابى حاتم عن سلمان موقوفا)* •

١٢٢٨ـ ما من القلوب قلب الا وله سحابة كسحابة القمر بينما القمر يضيئ اذ علته سحابة فاظلم اذ تجلت (طس عن على) •

١٢٢٩ ـ مثل هذا القلب مثل ريشة بفلاة من الارض تقلبها الرياح ظهرا لبطن (طب هب عن ابى موسى) •

١٢٣٠ ـ مثل القلب كمثل ريشة بارض فلاة تقلبها الرياح (هب وابن النجار عن انس) •

الفصل الرابع فى الشيطان ووسوسته

١٢٣١ ـ ان احدكم يأتيه الشيطان فيقول من خلقك فيقول الله فيقول من خلق الله فاذا وجد احدكم ذلك فليقل آمنت بالله ورسوله فان ذلك يذهب عنه (حم عن عائشة) •

---

(١) كذا وفى المنتخب واما القلب الاغلف.

قال

١٢٣٢ ـ قال الله تعالى ان امتك لا تزال تقول (١) ما كذا ما كذا حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله (حم م عن انس)

١٢٣٣ ـ لن يبرح الناس يتساءلون هذا الله خالق كل شئ فمن خلق الله (خ عن انس) •

١٢٣٤ ـ ان للشيطان كحلا ولعوقا ونشوقا فاما لعوقه فالكذب واما نشوقه فالغضب واما كحله فالنوم (هب عن انس) •

١٢٣٥ ـ ان للشيطان كحلا ولعوقا فاذا كحل الانسان من كحله نامت عيناه عن الذكر واذا العقه من لعوقه ذرب لسانه بالشر (ابن ابى الدنيا فى مكائد الشيطان طب عب عن سمرة) •

١٢٣٦ ـ يأتى الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقولوا (٢) من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته (ق عن ابى هريرة) •

١٢٣٧ ـ يوشك الناس يتساءلون حتى يقول قائلهم هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم (د وابن السنى عن ابى هريرة) •

١٢٣٨ ـ يأتى احدكم الشيطان فيقول من خلق السماء فيقول الله فيقول من خلق الارض فيقول الله فيقول من خلق الله فاذا وجد ذلك احدكم فليقل آمنت بالله ورسوله (طب عن ابن عمر) •

---

(١) ن لا يزالون يقولون (٢) كذا .

١٢٣٩ - ان الشيطان يأتى احدكم فيقول من خلقك فيقول الله فيقول فمن خلق الله فاذا وجد احدكم ذلك فليقل آمنت بالله ورسله فان ذلك يذهب عنه (ابن ابى الدنيا فى مكائد الشيطان عن عائشة) .

١٢٤٠ - ان للشيطان مصالى وفخوخا وان مصاليه وفخوخه البطر بنعم الله والفخر بعطاء الله والكبر على عباد الله واتباع الهوى فى غير ذات الله (ابن عساكر عن النعمان بن بشير) .

١٢٤١ - ان للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان (ت ن حب عن ابن مسعود) .

١٢٤٢ - لايزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل آمنت بالله ورسوله (د عن ابى هريرة) .

١٢٤٣ - ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة قالوا واياك قال واياى الا ان الله اعانى عليه فاسلم فلا يأمرنى الابخير (حم م عن ابن مسعود) .

١٢٤٤ - ما منكم من احد الا ومعه شيطان قالوا وانت يارسول الله قال وانا الا ان الله اعانى عليه فاسلم (م عن عائشة) .

١٢٤٥ - لا تقل تعس الشيطان فانه يعظم حتى يصير مثل البيت

ويقول

ويقول بقوتى صرعته ولكن قل بسم الله فانك اذا قلت ذلك تصاغر الشيطان حتى يصير مثل الذباب (حم دن ك عن والد ابى المليح) •

١٢٤٦ – من وجد من هذا الوسواس فليقل آمنت بالله ورسوله ثلاثا فان ذلك يذهب عنه (ابن السنى عن عائشة) •

١٢٤٧ – ان الشيطان قد يئس ان يعبده المصلون ولكن فى التحريش بينهم (حم م ت عن جابر) •

الاكمال

١٢٤٨ – ان الشيطان يأتى احدكم فيقول من خلق السماء فيقول الله فيقول من خلق الارض فيقول الله فيقول من خلق الله فاذا وجد ذلك احدكم فليقل آمنت بالله ورسوله (طب عن ابن عمر) •

١٢٤٩ – ان رجالا سترتفع بهم المسئلة حتى يقولوا الله خلق الخلق فمن خلقه (طب عن ابى هريرة) •

١٢٥٠ – قال الله تعالى ان امتك لا يزالون يقولون ما كذا ما كذا حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله (حم م وابو عوانة عن انس) •

١٢٥١ – لن يدع الشيطان ان يأتى احدكم فيقول من خلق السموات والارض فيقول الله فيقول فمن خلقك فيقول الله فيقول فمن خلق الله فاذا احس احدكم بذلك فليقل آمنت بالله ورسوله (حب عن عائشة) •

١٢٥٢ ـ لا يزال الناس يقولون كان الله قبل كل شئ فما كان قبله (ن عن المحرر بن ابى هريرة عن ابيه) * وضعف *

١٢٥٣ ـ لا يزال الناس يسألون عن كل شئ حتى يقولوا هذا الله قبل كل شئ فما كان قبل الله فان قالوا لكم ذلك فقولوا هو الاول قبل كل شئ وهو الآخر فليس بعده شئ وهو الظاهر فوق كل شئ وهو الباطن دون كل شئ وهو بكل شئ عليم (ابو الشيخ فى العظمة عن ابن عمر وابى سعيد معا) .

١٢٥٤ ـ لا يزال الناس يسألون حتى يقولوا كان الله قبل كل شئ فما كان قبله (حم كر عن ابى هريرة) .

١٢٥٥ ـ لا يزال الناس يسألون عن كل شئ حتى يسألوا من خلق الله عز وجل (سمويه عن انس) .

١٢٥٦ ـ يأتى الشيطان الانسان فيقول من خلق السموات فيقول الله فيقول من خلق الارض فيقول الله حتى يقول فمن خلق الله فاذا وجد احدكم ذلك فليقل آمنت بالله ورسله (حم وعبد بن حميد طب عن خزيمة بن ثابت) (طس عن ابن عمرو) .

١٢٥٧ ـ انما يختبر بهذا المؤمن (ع عن عائشة) * قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الوسوسة فكبر ثلاثا ثم قال فذكره * .

١٢٥٨ ـ ذاك صريح الايمان ان الشيطان يأتى العبد فيما دون

ذلك

ذلك فان عصم منه وقع فيما هنا لك (ن عن عمار بن ابى الحسن المازنى عن عمه عبد الله بن زيد بن عاصم) * ان الناس سألوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الوسوسة التى يجدها احدهم لان يسقط عن الثريا احب اليه ان يتكلم به قال فذكره * وصحح * .

١٢٥٩ ـ ذاك محض الايمان (حم عن عائشة) قالت شكوا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما يجدون من الوسوسة قال فذكره (ع عن انس) (طب عن ابن مسعود) .

١٢٦٠ ـ ذاك صريح الايمان (م د ن عن ابى هريرة) (طس عن ابن عباس) .

١٢٦١ ـ لا يلقى ذلك الكلام الا مؤمن (طس عن ام سلمة) ان رجلا قال يا رسول الله انى احدث نفسى بالشئ لو كلمت(١) به لاحبطت اجرى قال فذكره .

١٢٦٢ ـ الله اكبر الحمد لله الذى رد كيده الى الوسوسة (حم د عن ابن عباس) .

١٢٦٣ ـ الحمد لله الذى لم يقدره منكم الاعلى الوسوسة (ط طب هب عن ابن عباس) .

١٢٦٤ ـ الحمد لله ان الشيطان قد ايس ان يعبد بارضى هذه ولكن قد رضى بالمحقرات من اعمالكم (طب عن معاذ) قال قلت يا رسول الله انه ليعرض فى نفسى الشئى لان اكون حممة احب

---

(١) كذا وفى المنتخب تكلمت

الى من ان اتكلم به قال فذكره) •

١٢٦٥ - الوسوسة محض الايمان (محمد بن عفان الاذرعى فى كتاب الوسوسة عن ابراهيم) مرسلا •

١٢٦٦ - الوسوسة فى الصلاة من الدين من صريح الايمان ولا تكاد تخطئ مؤمنا (الاذرعى عن عقيل بن مدرك السلمى) •

١٢٦٧ - ان ابليس له خرطوم كخرطوم الكلب واضعه على قلب ابن آدم يذكره الشهوات واللذات ويأتيه بالامانى ويأتيه بالوسوسة على قلبه ليشككه فى ربه فاذا قال العبد أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم واعوذ بالله ان يحضرون ان الله هو السميع العليم خنس الخرطوم عن القلب (الديلمى عن معاذ) •

١٢٦٨ - ان للوسواس خطما كخطم الطائر فاذا غفل ابن آدم وضع ذلك المنقار فى أذن القلب يوسوس فان ابن آدم ذكر الله عز وجل نكص وخنس فلذلك سمى الوسواس (ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن انس) • وهو ضعيف

١٢٦٩ - لكل قلب وسواس فاذا فتق الوسواس حجاب القلب نطق به اللسان واخذ به العبد واذا لم يفتق القلب ولم ينطق به اللسان فلا حرج (الديلمى وابن عساكر عن عائشة وفيه محمد بن سليمان بن ابى كريمة قال عق حدث ببواطيل لا اصل لها) •

١٢٧٠ - ان الشيطان يأتى احدكم وهو فى صلاته حتى يفتح مقعدته

فيخيل اليه انه احدث ولم يحدث فاذا وجد احدكم ذلك فلا ينصرف حتى يسمع صوت ذلك باذنه او يجد ريح ذلك بانفه (طب عن ابن عباس) .

١٢٧١ ـ ان الشيطان يأتى احدكم فينقر عند عجانه فلا يخرجن حتى يسمع صوتا او يجد ريحا او يفعل ذلك متعمدا (طب عن ابن عباس) .

١٢٧٢ ـ ان احدكم اذا كان فى الصلاة جاء الشيطان فايس(١) به كما يئس الرجل بدابته فاذا سكن له اضرط بين اليتيه ليفتنه عن الصلاة فاذا وجد احدكم شيئا من ذلك فاشكل عليه أخرج منه شئ ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا (حم عن ابى هريرة) .

١٢٧٣ ـ ان احدكم اذا كان فى المسجد جاء الشيطان فايس (١) منه كما يئس الرجل بدابته فاذا سكن له زنقه والجمه (حم وابو الشيخ فى الثواب عن ابى هريرة) .

١٢٧٤ ـ اذا وجدت ذلك يعنى الوسوسة فارفع اصبعك السبابة اليمنى فاطعنه فى فخذك اليمنى وقل بسم الله فانه سكين الشيطان (الحكيم والباوردى طب عن ابى المليح عن ابيه) .

١٢٧٥ ـ لا تقل تعس الشيطان فانك اذا قلت ذلك تعاظم فانه يعظم حتى يصير مثل البيت ويقول بقوتى صرعته ولكن قل بسم الله

---

(١) كذا وفى المنتخب فابس به كما يبس وهو الصواب .

فانك اذا قلت ذلك تصاغر حتى يصير مثل الذباب (حم د ن ع والباوردى طب وابن السنى فى عمل اليوم والليلة ك قط فى الافرادص عن ابى المليح عن ابيه) (حم والبغوى حب عن ابى تميمة الجهنى عن رديف النبي صلى الله عليه وآله وسلم) •

١٢٧٦ ــ ليس منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الشيطان قالوا وانت يارسول الله قال نعم ولكن الله اعانى عليه فاسلم (حم ع طب ص عن ابن عباس) •

١٢٧٧ ــ مامن احد الاجعل معه قرين من الجن قالوا ولا انت يارسول الله قال ولا انا الا ان الله تعالى اعانني عليه فاسلم فلايأمرنى الابخير (طب عن المغيرة) •

١٢٧٨ ــ مامنكم من احد الا وله شيطان قالوا ولك يارسول الله قال ولى ولكن الله اعانى عليه فاسلم وما منكم من احد يدخله عمله الجنة قالوا ولا انت يارسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدنى الله برحمته (حب والبغوى وابن قانع طب عن شريك بن طارق) • قال البغوى لا اعلم له غيره •

١٢٧٩ ــ مامن عبد يخرج من بيته الا كان بين حفافين (١) من خلق الله كلهم باسط يده فاغرفاه يريد هلكته ولو لا ما قدر الله به من الحفظة لاهلكوه وتقول الحفظة اليكم اليكم حتى يأذن الله

---

(١) الحفاف بكسر الحاء الجانب .

عز وجل

عز وجل فيه فيذرون عنه ما لم يقدر عليه فى اللوح المحفوظ ولا يدرؤن عنه شيئا مماقدر عليه ولو تراءى لابن آدم ماوكل به من الشياطين لتراءى له فى السهل والجبل بمنزلة الذباب على الجيفة (الديلمى عن ابن عمرو) •

١٢٨٠ - وكل بالمؤمن ستون وثلاثمائة ملك يذبون عنه ما لم يقدر عليه من ذلك للنظر (١) تسعة املاك يذبون عنه كما يذبون قصعة العسل من الذباب فى اليوم الصائف ومالو بدا لكم لرأيتموهم على كل جبل وسهل كلهم باسط يده فاغرفاه ومالو وكل العبد فيه الى نفسه طرفة عين خطفته الشياطين (ابن ابى الدنيا فى مكائد الشيطان وابن قانع طب عن ابى امامة) •

١٢٨١ - ان الشيطان كان يلقى على شرر النار ليفتننى عن الصلاة فتناولته فلو أخذته ما انفلت منى حتى يناط الى سارية من سوارى المسجد ينظر اليه ولدان اهل المدينة (عب طب حم والباوردى ص عن جابر بن سمرة) •

١٢٨٢ - ان الشيطان اراد ان يمر بين يدى فخنقته حتى وجدت برد لسانه على يدى وايم الله لولا ما سبق اليه اخى سليمان لارتبط الى سارية من سوارى المسجد حتى تطيف بـه ولدان اهل المدينة (قط طب ق عن جابر بن سمرة) •

١٢٨٣ - ان عدو الله ابليس جاء بشهاب من نار ليجعله فى وجهى

---

(١) ن للبصر

فقلت اعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم قلت العنك بلعنة الله التامة فلم يستأخر ثلاث مرات ثم اردت اخذه والله او لا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل المدينة (م ن عن ابى الدرداء)٠

١٢٨٤ - ذاك شيطان التى على قدمى شررا من النار ليفتننى عن صلاتى وقد انتهرته ولو اخذتـــه لنيط الى سارية من سوارى المسجد حتى يطيف به ولدان اهل المدينة (طب عن جابر بن سمرة) * قال صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم الصبح فجعل ينتهر شيئا قدامه فلما انصرف سألناه قال فذكره * ٠

١٢٨٥ - لقد اتانى شيطان فنازعنى ثم نازعنى فاخذت بحلقه فوالذى بعثنى بالحق ما ارسلته حتى وجدت برد لسانه على يدى ولولا دعوة سليمان اصبح(١)طريحا فى المسجد(ابن ابى الدنيا فى مكائد الشيطان عن الشعبى) * مرسلا * ٠

١٢٨٦ - لو رأيتمونى وابليس فاهويت بيدى فمازلت اخنقه حتى وجدت برد لعابه بين اصبعى هاتين ولولا دعوة اخي سليمان لاصبح مربوطا بسارية من سوارى المسجد يتلاعب به صبيان المدينة فمن استطاع منكم ان لا يحول بينه وبين القبلة احد فليفعل (حم عن ابى سعيد) ٠

١٢٨٧ - مر على الشيطان فتناولته فاخذته فخنقته حتى وجدت برد لسانه على يدى وقال اوجعتنى اوجعتنى ولولا دعاء سليمان

(١) لاصبح - كما مر

لاصبح

لاصبح مناطا الى اسطوانة من اساطين المسجد ينظر اليه ولد ان اهل المدينة (حم ق عن ابن مسعود) •

١٢٨٨ - جاء الشيطان فانتهرته ولو أخذته اربطته الى سارية من سوارى المسجد حتى يطوف به ولد ان اهل المدينة (ك عن عتبة ابن مسعود) •

١٢٨٩ - خرجت لصلاة الصبح فلقيني شيطان فى السدة سدة المسجد فزحمنى حتى انى لاجد مس شعره فاستمكنت منه فخنقته حتى انى لاجد برد لسانه على يدى فلولا دعوة اخى سليمان لاصبح مقتولا ينظرون اليه (عبد بن حميد وابن مردويه عن ابى سعيد) •

١٢٩٠ - اذا اصبح ابليس بعث جنوده فيقول من اضل اليوم مسلما البسته التاج فيجيئون فيقول هذا لم ازل به حتى طلق امرأته فيقول يوشك ان يتزوج ويجيئ هذا فيقول لم ازل به اليوم حتى عق والديه فيقول يوشك ان يبرو يجيئ هذا فيقول لم ازل به حتى اشرك فيقول انت انت ويلبسه التاج (طب ك عن ابي موسى) •

١٢٩١ - ان ابليس ليضع عرشه على البحر ودونه الحجب يتشبه بالله عزوجل ثم يبث جنوده فيقول من لفلان الآدمى فيقوم اثنان فيقول قد اجلتكما سنة فان اغويتماه وضعت عنكما البعث والاصلبتكما (طب وابن عساكر عن ابى ريحانة) •

الفصل الخامس
فى ذم اخلاق الجاهلية و التفاخر بالآباء

١٢٩٢ ـ اذا سمعتم من يتعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه ولا تكنوا (حم ن حب طب والضياء عن أبى) •

١٢٩٣ ـ اذا رأيتم الرجل يتعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن آباءه ولا تكنوا (حم ت عن أبى) •

١٢٩٤ ـ من انتسب الى تسعة آباء كفار يريد بهم عزا وكرما كان عاشرهم فى النار (حم د عن ابى ريحانة) •

١٢٩٥ ـ ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء مؤمن تقى و فاجر شقى انتم بنو آدم وآدم من تراب ليدعن رجال فخرهم باقوام انما هم من فحم جهنم اوليكونن اهون على الله من الجعلان التى تدفع بانفها النتن (حم د عن ابى هريرة) •

١٢٩٦ ـ لينتهين اقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم فحم جهنم اوليكونن اهون على الله من الجعل الذى يدهده الخرأ بانفه ان الله اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء انما هو مؤمن تقى وفاجر شقى الناس كلهم بنو آدم وآدم خلق من تراب (ت عن ابى هريرة) •

١٢٩٧ ـ يا ايها الناس ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وتعاظمها بآبائها فالناس رجلان رجل بر تقى كريم على الله وفاجر شقى هين

على

على الله والناس بنو آدم وخلق الله آدم من تراب (ت عن ابن عمر).

١٢٩٨ - انتسب رجلان على عهد موسى فقال احدهما انا فلان ابن فلان حتى عد تسعة فمن انت لا ام لك قال انا فلان ابن فلان ابن الاسلام فاوحى الله الى موسى ان قل لهذين المنتسبين اما انت ايها المنتسب الى تسعة في النار فانت عاشرهم (١) واما انت ايها المنتسب الى اثنين في الجنة فانت ثالثهما في الجنة (ن هب والضياء عن أبي).

الاكمال

١٢٩٩ - انتسب رجلان من بني اسرائيل على عهد موسى احدهما كافر والآخر مسلم فانتسب الكافر الى تسعة آباء فقال مسلم انا فلان ابن فلان وبرئت ممن سواهم فخرج منادي موسى ايها المنتسبان قد قضي بينكما ثم قال ايها الكافر اما انت فانتسبت الى تسعة آباء وانت عاشرهم في النار واما انت ايها المسلم فقصرت على ابوين مسلمين وتبرأت ممن سواهم فانت من اهل الاسلام وبرئت ممن سواهم (هب عن معاذ).

١٣٠٠ - انتسب رجلان من بني اسرائيل على عهد موسى احدهما مسلم والآخر مشرك فقال انا فلان ابن فلان حتى عد تسعة آباء ثم قال لصاحبه انتسب لا ام لك فقال انا فلان ابن فلان وانا بريء مما وراء ذلك فنادى موسى في الناس فجمعهم ثم قال قد قضي بينكما اما انت

(١) كذا ولعله سقط في النار

الذى انتسبت الى تسعة آباء فانت تو فيهم العاشر فى النار و اما انت الذى انتسبت الى ابو يك فانت امرء من اهل الا سلام (طب عن معاذ)

١٣٠١ ـ ان انسابكم هذه ليست بسباب على احد و انما انتم بنو آدم كطف (١) الصاع ان تملئوه ليس لا حد على احد فضل الا بدين او عمل صالح حسب امرء ان يكون فاحشا بذيا بخيلا جبانا (حم و ابن جرير طب عن عقبة بن عامر) •

١٣٠٢ ـ ان انسابكم هذه أليست بمسبة على احد كلكم بنو آدم ليس لا حد على احد فضل الا بدين او تقوى الله و كفى بالرجل ان يكون بذيئا فا حشا بخيلا (هب عن عقبة بن عامر) •

١٣٠٣ ـ من اتصل بالقبائل فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا (ش عن أبى) •

١٣٠٤ ـ من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا (حم زحب والرؤيانى قط فى الا فرادص عن أبى) •

١٣٠٥ ـ لا تفتخروا بآبائكم الذين ماتوا فى الجاهلية فوالذى نفسى بيده لما يدفع هذا الجعل بانفه خير منهم (طب هب عن ابن عباس) •

١٣٠٦ ـ لا تفتخرو بآبائكم الذين ماتوا فى الجاهلية فوالذى نفسى بيده لما يدهده الجعل بمنخره خير من آبائهم الذين ماتوا فى الجاهلية (ط حم عن ابن عباس) •

---

(١) طف المكيال وطفافه اى ماقرب فى ملئه .

الفصل السادس فی المتفرقات

١٣٠٧ - كل مولود يولد على الفطرة حتى يعرب عنه لسانه فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه (ع طب هق عن الاسود بن سريع) •

١٣٠٨ - كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه ويشركانه قيل فمن هلك قبل ذلك قال الله اعلم بما كانوا عاملين (ت عن ابی هريرة) •

١٣٠٩ - ما من مولود الا ولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء (ق د عن ابی هريرة) •

١٣١٠ - لايزنی الزانی حين يزنی وهو مؤمن ولايسرق حين يسرق وهو مؤمن ولايشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولايقتل حين يقتل وهو مؤمن (حم ن خ عن ابن عباس) •

١٣١١ - لايزنی الزانی حين يزنی وهو مؤمن ولايشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولايسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن (حم ق ن ه عن ابی هريرة) *زاد حم م ولايغل حين يغل وهو مؤمن فاياكم اياكم *

١٣١٢ - لايزنی الزانی حين يزنی وهو مؤمن ولايسرق السارق

حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد (م ٣ عن ابى هريرة).

١٣١٣ - مثل الايمان مثل القميص تقمصه مرة وتنزعه مرة (ابن قانع عن معدان).

١٣١٤ - ان الايمان ليخلق فى جوف احدكم كما يخلق الثوب فاسألوا الله ان يجدد الايمان فى قلوبكم (طب ك عن ابن عمر).

١٣١٥ - ان الله تعالى خلق خلقه فى ظلمة فالقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور يومئذ اهتدى ومن اخطأه ضل (حم ت ك عن ابن عمر).

١٣١٦ - اسلمت على ما اسلفت من خير (حم ق عن حكيم ابن حزام).

١٣١٧ - لو آمن بى عشرة من اليهود لآمن بى اليهود (خ عن ابى هريرة).

١٣١٨ - من بلغه عن الله فضيلة فلم يصدق بها لم ينلها (طس عن انس).

١٣١٩ - ان الله هو الحكيم واليه الحكم (د ن حب ك عن هانىء ابن يزيد).

١٣٢٠ - ان الله تعالى صانع كل صانع وصنعته (خ فى خلق افعال العباد ك والبيهقى فى الاسماء عن حذيفة).

كان

١٣٢١ - كان الرجل قبلكم يؤخذ فيحفر له فى الارض فيجعل فيها فيجأ بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنين مايصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ممادون لحمه من عظم او عصب مايصده ذلك عن دينه والله ليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لايخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون (حم خ د ت عن خباب) •

١٣٢٢ - اذهب فاغتسل بماء وسدر والق عنك شعر الكفر (طب عن واثلة) •

١٣٢٣ - الق عنك شعر الكفر واختتن (حم د عن ابى كليب) •

الاكمال

١٣٢٤ - انما الايمان بمنزلة القميص يقمصه الرجل مرة وينزعه مرة اخرى (الحكيم وابن مردويه عن عتبة بن عبد الله بن خالد بن معدان عن ابيه عن جده)

١٣٢٥ - لا يزنى العبد حين يزنى وهو مؤمن ولايسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن (عق حم خ ن عن ابن عباس وزادعب ولا ينهب النهبة وهو مؤمن) •

١٣٢٦ - لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ولايسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن

(طس عن عائشة بز عن ابی سعید) •

١٣٢٧ - لايزنی الرجل وهو مؤمن ولايشرب الخمر وهو مؤمن ينزع منه الايمان ولايعود اليه حتى يتوب فاذا تاب عاد اليه (حل عن ابی هريرة) •

١٣٢٨ - لايزنی الرجل وهو مؤمن ولايسرق وهو مؤمن ولاينتهب نهبة ذات شرف وهو مؤمن فان تاب تاب الله عليه (بز طب والخطيب من طريق عكرمة عن ابن عباس وابی هريرة وابن عمر) •

١٣٢٩ - لايزنی الزانی حين يزنی وهو مؤمن ولايسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولايشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن يخرج منه الايمان فان تاب رجع اليه (طس عن ابی سعيد) •

١٣٣٠ - لايسرق السارق وهو مؤمن ولايزنی الزانی وهو مؤمن الايمان اكرم على الله من ذلك (بز عن ابی هريرة) •

١٣٣١ - من زنی خرج من الايمان ومن شرب الخمر غير مكره خرج من الايمان ومن انتهب نهبة يستشرفها الناس خرج من الايمان (ابن قانع عن شريك غير منسوب) •

١٣٣٢ - مثل المؤمن والايمان كمثل الفرس فی آخيته يجول ثم يرجع فی آخيته وان المؤمن يسهو ثم يرجع الى الايمان فاطعموا طعامكم الاتقياء واولو (١) معروفكم المؤمنين (ابن المبارك حم ع حب

(١) كذا حل

حل هب ص عن ابى سعيد) •

١٣٣٣ - مثل المؤمن والايمان كمثل الفرس فى آخيته يجول ثم يرجع الى آخيته وكذلك المؤمن يفترق ما يفترق ثم يرجع الى الايمان فاطعموا طعامكم الابرار وخصوا بمعروفكم المؤمنين (الرامهرمزى عن ابن عمر) * وسنده صحيح * •

١٣٣٤ - لايخرج المؤمن من ايمانه ذنب كما لا يخرج الكافر من كفره احسان (الديلمى عن انس) •

١٣٣٥ - ايها الناس اتقوا الله واصبروا فوالله ان كان الرجل من المؤمنين قبلكم ليوضع المنشار على رأسه فيشق باثنين وما يرتد عن دينه اتقوا الله عزوجل فاتح لكم وصانع (طب ك عن خباب) •

١٣٣٦ - من احب الله ورسوله صادق(١) غير كاذب ولقى المؤمنين فاحبهم وكان امر الجاهلية عنده كمنزلة نار القى فيها فقد طعم طعم الايمان او قال فقد بلغ ذروة الايمان (طب عن المقداد بن الاسود) •

١٣٣٧ - كل مولود يولد من ولد كافرا ومسلم فانه يولد على الفطرة على الاسلام كلهم ولكن الشياطين اتتهم فاجالتهم (٢) عن دينهم فهودتهم ونصرتهم ومجستهم وامرتهم ان يشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا (الحكيم عن انس) •

١٣٣٨ - كل انسان تلده امه على الفطرة ابواه (٣) يهودانه او ينصرانه او يمجسانه فان كانا مسلمين فمسلم، كل انسان تلده امه يلكزه

---

(١) فى المنتخب - صادقا (٢) فى المنتخب - فاجتالتهم (٣) كذا

الشيطان فى خصيتيه (١) الامريم وابنها (هب عن ابى هريرة) •

١٣٣٩ - ما من مولود يولد الا على الفطرة وابواه يهودانه وينصرانه كما تنتجون الابل فهل تجدون فيها جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا يارسول الله ارأيت من يموت صغيرا قال الله اعلم بما كانوا عاملين (حم عن ابى هريرة) •

١٣٤٠ - ان من افضل ايمان المرء أن يعلم ان الله معه حيث كان (هب عن عبادة بن الصامت) •

١٣٤١ - ان افضل ايمان العبد ان يعلم العبد ان الله معه حيث كان (الحكيم عن عبادة بن الصامت) •

١٣٤٢ - اسلمت على ما سبق لك من الاجر (ك عنه) •

١٣٤٣ - اسلمت على ما فرط لك من الاجر (طب عن صعصعة ابن ناجية) •

١٣٤٤ - ان الله عز وجل اشتد غضبه على اليهود ان قالوا عزير ابن الله واشتد غضبه على النصارى ان قالوا المسيح ابن الله وان الله اشتد غضبه على من اراق دمى وآذانى (٢) فى عترتى (ابن النجار عن ابى سعيد) •

١٣٤٥ - لم يبق من طواغيت الجاهلية الاذو الخلصة (٣) (طب عن جرير) •

---

(١) كذا وفى الجامع الصغير جنبيه (٢) فى المنتخب اوآذانى (٣) بيت صنم ببلاد فارس - مجمع . لبيلغن

١٣٤٦ – ليبلغن هذا الامر ما بلغ الليل والنهار ولا يترك الله عز وجل بيت مدر ولا وبر الا ادخله الله هذا الدين يعز عزيزا ويذل ذليلا عزا يعز الله به الاسلام وذلا يذل الله به الكفر (حم طب ك ق ص عن تميم) •

١٣٤٧ – ليس من أتى الاسلام طائعا كمن عصب رأسه بالسيف (ابو نعيم عن انس) •

١٣٤٨ – لو آمن بي عشرة من احبار اليهود لآمن بي كل يهودى على وجه الارض (حم عن ابى هريرة) •

١٣٤٩ – من سمع بي من يهودى او نصرانى ثم لم يتبعنى فهو فى النار (قط فى الافراد عن ابن مسعود) •

١٣٥٠ – من سمع بى من امتى او يهودى او نصرانى فلم يؤمن بى لم يدخل الجنة (حم وابن جرير طب عن ابى موسى) •

١٣٥١ – لا يقولن احدكم للمرء لا يعرفه خليلى حتى يعلم انه مؤمن (الديلمى عن ابن عباس) •

١٣٥٢ – يا اخا تنوخ انى كتبت بكتاب الى كسرى فمزقه والله ممزقه وممزق ملكه وكتبت الى النجاشى بصحيفة فخرقها والله مخرقه ومخرق ملكه وكتبت الى صاحبك بصحيفة فامسكها فلن يزال الناس يجدون منه بأسا ما دام فى العيش صفوة (حم عن التنوخى رسول هرقل) •

١٣٥٣ - يا قتادة اغتسل بماء وسدر واحلق عنك شعر الكفر (عن قتادة الرهاوى).

١٣٥٤ - اغتسل بماء وسدر واحلق عنك شعر الكفر (طص حل عن واثلة).

١٣٥٥ - يا واثلة اذهب فاغسل عنك شعر الكفر واغتسل بماء وسدر (تمام وابن عساكر عن واثلة).

كتاب الايمان والاسلام من قسم الافعال وفيه اربعة ابواب

الباب الاول فى حقيقتها ومجازها وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول فى حقيقة الايمان

١٣٥٦ - (من مسند عمر رضى الله عنه) عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر قال حدثنى عمر بن الخطاب انه كان عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجاءه رجل عليه ثوبان ابيضان مقوم حسن النحو والناحية فقال ادنو منك يا رسول الله فقال ادن فلم يزل يدنو حتى كانت ركبته عند ركبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال اسألك قال سل قال اخبرنى عن الاسلام قال شهادة ان لا اله الا الله وانى رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان قال فاذا فعلت ذلك فانا مسلم قال رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم نعم قال الرجل صدقت فجعلنا نعجب من قوله لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صدقت كأنه اعلم منه ثم قال يا رسول الله اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والجنة والنار وتؤمن بالقدر خيره وشره قال فاذا فعلت ذلك فانا مؤمن قال نعم قال صدقت قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤل عنها باعلم من السائل هن خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية فقال الرجل صدقت (ط) •

١٣٥٧ - عن عمر قال الايمان بالنية واللسان والهجرة بالنفس والمال (قط في الافراد قال تفرد به ابو عصمة نوح بن مريم وهو كذاب)

١٣٥٨ - عن محارب بن دثار عن عمر قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا تاه رجل ابيض الثياب طيب الريح فوضع يده على ركبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله ما الايمان قال ان تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين والجنة والنار وبالقدر خيره وشره قال فاذا فعلت ذلك فانا مؤمن قال نعم قال صدقت فتعجبنا من قوله لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صدقت قال فما الاسلام قال تقيم الصلاة وتؤتي الزكوة وتحج البيت وتصوم رمضان وتغتسل من الجنابة قال فاذا فعلت ذلك فانا مسلم قال نعم قال صدقت فتعجبنا من قوله لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صدقت قال فما الاحسان قال تعمل

لله كأنك تراه فان لم تراه(١) فانه يراك قال صدقت قال فمتى الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل قال صدقت ثم ادبر وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بالرجل فالتمسوه فلم يقدروا عليه فقال هذا جبرئيل جاءكم ليريكم دينكم وما اتاني في صورة قط الا عرفته قبل مرتي هذه (رسته في الايمان) •

١٣٥٩ ـ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينا نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم في اناس اذ جاء رجل ليس عليه سحناء السفر وليس من اهل البلد حتى ورك بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما يجلس احدنا في الصلاة ثم وضع يده على ركبتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا محمد ما الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان تقيم الصلاة وتؤتي الزكوة وتحج البيت وتعتمر وتغتسل من الجنابة وتتم الوضوء وتصوم رمضان قال فان فعلت هذا فانا مسلم قال نعم قال صدقت يا محمد قال ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالجنة والنار والميزان وتؤمن بالبعث بعد الموت وتؤمن بالقدر خيره وشره قال فاذا فعلت هذا فانا مؤمن قال نعم قال صدقت (اللالكائي في البعث)

١٣٦٠ ـ عن عمر ان رجلا شابا عليه ثياب بياض وذلك في آخر عمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتاه فقال انت رسول الله

(١) كذا

قال

قال نعم قال ادنو منك قال ادن منى فوضع يده على ركبتيه فقال انت رسول الله قال نعم مرتين قال ما الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتى الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت قال فما الايمان قال تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر كله قال فما الاحسان قال تعبد الله كأنك تراه فان كنت لا تراه فانه يراك قال فاذا فعلت ذلك فانا محسن قال نعم قال عمرو وحدثنى نبى الله صلى الله عليه وآله وسلم ان موسى عليه الصلاة والسلام لقى آدم فقال انت آدم الذى خلقك الله بيده واسجدلك ملائكته ولولا الذى ركبت لم يدخل احد من ولدك النار قال انت موسى الذى اصطفاك الله برسالته وبكلامه فكيف تلومنى فى امر قدكان كتب على قبل ان اخلق فتحاجا فحج آدم موسى (ابن جرير) •

١٣٦١ (ومن مسند على رضى الله عنه) عن على قال الايمان منذ بعث الله آدم شهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء من عند الله لكل قوم ما جاءهم من شريعة ومنهاج ولا يكون المقر تاركا ولكنه مضيع (ابن جرير فى تفسيره) •

١٣٦٢ ـ عن على قال سألت النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن الايمان ما هو قال معرفة بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان (ابو عمرو بن حمدان فى فوائده) •

١٣٦٣ ـ عن علي قال قال صلى الله عليه وآله وسلم الايمان اقرار باللسان وعقد بالقلوب وعمل بالجوارح والاركان وهو يزيد وينقص (ابن مردويه) * وسنده ضعيف * .

١٣٦٤ ـ (ومن مسند علقمة) بن سويد بن علقمة بن الحارث عن ابي سليمان الداراني قال سمعت علقمة بن سويد بن علقمة بن الحارث يقول سمعت جدي علقمة بن الحارث يقول قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا سابع سبعة من قومي فسلمنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرد علينا فكلمناه فاعجبه كلامنا وقال ما انتم قلنا مؤمنون قال لكل قول حقيقة فما حقيقة ايمانكم قلنا خمس عشرة خصلة خمس امرتنا بها وخمس امرتنا بها رسلك وخمس تخلقنا بها في الجاهلية ونحن عليها الى الآن الا ان تنهانا يا رسول الله قال وما الخمس التي امرتكم بها قلنا امرتنا ان نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والقدر خيره وشره قال وما الخمس التي امرتكم بها رسلي قلنا امرتنا رسلك ان نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك عبده ورسوله ونقيم الصلوة المكتوبة ونؤدي الزكوة المفروضة ونصوم شهر رمضان ونحج البيت ان استطعنا اليه السبيل قال وما الخصال التي تخلقتم بها في الجاهلية قلنا الشكر عند الرخاء والصبر عند البلاء والصدق في مواطن اللقاء والرضاء بمر القضاء وترك الشماتة بالمصيبة اذا حلت بالاعداء فقال رسول الله صلى الله

عليه

عليه و آله وسلم فقهاء ادباء كادوا ان يكونوا انبياء من خصال ما اشرفها و تبسم الينا ثم قال وانا اوصيكم بخمس خصال ليكمل الله لكم خصال الخير لا تجمعوا ما لا تأكلون ولا تبنوا ما لا تسكنون ولا تنافسوا فيما غدا عنه تزولون واتقوا الله الذى اليه تحشرون وعليه تقدمون وارغبوا فيما اليه تصيرون وفيه تخلدون (كر) .

١٣٦٥ - عن ابى موسى قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جبريل فى صورة اعرابى ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يعرفه فقال يا محمد ما الايمان قال ان تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين والبعث بعد الموت والقدر خيره وشره قال فاذا فعلت ذلك فانا مؤمن قال نعم قال صدقت قال فما الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتى الزكوة وتحج البيت وتصوم شهر رمضان قال فاذا فعلت ذلك فانا مسلم قال نعم قال صدقت قال فما الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فهو يراك قال صدقت ثم انصرف فالتفت النبى صلى الله عليه وآله وسلم يطلب الرجل فلم يقدر عليه فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم هذا جبرئيل جاءكم يعلمكم دينكم وفى لفظ امر دينكم (كر) .

الفصل الثانى فى حقيقة الاسلام

١٣٦٦ - (من مسند الصديق) رضي الله عنه عن ابن سيرين قال ان

ابا بكر وعمر كانا يعلمان الناس الاسلام تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة التى افترض الله عليك لوقتها فان فى تفريطها الهلكة وتؤدى الزكاة طيبة بها نفسك وتصوم رمضان وتسمع وتطيع لمن ولى الامر (عب ش ورسته فى الايمان وابن جرير) .

١٣٦٧ ـ (ومن مسند عمر) رضى الله عنه عن الحسن قال جاء اعرابى الى عمر فقال يا امير المؤمنين علمنى الدين قال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان وعليك بالعلانية واياك والسر واياك وكل شيء يستحيي منه فانك ان لقيت الله فقل امرنى بهذا عمر (هب والاصبهانى فى الحجة) قال هب قال خ هذا مرسل لان الحسن لم يدرك عمر وماهو بارساله اصح من حديث سعيد بن عبد الرحمن الجمحى الآتى فى مسند ابن عمر .

١٣٦٨ ـ عن عمر قال عرى الايمان اربع الصلاة والزكاة والجهاد والامانة (ش) .

١٣٦٩ ـ عن الحسن قال جاء اعرابى الى عمر فقال يا امير المؤمنين علمنى الدين قال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتى الزكوة وتحج البيت وتصوم رمضان وعليك بالعلانية واياك والسر وكلما يستحيي منه واذا لقيت الله فقل امرنى بهذا عمر ثم قال يا عبد الله خذ بهذا فاذا لقيت الله فقل ما بدا لك

عد هب

(عد هب و اللالكائى) •

١٣٧٠ ـ عن عمر قال عرى الاسلام اربعة اقام الصلاة لميقاتها واداء الزكوة طيبة بها نفسك وصلة الرحم وايتاء العهد فمن ترك منهن شيئا ترك عروة من الاسلام (ابو يعلى الخليلى فى جزء من حديثه) •

١٣٧١ ـ (ومن مسند على) رضى الله عنه عن اسمعيل بن يحيي التيمى عن سفيان بن سعيد عن الحارث عن على وعن الاوزاعى عن يحيي بن ابى كثير عن سعيد بن المسيب عن على وعن ابن جريج عن ابى الزبير عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنى الاسلام على ثلاث اهل لا اله الا الله لا تكفروهم بذنب ولا تشهدوا لهم بشرك ومعرفة المقادير خيرها وشرها من الله والجهاد ماض الى يوم القيامه منذ بعث الله محمدا الى آخر عصابة من المسلمين لا ينقض ذلك جور جائر ولا عدل عادل (طس) * وقال لم يروه عن الثورى وابن جريج والاوزاعى الا اسمعيل * •

١٣٧٢ ـ عن على قال انما الايمان ثلاثة اثافى الايمان والصلاة والجماعة فلا تقبل صلاة الا بالايمان فمن آمن صلى ومن صلى جامع ومن فارق الجماعة قدر شبر خلع ربقة الاسلام من عنقه (ش فى الايمان واللالكائى) •

١٣٧٣ ـ عن الحارث عن على عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال الصلاة عماد الايمان والجهاد سنام العمل والزكاة يثبت ذلك

ثلاث مرات (ابو نعيم فى عواليه) • •

١٣٧٤ ـ (ومن مسند انس بن مالك) عن انس ان شيخا اعرابيا يقال له علقمة بن علاثة جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يارسول الله انى شيخ كبير وانى لا استطيع ان اتعلم القرآن ولكنى اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا وعبده (١) ورسوله حق اليقين فلما قضى (٢) الشيخ قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقه الرجل او فقه صاحبكم (كر) •

١٣٧٥ ـ عن انس قال كنا نهينا ان نسأل رسول الله صلى الله وآله وسلم عن شيء فكان يعجبنا ان يأتيه الرجل من اهل البادية فيسأله ونحن نسمع فاتاه رجل فقال يا محمد اتانا رسولك فزعم انك تزعم ان الله ارسلك قال صدق قال فمن خلق السماء قال الله قال فمن خلق الارض قال الله قال فمن نصب هذه الجبال قال الله قال فمن جعل فيها هذه المنافع قال الله قال فبالذى خلق السموات والارض ونصب الجبال وجعل فيها هذه المنافع آلله ارسلك قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات فى يومنا وليلنا قال صدق قال بالذى ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا صوم شهر فى سنتنا قال صدق قال فبالذى ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال والذى بعثك بالحق نبيا لا ازيد عليهن ولا انقص منهن فلما مضى قال لئن صدق ليدخلن الجنة (كر) •

---

(١) كذا (٢) ن فلما مضى

تشهد

١٣٧٦ - تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت وتحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك (طب عن جرير) قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسأله عن الاسلام قال فذكره .

١٣٧٧ - (ومن مسند جرير) عن جرير قال جاء اعرابى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال علمنى الاسلام قال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله، تقيم الصلاة، تؤتى الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت وتحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك (ابن جرير) .

١٣٧٨ - (ومن مسند حكيم بن معاوية النميرى) عن حكيم بن معاوية انه اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله بم ارسلك ربنا قال ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وكل مسلم من مسلم حرام يا حكيم بن معاوية هذا دينك اينما تكن يكفك (ابو نعيم) .

١٣٧٩ - (ومن مسند سراقة بن مالك) * عن المغيرة بن سعد بن الاخزم (١) عن ابيه اوعن عمه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اريد ان اسأله فقيل لى هو بعرفة فاستقبلته فاخذت بزمام الناقة فصاح بى اناس من اصحابه فقال دعوه فارب ما جاء به فقلت

(١) كذا وفى التهذيب الاخرم .

يا رسول الله دلني على عمل يقربني من الجنة و يباعدني من النار فقال ان كنت اوجزت فى الخطبة فقد اعظمت و اطولت فسكت ساعة ثم رفع رأسه الى السماء فنظر فقال تعبد الله و لا تشرك به شيئا و تقيم الصلاة و تؤتى الزكاة و تصوم رمضان و تحب للناس ما تحب ان يأتوا اليك و ما كرهت ان يأتوا اليك فدع الناس منه خل زمام الناقة (ابن جرير) •

١٣٨٠ – و من مسند (عبد الله بن الشخير) عن عبد الله بن عامر المنتفق قال وصف لى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فطلبته بمكة فقيل هو بمنى او بعرفات فانطلقت اليه فاخذت بخطام راحلته فقلت شيئان اسألك عنهما ما ينجيني من النار و يدخلني الجنة فنظر الى السماء و قال لئن كنت اوجزت المسئلة لقد اعظمت و طولت اعبد الله و لا تشرك به شيئا و اقم الصلوة المكتوبة و اد الزكوة المفروضة و صم رمضان و ما تحب ان يفعله بك الناس فافعله بهم و ما تكره ان يأتى الناس فذر الناس منه خل سبيل الراحلة (الديلمى) •

١٣٨١ – (و من مسند ابن عمر) عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الدين خمس لا يقبل الله منهن شيئا دون شيئ شهادة ان لا اله الا الله و ان محمدا عبده و رسوله و الايمان بالله و ملائكته و كتبه و رسله و الجنة و النار (١) و الحياة بعد الموت هذه واحدة و الصلوات الخمس عمود الاسلام لا يقبل الله الايمان الا

بالصلاة

(١) لعله سقط – والموت كما سيأتى.

بالصلاة والزكوة ومن فعل هذا ثم جاء رمضان فترك صيامه متعمدا لم يقبل الله منه الايمان ومن فعل هؤلاء الاربع ثم تيسر له الحج ولم يحج ولم يحج عنه بعض اهله لم يقبل الله منه الايمان ولا الصلاة ولا الزكوة ولا صيام رمضان الا ان الحج فريضة من فرائض الله ولن يقبل الله شيئا من فرائضه دون بعض (ابن جرير) وسنده ضعيف •

١٣٨٢ـ ومن (مسند عبد الرحمن بن غنم الاشعرى) عن عبد الرحمن ابن غنم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه اتاه جبريل فى صورة لم يعرفه فيها حتى وضع يده على ركبتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تسلم وجهك لله وتشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة قال فاذا فعلت ذلك فقد اسلمت قال نعم قال صدقت فما الايمان يا رسول الله قال الايمان ان تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وبالموت والحياة بعد الموت والحساب والميزان والجنة والنار والقدر كله خيره وشره قال فاذا فعلت ذلك فقد آمنت فقال نعم قال صدقت قال فما الاحسان يا رسول الله قال تخشى الله كأنك تراه فانك ان لا تك تراه فانه يراك قال فاذا فعلت ذلك فقد احسنت قال نعم قال صدقت قال فمتى الساعة يا رسول الله قال سبحان الله سبحان الله خمس من الغيب لا يعلمهن الا الله ما المسئول عنهن باعلم بهن من السائل ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم

ما فى الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باى ارض تموت وان شئت اخبرتك بعلم ما قبلها اذا ولدت الامة ربتها وتطاول البنيان ورأيت الحفاة العالة على رقاب الناس قال ومن هم يارسول الله قال عريب ثم ولى الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اين السائل قالوا ما رأينا طريقه بعد قال ذاكم جبريل يعلمكم دينكم وما جاء فى قط الاعرفته الا اليوم (كر) •

١٣٨٣ - ومن (مسند معوية بن حيدة) عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال اتيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يا رسول الله ما جئتك حتى حلفت بعدد اصابعى هذه ان لا اتبعك ولا اتبع دينك فانى اتيت امرأ لا اعقل شيئا الا ما علمنى الله ورسوله وانى اسئلك بالله بم بعثك ربك الينا قال اجلس ثم قال بالاسلام فقلت وما آية الاسلام قال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتفارق الشرك وان كل مسلم على كل مسلم حرام اخوان نصير ان لا يقبل الله من مشرك اشرك مع اسلامه عملا وان ربى داعى فسائلى هل بلغت عبادى فليبلغ شاهدكم غائبكم وانكم تدعون مفدما على افواهكم بالفدام فاول ما يسأل عن احدكم فخذه وكفه قلت يا رسول الله فهذا ديننا قال نعم واينما تحسن يكفيك (١) وانكم تحشرون على وجوهكم وعلى اقدامكم ركبانا (هب) •

١٣٨٤ - عن عروة بن رويم عن معوية بن حكيم القشيرى انه قدم

(١) كذا.

على

على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال والذى بعثك بالحق ودين الحق ما تخلصت اليك حتى حلفت لقومى عدد هوءلاء يعنى عدد انامل كفيه بالله لا اتبعك ولا اؤمن بك ولا اصدقك وانى اسألك بالله بم بعثك ربك قال بالاسلام قال وما الاسلام قال ان تسلم وجهك لله وان تخلى له نفسك قال فما حق ازواجنا علينا قال اطعم اذا طعمت واكس اذا كسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبحه ولا تهجر الافى البيت كيف وقد افضى بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثاقا غليظا ثم اشار بيده قبل الشام فقال ههنا تحشرون ههنا تحشرون ركبانا ورجالا وعلى وجوهكم الفدام واول شيء يعرب عن احدكم فخذه (كر).

١٣٨٥ ـ عن قتادة قال ذكر لنا ان عمر بن الخطاب كان يقول عروة الاسلام شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والطاعة لمن ولاه الله من المسلمين (رسته فى الايمان).

١٣٨٦ ـ عن سويد بن حجير قال اخبرنى خالى قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين عرفة والمزدلفة فاخذت بخطام ناقته فقلت ماذا يقربنى من الجنة ويباعدنى من النار فقال اما والله ان كنت اوجزت المسألة لقد اعظمت واطولت اقم الصلوة المكتوبة واد الزكوة المفروضة واحجج البيت وما احببت ان يفعل بك الناس فافعله بهم وما كرهت ان يفعله الناس بك فدع الناس منه خل خطام الناقة (ابن جرير).

الفصل الثالث فى مجاز الايمان والشعب

١٣٨٧ - (من مسند عمر رضى الله عنه) عن سعيد بن المسيب رضى الله عنه قال جاء عمر الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال والله انى لاحبك فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لن يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه واهله قال عمر والله لانت احب الى من نفسى واهلى (المدنى ورسته فى الايمان) •

١٣٨٨ - (ومن مسند على كرم الله وجهه) عن العلاء بن عبدالرحمن قال قام رجل الى على بن ابى طالب فقال يا امير المؤمنين ما الايمان قال الايمان على اربع دعائم على الصبر والعدل واليقين والجهاد (هب)

١٣٨٩ - عن قبيصة بن جابر الاسدى قال قام رجل الى على فقال يا امير المؤمنين ما الايمان قال الايمان على اربع دعائم على الصبر واليقين والجهاد والعدل فالصبر على اربع شعب على الشوق والشفقة والزهادة والرقب فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق عن النار رجع عن المحرمات ومن ابصر بالدنيا تهاون بالمصائبات(١) ومن ارتقب الموت سارع الى الخيرات واليقين على اربع شعب على تبصرة الفطنة وتأول الحكمة وموعظة العبرة وسنة الاولين فمن تبصر فى الفطنة تأول الحكمة ومن تأول الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة فكأنما كان فى الاولين، والعدل على اربع شعب

---

(١) كذا ولعله بالمصابات، جمع المصاب، هذا واصح عندى: بالمصيبات، كما هو فى رواية اخرى عن علي رواها خلاس بن عمرو - عدد ١٣٩٠ - وجه ٢٤٤

على

على غائص الفهم وزهرة العلم وشريعة الحكم وروضة الحلم فمن فهم فسر جميع العلم ومن علم عرف شرائع الحكم ومن احكم لم يفرط امره وعاش فى الناس وهو فى راحة والجهاد على اربع شعب امر بمعروف ونهى عن المنكر والصدق فى المواطن وشنآن الفاسقين فمن امر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر ارغم انف المنافق ومن صدق فى المواطن قضى ما عليه ومن شنأ الفاسقين وغضب لله غضب الله له فقام السائل عند هذا فقبل رأس على (ابن ابى الدنيا فى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر واللالكاى كر) .

١٣٩٠ ــ عن خلاس بن عمرو قال كنا جلوسا عند على بن ابى طالب اذا اتاه(١) رجل من خزاعة فقال يا امير المؤمنين هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينعت الاسلام قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول بنى الاسلام على اربعة اركان على الصبر واليقين والجهاد والعدل ، والصبر اربع شعب الشوق والشفقة والزهادة والترقب فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق عن النار رجع عن المحرمات ومن زهد فى الدنيا تهاون بالمصيبات ومن ارتقب الموت سارع فى الخيرات ولليقين اربع شعب تبصرة الفطنة وتأول الحكمة ومعرفة العبرة واتباع السنة فمن ابصر الفطنة تأول الحكمة ومن تأول الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة اتبع السنة فمن اتبع السنة فكأنما كان فى

---

(١) كذا والصواب اذا تاه كما مر

الاولين، وللجهاد اربع شعب الامر بالمعروف والنهى عن المنكر والصدق في المواطن وشنآن الفاسقين فمن امر بالمعروف شدظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر ارغم انف المنافقين ومن صدق فى المواطن قضى الذى عليه واحرز دينه ومن شنأ الفاسقين فقد غضب لله ومن غضب لله يغضب الله له، وللعدل اربع شعب غوص المفهم (١) وزهرة العلم وشرائع الحكم وروضة الحلم فمن غاص المفهم فسر مجمل (٢) العلم ومن وعى زهرة العلم عرف شرائع الحكم ومن ورد روضة الحلم لم يفرط فى امره وعاش فى الناس وهو فى راحة (حل) وقال كذا رواه خلاس بن عمرو مرفوعا ورواه الحارث عن على مرفوعا مختصرا ورواه قبيصة بن جابر عن على من قوله ورواه العلاء بن عبد الرحمن عن على من قوله •

١٣٩١ -(مسند اياس بن سهل الجهنى) عن اياس بن سهل الجهنى قال قال معاذ يا نبي الله اى الايمان افضل قال تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانك فى ذكر الله (ابن مندة وابو نعيم) وقال ذكره بعض المتاخرين فى الصحابة وهو فيما اراه من التابعين •

١٣٩٢ - ومن مسند البراء بن عازب عن البراء ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سئل اى عرى الايمان اوثق فقال الحب لله والبغض لله (هب) •

---

(١) كذا وقد مضى غائص الفهم (٢) ن - جمل.

١٣٩٣ـ (ومن مسند جابر) عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم سئل عن الايمان قال الصبر والسماحة (ع هب) •

١٣٩٤ ـ عن الحسن عن جابر قال قيل يا رسول الله اى الاعمال افضل قال الصبر والسماحة (ع هب) •

١٣٩٥ ـ عن الحسن ايضا قال الايمان الصبر والسماحة الصبر عن محارم الله واداء فرائض الله (هب) •

١٣٩٦ـ (ومن مسند ابن عباس) عن ابن عباس انه صلى الله عليه وآله وسلم قال لابى ذر يا ابا ذر اى عرى الايمان اوثق قال الله ورسوله اعلم قال الموالاة فى الله والحب فى الله والبغض فى الله (هب) •

١٣٩٧ ـ عن مجاهد عن ابن عباس انه قال عاد فى الله ووال فى الله فانه لاينال ولاية الله الابذاك ولايجد رجل طعم الايمان وان كثرت صلاته وصيامه حتى يكون كذلك (هب) •

١٣٩٨ـ (ومن مسند عمار) عن عمار قال ثلاث من كن فيه استكمل الايمان اوثلاث من كمال الايمان الانفاق من الاقتار والانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم (ابن جرير) •

١٣٩٩ ـ (عن عمار) قال ثلاث من كن فيه فقد استكمل الايمان الانفاق من الاقتار ان ينفق وهو يحسن بالله الظن والانصاف من نفسك ان لا تذهب بالرجل الى السلطان حتى تنصفه وبذل السلام

للعالم (ابن جرير) •

١٤٠٠ - عن عمار قال ثلاث من الايمان من جمعهن جمع الايمان الانفاق من الاقتار تنفق وانت تعلم ان الله سيخلفك وانصاف الناس منك لا تلجئهم الى قاض وبذل السلام للعالم (كر) •

١٤٠١ - (ومن مسند عمير بن قتادة الليثى) عن عبد الله بن عبيد الليثى عن ابيه عن جده قال بينما انا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذجاءه رجل فقال يا رسول الله ما الايمان قال الصبر والسماحة قال يا رسول الله فاى الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قال يا رسول الله فاى الهجرة افضل قال من هجر السوء قال يا رسول الله فاى الجهاد افضل قال من اهريق دمه وعقر جواده قال يارسول الله فاى الصدقة افضل قال جهد المقل قال يا رسول الله فاى الصلاة افضل قال طول القنوت (طب هب) •

١٤٠٢ - عن ابى الدرداء قال ذروة الايمان اربع الصبر للحكم والرضاء بالقضاء والاخلاص للتوكل والاستسلام للرب (كر) •

١٤٠٣ - عن ابى رزين قال قلت يارسول الله ما الايمان قال ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا ويكون الله ورسوله احب مما سواهما وتكون ان تحرق بالنار احب اليك من ان تشرك بالله شيئا وتحب غير ذى نسب لا تحبه الا لله فاذا فعلت ذلك فقد دخل حب الايمان فى قلبك كما دخل قلب الظمآن حب الماء فى اليوم القائظ (كر) •

عن

١٤٠٤ ـ عن ابى هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اى الايمان افضل قال ايمان بالله قيل ثم ماذا قال الجهاد فى سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور (ن ١ ـ) .

الفصل الرابع فى فضل الشهادتين

١٤٠٥ ـ (من مسند الصديق) عن عثمان ان رجالا من اصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم حين توفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حزنوا عليه حتى كاد بعضهم يوسوس وكنت منهم فقلت لابى بكر توفى الله نبيه صلى الله عليه وآله وسلم قبل ان اسأله عن نجاة هذا الامر قال ابو بكر قد سألته عن ذلك فقال من قبل منى الكلمة التى عرضتها على عمى فردها على فهى له نجاة (ابن سعد ش حم ع فى الافراد عق هب ص) .

١٤٠٦ ـ عن عثمان قال تمنيت ان اكون سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ماذا ينجينا مما يلقى الشيطان فى انفسنا قال ابو بكر قد سألت عن ذلك قال ينجيكم عن ذلك ان تقولوا ما امرت به عمى عند الموت ان يقوله فلم يفعله (حم ع ص) .

١٤٠٧ ـ عن ابى بكر قال قلت يا رسول الله ما نجاة هذا الامر الذى نحن فيه فقال من شهد ان لا اله الا الله فهو له نجاة (ع وابن منيع عق قط فى الافراد) .

١٤٠٨ ـ عن ابى بكر قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله

---

(١) ن ز .

وسلم اخرج فناد فى الناس من شهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله وجبت له الجنة فخرجت فلقينى عمر فسألنى فاخبرته فقال عمر ارجع الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقل له دع الناس يعملون فانى اخاف ان يتكلوا عليها فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخبرته ما قال عمر فقال صدق عمر فامسكت (ع واللالكائى فى الذكر) وفيه سويد بن عبد العزيز متروك قال الحافظ بن كثير الحديث غريب جدا من حديث ابى بكر والمحفوظ عن ابى هريرة •

١٤٠٩ ـ عن ابى بكر قال قلت يارسول الله فيم نجاة هذا الامر قال فى الكلمة التى اردت عليها عمى فابى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وفى لفظ وانى رسول الله (طس وابو مسهر فى نسخته)

١٤١٠ ـ عن ابى وائل قال حدثت ان ابابكر لقى طلحة بن عبيد الله فقال مالى اراك واجما(١) قال كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول انها موجبة فلم اسأل عنها فقال ابو بكر انا اعلمها هى لا اله الا الله (ابن راهويه ع وابن منيع قط فى الافراد وابو نعيم فى المعرفة) * ورجاله ثقات *

١٤١١ ـ عن ابى بكر قال قلت يارسول الله ما نجاة هذا الامر قال من قبل الكلمة التى عرضتها على عمى فردها فهى له نجاة (ع) (والمحاملى فى اماليه) •

---

(١) اى مهتما وهو من اسكته الهم ١٢ مجمع •

عن

١٤١٢ - عن محمد بن جبير ان عمر مر على عثمان فسلم عليه فلم يرد عليه فدخل على ابى بكر فاشتكى ذلك اليه فقال ابو بكر ما منعك ان ترد على اخيك قال والله ماسمعت وانا احدث نفسى قال ابو بكر فبماذا تحدث نفسك قال خلاف الشيطان فجعل يلقى فى نفسى اشياء ما احب انى تكلمت بها وان لى ما على الارض قلت فى نفسى حين القى الشيطان ذلك فى نفسى يا ليتنى سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما ينجينا من هذا الحديث الذى يلقى الشيطان فى انفسنا فقال ابو بكر والله لقد اشتكيت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسألته ما الذى ينجينا من هذا الحديث الذى يلقى الشيطان فى انفسنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينجيكم من ذلك ان تقولوا مثل الذى امرت به عمى عند الموت فلم يفعل (ع) قال البوصيرى فى زوائد العشرة * سنده حسن *

١٤١٣ عن ابى بكر الصديق قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن كفارة احدا ثنا قال شهادة ان لا اله الا الله (ابو بكر الشافعى فى الغيلانيات) *

١٤١٤ - عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن عبدالله بن عمرو عن عثمان بن عفان عن ابى بكر الصديق قال قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم النجاة من هذا الامر ما الممت عليه عمى اباطالب عند الموت شهادة ان لا اله الا الله (خط) *

١٤١٥ - (ومن مسند عمر بن الخطاب) عن جابر بن عبد الله قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لطلحة بن عبيد الله مالى اراك قد شعثت واغبرت مذ توفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلك ساءتك امارة ابن عمك قال معاذ الله ولكنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول انى لاعلم كلمة لايقولها رجل عند حضرة الموت الاوجد روحه لها روحا حين تخرج من جسده وكانت له نورا يوم القيامة فلم اسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عنها ولا اخبرنى بها فذلك الذى دخلنى قال عمر فانا اعلمها قال فلله الحمد فما هى قال هى الكلمة التى قالها لعمه لا اله الا الله قال صدقت (ش حم ن ع قط فى الافراد وابو نعيم فى المعرفة) (رواه حم ع ه ك وابو نعيم ص عن طلحة عن ابن عمر) •

١٤١٦ - عن حمران ان عثمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول انى لاعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه يموت على ذلك الا حرمه الله على النار فقال عمر بن الخطاب انا احدثكم ما هى هى كلمة الاخلاص التى الزمها الله محمدا واصحابه وهى كلمة التقوى التى الاص (١) عليها نبى الله عمه ابا طالب عند الموت شهادة ان لا اله الا الله (حم ع والشاشى وابن خزيمة حب ق ك فى البعث ص) •

١٤١٧ - عن يحيي بن طلحة بن عبيد الله قال رأى عمر طلحة بن عبيد الله حزينا فقال مالك فقال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه

(١) اى راوده فيها - مجمع .

وآله

وآله وسلم(١) انى لاعلم كلمة وفى لفظ كلمات لا يتولهن عبد عند الموت الا نفس عنه وفى لفظ الا نفس الله عنه كربة واشرق لها لونه ورأى ما يسره فما منعنى ان اسأل عنها الا القدرة عليها حتى مات فقال عمر انى لاعلم ماهى قال هل تعلم كلمة هى افضل من كلمة دعا اليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمه عند الموت قال طلحة هى والله هى قال عمر لا اله الا الله (حم ع والجوهرى فى اماليه) •

١٤١٨ ــ عن عمر قال امرنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان أؤذن فى الناس ان من شهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له مخلصا دخل الجنة فقلت يارسول الله اذا يتكلوا قال فدعهم (ع وابن جرير حب)*ورواه البزار بلفظ قال دعهم يتكلوا *عن سعدى(٢) زوج طلحة قالت مر عمر بطلحة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال مالك كئيبا أساءتك امرة ابن عمك قال لا ولكنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول انى لاعلم كلمة لا يقولها احد عند موته الا كانت نورا لصحيفته وان جسده وروحه ليجدان بها روحا عند الموت فلم اسأله حتى توفى قال انا اعلمها هى التى اراد عمه عليها ولو علم ان شيئا انجى له منها لامره (ن ه والبغوى طب وابن خزيمة ع حب والمروزى فى الجنائز وابن مندة فى غرائب شعبة ص) •

١٤١٩ ــ(ومن مسند انس بن مالك) عن انس ان رسول الله صلى الله

---

(١) كذا (٢) سعدى بنت عوف المرية ـ لها صحبة .

عليه وآله وسلم قال من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة قال يا نبي الله افلا ابشر الناس قال انى اخاف ان يتكلوا (ابن النجار) •

١٤٢٠ ـ (ومن مسند عبد الله بن سلام) عن عبد الله بن سلام قال سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم نداء وهو (١) يشهد ان لا اله الا الله فقال وانا اشهد ان لا يشهد بها احد الا برىء من النار (ابو الشيخ فى الاذان) •

١٤٢١ ـ عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن ابيه قال بينا نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ سمع القوم وهم يقولون اى الاعمال افضل يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايمان بالله وجهاد فى سبيل الله وحج مبرور ثم سمع نداء فى الوادى اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا اشهد ولا يشهد بها احد الا برئ من الشرك (كر) •

١٤٢١ ـ (ومن مسند عبد الله بن عمرو) ان الله سيخلص رجلا من امتى على رؤس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر فيقول أتنكر من هذا شيئا أظلمك كتبتى الحافظون فيقول لا يا رب فيقول أفلك عذر فيقول لا يا رب فيقول بلى عند نالك حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك

(١) كذا

فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقال فانك لا تظلم فتوضع البطاقة فى كفة والسجلات فى كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ولا يثقل مع اسم الله تعالى شيء (حم * ت حسن غريب * ك هب عن ابن عمرو) •

١٤٢٣ ـ عن ابى الصلت الهروى حدثنا على بن موسى الرضى حدثنى ابى موسى حدثنى ابى جعفر حدثنى ابى محمد حدثنى ابى على حدثنى ابى الحسن (١) حدثنى ابى على بن ابى طالب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول سمعت جبريل يقول قال الله عز وجل انا الله الذى لا اله الا انا ياعبادى فمن جاءمنكم بشهادة ان لا اله الا الله بالاخلاص دخل حصنى ومن دخل حصنى أمن من عذابى (كر) •

١٤٢٤ ـ عن عتبان بن مالك قال أتيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقلت انى قد انكرت بصرى وان السيول تحول بينى وبين مسجد قومى ولوددت انك جئت فصليت فى مسجد بيتى مكانا اتخذه مسجدا فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم افعل إن شاء الله فمر النبى صلى الله عليه وآله وسلم على ابى بكر فاستتبعه فانطلق معه فاستأذن فدخل فقال وهو قائم اين تريد ان اصلى فاشرت اليه حيث اريد ثم حبسناه على خزيرة صنعناه له فسمع به اهل الوادى يعنى اهل الدار فثابوا اليه حتى امتلأ البيت فقال رجل اين مالك ابن الدخشن او الدخيشن فقال (٢) ان ذلك رجل منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبى

---

(١) لعله الحسين (٢) كذا وفى المنتخب فقال رجل

صلى الله عليه وآله وسلم لا تقل وهو يقول لا اله الا الله يبتغى بذلك وجه الله فقالوا يا رسول الله اما نحن فنرى وجهه وحديثه فى المنافقين فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يقال(١) وهو يقول لا اله الا الله يبتغى بذلك وجه الله قالوا بلى يارسول الله قال فلن يوافى بها عبد يوم القيامة يقول لا اله الا الله يبتغى بذلك وجه الله الا حرم على النار (عب) •

١٤٢٥ ـ عن ابى ايوب قال ان نبى الله صلى الله عليه وآله وسلم اخبرنى انه لا يدخل النار احد يقول لا اله الا الله (كر) •

١٤٢٦ ـ يا اباذر بشر الناس انه من قال لا اله الا الله دخل الجنة (ط عنه) •

فضائل الايمان متفرقة

١٤٢٧ ـ عن على ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كنا وانتم بنو عبد مناف فنحن وانتم اليوم بنو عبد الله (الشيرازى فى الالقاب) .

١٤٢٨ ـ من مسند حصين بن عوف الخثعمى وافينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الجمعة فسألنا من نحن فقلنا نحن بنو عبد مناف فقال انتم بنو عبد الله (طب عن جهم البلوى) •

١٤٢٩ ـ (من مسند الصديق رضى الله عنه) عن طارق بن شهاب عن رافع بن الطائى قال قال لى ابو بكر ان الله عز(٢) بعث نبيه صلى الله

(١) كذا وفى المنتخب لا تقول ـ ولعله لا تقولوا (٢) كذا .

عليه وآله وسلم دخل الناس فى الاسلام فمنهم من دخل فيه فهداه الله ومنهم من اكره بالسيف فاجارهم الله من الظلم وكلهم اعوان الله وجيران الله فى خفارة الله وفى ذمة الله ومن يظلم احدامنهم فانه يخفرن به (ابن راهويه وابن ابى عاصم والبغوى وابن خزيمة) •

١٤٣٠ ـ عن سعيد بن عامر عن جويرية بن اسماء قال اغلظ ابو بكر يوما لابى سفيان فقال له (١) يا ابا بكر لابى سفيان تقول هذه المقالة قال يا ابت ان الله رفع بالاسلام بيوتا ووضع فكان بيتى فيما رفع وبيت ابى سفيان فيما وضع الله (كر) •

١٤٣١ ـ عن ابى بشر جعفر بن ابى وحشية ان رجلا من خولان اسلم فاراده قومه على الكفر فالقوه فى النار فلم يحترق الا امكنة لم يكن فيما مضى يصيبها الوضوء فقدم على ابى بكر فقال له استغفر لى قال انت احق قال ابو بكر انك القيت فى النار فلم تحترق فاستغفر له ثم خرج الى الشام فكانوا يشبهونه بابراهيم (كر) •

١٤٣٢ ـ عن شرحبيل بن مسلم الخولانى ان الاسود بن قيس بن ذى الحمار تنبأ باليمن فبعث الى ابى مسلم الخولانى فاتاه فقال أتشهد انى رسول الله قال ما اسمع قال أتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم فامر بنار عظيمة ثم القى ابا مسلم فيها فلم تضره فقيل للاسود بن قيس ان لم تنف هذا عنك افسد عليك من اتبعك فامره بالرحيل فقدم المدينة وقد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستخلف ابو بكر

---

(١) كذا وفى تهذيب التاريخ لابن عساكر فقال له ابو قحافة .

فاناخ راحلته بباب المسجد ودخل يصلى الى سارية فبصر به عمر بن الخطاب فقام اليه فقال ممن الرجل فقال من اهل اليمن فقال مافعل الذى حرقه الكذاب(١) قال ذاك عبدالله بن ثوب قال فنشدتك بالله انت هو قال اللهم نعم فاعتنقه عمر وبكى ثم ذهب به واجلسه فيما بينه وبين ابى بكر الصديق فقال الحمدلله الذى لم يمتني حتى ارانى فى امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم من صنع به كما صنع بابراهيم خليل الرحمن فلم تضره النار (كر) •

١٤٣٣ ـ ومن مسند عمر رضى الله عنه عن مجاهد قال قال عمر انا فئة كل مسلم (الشافعى عب ش ق) •

١٤٣٤ ـ عن عقبة بن عامر عن عمر بن الخطاب ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال من مات وهو موقن بالله فان للجنة ثمانية ابواب فيدخل من ايها شاء (ابن مردويه) •

١٤٣٥ ـ (ومن مسند على رضى الله عنه) عن على قال افصح الناس واعامهم بالله عزوجل اشد الناس حبا وتعظيما لحرمة اهل لا اله الا الله (حل) •

١٤٣٦ (ـ ومن مسند انس بن مالك) خرج النبى صلى الله عليه وآله وسلم ومعاذ بالباب فقال يامعاذ قال لبيك يارسول الله قال من مات لايشرك بالله شيئا دخل الجنة قال معاذ الا اخبر الناس قال لا دعهم فليتنافسوا فى الاعمال فانى اخاف ان يتكلوا (حل) •

---

(١) زاد فى المنتخب بالنار

١٤٣٧ ـ عن معاذ بن جبل كان رديف النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال بشر الناس انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقال انى اخشى ان يتكلوا عليها قال فلا (حل ع) •

١٤٣٨ ـ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما جزآء من انعم الله عليه بالتوحيد الا الجنة (ابن النجار) •

١٤٣٩ ـ (ومن مسند بشر بن سحيم الغفاري) عن بشر بن سحيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انطلق فنادفى الناس انه لايدخل الجنة الا نفس مسلمة وفى لفظ الامؤمن وان ايام التشريق ايام أكل وشرب فلا تصوموهن (ط وابن جرير وابو نعيم كر) •

١٤٤٠ ـ عن بشر بن سحيم قال خطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ايام الحج فقال انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وفى لفظ الامؤمن فان هذه ايام أكل وشرب يعنى ايام التشريق (ابن جرير) •

١٤٤١ ـ (ومن مسند جابر بن عبدالله) عن جابر بن عبدالله قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يارسول الله ما الموجبتان قال من مات لايشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار (الديلمى) •

١٤٤٢ ـ (ومن مسند الجارود بن المعلى) عن الجارود العبدى قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت ان لى دينا فان تركت دينى ودخلت فى دينك فلي ان لا يعذبني الله فى الآخرة قال نعم (ابو نعيم) •

١٤٤٣ - (ومن مسند عبدالله بن عمرو) عن عبدالله بن عمرو قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فينا خطيبا فقال من سره ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فليدركه موته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأت الى الناس ما يحب ان يؤتى اليه (ابن جرير) •

١٤٤٤ - (ومن مسند عقبة بن عامر الجهنى) عن عقبة بن عامر الجهنى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى بعض اسفاره وكان على كل رجل منا رعية الابل يوما فكان اليوم الذى ارعى فيه فانصرفت فبصرت بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم فى حلقة يحدثهم فسعيت اليه فادركته وهو يقول من توضأ فاحسن وضوءه ثم ركع ركعتين يريد بهما وجه الله غفر الله له ما كان قبلهما من الذنوب فكبرت فاذا رجل يضرب على كتفى فالتفت فاذا هو ابو بكر الصديق فقال له التى قبلها يا ابن عامر افضل منها قلت وما هى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قال لا اله الا الله يصدق لسانه قلبه دخل من اى ابواب الجنة الثمانية شاء (ابن النجار) •

١٤٤٥ - عن عقبة بن عامر قال جئت فى اثنى عشر راكبا حتى حللنا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اصحابى من يرعى لنا ابلنا وننطلق فنقتبس من نبى الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذا راح ورحنا اقتبسناه(١) مما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ففعلت ذلك اياما ثم فكرت فى نفسى فقلت لعلى مغبون يسمع اصحابى ما لم اسمع

---

(١) كذا ويتعلمون

ويتعلمون مالم اتعلم من نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم فحضرت يوما فسمعت رجلا يقول قال نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم من توضأ وضوءا كاملا كان (١) من خطيئته كيوم ولدته امه فعجبت لذلك فقال عمر بن الخطاب فكيف لو سمعت الكلام الاول كنت اشد عجبا فقلت اردد على جعلني الله فداك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مات لايشرك بالله شيئا فتح الله له ابواب الجنة يدخل من ايها شاء ولها ثمانية ابواب فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجلست مستقلبه (٢) فصرف وجهه عني حتى فعل ذلك مرارا فلما كانت الرابعة قلت يا نبي الله بابي انت وامي لم تصرف وجهك عني فاقبل علي فقال اواحد احب اليك ام اثنا عشر فلما رأيت ذلك رجعت الى اصحابي (كر).

١٤٤٦ ـ عن عمرو بن مرة الجهني قال جاء رجل من قضاعة الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله ارأيت ان شهدت ان لا اله الا الله وانك رسول الله وصليت الصلاة الخمس واديت الزكاة وصمت رمضان وقمته فممن انا قال انت من الصديقين والشهداء وفي لفظ من مات على هذا كان من الصديقين والشهداء (ابن مندة كر وابن الجارود (٣).

١٤٤٧ ـ (ومن مسند كعب بن مالك) عن كعب بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثه والاوس بن الحدثان في ايام

---

(١) كذا (٢) كذا ولعله مستقبله (٣) ن ـ ابن النجار.

التشريق فناديا ان لا يدخل الجنة الا مؤمن و ايام منى وفى لفظ و ايام التشريق ايام أكل وشرب (ابن جرير وابو نعيم) •

١٤٤٨- (ومن مسند معاذ بن جبل) عن معاذ بن جبل قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وآله وسلم على حمار يقال له عفير فقال يامعاذ هل تدرى ما حق الله على العباد قال الله ورسوله اعلم قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحقهم على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يارسول الله افلا ابشر الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا (كر) •

١٤٤٩- (ومن مسند ابى ثعلبة الخشنى) عن ابى ثعلبة الخشنى قال قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى غزاة له فدخل المسجد فصلى فيه ركعتين وكان يعجبه اذا قدم من سفر ان يدخل المسجد فيصلى فيه ركعتين ويثنى بفاطمة ثم يأتى ازواجه فقدم من سفره مرة فاتى فاطمة فبدأ بها قبل بيوت ازواجه فاستقبلته على باب البيت فاطمة فجعلت تقبل وجهه وفى لفظ فاه وعينيه وتبكى فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما يبكيك قالت اراك يارسول الله قد شحب لونك واخلولقت ثيابك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يافاطمة لا تبكى فان الله بعث اباك على امر لا يبقى على ظهر الارض بيت مدر ولا وبر ولا شعر الا ادخله الله به عزا او ذلا حتى يبلغ حيث يبلغ الليل (طب حل ك) •

١٤٥٠ ـ (ومن مسند ابى الدرداء) عن كثير بن عبدالله عن ابى ادريس عن ابى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اقام الصلوة وآتى الزكوة ومات لا يشرك بالله شيئا كان حقا على الله ان يغفر له هاجرا ومات فى بلده وفى لفظ فى مولده قال فقلنا يارسول الله الانخبر بها الناس فيستبشروا قال ان فى الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض اعدها الله للمجاهدين فى سبيل الله ولولا ان اشق على المؤمنين ولا اجد ما احملهم عليه ولاتطيب انفسهم ان يتخلفوا بعدى ما قعدت خلف سرية ولوددت انى أقتل ثم احيي ثم اقتل (ن طب كر).

١٤٥١ ـ عن ابى الدرداء انه قال عند موته انه لم يكن يمنعنى ان احدثكم الا ان تستوسلوا انى ابشركم انه من مات لايشرك بالله شيئا دخل الجنة (كر).

١٤٥٢ ـ (مسند بديل بن ورقاء) قال ابن ابى عاصم ثنا عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن بشر بن عبد الله عن ابيه عبد الله بن سلمة بن بديل بن ورقاء (١) حدثنى ابى عن ابيه عبد الرحمن عن ابيه محمد ابن بشر بن عبد الله عن ابيه عبدالله بن سلمة عن ابيه سلمة قال دفع الى ابى بديل بن ورقاء كتابا فقال يا بنى هذا كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فان توقنوا به فلن تزالوا بخير ما دام فيكم بسم الله.

١٤٥٣ ـ عن تميم الدارى قال كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم

---

(١) كذا بالاصل المطبوع

فى مسير فقال انا مدلجون فلا يرحل معنا مضعف ولا مصعب فارتحل رجل على ناقة صعبة فصرعته فاندقت فخذه (١) فمات فامر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالصلاة عليه ثم امر بلالا فنادى ان الجنة لا تحل لعاص (حم طب ك عن زياد بن نعيم) •

١٤٥٤ ـ عن عمارة بن حزم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اربع من جاء بهن مع الايمان كان من المسلمين ومن لم يأت بواحدة لم تنفعه الثلاثة قلت لعمارة بن حزم ماهن قال الصلاة والزكاة وصوم رمضان والحج (كر) •

١٤٥٥ ـ عن معاذ قال كنت ردف النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا معاذ الا تسألنى اذا خلوت معى قلت الله ورسوله اعلم قال يا معاذ هل تدرى ما حق الله على العباد قلت الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا قال فهل تدرى ماحق العباد على الله اذا فعلوا ذلك قلت الله ورسوله اعلم قال يدخلهم الجنة (كر) •

١٤٥٦ ـ عن ابن المنتفق ويكنى ابا المنتفق قال وصف لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحلى (٢) لى فطلبته بمكة فقيل لى هو بمنى فاتيته بمنى فقيل لى هو بعرفات فانطلقت اليه فزاحمت عليه فقيل لى اليك عن طريق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال دعوا الرجل فزاحمت عليه حتى خلصت اليه فأخذت بخطام راحلته او قال زمامها حتى التقت اعناق راحلتينا فما وزعنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت

(١) كذا وفى المستدرك عنقه (٢) فى الاصابه ، حكى.

اثنتان

اثنتان اسألك عنهما ما ينجيني من النار ويدخلني الجنة فنظر الى السماء ثم اقبل بوجهه فقال لئن كنت اوجزت في المسئلة لقد اعظمت واطولت فاعقل عني اذن تعبد الله ولا تشرك به شيئا واقم الصلاة المكتوبة واد الزكوة المفروضة وصم رمضان وحج البيت واعتمر وما تحب ان يفعله بك الناس فافعله بهم وما تكره ان يأتي اليك الناس فذر الناس منه ثم خل سبيل الراحلة (حم وابن جرير والبغوي طب) •

١٤٥٧ - عن ابي هريرة تراءى الناس الهلال ذات ليلة فقالوا ما احسنه ما انيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كيف انتم اذا كنتم في دينكم مثل القمر ليلة البدر لايبصره منكم الا البصير (كر والديلمي) وسنده لابأس به •

الفصل الخامس في حكم الاسلام

حكم الشهادتين من مسند اوس بن اوس الثقفي

١٤٥٨ - عن اوس بن اوس الثقفي قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن في قبة في مسجد المدينة فاتاه رجل فساره بشئ لا ندري ما يقول فقال اذهب قل لهم يقتلوه ثم دعاه فقال لعله يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله فقال نعم فقال اذهب فقل لهم يرسلوه فاني امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله فاذا قالوها حرمت على دماؤهم واموالهم الا بحقها وكان حسابهم على الله (ط حم والدارمي والطحاوي) •

١٤٥٩- عن عبدالله بن عدى الانصارى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينما هو جالس بين ظهرانى الناس جاءه رجل يستأذنه ان يساره فى قتل رجل من المنافقين فجهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكلامه فقال أليس يشهد ان لا اله الا الله قال بلى ولا شهادة له قال أليس يشهد انى رسول الله قال بلى ولا شهادة له قال قال أليس يصلى قال بلى ولا صلاة له قال اولئك الذين نهيت عنهم (عب و الحسن ابن سفيان) •

١٤٦٠- (ومن مسند من لم يسم) عن النعمان بن سالم عن رجل قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن فى قبة المسجد فاخذ بعمود القبة فجعل يحدثنا اذ جاءه رجل فساره ما ادرى ما ساره فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم اذهبوا به فاقتلوه فلما قفى الرجل دعاه فقال لعله يقول لا اله الا الله قال اجل قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذهب فقل لهم يرسلوه فانه اوحى الى ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله حرمت على دماؤهم واموالهم الا بالحق وكان حسابهم على الله (عب) •

١٤٦١- عن اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى سرية فصبحنا الحرقات(١) من جهينة فادركت رجلا فقال لا اله الا الله فطعنته فوقع فى نفسى من ذلك فذكرته للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال لا اله الا الله

(١) بضم المهملة وفتح الراء وبقاف قبيلة - مجمع.

وقتلته

وقتلته قلت يا رسول الله انما قالها خوفا من السلاح قال أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم من اجل ذلك قالها ام لا من لك بلا اله الا الله يوم القيامة فما زال يكررها حتى تمنيت انى اسلمت يومئذ (طس حم خ م والعدنى دن وابو عوانة والطحاوى حب ك ق) •

١٤٦٢ - وعنه قال حملت على رجل فقطعت يده فقال لا اله الا الله فاجهزت عليه فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال أقتلته بعد ماقال لا اله الا الله كيف تصنع بلا اله الا الله يوم القيامة فرددها مرارا حتى تمنيت انى لم اكن اسلمت الا تلك الساعة (قط والبزار) وقال لا يعلم ابو عبد الرحمن السلمى عن اسامة غيره •

١٤٦٣ - عن اسامة بن زيد قال ادركت مرداس بن نهيك انا ورجل من الانصار فلما شهرنا عليه السيف قال اشهد ان لا اله الا الله فلم ننزع عنه حتى قتلناه فلما قدمنا على النبى صلى الله عليه وآله وسلم اخبرناه بخبره فقال يا اسامة من لك بلا اله الا الله فقلت يا رسول الله انما قالها تعوذا من القتل قال من لك يا اسامة بلا اله الا الله فو الذى بعثه بالحق ما زال يرددها على حتى لوددت ان مامضى من اسلامى لم يكن لى وانى اسلمت يومئذ ولم اقتله فقلت انى اعطى الله عهدا ان لا اقتل رجلا يقول لا إله الا الله ابدا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعدى يا اسامة قلت بعدك (كر)

١٤٦٤ - عن ابى موسى قال ما خصم ابغض الى لقاء يوم القيامة

من رجل تشخب اوداجه دما يحبسني عند ميزان القسط فيقول يا رب سل عبدك مم قتلني ولا استطيع ان اقول كان كافرا فيقول انت اعلم بعبدى منى (نعيم) •

١٤٦٥ -- (ومن مسند عقبة بن مالك) بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سرية فاغارت على قوم فشذ رجل من القوم فاتبعه رجل من اهل السرية معه السيف شاهرة (١) فقال الشاذ من القوم انى مسلم فضربه فقتله فنمى الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال فيه قولا شديدا فبينما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخطب اذ قال القائل يارسول الله ماقال الذى قال الا تعوذا من القتل فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعمن قبله من الناس ثم قال الثانية يا رسول الله ماقال الذى قال الا تعوذا عن القتل فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعمن قبله من الناس واخذ فى خطبته ثم لم يصبر ان قال الثالثة يارسول الله ما قال الذى قال الا تعوذا من القتل فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تعرف المساءة فى وجهه ثم قال ان الله ابى على لمن قتل مؤمنا قالها ثلاثا (خط فى المتفق والمفترق) •

١٤٦٦ --عن المقداد قلت يارسول الله ارأيت ان اختلفت انا ورجل من المشركين ضربتين فقطع يدى فلما هويت اليه لاضربه قال لا اله الا الله أقتله ام ادعه قال بل دعه قلت وان قطع يدى قال وان فعل فراجعته

(١) كذا مرتين

مرتين او ثلثا فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان قتلته بعد ان قال لا اله الا الله فانت مثله قبل ان يقولها وهو مثلك قبل ان تقتله

(الشافعي عب ش حم د ن).

الارتداد واحكامه

١٤٦٧ - (من مسند عمر) رضي الله عنه عن عبد الرحمن القاري قال قدم على عمر بن الخطاب رجل من قبل ابي موسى فسأله عن الناس فاخبره ثم قال هل كان فيكم من مغربة خبر فقال نعم رجل كفر بعد اسلامه قال فما فعلتم به قال قربناه(١) فضربنا عنقه قال عمر فهل حبستموه ثلاثا واطعمتموه كل يوم رغيفا واستتبتموه لعله يتوب ويراجع امر الله اللهم اني لم احضر ولم آمر ولم ارض اذ بلغني (مالك والشافعي عب وابو عبيد في الغريب ق).

١٤٦٨ - عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كتب عمرو ابن العاص الى عمر يسأله عن رجل اسلم ثم كفر ثم اسلم ثم كفر حتى فعل ذلك مرارا أيقبل منه الاسلام فكتب اليه عمر ان اقبل منه الاسلام ما قبل الله منهم اعرض عليه الاسلام فان قبل فاتركه والا فاضرب عنقه (مسدد وابن عبد الحكم).

١٤٦٩ - عن انس قال بعثني ابو موسى بفتح تستر الى عمر فسألني عمر وكان ستة نفر من بكر بن وائل قد ارتدوا عن الاسلام ولحقوا بالمشركين فقال ما فعل النفر من بكر بن وائل قلت يا امير المؤمنين

---

(١) كذا.

قوم قد ارتدوا عن الاسلام ولحقوا بالمشركين ما سبيلهم الا القتل فقال عمر لان اكون اخذتهم سلما احب الى مما طلعت عليه الشمس من صفراء وبيضاء قلت يا امير المؤمنين وما كنت صانعا بهم او اخذتهم قال لى كنت عارضا عليهم الباب الذى خرجوا منه ان يدخلوا فيه فان فعلوا ذلك قبلت منهم والا استودعتهم السجن (عب) •

١٤٧٠ - عن يحيي بن سعيد ان عمر بن الخطاب باع المرتدة بدومة الجندل من غير اهل دينها (عب) •

١٤٧١ - ومن مسند عثمان رضى الله عنه عن ابن شهاب ان عثمان ابن عفان كان يقول من كفر بعد ايمانه طائعا فانه يقتل (ق) •

١٤٧٢ - عن سليمان بن موسى قال كان عثمان بن عفان يدعو المرتد ثلاث مرات ثم يقتله (ق) •

١٤٧٣ - عن سليمان بن موسى انه بلغه عن عثمان بن عفان ان انسانا كفر بعد ايمانه فدعاه الى الاسلام ثلاثا فابى فقتله (عب ق) •

١٤٧٤ - عن عبد الله بن مسعود قال اخذ ابن مسعود قوما ارتدوا عن الاسلام من اهل العراق فكتب فيهم الى عثمان فكتب اليه ان اعرض عليهم دين الحق وشهادة ان لا اله الا الله فان قبلوها فخل عنهم وان لم يقبلوها فاقتلهم (عب ق) •

١٤٧٥ - عن ابى عثمان النهدى ان عليا استتاب رجلا كفر بعد

اسلامه شهرا فابى فقتله (عب) •

١٤٧٦ – عن على قال يستتاب المرتد ثلاثا فان عاد قتل (ق) •

١٤٧٧ – عن ابى الطفيل قال كنت فى الجيش الذى بعثهم على بن ابى طالب الى بنى ناجية فانتهينا اليهم فوجدناهم على ثلاث فرق فقال الامير لفرقة منهم ما انتم قالوا نحن قوم كنا نصارى فاسلمنا فثبتنا على اسلامنا وقال للثانية ما انتم قالوا نحن قوم كنا نصارى فثبتنا على نصرانيتنا وقال للثالثة ما انتم قالوا نحن قوم كنا نصارى فاسلمنا فرجعنا على نصرانيتنا فلم نر دينا افضل من ديننا فقال لهم اسلموا فابوا فقال لاصحابه اذا مسحت رأسى ثلاث مرات فشدوا عليهم ففعلوا فقتلوا المقاتلة وسبوا الذرية فجيئى بالذرارى الى على وجاء مسقلة بن هبيرة فاشتراهم بمائتى الف فجاء بمائة الف الى على فابى على ان يقبل فانطلق مسقلة بدراهمه وعمد مسقلة اليهم فاعتقهم ولحق بمعاوية فقيل لعلى الا تأخذ الذرية فقال لا فلم يعرض لهم (ق) •

١٤٧٨ – عن عبد الملك بن عمير قال شهدت عليا واتى باخى بنى عجل المستورد بن قبيصة تنصر بعد اسلامه فقال له على ما حدثت عنك قال ما حدثت عنى قال حدثت عنك انك تنصرت قال انا على دين المسيح فقال له على وانا على دين المسيح فقال على ما تقول فيه فتكلم بكلام خفى على على فقال على طؤوه فوطئ حتى مات قلت للذى يلينى ما قال قال قال المسيح ربه (قط ق) •

١٤٧٩ - عن ابى موسى قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا ومعاذا الى اليمن فاتانى ذات يوم وعندى يهودى قد كان مسلما فرجع عن الاسلام الى اليهودية فقال لا انزل حتى تضرب عنقه وكان ابو موسى دعاه اربعين يوما (ش) .

١٤٨٠ - (ومن مسند ابى بكر الصديق رضى الله عنه) عن طاوس قال قطع النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعيينة بن حصن (١) ارضا فلما ارتد عن الاسلام بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبض منه فلما جاء فاسلم كتب له كتابا فدفعه عيينة الى عمر فشقه والقاه وقال انما كان لك اوانك لم ترجع عن الاسلام فاما اذ ارتددت فليس لك شئ فذهب عيينة الى ابى بكر فقال اما انت الامير ام عمر قال بل هو ان شاء الله قال فانه لما قرأ كتابك شقه والقاه فقال ابو بكر اما انه لم يألنى واياك خيرا (عب) .

١٤٨١ - عن معمر بن قتادة قال تسبى المرتدة وتباع كذلك فعل ابو بكر بنساء اهل الردة باعهن (عب) .

١٤٨٢ - عن يزيد بن ابى مالك الدمشقى ان ابا بكر الصديق قتل امرأة يقال لها ام قرفة فى الردة (ص ق) .

١٤٨٣ - عن سعيد بن عبد العزيز التنوخى ان امرأة يقال لها ام قرفة كفرت بعد اسلامها فاستتابها ابو بكر فلم تتب فقتلها (قط ق) .

---

(١) فى الاصل حصين - طبع سهوا - راجع الاصابة .

احكام

احكام متفرقة

١٤٨٤ -(من مسند عمر رضى الله عنه) عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان عمر قال له انما لنا من الناس ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة ويصوموا رمضان ويخلى بينهم وبين ربهم (ابو محمد بن عبد الله بن عطاء الابراهيمى فى كتاب الصلاة) •

١٤٨٥ - عن ابى عون محمد بن عبيد الثقفى عن عمر وعلى قالا اذا اسلم وله ارض وضعنا عنه الجزية واخذنا منه خراجها (ش) •

١٤٨٦ - عن عمر قال اذا كان للمشرك مملوك فاسلم انتزع منه فبيع للسلمين ورد ثمنه على صاحبه (ش) •

١٤٨٧ - عن عمر قال لا كنيسة فى الاسلام ولا خصا (ابو عبيدة)

١٤٨٨- عن ابى امامة ان عمر بن الخطاب قال ادبوا الخيل واياى واخلاق الاعاجم ومجاورة الخنازير وان يرفع بين اظهركم الصليب (ابو عبيدة) •

١٤٨٩ - عن عمرو بن دينار ان شيخا من اهل الشام اخبره عن عمر ابن الخطاب انه دفن امرأة من اهل الكتاب حبلى من مسلم فى مقبرة المسلمين من اجل ولدها (عب ش ق) •

١٤٩٠ -(ومن مسند ابن عمر) عن عمر قال بعث النبى صلى الله عليه وآله وسلم خالد بن الوليد الى بنى جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم

يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد بهم قتلا واسرا ودفع الى كل رجل منا اسيرا حتى اذ كان يوما امرنا خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيرى ولا يقتل رجل من اصحابى اسيره فقدمنا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر له صنيع خالد فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورفع يديه اللهم انى ابرأ اليك مما صنع خالد اللهم انى ابرأ اليك مما صنع خالد (عب).

١٤٩١ - (ومن مسند ابى الدرداء) عن ابى الدرداء قال الايمان يزيد وينقص (كر).

١٤٩٢ - (ومن مسند ابى طويل) عن ابى طويل سطر الممدود(١) انه اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ارأيت رجلا عمل الذنوب كلها فلم يترك منها شيئا وهو فى ذلك لم يترك حاجة ولا داجة الا اقتطعها بيمينه فهل لذلك من توبة قال فهل اسلمت قال اما انا فاشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك رسوله قال نعم قال الله اكبر فما زال يكبر حتى توارى (كر).

١٤٩٣ - (مسند على رضى الله عنه) عن ابى الهياج الاسدى قال قال على أبعثك على ما بعثنى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان لا تدع تمثالا الا فى بيت الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته (ط حم

(١) كذا بالاصل والصواب شطب الممدود - قال صاحب الاستيعاب شطب الممدود يكنى ابا طويل وزاد فى الحديث - بعد قال نعم تفعل الخيرات وتترك السيئات يجعلهن الله لك كلهن خيرات والعدلى

والعدنى ص د ت ن والدورقى وابن جرير) •

١٤٩٤ - (مسند طلق بن على) خرجنا وفدا الى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فاخبرناه ان بارضنا بيعة لنا فاستوهبناه فضل طهوره فدعا بماء فتوضأ ثم مضمض ثم جعله لنا فى اداوة فقال اخرجوا به معكم فاذا قدمتم بلدكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بالماء واتخذوها مسجدا (ش) •

١٤٩٥ - عن ابن عباس فى النصرانية تكون تحت النصرانى فتسلم قبل ان يدخل بها قال يفرق بينهما ولا صداق لها (عب) •

١٤٩٦ - عن ابن جريج قال سألت عطاء أبلغك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقر الناس على ما ادركهم عليه قبل الاسلام من طلاق او نكاح او ميراث قال ما بلغنا الا ذلك (عب) •

١٤٩٧ - عن عكرمة مولى ابن عباس قال فرق الاسلام بين اربع وبين بعولتهن(١) حبيبة(٢) بنت ابى طلحة بن عبدالعزى بن عثمان بن عبد الدار كانت عند خلف بن سعد بن عامر بن بياضة الخزاعى فخلف عليها الاسود بن خلف وفاختة بنت الاسود بن عبد المطلب(٣) بن اسد كانت عند امية بن خلف فخلف عليها(٤) ابو قيس بن الاسلت من الانصار ومليكة بنت خارج بن سنان ابن ابى خارج (٥) كانت عند

---

(١) فى المنتخب ابناء بعولتهن وهو الصواب (٢) فى الاصابة جمينة بنت ابى طلحة (٣) بن المطلب (٤) فى منتخب كنز العمال صفوان بن امية بن خلف وام عبيد بنت ضمرة بن مالك ابن عرير (الصواب ابن غزية) كانت عند الاسلت فخلف عليها سقط من الاصل (٥) بنت خارجة بن ابى سنان بن ابى حارثة - الاصابة وفى المنتخب ابن ابى خارجة .

ريان(١) بن سنان فخلف عليها منظور بن ريان(١) بن سنان وجاء الاسلام وعند قيس بن حارث بن ربيعة(٢) الاسدى ثمان نسوة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم طلق (٣) وامسك اربعا وجاء الاسلام وعند صفوان بن امية بن خلف ست نسوة وعند عروة بن مسعود عشر نسوة وعند سفيان بن عبد الله الثقفى تسع نسوة وعند ابى سفيان بن حرب ست نسوة (عب) •

الفصل السادس فى البيعة من مسند عمر رضى الله عنه

١٤٩٨ ـ عن عبدالله بن حكيم(٤) قال بايعت عمر بيدى هذه على السمع والطاعة فيما استطعت (ابن سعد) •

١٤٩٩ ـ عن عمير بن عطية الليثى (٥) قال اتيت عمر بن الخطاب فقلت يا امير المؤمنين ارفع يدك رفعها الله ابايعك على سنة الله وسنة رسوله فرفع يده فضحك فقال هى لنا عليكم ولكم علينا (ابن سعد)

١٥٠٠ ـ عن انس بن مالك قال قدمت المدينة وقد مات ابو بكر واستخلف عمر فقلت لعمر ارفع يدك ابايعك على ما بايعت عليه صاحبك قبلك على السمع والطاعة ما استطعت (ط وابن سعد، ش) •

١٥٠١ ـ عن بشر بن قحيف قال اتيت عمر بن الخطاب فقلت

---

(١) زبان ـ الاصابه (٢) فى التاريخ للبخارى ابن عميرة (٣) وفى المنتخب طلق سائرهن (٤) كذا والصواب عبد الله بن عكيم روى عن عمر ـ تهذيب (٥) ن النميرى

يا

يا امير المؤمنين انى أتيتك ابايعك فقال أليس قد بايعت اميرى فقد بايعنى (ابن سعد) •

١٥٠٢ ـ عن بشر بن قحيف ان عمر اتاه رجل فبايعه فقال ابايعك فيما رضيت وفيما كرهت فقال عمر لا بل فيما استطعت (ابن سعد) •

١٥٠٣ ـ عن بشر بن قحيف قال شهدت عمر بن الخطاب وهو يطعم فجاءه رجل فقال انى اريدان ابايعك فقال اوما بايعت اميرى قال بلى قال اذا بايعت اميرى فقد بايعنى قال انى اريدان تمس يدى يدك فاخذ عظما وقال يا عباد الله اعرقوا فجعل يعرقه والقاه فمسح يده احداهما على الاخرى ثم قال ابايعك على السمع والطاعة (ابن جرير)

١٥٠٤ ـ عن ام عطية قالت لما قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم جمع نساء الانصار فى بيت ثم بعث الينا عمر فقام فسلم فرددنا عليه السلام فقال انى رسول رسول الله اليكم قلنا مرحبا برسول الله وبرسول رسول الله فقال أتبايعننى على ان لا تزنين ولا تسرقن ولا تقتلن اولادكن ولا تأتين ببهتان تفترينه بين ايديكن وارجلكن ولا تعصين فى معروف قلنا نعم فمددنا ايدينا من داخل البيت ومد يده من خارجه وامرنا ان نخرج الحيض والعواتق فى العيدين ونهانا عن اتباع الجنائز ولا جمعة علينا فقيل فما المعروف الذى نهين عنه قال النياحة (ابن سعد وعبد بن حميد والكجى فى سننه ع طب وابن مردويه ق ص) •

١٥٠٥ - (ومن مسند عثمان رضى الله عنه) عن سليم ابى عامر ان وفد الحمراء اتوا عثمان فبايعوه على ان لا يشركوا بالله شيئا ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ويصوموا رمضان ويدعوا عيد المجوس فلما قالوا نعم بايعهم (حم فى السنة) .

١٥٠٦ - (ومن مسند اسود بن خلف الخزاعى) عن محمد بن الاسود بن خلف ان اباه حدثه انه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يبايع الناس عند قرن مصقلة قال فرأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يبايع الناس فجاء الرجال والنساء والصغار والكبار فبايعوه على الاسلام والشهادة قال عبدالله بن عثمان بن خثيم قلت وما الشهادة فاخبرنى محمد بن الاسود قال الشهادة (١) ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله (حم والبغوى وابن السكن ك وابو نعيم) .

١٥٠٨ - (ومن مسند انس بن مالك) عن انس قال بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيدى هذه على السمع والطاعة فيما استطعت (ابن جرير) .

١٥٠٨ - (ومن مسند جرير) عن جرير قال بايعنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم على مثل ما بايع عليه النساء فمن مات لم يأت منهن شيئا ضمن له الجنة ومن مات وقد اتى منهن وقد اقيم عليه الحد فهو كفارته ومن مات واتى شيئا منهن فستر عليه فعلى الله حسابه (ابن جرير طب)

١٥٠٩ - عن جرير قال بايعنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

(١) كذا وشهادة

على

على الصلاة والنصح لكل مسلم (ابن جرير) •

١٥١٠ - عن جرير قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابايعه على الاسلام فقال والنصح لكل مسلم (ابن جرير) •

١٥١١ - عن جرير قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت ابايعك على السمع والطاعة فيما احببت وفيما كرهت فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتسطيع ذلك او تطيق ذلك فاحترز قل فيما استطعت فقلت فيما استطعت فبايعني والنصح للمسلمين (ابن جرير)

١٥١٢ - عن جرير قال قلت يا رسول الله ابسط يدك فلنبايعك واشترط فانت اعلم بالشرط مني قال ابايعك على ان تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتنصح للمسلمين وتفارق الشرك (ابن جرير) •

١٥١٣ - عن جرير ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بايعه على ان ينصح للمسلم ويقاتل الكافر (ابن جرير) •

١٥١٤ - عن جرير قال بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم (ابن جرير) •

١٥١٥ - عن جرير قال بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم على السمع والطاعة والنصح للمسلمين (ابن جرير) •

١٥١٦ - عن جرير اتى جرير النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال مد يدك يا جرير فقال على مه قال ان تسلم وجهك لله والنصيحة لكل

مسلم فاذن لها وكان رجلا عاقلا فقال يا رسول الله فيما استطعت و(١) فكانت رخصة للناس بعده (طب) •

١٥١٧ - (ومن مسند سهل بن سعد الساعدى) عن سهل بن سعد قال بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم انا وابو ذر وعبادة بن الصامت وابو سعيد الخدرى ومحمد بن مسلمة وسادس على ان لا تأخذنا فى الله لومة لائم واما السادس فاستقاله فاقاله (الشاشى كر) •

١٥١٨ - (ومن مسند عبادة بن الصامت) عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على السمع والطاعة فى العسر واليسر والمنشط والمكره والاثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله وان نقول الحق حيثما كنا لا نخاف فى الله لومة لائم (ش وابن جرير والخطيب فى المتفق والمفترق) •

١٥١٩ - عن عبادة بن الصامت قال كنا احد عشر رجلا فى العقبة الاولى فبايعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيعة النساء قبل ان يفرض علينا الحرب بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزنى ولا نأتى ببهتان نفتريه بين ايدينا وارجلنا ولا نقتل اولادنا ولا نعصيه فى معروف فمن وفى فله الجنة ومن غشى شيئا فامره الى الله ان شاء عذبه وإن شاء غفر له ثم انصرفوا العام المقبل عن بيعتهم (ابن اسحاق وابن جرير كر)

١٥٢٠ - عن عبادة الصامت قال انا من النقباء الذين بايعوا

(٢) كذا رسول لله

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال بايعنا على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزنى ولا نقتل النفس التى حرم الله الا بالحق ولا ننهب ولا نعصى بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاؤه الى الله (م) •

١٥٢١ ـ عن عبادة بن الصامت قال أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما اخذ على النساء ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا يعضه (١) بعضكم بعضا ولا تعصونى فى معروف آمركم به فمن اصاب منكم حدا فعجلت له العقوبة وفى لفظ عقوبته فهو كفارة ومن اخرت عقوبته فامره الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له وفى لفظ وان شاء رحمه (الرؤيانى وابن جرير كر) •

١٥٢٢ ـ عن عبادة بن الصامت قال كنا عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال بايعونى على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به كان كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله كان الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له (ابن جرير) •

١٥٢٣ ـ (ومن مسند ابن عمر رضى الله عنه) عن ابن عمر قال كنا اذا بايعنا النبى صلى الله عليه وآله وسلم على السمع والطاعة يلقننا هو فيما استطعت (ابن جرير) •

---

(١) اى يرميه بالبهتان مجمع •

١٥٢٤ ـ عن ابن عمر قال كنا نبايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على السمع والطاعة فيقول لنا فيما استطعتم (ن) •

١٥٢٥ ـ (ومن مسند عتبة بن عبد السلمى) عن عتبة بن عبد قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبع بيعات خمس على الطاعة واثنتين على المحبة (البغوى وابو نعيم كر) •

١٥٢٦ (ـ ومن مسند عقيل بن ابى طالب) عن ابى اسحاق السبيعى عن الشعبى وعن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن عمر عن عقيل بن ابى طالب ومحمد بن عبد الله بن اخى الزهرى عن الزهرى ان العباس بن عبد المطلب مر بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يكلم النقباء ويكلمونه فعرف صوت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنزل وعقل راحلته ثم قال لهم يا معشر الاوس والخزرج هذا ابن اخى وهو احب الناس الى فان كنتم صدقتموه وآمنتم به واردتم اخراجه معكم فانى اريد ان آخذ عليكم موثقا تطمئن به نفسى ولا تخذلوه ولا تغروه فان جيرانكم اليهود وهم لكم(١) عدو ولا آمن مكرهم عليه فقال اسعد بن زرارة وشق عليه قول العباس حين اتهم عليه اسعد واصحابه يا رسول الله ايذن لى (٢) فلنجيبه غير محشنين (٣) لصدرك ولا متعرضين لشئى مما تكره الا تصديقا لاجابتنا اياك وايمانا بك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اجيبوه غير متهمين

(١) فى المنتخب ـ له (٢) كذا ـ وفى المنتخب لنا (٣) فلنجبه غير مخشنين

فقال

فقال اسعد بن زرارة واقبل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله ان لكل دعوة سبيلا ان لين وان شدة وقد دعوتنا اليوم الى دعوة متجهمة(١) للناس متوعرة عليهم دعوتنا الى ترك ديننا واتباعك الى دينك وتلك مرتبة(٢) صعبة فاجبناك الى ذلك ودعوتنا الى قطع ما بيننا وبين الناس من الجوار والارحام والقريب والبعيد وتلك رتبة صعبة فاجبناك الى ذلك ودعوتنا ونحن جماعة فى عز (٣) ومنعة لا يطمع فينا احد ان يرؤس علينا رجل من غيرنا قد افرده قومه واسلمه اعمامه وتلك رتبة صعبة فاجبناك الى ذلك وكل هؤلاء الرتب مكروهة عند الناس الا من عزم الله على رشده والتمس الخير فى عواقبها وقد اجبناك الى ذلك بالسنتنا وصدورنا ايمانا بما جئت به وتصديقا بمعرفة ثبتت فى قلوبنا نبايعك على ذلك ونبايع الله ربنا وربك يد الله فوق ايدينا ودماؤنا دون دمك وايدينا دون يدك نمنعك مما نمنع به (٤) انفسنا وابناءنا ونساءنا فان نف بذلك فبالله نفي ونحن به اسعد وان نغدر فبالله نغدر ونحن به اشقى هذا الصدق منا يا رسول الله والله المستعان ثم اقبل على العباس بن عبد المطلب بوجهه واما انت ايها المعترض لنا بالقول دون النبي صلى الله عليه وآله وسلم فالله اعلم بما اردت بذلك ذكرت انه ابن اخيك وانه احب الناس اليك فنحن قد قطعنا القريب والبعيد وذا الرحم ونشهد انه رسول الله ارسله من عنده ليس بكذاب وان

---

(١) ن – متهجمة (٢) ن رتبة (٣) فى المنتخب دار عز (٤) فى المنتخب – منه

ماجاء به لا يشبه كلام البشر واما ما ذكرت انك لاتطمئن الينا فى امره حتى تأخذ مواثيقنا فهذه خصلة لانردها على احد لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخذ ماشئت ثم التفت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله خذ لنفسك ما شئت واشترط لربك ماشئت فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشترط لربى ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ولنفسى ان تمنعونى مما تمنعون منه انفسكم وابناءكم ونساءكم وقالوا فذلك لك يارسول الله (ابو نعيم) •

١٥٢٧ ـ (ومن مسند عوف بن مالك الاشجعى) عن عوف بن مالك الاشجعى قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسعة او ثمانية او سبعة فقال ألاتبايعون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرددها ثلاث مرات فقدمنا فبايعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلنا يارسول الله قد بايعناك فعلى اى شئ نبايعك فقال على ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا والصلوات الخمس واسر كلمة خفية ان لا تسألوا الناس شيئا قال فلقد رأيت بعض اولئك النفر يسقط سوطه فما يقول لاحدينا وله اياه (الرؤيانى وابن جرير كر) •

١٥٢٨ ـ ومن مسند مالك بن عبد الله الخزاعى عن ابى عثمان مالك عن مجاشع بن مسعود قال اتيت(١) النبي صلى الله عليه وآله وسلم انا واخى فقلت يا رسول الله بايعنا على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها فقلت على ما (٢) نبايعك يا رسول الله قال على الاسلام والجهاد قال

---

(١)ن لقيت (٢) ن مه فلقيت

فلقيت اخاه فسألته فقال صدق مجاشع (ش) ٠

١٥٢٠ ـ (من مراسيل الشعبي) عن الشعبي قال انطلق العباس مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى الانصار فقال تكلموا ولا تطيلوا الخطبة ان عليكم عيونا واني اخشى عليكم كفار قريش فتكلم رجل منهم يكنى ابا امامة وكان خطيبهم يومئذ وهو اسعد بن زرارة فقال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم سلنا لربك وسلنا لنفسك وسلنا لاصحابك وما الثواب على ذلك فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسألكم لربي ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ولنفسي ان تؤمنوا بي وتمنعوني مما تمنعون منه انفسكم واسألكم لاصحابي المواساة في ذات ايديكم قالوا فما لنا اذا فعلنا ذلك قال لكم على الله الجنة (ش كر) ٠

١٥٢١ ـ من مراسيل عروة عن عروة قال اخذ العباس بن عبد المطلب بيد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في العقبة حين وافاه السبعون من الانصار فاخذ لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واشترط له وذلك والله في غرة الاسلام واوله من قبل ان يعبد الله احد علانية (كر) ٠

١٥٢٢ ـ عن جابر قال انما كانت بيعة الشجرة في عثمان بن عفان خاصة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان قتلوه لانابذهم فبايعناه ولم نبايعه على الموت ولكنا بايعناه علي ان لا نفر ونحن الف

وثلاث مائة (عق كر) •

١٥٢٣ - عن محمد بن عثمان بن حوشب عن ابيه عن جده قال لما ان اظهر الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله وسلم انتدبت اليه مع الناس فى اربعين فارسا مع عبد شر فقدموا عليه المدينة فقال ايكم محمد قالوا هذا قال ما الذى جئتنا به فان يك حقا اتبعناك قال تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وتحقنوا الدماء وتأمروا بالمعروف وتنهوا عن المنكر قال عبد شر ان هذا الحسن جميل مد يدك ابايعك فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم ما اسمك قال عبد شر قال انت عبد خير وكتب معه الجواب الى حوشب ذى ظليم فآمن(١) (ابن مندة كر قال كر) ادرك ذو ظليم النبى صلى الله عليه وآله وسلم ولم يره وراسله النبى صلى الله عليه وآله وسلم بجرير بن عبد الله وروى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا ثم روى عن احمد بن محمد بن عيسى قال فى الطبقة العليا التى تلى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اهل حمص ذى ظليم الالهانى قدم على ابى بكر وقد كان النبى صلى الله وآله وسلم نعته له فعرف ابو بكر النعت الذى نعت له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيه •

١٥٣٣ - عن اياس بن سلمة عن ابيه قال بعثت قريش خارجة ابن كرز يطلع لهم طليعة فرجع حامدا يحسن الثناء فقالوا انك اعرابى قعقعوا لك السلاح فطار فؤادك فما دريت ما قيل لك وما قلت ثم

(١) فى الاصابة - فآمن حوشب

 ارسلوا

ارسلوا عروة بن مسعود فجاء فقال يا محمد ماهذا الحديث تدعو الى ذات الله ثم جئت قومك باوباش الناس من تعرف ومن لا تعرف لتقطع ارحامهم وتستحل حرمهم ودماءهم واموالهم فقال انى لم آت قومى الا لاصل ارحامهم يبدلهم الله بدين خير من دينهم ومعاش خير من معاشهم فرجع حامد ايحسن الثناء قال سلمة فاشتد البلاء على من كان فى يد المشركين من المسلمين فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمر فقال يا عمر هل انت مبلغ عنى اخوانكم من اسارى المسلمين قال لا يا رسول الله والله مالى بمكة من عشيرة غيرى اكثر عشيرة منى فدعا عثمان فارسله اليهم فخرج عثمان على راحلته حتى جاء عسكر المشركين فعبثوا به واساءوا له القول ثم اجاره ابان بن سعيد بن العاص ابن عمه وحمله على السرج وردفه فلما قدم قال يا ابن عم مالى اراك متخشعا(١) اسبل وكان ازاره الى نصف ساقيه فقال له عثمان هكذا آزرة صاحبنا فلم يدع بمكة احدا من اسارى المسلمين الا بلغهم ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال سلمة فبينا نحن قائلون نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايها الناس البيعة البيعة نزل روح القدس فسرنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو تحت شجرة سمرة فبايعناه وذلك قول الله (لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة) قال فبايع لعثمان احدى يديه على الاخرى فقال الناس هنيئا لابى عبد الله يطوف بالبيت

---

(١) فى المنتخب متحشفا

ونحن ههنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو مكث كذا وكذا سنة ما طاف حتى اطوف (ش) •

١٥٣٤ - عن ابى عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذهبت به امه زينب بنت جميل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يارسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذا صغير ومسح رأسه ودعا له وكان يضحى بالشاة الواحدة عن جميع اهله (كر) •

١٥٣٥ - عن عقبة بن عمرو الانصارى قال وعدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اصل العقبة الاضحى(١) ونحن سبعون رجلا انى من اصغرهم فاتانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اوجزوا فى الخطبة فانى اخاف عليكم كفار قريش قلنا يا رسول الله سلنا لربك وسلنا لنفسك وسلنا لاصحابك واخبرنا ما الثواب على الله عز وجل وعليك فقال اسألكم لربى ان تؤمنوا به ولا تشركوا به شيئا واسألكم ان تطيعونى اهدكم سبيل الرشاد واسألكم لى ولاصحابى ان تواسونا فى ذات ايديكم وان تمنعونا مما منعتم منه انفسكم فاذا فعلتم ذلك فلكم على الله الجنة وعلى فمددنا ايدينا فبايعناه (ش كر) •

١٥٣٦ - عن الشعبى قال اول من بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيعة الرضوان تحت الشجرة ابو سنان بن وهب الاسدى اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ابايعك فقال له رسول الله صلى الله

---

(١) فى المنتخب يوم الاضحى

عليه

عليه وآله وسلم على م تبايعني قال ابايعك على ما في نفسك فبايعه فاتاه رجل آخر فقال ابايعك على ما بايعك عليه ابو سنان فبايعه ثم تتابع الناس فبايعوه بعد (ش) •

الفصل السابع في الايمان بالقدر

١٥٣٧ - (ومن مسند الصديق رضى الله عنه) عن طلحة بن عبد الله ابن عبدالرحمن بن ابى بكر الصديق عن ابيه قال سمعت ابى يذكر ان اباه سمع ابى (١) بكر الصديق يقول قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يارسول الله العمل على ما فرغ منه ام على امر مؤتنف قال بل على امر قد فرغ منه قال ففيم العمل يارسول الله قال كل ميسر لما خلق له (حم طب وابو زكريا ابن منده في جزء من روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وولده وولد ولده) •

١٥٣٨ - عن ابن عمر قال جاء رجل الى ابى بكر قال ارأيت الزنا بقدر قال نعم قال الله قد ره ثم يعذبنى به قال نعم يا ابن اللخناء اما والله لو كان عندى انسان لامرته ان يجأ انفك (ابن شاهين واللالكائى معا في السنة) •

١٥٣٩ - عن عبدالرحمن بن سابط قال قال ابو بكر الصديق خلق الله الخلق فكانوا في قبضته قال لمن في يمينه ادخلوا الجنة بسلام وقال لمن في يده الاخرى ادخلوا النار ولا ابالى فذهبت الى يوم القيامة (حسين بن اصرم (٢) في الاستقامة واللالكائى في السنة) •

---

(١) كذا (٢) خشيش كما سيأتى

١٥٤٠ - عن محمد بن عكاشة الكرمانى قال انبأ نا والله عبد الرزاق قال انبأ نا والله سلمة قال انبأ نا والله عبد الله بن كعب انبأ نا والله عبد الله بن عباس ثنا والله على بن ابى طالب انا والله ابو بكر الصديق قال سمعت والله من حبيبى محمد صلى الله عليه وآله وسلم قال سمعت والله من جبريل قال سمعت والله من ميكائيل قال سمعت والله من اسرافيل قال سمعت والله من الرقيع قال سمعت والله من اللوح المحفوظ قال سمعت والله من القلم قال سمعت والله الرب تبارك وتعالى يقول انى انا الله لا اله الا انا فمن آمن بى ولم يؤمن بالقدر خيره وشره فليلتمس ربا غيرى فلست له برب (الحافظ ابو الحسين على بن الفضل المقدسى فى مسلسلاته) * ومحمد بن عكاشة كذاب * واخرجه ابو القاسم محمد بن عبد الواحد الغافقى فى جزء ما اجتمع فى سنده اربعة من الصحابة وقال عقبة قال المحدث ابو القاسم بن بشكوال هذا حديث شريف انتظم فى اسناده اربعة من الصحابة وهم ابو بكر وعلى وابن عباس واختلف فى صحبة عبد الله بن كعب ابن مالك وهى صحيحة عندنا فهو رابع اربعة من الصحابة نظمهم الاسناد وهذا عزيز الوجود، انتهى .

١٥٤١ - عن عبد الله بن شداد قال قال ابو بكر الصديق خلق الله قبضتين فقال لهؤلاء ادخلوا الجنة هنيئا ولهؤلاء ادخلوا النار ولا ابالى (حسين فى الاستقامة) .

عن

١٥٤٢ ـ عن عائشة قالت كان لابى بكر دعاء يدعو به اذا اصبح وامسى يقول اللهم اجعل خير عمرى آخره و خير عملى خواتمه وخير ايامى يوم القاك فقيل يا ابا بكر أتدعو بهذا الدعاء و انت صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وثانى اثنين فى الغار قال ان العبد ليعمل حقبا من دهره بعمل اهل الجنة فيختم له بعمل اهل النار وان العبد ليعمل بعمل اهل النار حقبا فيختم له بعمل اهل الجنة (حسين) •

١٥٤٣ ـ سفيان بن عيينة فى جامعه عن عمرو بن دينار ان ابا بكر الصديق قام على المنبر فقال ان الله خلق الخلق فكانوا قبضتين فقال للتى فى يمينه ادخلوا الجنة هنيئا وقال للتى فى اليد الاخرى ادخلوا النار ولا ابالى •

١٥٤٤ ـ ومن مسند عمر رضى الله عنه عن يحيى بن يعمر قال كان اول من قال فى القدر بالبصرة معبد الجهنى فانطلقت انا وحميد بن عبد الرحمن الحميرى (١) حاجين او معتمرين فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء فى القدر فوفق لنا عبدالله بن عمر بن الخطاب داخلا المسجد فاكتنفته انا وصاحبى احدنا عن يمينه والآخر عن شماله فظننت ان صاحبى سيكل الامر (٢) الى فقلت ابا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا اناس يقرؤن القرآن يتفقرون (٣) العلم وذكر من شأنهم وانهم يزعمون

---

(١) وقع الاصل الحميدى (٢) ن الكلام (٣) ن يتفقدون وفى مسلم يتقفرون

انّ لاقدروان الامر أنف قال اذا لقيت اوليئك فاخبرهم أني برىء منهم وانهم براء مني والذي يحلف به عبدالله بن عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثني ابي عمر بن الخطاب قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفه(١) على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤل عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد المرأة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت(٢) مليا ثم قال يا عمر أتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم (ش حم م د ت ن ه وابن جرير وابن خزيمة

(١) في مسلم كفيه. (٢) كذا

وابوعوانة حب ق فى الدلائل) * وفى رواية ابن خزيمة وحب * ان تقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتحج وتعتمر وتغتسل من الجنابة وان تتم الوضوء وتصوم رمضان وفى رواية (حب) ولكن ان شئت نبأتك عن اشراطها اذا رأيت العالة من الحفاة العراة يتطاولون فى البنيان وكانوا ملوكا قيل ما العالة الحفاة العراة قال العرب واذا رأيت الامة تلدر بتها وذلك من اشراط الساعة * ولفظ (ت) فلقينى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بثلاث فقال ياعمر أتدرى(١) من السائل ذاك جبريل أتاكم يعلمكم مقالة دينكم * وفى لفظ (ق) وولدت الاماء اربابهن ثم قال على بالرجل فطلبوه فلم يروا شيئا فلبث يوما او يومين او ثلاثة ثم قال يا ابن الخطاب أتدرى من السائل عن كذا وكذا .

١٥٤٥ ــ عن عمر قال قال رجل من مزينة او جهينة يا رسول الله فيم نعمل أفى شيء قد خلا ومضى او شيء يستأنف الآن قال فى شيء قد خلا ومضى فقال الرجل او بعض القوم ففيم العمل قال ان اهل الجنة ميسرون لعمل اهل الجنة وان اهل النار ميسرون لعمل اهل النار (حم د والشاشى ص) .

١٥٤٦ ــ عن عمر قال قلت يا رسول الله ارأيت ما نعمل فيه امر مبتدع او مبتدأ او ما قد فرغ منه قال فيما قد فرغ منه قلنا فلا نتكل قال فاعمل يا ابن الخطاب فكل ميسر لما خلق له ومن كان من اهل

---

(١) ن هل .

السعادة فانه يعمل بالسعادة او للسعادة واما من كان من اهل الشقاوة فانه يعمل بالشقاء او للشقاوة (ط حم * ورواه مسدد الى قوله وقد فرغ منه وزاد قلت ففيم العمل قال لاينال الا بالعمل قلت اذا نجتهد* والشاشى قط فى الافراد وعثمان بن سعيد الدارمى فى الرد على الجهمية ص خ فى خلق افعال العباد - ابن جرير وحسين فى الاستقامة) .

١٥٤٧ - عن عمر لما نزلت فمنهم شقى وسعيد سألت رسول الله صلى الله وآله وسلم فقلت يا نبى الله فعلى ما نعمل على شىء قد فرغ منه او على شىء لم يفرغ منه قال بل على شىء قد فرغ منه وجرت به الاقلام يا عمر ولكن كل ميسر لما خلق له (ت * وقال حديث حسن غريب * ع وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابو الشيخ وابن مردويه) .

١٥٤٨ - عن عمر انه خطب بالجابية فحمد الله واثنى عليه ثم قال من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له فقال له قس (١) بين يديه كلمة بالفارسية فقال عمر لمترجم يترجم له ما يقول قال يزعم ان الله لايضل احدا فقال عمر كذبت يا عدو الله بل الله خلقك وهو اضلك وهو يدخلك النار ان شاء الله ولولا ولت (١) عقد الضربت عنقك ثم قال ان الله لما خلق ادم نثر ذريته فكتب اهل الجنة وما هم عاملون واهل النار وماهم عاملون ثم قال هؤلاء لهذه وهؤلاء لهذه

(١) كذا

فتفرق الناس و يختلفون فى القدر (د فى كتاب القدرية و ابن جرير و ابن ابى حاتم و ابو الشيخ و ابو القاسم ابن بشران فى اماليه و عثمان ابن سعيد الدارمى فى الرد على الجهمية و ابن مندة فى غرائب شعبة و حسين فى الاستقامة (١) و اللالكائى فى السنة و الاصبهانى فى الحجة و ابن خسر و فى مسند ابى حنيفة) ٠

١٥٤٩ ـ عن عبد الرحمن بن ابزى قال اتى عمر فقيل له ان ناسا يتكلمون فى القدر فقام خطيبا فقال يا ايها الناس انما هلك من كان قبلكم من الامم فى امر القدر و الذى نفس عمر بيده لا اسمع برجلين يتكلمان فيه الا ضربت اعناقهما فاحجم الناس فما تكلم احد حتى ظهر نابغة بالشام زمن الحجاج (حسين (١) فى الاستقامة و اللالكائى كر) ٠

١٥٥٠ ـ عن عمر قال كل شئ بقدر حتى العجز و الكيس (سفيان) ٠

١٥٥١ ـ عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان موسى قال يارب ارنا آدم الذى اخرجنا و نفسه من الجنة فاراه الله آدم فقال انت ابونا آدم فقال له آدم نعم قال انت الذى نفخ الله فيك من روحه و علمك الاسماء كلها و امر الملائكة فسجدوا لك قال نعم قال فما حملك على ان اخرجتنا و نفسك من الجنة

---

(١) كذا فى كنز العمال و فى المنتخب خشيش ـ و قال صاحب تهذيب التهذيب خشيش بن أصرم وله كتاب الاستقامة فى الرد على اهل الاهواء ٠

فقال له آدم و من انت قال انا موسى قال انت نبي بنى اسرائيل الذى كلمك الله من وراء حجاب لم يجعل بينك و بينه رسولا من خلقه قال نعم قال فما (١) وجدت ان ذلك كان فى كتاب الله قبل ان اخلق قال نعم قال فيم (٢) تلومنى فى شئ سبق فيه القضاء قبلى قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند ذلك فحج آدم موسى فحج آدم موسى (د وابن ابى عاصم فى السنة وابن جرير وابن خزيمة وابو عوانة والشاشى وابن مندة فى الرد على الجهمية والآجرى فى الثمانين والاصبهانى فى الحجة ص) •

١٥٥٢ ـ عن عمر قال انا وجدنا هذا الامر قد فرغ الله منه قبل ان يخلق الخلق والمال قد قسم قبل ان يجمع والناس يجرون على مقادير الله ولن تموت نفس الا ولله الحجة عليها ان شاء ان يعذبها عذبها وان شاء ان يغفر لها غفر لها (حسين (٣) فى الاستقامة) •

١٥٥٣ ـ ومن مسند على رضى الله عنه عن على قال كنا فى جنازة فى بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجلس وجلسنا حوله ومعه مخصرة ينكت بها ثم رفع بصره فقال (٤) ما منكم من نفس منفوسة الا وقد كتب مقعدها من الجنة والنار (٥) الا قد كتبت شقية او سعيدة فقال (٦) القوم يارسول الله افلا نمكث على كتابنا وندع العمل فمن كان من اهل السعادة فسيصير الى السعادة ومن كان من اهل

---

(١) كذا وفى سنن ابى داود (٢) كذا وفى السنن فيم (٣) خشيش (٤) زاد افيا فى ابى دواد ما منكم من احد ما من نفس (٥) كذا (٦) وفى ابى داود فقال رجل من القوم •

الشقازة

الشقاوة فسيصير الى الشقاوة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بل اعملوا فكل ميسر امامن كان من اهل الشقاوة فانه ميسر لعمل اهل الشقاوة واما من كان من اهل السعادة فانه ميسر لعمل اهل السعادة ثم قرأ (فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى) (ط حم خ م د ت ن ه وحسين (١) فى الاستقامة ع حب هب) •

١٥٥٤ ـ عن على قال صعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال كتاب كتب الله فيه اهل الجنة باسمائهم وانسابهم فيجمل عليهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم الى يوم القيامة ثم قال كتاب كتب الله فيه اهل النار باسمائهم وانسابهم فيجمل عليهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم الى يوم القيامة صاحب الجنة مختوم له بعمل اهل الجنة وان عمل اى عمل وصاحب النار مختوم له بعمل اهل النار وان عمل اى عمل وقد يسلك باهل السعادة طريق الشقاء حتى يقال ما اشبههم بهم بل هم منهم وتدركهم السعادة فتستنقذهم وقد يسلك باهل الشقاء طريق السعادة حتى يقال ما اشبههم بهم بل هم منهم ويدركهم الشقاء فيستخرجهم، من كتبه الله سعيدا فى ام الكتاب لم يخرجه من الدنيا حتى يستعمله بعمل يسعده به قبل موته ولو بفواق ناقة ومن كتبه الله فى الكتاب شقيا لم يخرجه من الدنيا حتى يستعمله بعمل يشقى به من قبل موته ولو بفواق ناقة والاعمال بخواتيمها (طس وابو سهل الجنديسابورى فى الخامس من حديثه) •

---

(١) خشيش

١٥٥٥ - عن الشعبي ان عليا خطب فقال ليس منا من لم يؤمن بالقدر خيره وشره (ابن بشران) ·

١٥٥٦ - عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والله مامن نفس منفوسة الا قد كتب لها من الله شقاء او سعادة فقام رجل فقال يا رسول الله ففيم اذا العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له (ابن ابى عاصم فى السنة) ·

١٥٥٧ - عن على قال ان الله يدفع الامر المبرم (جعفر الفريابى فى الذكر) ·

١٥٥٨ - عن على ان احدكم لن يخلص الايمان الى قلبه حتى يستيقن يقينا غير ظن ان ما اصابه لم يكن ليخطيئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه ويقر بالقدر كله (اللالكائى) ·

١٥٥٩ - عن على انه ذكر عنده القدريوما فادخل اصبعيه السبابة والوسطى فى فيه فرقم (١) بهما باطن يده فقال اشهد انها تين الرقمتين كانتا فى علم الكتاب (اللالكائى) ·

١٥٦٠ - عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قيل لعلى بن ابى طالب ان ههنا رجلا يتكلم فى المشيئة فقال يا عبد الله خلقك الله لما شاء او لما شئت قال لما شاء قال فيمرضك اذا شاء او اذا شئت قال بل اذا شاء قال فيميتك اذا شاء او اذا شئت قال اذا شاء قال فيدخلك حيث شاء او حيث شئت قال(١) والله لو قلت غير هذا لضربت الذى فيه عيناك بالسيف ثم تلا على (وما تشاؤن الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة)

(١) كذا

(ابن

(ابن ابى حاتم والاصبهانى واللالكائى والخلعى فى الخلعيات) •

١٥٦١ - عن محمد بن زكريا العلاىء ثنا العباس بن بكار حدثنا ابو بكر الهذلى عن عكرمة قال لما قدم على من صفين قام اليه شيخ من اصحابه (١) يا امير المؤمنين اخبرنا عن مسيرنا الى الشام بقضاء وقدر فقال والذى خلق (٢) الحبة وبرأ النسمة ما قطعنا واديا ولا علونا تلعة الا بقضاء وقدر فقال الشيخ عند الله احتسب عنايى (٣) فقال على بل عظم الله اجركم فى مسيركم وانتم مصعدون وفى منحدركم وانتم منحدرون وما كنتم فى شئى من اموركم مكرهين ولا اليها مضطرين فقال الشيخ كيف يا امير المؤمنين والقضاء والقدر ساقنا اليها فقال ويحك لعلك ظننته قضاء لازما وقدرا حاتما لو كان ذلك لسقط الوعد والوعيد وبطل الثواب والعقاب ولا اتت لائمة من الله لمذنب ولا محمدة من الله لمحسن ولا كان المحسن اولى بثواب الاحسان من المذنب ذلك مقال احزاب (٤) عبدة الاوثان وجنود الشيطان وخصماء الرحمن وهم قدرية هذه الامة ومجوسها ولكن الله امر بالخير تخييرا ونهى عن الشر تحذيرا ولم يعص مغلوبا ولم يطع مكرها ولا يملك تفويضا ولا خلق السماوات والارض وما ارى فيهما من عجائب آياتهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار فقال الشيخ يا امير المؤمنين فما كان القضاء والقدر الذى كان

---

(١) كذا وفى المنتخب فقال (٢) وفى المنتخب وكذا فى النهاية فلق الحبة (٣) ن عنائى وكذا فى المنتخب (٤) ن اخوان وكذا فى المنتخب .

فيه مسيرنا ومنصرفنا قال ذلك أمر الله وحكمته ثم قرأ علي (وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه) (كر) * والعلاىء وشيخه كذا بان •

١٥٦٢ - عن الحارث قال جاء رجل الى علي فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن القدر قال طريق مظلم لا تسلكه قال يا امير المؤمنين اخبرني عن القدر قال بحر عميق لا تلجه قال يا امير المؤمنين اخبرني عن القدر (١) قال سر الله قد خفي عليك فلا تفتشه قال يا امير المؤمنين اخبرني عن القدر قال يا ايها السائل ان الله خالقك كما شاء او كما شئت قال بل كما شاء قال فيستعملك كما شاء او كما شئت قال بل كما شاء قال فيبعثك يوم القيامة كما شاء او كما شئت قال بل كما شاء قال ايها السائل ألست تسأل الله ربك العافية قال بلى قال فمن اي شيء تسأله العافية امن البلاء الذي ابتلاك به ام من البلاء الذي ابتلاك به غيره قال من البلاء الذي ابتلاني به قال يا ايها السائل تقول لا حول ولا قوة الا بمن قال الا بالله العلي العظيم قال فتعلم ما في تفسيرها قال تعلمني مما علمك الله يا امير المؤمنين قال ان تفسيرها لا يقدر على طاعة الله ولا يكون له قوة في معصية الله في الامرين جميعا الا بالله ايها السائل ألك مع الله مشيئة (١) فان قلت لك دون الله مشيئة فقد اكتفيت بها عن مشيئة الله وان زعمت ان لك فوق الله مشيئة فقد ادعيت مع الله شركا في مشيئة ايها السائل ان الله يشبح (٢) ويداوي فمنه الدواء ومنه الداء

(١) كذا وزاد في المنتخب اودون الله مشيئة (٢) كذا وفي المنتخب يشج •

اعلت

أعقلت عن الله امره قال نعم قال على الآن اسلم اخوكم فقوموا فصافحوه ثم قال على لو ان عندى رجلا من القدرية لأخذت برقبته ثم لا ازال اجأها حتى اقطعها فانهم يهود هذه الامة ونصاراها ومجوسها (كر) •

١٥٦٣ ــ عن على قال لكل عبد حفظة يحفظونه لا يخر عليه حائط او يتردى فى بئر او تصيبه دابة حتى اذا جاء القدر الذى قدر له خلت عنه الحفظة فاصابه ما شاء الله ان يصيبه (د فى القدر) •

١٥٦٤ ــ عن ابى نصير قال كنا جلوسا حول الاشعث بن قيس اذ جاء رجل بيده عنزة فلم نعرفه وعرفه فقال يا امير المؤمنين قال نعم قال تخرج هذه الساعة وانت رجل محارب قال ان على من الله جنة حصينة فاذا جاء القدر لم يغن شيئا انه ليس من الناس احد الا وقد وكل به ملك فلا تريده دابة ولا شئى الا قال اتقه اتقه فاذا جاء القدر خلى عنه (د فى القدر كر) •

١٥٦٥ ــ عن يحيي (١) بن مرة قال كان على يخرج بالليل الى المسجد يصلى تطوعا فجئنا نحرسه فلما فرغ اتانا فقال ما يجلسكم قلنا نحرسك فقال أمن اهل السماء تحرسون ام من اهل الارض قلنا بل من اهل الارض قال انه لا يكون فى الارض شيء حتى يقضى فى السماء وليس من احد الا وقد وكل به ملكان يدفعان عنه ويكلانه حتى يجيء قدره فاذا جاء قدره خليا بينه وبين قدره وان على من الله جنة حصينة

---

(٢) كذا وفى المنتخب يعلى وهو الصواب •

فاذا جاء اجلى كشف عنى وانه لايجد طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه (د فى القدر وحسين(١) فى الاستقامة كر) •

١٥٦٦ ـ عن قتادة قال ان آخر ليلة اتت على على جعل لايستقر فارتاب به اهله فجعل يدس بعضهم الى بعض حتى اجمعوا (٢) فناشدوه قال انه ليس من عبد الا ومعه ملكان يدفعان عنه ما لم يقدر او قال ما لم يأت القدر فاذا اتى القدر خليا بينه وبين القدر ثم خرج الى المسجد فقتل (د فى القدر كر) •

١٥٦٧ ـ عن ابى مجلز قال جاء رجل الى على وهو يصلى فى المسجد فقال احترس فان ناسا من مراد يريدون قتلك فقال ان مع الرجل ملكين يحفظانه مما لم يقدر فاذا جاء القدر خلوا (٣) بينه وبينه وان الاجل جنة حصينة (ابن سعد كر) •

١٥٦٨ ـ عن محمد بن ادريس الشافعى عن يحيى بن سليم عن جعفر ابن محمد عن ابيه عن عبدالله بن جعفر عن على بن ابى طالب انه خطب الناس يوما فقال فى خطبته واعجب ما فى الانسان قلبه وله مواد من الحكمة واضداد من خلافها فان سنح له الرجاء أوله الطمع وان هاج به الطمع اهلكه الحرص وان ملكه اليأس قتله الاسف وان عرض له الغضب اشتد به الغيظ وان اسعد بالرضا نسى التحفظ وان ناله الخوف شغله الحزن وان اصابته مصيبة قصمه الجزع وان

(١) خشيش (٢) ن اجتمعوا (٣) كذا

افادما لا اطغاه الغنى (١) وان عضته فاقة شغله البلأوان جهده الجوع قعد به الضعف فكل تقصير به مضر وكل افراط له مفسد قال فقام اليه رجل ممن كان شهد معه الجمل فقال يا امير المؤمنين اخبرنا عن القدر فقال بحر عميق فلا تلجه قال يا امير المؤمنين اخبرنا عن القدر قال سر الله فلا تتكلفه قال يا امير المؤمنين اخبرنا عن القدر قال اما اذا ابيت فانه امر بين امرين لا جبر ولا تفويض قال يا امير المؤمنين ان فلانا يقول بالاستطاعة وهو حاضرك فقال على به فاقاموه فلما رآه سل سيفه قدر اربع اصابع فقال الاستطاعة تملكها مع الله اومن دون الله واياك ان تقول احدهما فترتد فاضرب عنقك قال فما اقول يا امير المؤمنين قال قل املكها بالله الذى ان شاء ملكنيها (حل) .

١٥٦٩ ـ عن يحيى بن ابى كثير قال قيل لعلى الا نحرسك فقال حرس امرأ اجله (حل) .

١٥٧٠ ـ ومن مسند ابى بن كعب عن ابى الاسود الدئلى انه اتى الى عمران بن حصين فقال انى قدخاصمت اهل القدر حتى اخرجونى (٢) فهل عندك من حديث لعل الله ان ينفعنى به قال لعلى ان حدثتك حديثا ييبس (٣) عليه اذنك صار كأنك لم تسمعه قال ما جئت لذلك قال فان الله تبارك وتعالى لو عذب اهل السموات السبع واهل الارضين السبع عذبهم وهو غير ظالم لهم واو ادخلهم فى رحمته لكانت رحمته

---

(١) من المنتخب ووقع فى الاصل الغى (٢) كذا ولعله اخرجونى اى ضيقوا على
(٣) ن ـ تيئس .

اوسع من ذنوبهم كما قال(يعذب من يشاء و يرحم من يشاء) فمن عذب فهو الحق ومن رحم فهو الحق ولو كانت الجبال ذهبا او ورقا فانفقها(١) فى سبيل الله ولم يؤمن بالقدر خيره وشره لم ينفعك (١) واخرج فاسأل قال فخرجت الى المسجد فاذا بعبد الله بن مسعود وابى بن كعب فسألتهما فقال عبد الله بن مسعود يا أبى اخبره قال أبى بل انت يا ابا عبد الرحمن اخبره فجاء بمثل حديث عمران بن حصين لم يزد قليلا ولا كثيرا كأنه يسمع قوله ثم قال يا ابى أ كذلك تقول قال نعم (ابن جرير) •

١٥٧١ ـ ومن مسند اكثم(٢) بن الجون الخزاعى عن ابى نهيك عن شبل بن خليد الشبلى(٣) عن اكثم بن ابى الجون قال قلنا يارسول الله فلان يجرى (٤) فى القتال قال هو من اهل النار قلنا يارسول الله اذا كان فلان فى عبادته واجتهاده ولين جانبه فى النار فاين نحن قال انما ذلك اخبات (٥) النفاق وهو فى النار قال كنا نتحفظ عليه فى القتال كان لا يمر به فارس ولا راجل الا وثب عليه فكثر عليه جراحه فاتينا النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقلنا يا رسول الله استشهد فلان قال هو فى النار فلما اشتد الم جراحه اخذ سيفه فوضعه بين ثدييه ثم اتكأ عليه حتى خرج من ظهره فاتيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقلت اشهد انك رسول الله فقال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

---

(١) كذا (٢) وفى الاصابة اكثم بن الجون او ابن ابى الجون واسمه عبد العزى بن منقذ بن ربيعة بن اصرم الخ (٣) كذا وفى المنتخب المزنى (٤) المنتخب لجرئ (٥) فى المنتخب اخبات وهو الصواب ووقع فى الاصل اخباث

ان

ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار وانه لمن اهل الجنة تدركه الشقوة والسعادة عند خروج نفسه فيختم له بها (ابن مندة طب وابو نعيم) •

١٥٧٢ ـ ومن مسند انس بن مالك قال (كر) حدثنا ابو الحسن على ابن مسلم الفقيه واخذ بلحيته ثنا عبد العزيز بن احمد واخذ بلحيته انا ابو عمرو عثمان بن ابى بكر واخذ بلحيته ثنا محمد بن اسحاق العبدى واخذ بلحيته انبأنا احمد بن مهران واخذ بلحيته ثنا سليمان بن شعيب الكيسانى واخذ بلحيته حدثنا شهاب بن خراش واخذ بلحيته ثنا يزيد الرقاشى واخذ بلحيته ثنا انس واخذ بلحيته قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واخذ بلحيته يقول لا يؤمن العبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره وحلوه ومره وقبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على لحيته وقال آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره ان المرء ليعمل بعمل اهل النار البرهة من دهره ثم يعرض له الجادة من جواد الجنة فيعمل بها حتى يموت عليها وذلك لما كتب له وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة البرهة من دهره ثم تعرض له الجادة من جواد النار فيعمل بها حتى يموت عليها وذلك لما كتب له (طب عن الغرس (١) ابن عميرة) •

١٥٧٣ ـ عن ثوبان اجتمع اربعون من الصحابة ينظرون فى القدر

---

(١) كذا وفى الاصابة عرس بن عميرة الكندى بفتح اوله (له صحبة)

والجبر فمنهم ابو بكر وعمر فنزل الروح الامين جبرئيل فقال يا محمد اخرج على امتك فقد احدثوا فخرج عليهم فى ساعة لم يكن يخرج عليهم فى مثلها فانكروا ذلك وخرج عليهم ملتمعا (١) لونه متوردة وجنتاه كأنما تفقأ بحب الرمان الحامض فنهضوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حاسرين اذرعهم ترعدا كفهم واذرعهم فقالوا تبنا الى الله ورسوله فقال اولى لكم ان كدتم لتوجبون (٢) اتانى الروح الامين فقال اخرج الى امتك يا محمد فقدا حدثت (طب) •

١٥٧٤ ـ (ومن مسند زيد بن ثابت) عن ابن ابى ليلى قال اتيت ابى ابن كعب فقلت وقع فى قلبى شئ من القدر فحدثنى بشئ يذهب به عنى قال ان الله تبارك وتعالى لو عذب اهل سماواته واهل ارضه عذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من اعمالهم ولو انفقت مثل جبل احد ذهبا فى سبيل الله ماتقبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير ذلك لدخلت النار فاتيت حذيفة فقال لى مثل ذلك فاتيت عبد الله بن مسعود فقال مثل ذلك فاتيت زيد بن ثابت فحدثنى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مثل ذلك (ابن جرير) •

١٥٧٥ ـ ومن مسند سهل بن سعد الساعدى عن سهل بن سعد ان رجلا كان من اعظم المسلمين عناء (٣) عن المسلمين فى غزاة غزاها مع

---

(١) وفى المجمع منتقعا لونه (٢) فى المنتخب لتوجئون (٣) كذا وفى البخارى غناء رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من اشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل ذباب سيفه بين ثدييه حتى خرج من كتفيه فاقبل الرجل الذى كان معه الى النبى صلى الله عليه وآله وسلم مسرعا فقال اشهد انك رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما ذاك قال قلت من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا وكان من اعظمنا عناء (١) عن المسلمين فقلت انه لايموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم ان العبد ليعمل عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار ويعمل عمل اهل النار وانه لمن اهل الجنة وانما الاعمال بالخواتيم (د).

١٥٧٦ ـ (ومن مسند عبادة بن الصامت) عن الوليد بن عبادة ان عبادة بن الصامت لما احتضر قال له ابنه عبدالرحمن يا ابتاه اوصنى قال يا بنى اتق الله ولن تتق الله حتى تؤمن بالله ولن تؤمن بالله حتى تؤمن بالقدر خيره وشره وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول القدر على هذا من مات على غير هذا ادخله الله النار (كر).

١٥٧٧ ـ ومن مسند ابن عمر عن ابن عمر قال خرج رسول الله

(١) كذا فى الاصل وفى البخارى غناء كما تقدم.

صلى الله عليه وآله وسلم وهو قابض على شيئين فى يده ففتح يده اليمنى ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم كتاب من الرحمن الرحيم فيه اهل الجنة باعدادهم واحسابهم وانسابهم مجمل عليهم(١) لا ينقص منهم احد ولا يزاد فيهم ثم فتح يده اليسرى فقال بسم الله الرحمن الرحيم كتاب من الرحمن الرحيم فيه اهل النار باعدادهم واحسابهم وانسابهم مجمل عليهم(١) لا ينقص منهم ولا يزاد فيهم احد وقد يسلك بالاشقياء طريق اهل السعادة حتى يقال هم منهم هم هم ما اشبههم بهم ثم يدرك احدهم شقاوة ولو قبل موته بفواق ناقة(٢) وقد يسلك بالسعداء طريق اهل الشقاء حتى يقال هم منهم هم هم ما اشبههم بهم ثم يدرك احدهم سعادته ولو قبل موته بفواق ناقة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العمل بخواتيمه العمل بخواتيمه (ابن جرير)•

١٥٧٨ ــ ومن مسند عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو قال اول ما يكفأ الاسلام كما يكفأ الاناء قول الناس فى القدر (ش)

١٥٧٩ ــ عن ابن الديلمى قال قلت لعبد الله بن عمرو بلغنى انك تقول ان القلم قد جف فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الله خلق الناس فى ظلمة ثم اخذ نورا من نوره فالقاه عليهم فاصاب من شاء واخطأ من شاء وقد علم من يخطئه ممن يصيبه فمن اصابه من نوره شىء اهتدى ومن اخطأه ضل فعند ذلك اقول ان القلم قد جف (ابن جرير)•

---

(١) فى المنتخب عليه (٢) فواق ناقة هو قدر ما بين الحلبتين من الراحة تضم فاؤه وتفتح ـ مجمع.

عن

١٥٨٠ ــ ومن مسند ابن مسعود عن ابن مسعود قال اربع قد فرغ منهن الخلق والخلق والرزق والاجل (كر) .

١٥٨١ ــ عن راشد بن سعد قال حدثني عبد الرحمن بن قتادة السلمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول خلق الله آدم ثم اخذ الخلق من ظهره فقال هؤلاء في الجنة ولا ابالي وهؤلاء في النار ولا ابالي قال قائل يا رسول الله فعلى م نعمل قال على مواقع القدر (ابن جرير) .

١٥٨٢ــ ومن مسند محمد بن عطية بن عروة السعدي قال (كر) يقال ان له صحبة عن عروة بن محمد السعدي عن ابيه ان رجلا من الانصار اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اني اريد ان اتزوج امرأة فادع لي فاعرض عنه ثلاث مرات كل ذلك يقول ثم التفت اليه فقال لو دعا لك اسرافيل وجبرائيل وميكائيل وحملة العرش وانا فيهم ما تزوجت الا المرأة التي كتبت لك (ابن مندة وقال غريب كر) .

١٥٨٣ ــ ومن مسند ابي الدرداء عن الاوزاعي عن حسان قال شكا اهل دمشق الى ابي الدرداء قلة الثمار فقال انكم اطلتم حيطانها واكثرتم حراسها فجاءها الوباء من فوقها (ابن جرير) .

١٨٥٤ــ عن ابي الدرداء أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله ارأيت ما نعمل امر قد فرغ منه او شيء نستأنفه قال امر قد فرغ

منه قال فكيف العمل بعد القضاء فقال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ان كل امرىء مهيأ لما خلق له (ابن جرير) •

١٥٨٥ ـ عن حسان بن عطية قال شكا اهل دمشق الى ابى الدرداء قلة الثمر فقال انكم اطلتم حيطانها و اكثرتم حراسها فاتاها الويل من فوقها (كر) •

١٥٨٦ ـ و من مسند ابى ذر يا ابا ذر لا تيأس من رجل يكون على شر فيرجع الى خير فيموت عليه و لا تأ من رجلا يكون على خير فيرجع الى شر فيموت عليه ليشغلك عن الناس ما تعلم من نفسك (ابن السنى عن ابى ذر) •

١٥٨٧ ـ (ومن مسند ابى هريرة) عن ابى هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول تحاج آدم وموسى فقال آدم لموسى انت موسى الذى اصطفاك الله على خلقه و بعثك برسالاته ثم صنعت الذى صنعت يعنى النفس الذى قتل فقال موسى لآدم وانت الذى خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته واسكنك جنته ثم فعلت الذى فعلت فلولا ما فعلت لدخلت ذريتك الجنة فقال آدم لموسى أتلومنى فى امر قد قدر على قبل ان اخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وله وسلم فحج آدم موسى ثلاثا (ابن شاهين فى الافراد) * وقال لا يعرف هذا الكلام الا فى هذه الرواية فيما الزم آدم موسى قبل ان يلزم موسى آدم فى القتل * (كر) •

عن

١٥٨٨ - عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله خلق الجنة و خلق لها اهلا بعشائرهم و قبائلهم لايزاد فيهم رجل ولا ينقص منهم وخلق النار وخلق لها اهلا بعشائرهم وقبائلهم لايزاد فيهم ولا ينقص منهم قيل يا رسول الله ففيم العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له (خط كر) .

١٥٨٩ - يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر (خ ن عن ابى هريرة) .

١٥٩٠ - ومن مسند ابن عباس عن ابن عباس قال خرج النبى صلى الله عليه وآله وسلم فسمع ناسا من اصحابه يذكرون القدر فقال انكم قد اخذتم فى شعبتين بعيدتى الغور فيهما هلك اهل الكتاب من قبلكم ولقد اخرج يوما كتابا فقال وهو يقرأ هذا كتاب من الرحمن الرحيم فيه تسمية اهل النار باسمائهم واسماء آبائهم و قبائلهم وعشائرهم مجمل على آخره لا ينقص منهم فريق فى الجنة وفريق فى السعير ثم اخرج كتابا آخر فقرأه عليه كتاب من الرحمن الرحيم فيه تسمية اهل الجنة باسمائهم واسماء آبائهم وقبائلهم وعشائرهم مجمل على آخرهم (١) لا ينقص منهم احد فريق فى الجنة وفريق فى السعير (ابن جرير) .

١٥٩١ - عن ابن عباس قال اردفنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما فاخلف يده وراء ظهره فقال يا غلام الا اعلمك

(١) فى المنتخب - آخره

كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده امامك جفت الاقلام ورفعت الصحف فاذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله والذى نفس محمد بيده لو جهدت الامة على ان يضروك بشئ لم يضروك الا بشئ قد كتبه الله عليك ولو ارادت ان تنفعك لم تنفعك الا بشئ قد كتبه الله لك (د).

١٥٩٢ - عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التقى آدم وموسى فقال له موسى انت آدم الذى خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وادخلك جنته ثم اخرجتنا منها فقال له آدم انت موسى الذى اصطفاك الله برسالته وقربك نجيا وانزل عليك التوراة فاسألك بالذى اعطاك ذلك بكم تجده كتب على قبل ان اخلق قال اجده كتب فى التوراة بالفى عام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحج آدم موسى فحج آدم موسى فحج آدم موسى.

١٥٩٣ - ومن مسند عمران بن حصين عن عمران بن حصين قال قال رجل يا رسول الله اعلم اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال ففيم العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له (كر(١)).

١٥٩٤ - عن ابى مجلز قال قال رجل لعلى احترس ان ناسا يريدون قتلك فقال ان مع كل رجل ملكان (٢) يحفظانه مما لا يقدر فاذا جاء القدر خليا بينه وبينه وان الاجل جنة حصينة (ابن جرير).

١٥٩٥ - عن على قال اياكم والاستنان بالرجال فان الرجل يعمل

---

(١) ن - ابن جرير (٢) لعله ملكين كما مر.

بعمل

بعمل اهل الجنة الزمن الطويل لو مات لقلت انه من اهل الجنة ثم ينقلب لعلم الله فيه فيعمل عمل اهل النار فيموت وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار الزمن الطويل فينقلب لعلم الله فيه فيعمل بعمل اهل الجنة فيموت وهو من اهل الجنة فان كنتم لابد فاعلين فبالاموات لا بالاحياء (حسين (١) فى الاستقامة وابن عبد البر) •

١٥٩٦ ـ عن ذى اللحية (٢) الكلابى قال سألت النبى صلى الله عليه وآله وسلم العمل فى امر مستأنف او امر قد فرغ منه قال بل فى امر قد فرغ منه قلت ففيم العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له (عم طب) •

١٥٩٧ ـ ومن مسند رافع بن خديج عن عمرو بن شعيب كنت عند سعيد بن المسيب جالسا فذكروا ان قوما يقولون قدر الله كل شىء الا الاعمال فوالله ما رأيت سعيد بن المسيب غضب غضبا اشد منه حتى هم بالقيام ثم سكن فقال تكلموا انه حدثنى رافع ابن خديج انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يكون قوم من امتى يكفرون بالله وبالقرآن وهم لايشعرون كما كفرت اليهود والنصارى قلت جعلت فدإك يارسول الله وكيف ذاك قال يقرون ببعض القدر ويكفرون ببعضه قلت ثم مايقولون قال

---

(١) خشيش وقد تقدم (٢) اسمه شريح - تقريب .

يقولون الخير من الله والشر من ابليس فيقرؤن على ذلك كتاب الله ويكفرون بالقرآن بعد الايمان والمعرفة فيما تلقى امتى منهم من العداوة والبغضاء والجدال اولئك زنادقة هذه الامة فى زمانهم يكون ظلم السلطان فيا له من ظلم وحيف واثرة ثم يبعث الله طاعونا فيفنى عامتهم ثم يكون الخسف فما اقل من ينجو منهم المؤمن يومئذ قليل فرحه شديد غمه ثم يكون المسخ فيمسخ الله عامة اولئك قردة وخنازير ثم يخرج الدجال على اثر ذلك ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى بكينا لبكائه قلنا ما يبكيك قال رحمة لهم الاستيصال لان فيهم المتعبد وفيهم المتهجد مع انهم ليسوا باول من سبق الى هذا القول وضاق بحمله ذرعا ان عامة من هلك من بنى اسرائيل بالتكذيب بالقدر فقال جعلت فداك يا رسول الله فقل لى فكيف الايمان بالقدر قال تؤمن بالله وحده وانه لا يملك معه احد ضرا ولا نفعا وتؤمن بالجنة والنار وتعلم ان الله عز وجل خلقها(١) قبل خلق الخلق ثم خلقهم فجعل من شاء منهم للجنة ومن شاء منهم للنار عدلا ذلك منه وكل يعمل لما فرغ له منه وهو صائر الى ما فرغ منه فقلت صدق الله ورسوله (طب من طريقين عن عمرو بن شعيب) وفى الاول حجاج بن نصير ضعيف * وفى الثانى ابن لهيعة فالحديث حسن (ورواه الحارث ع من طريقين آخرين عنه ورواه خط فى المتفق والمفترق من طريق الحارث) * وقال فى اسناده من المجهولين

---

(١) ن - خالقها

غير واحد .

فرع في القدرية

١٥٩٨ - من مسند علي رضي الله عنه عن حاتم بن اسمعيل قال كنت عند جعفر بن محمد فاتاه نفر فقالوا يا ابن رسول الله حدثنا اينا شر كلاما قال هاتوا ما بدالكم قالوا اما احدنا فقدري واما الآخر فرجيء واما الثالث خارجي فقال حدثني ابي محمد عن ابيه علي عن ابيه الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لابي امامة الباهلي لا تجالس قدريا ولا مرجئا ولا خارجيا انهم يكفئون الدين كما يكفأ الاناء ويغلون كما غلت اليهود والنصارى ولكل امة مجوس ومجوس هذه الامة القدرية فلا تشيعوهم الا انهم يمسخون قردة وخنازير ولو لا ما وعدني ربي ان لا يكون في امتي خسف لخسف بهم في الحياة الدنيا وحدثني ابي عن ابيه عن علي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الخوارج مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية وهم يمسخون في قبورهم كلابا ويحشرون يوم القيامة على صور الكلاب وهم كلاب النار، وحدثني ابي عن ابيه عن علي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول صنفان من امتي لا تنالهم شفاعتي المرجئة والقدرية القدرية يقولون لا قدر وهم مجوس هذه الامة والمرجئة يفرقون بين القول والعمل وهم يهود هذه الامة (السلفي

فى انتخاب حديث الفراء - (١) •

١٥٩٩ - عن على قال ليأتين على الناس زمان يكذبون على القدر تجيئ المرأة سوقا الى حاجتها فترجع الى منزلها وقد مسخ بعلها بتكذيبه القدر (اللالكائى) •

١٦٠٠ - ومن مسند عبدالله بن عمرو عن ابى الزاهرية عن عبدالله ابن عمرو بن العاص وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يفضل عبدالله على ابيه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر حديثا فى القدرية (كر) •

١٦٠١ - ومن مسند ابى هريرة عن ابى هريرة قال قال رجل من الناس يارسول الله ما العاديات ضبحا فاعرض عنه ثم رجع اليه من الغد فقال ما الموريات قدحا فاعرض عنه ثم رجع اليه الثالث فقال ما المغيرات صبحا فرفع العمامة والقلنسوة عن رأسه بمخصرته فوجده مفرعا عن رأسه فقال لو وجدته طاما راسه لوضعت الذى فيه عيناه ففزع الملأ من قوله قالوا يانبي الله ولم قال انه سيكون ناس من امتى يضربون القرآن بعضه ببعض ليبطلوه ويتبعون ما تشابه منه ويزعمون ان لهم فى امر سبيلا ولكل دين مجوس وهم مجوس امتى وكلاب النار فكان يقول هم القدرية (كر) وفيه البحترى بن عبيد ضعيف •

١٦٠٢ - من مراسيل محمد بن كعب القرظي عن محمد بن كعب قال والذى نفسي بيده ما انزلت هذه الآيات الا فى اهل القدر (ان

(١) فى المنتخب - القراء   المجرمين

المجرمين فى ضلال و سعر ـ ١) الى اخر الآية (كر) •

١٦٠٣ ــ ومن مراسيل مكحول عن مكحول انه قال لغيلان ويحك ياغيلان بلغنى انه يكون فى هذه الامة رجل هو اضر عليه من الشيطان (د فى القدر كر) •

١٦٠٤ ــ عن مكحول انه قال ويحك يا غيلان انى حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال سيكون فى امتى رجل يقال له غيلان هو اضر على امتى من ابليس فاتق الله ولا تكونه(٢) ان الله كتب ما هو خالق وما الخلق عامل (د فى القدر) •

الفصل الثامن فى صفات المؤمنين

١٦٠٥ ــ من مسند عمر رضى الله عنه عن عمر لا تجد المؤمن كذابا (ابن ابى الدنيا فى الصمت هب) •

١٦٠٦ ــ عن الحارث بن سويد ان رجلا اتى عمر فقال انى اخاف ان اكون منافقا قال عمر ماخاف النفاق على نفسه منافق (ابن خسرو) •

١٦٠٧ ــ عن محمد بن سليم وهو ابو هلال قال سأل ابان الحسن وقال تخاف النفاق قال وما يؤمننى منه وقد خاف عمر بن الخطاب (جعفر الفريابى فى صفة المنافقين) •

١٦٠٨ ــ ومن مسند على رضى الله عنه عن على قال المؤمنون بعضهم لبعض نصحاء وادون وان افترقت منازلهم والفجرة بعضهم

---

(١) الآية ٤٧ سورة القمر وقال المصنف الى آخر الآية والصواب الى آخر السورة (٢) كذا .

لبعض غششة خونة وان اجتمعت ابدانهم (الديلمى) •

١٦٠٩ - (ومن مسند نضلة بن عمر والغفارى عن محمد بن معن ابن نضلة عن ابيه عن جده انه لقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمران ومعه شق ابل (١) فحلب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى اناء فشرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم شرب من اناء واحد ثم قال يا رسول الله والذى بعثك بالحق ان كنت لاشرب سبعة فلا اشبع ولا امتلىء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان المؤمن يشرب فى معى واحد وان الكافر يشرب فى سبعة امعاء (خ كر فى تاريخه (٢) وابن مندة والبغوى) •

١٦١٠ - عن ابى امامة قال المؤمن فى الدنيا بين اربعة بين مؤمن يحسده ومنافق يبغضه وكافر يقاتله وشيطان قد وكل به (كر) •

١٦١١ - (ومن مسند ابن عمر) عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان مثل المؤمن كمثل النخلة ان صاحبته نفعك وان شاورته نفعك وان جالسته نفعك وكل شأنه منافع وكذلك النخلة كل شأنها منافع (هب) •

١٦١٢ - عن جهجاه الغفارى (٣) قال قدمت فى نفر من قومى يريدون الاسلام فحضروا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المغرب فلما سلم قال يأخذ كل رجل بيد جليسه فلم يبق فى المسجد غير رسول الله

---

(١) كذا وفى الاصابة شوائل فلعل ما فى الاصل تصحيف شوائل (٢) كذا وفى المنتخب (خ) فى تاريخه (ع) وابن مندة والبغوى (٣) هو ابن سعيد الغفارى الاصابة •

صلى الله

صلى الله عليه وآله وسلم وغيرى وكنت عظيما طويلا لا يقدم على احد فذهب بى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى منزله فحلب لى عنزا فاتيت عليها حتى حلب لى سبع اعنز فاتيت عليها (١) وقالت ام ايمن اجاع الله من اجاع رسول الله الليلة قال مه ياام ايمن أكل رزقه ورزقنا على الله فاصبحوا فغدوا واجتمع هو واصحابه فجعل الرجل يخبر بما أتى اليه فقلت حلبت لى سبع اعنز فاتيت عليها وصنيع برمة فاتيت عليها فصلوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المغرب فقال ليأخذ كل رجل بيد جليسه فلم يبق فى المسجد غير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وغيرى وكنت عظيما طويلا لا يقدم على احد فذهب بى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحلب لى عنزا فرويت وشبعت فقالت ام ايمن يارسول الله اليس هذا ضيفنا فقال بلى فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه أكل فى معى مؤمن الليلة وأكل قبل ذلك فى معى كافر الكافر يأكل فى سبعة امعاء والمؤمن يأكل فى معى واحد (طب وابو نعيم).

١٦١٣ - عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المؤمن حلو يحب الحلاوة ومن حرمها على نفسه فقد عصى الله ورسوله لاتحرموا نعمة الله والطيبات على انفسكم وكلوا واشربوا واشكروا فان لم تفعلوا الزمتكم عقوبة الله عز وجل (الديلمى).

---

(١) زاد فى المنتخب هنا، ثم اتيت بصنيع برمة فاتيت عليها.

صفات المنافقين

۱٦۱٤ ـ (من مسند حذيفة) عن حذيفة انه قيل لـه ما النفاق قال الرجل يتكلم بالاسلام ولا يعمل به (ابن جرير) .

۱٦۱٥ ـ عن ابى يحيي قال سئل حذيفة من المنافق قال الذى يصف الاسلام ولا يعمل به (ش) .

۱٦۱٦ ـ عن حذيفة قال المنافقون الذين فيكم اليوم شر من المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اولئك كانوا يسرون نفاقهم وان هؤلاء اعلنوه (ش) .

۱٦۱۷ ـ عن ابى البحترى قال قال رجل اللهم اهلك المنافقين قال حذيفة لو هلكوا ما انتصفتم من عدوكم (ش) .

۱٦۱۸ ـ (ومن مسند ابن عمر) عن مجاهد ان رجلا قدم على ابن عمر فقال له كيف انتم وابو انيس قال نحن وهو اذا القيناه قلنا له مايحب واذا ولينا عنه قلنا غير ذلك قال ذاك ما كنا نعد ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من النفاق (كر) .

۱٦۱۹ ـ (ومن مسند عبد الله بن عمرو) عن عبد الله بن عمرو قال ثلاث اذا كن فى عبد فلا تتحرج ان تشهد انه منافق اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان ومن كان اذا حدث صدق واذا وعد انجز واذا اؤتمن ادى فلا تتحرج ان تشهد عليه انه مؤمن (ابن النجار) .

من

١٦٢٠ ـ (ومن مسند عمار) عن عمار قال ثلاثة لا يستخف بحقهم الا منافق بين نفاقه الامام المقسط ومعلم الخير وذو الشيبة فى الاسلام (كر) .

١٦٢١ ـ عن سليم بن عامر عن معاوية الهذلى وكان من اصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال ان المنافق ليصلى فيكذبه الله ويتصدق فيكذبه الله ويقاتل فيقتل فيجعل فى النار (ابن النجار) .

١٦٢٢ ـ عن صلة بن زفر قال قلنا لحذيفة كيف عرفت امر المنافقين ولم يعرفه احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا ابو بكر ولا عمر قال إنى كنت اسير خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنام على راحلته(١) فسمعت ناسا منهم يقولون لو طرحناه عن راحلته فاندقت عنقه فأسترحنا منه فسرت بينهم وبينه فجعلت اقرأ وارفع صوتى حتى انتبه النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال من هذا قلت حذيفة قال من هؤلاء قلت فلان وفلان حتى عددتهم قال وسمعت ما قالوا قلت نعم ولذلك سرت بينك وبينهم قال اما انهم منافقون فلان وفلان لا تخبرن احدا (طب) .

١٦٢٣ ـ عن حذيفة قال مر بى عمر بن الخطاب وانا جالس فى المسجد فقال لى يا حذيفة ان فلانا قد مات فاشهده ثم مضى حتى اذا كاد ان يخرج من المسجد التفت الى فرآنى وانا جالس فعرف فرجع

---

(١) من المنتخب ووقع فى الاصل راحلة.

الى فقال ياحذيفة انشدك الله أمن القوم انا قلت اللهم لاولن ابرىء احدا بعدك (فرأيت عينى عمر جاء تا-١) (كر) .

الباب الثانى فى الاعتصام بالكتاب والسنة

١٦٢٤ - (من مسند الصديق) رضى الله عنه عن عبيد الله بن ابى زيد قال كان ابن عباس اذا سئل عن الامر فان كان فى القرآن اخبر به وان لم يكن فى القرآن وكان عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخبر به فان لم يكن فى القرآن ولا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان عن ابى بكر او عمر اخبر به وان لم يكن فى شئ من ذلك اجتهد برأيه (٢) (ابن سعد فى السنة والعدنى وابن جرير) .

١٦٢٥ - عن عمر بن عبد العزيز انه قال فى خطبته الا ان ما سن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصاحباه فهو دين نأخذبه وننتهى اليه وماسن سواهما فانا نرجيه (كر) .

١٦٢٦ - ومن مسند عمر رضى الله عنه عن خالد بن عرفطة قال كنت جالسا عند عمر اذ اتى برجل (٣) من عبد القيس فقال له عمر انت فلان العبدى قال نعم فضربه بقناة معه فقال الرجل مالى يا امير المؤمنين قال اجلس فجلس فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم (آلر تلك آيات الكتاب المبين) الى قوله لمن الغافلين فقرأها عليه ثلاثا وضربه ثلاثا فقال له الرجل مالى يا امير المؤمنين قال انت الذى نسخت

---

(١) كذا ولعله جادتا ، وهذه الجملة لاوجودلها فى تهذيب تاريخ ابن عساكر .

(٢) ن اجهد رأيه (٣) كذا وفى المنتخب رجل .

كتاب

كتاب دانيال قال مرني بامرك اتبعه قال انطلق فامحه بالحميم والصوف ثم لا تقرأه ولا تقرئه احدا من الناس فلئن بلغني عنك انك قرأته او اقرأته احدا من الناس لانهكنك(١)عقوبة ثم قال انطلقت انا فانتسخت كتابا من اهل الكتاب ثم جئت به في اديم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما هذا في يدك يا عمر قلت يا رسول الله كتابا نسخته لنزداد به علما الى علمنا فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى احمرت وجنتاه ثم نودي بالصلاة جامعة فقالت الانصار أغضب نبيكم السلاح السلاح فجاؤا حتى احدقوا بمنبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا ايها الناس اني قد اوتيت جوامع الكلم وخواتيمه واختصر لي اختصارا ولقد اتيتكم بها بيضاء نقية فلا تتهوكوا (٢) ولا يغرنكم المتهوكون فقمت فقلت رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبك رسولا ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (ع) وابن المنذر وابن ابي حاتم (عق) ونصر المقدسي (ص) في الحجة وله طريق ثان في المراسيل * .

١٦٢٧ ـ عن عمر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن تعليم التورات قال لا تعلمها وتعلموا ما انزل عليكم وآمنوا بـه (هب) * وضعفه * .

١٦٢٨ ـ عن عمر قال اتهموا الرأي على الدين فلقد رأيتني أراه على

---

(١) من المنتخب ووقع في الاصل لانهينك . (٢) في المنتخب فلا تتهوكوا .

امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما آلو عن الحق وذاك يوم ابى جندل والكتاب بين يدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واهل مكة فقال أكتب بسم الله الرحمن الرحيم(١) ترانا اذا صدقناك بما تقول ولكن أكتب بما كنت تكتب باسمك اللهم فرضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبيت عليهم حتى قال يا عمر انى قد رضيت وتأبى انت (البزار (٢) وابن جرير فى الافراد وابو نعيم فى المعرفة واللالكاىء فى السنة والديلمى) •

١٦٢٩ - عن جبير بن نفير عن عمر قال انطلقت فى حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم حتى اتيت خيبر فوجدت يهوديا يقول قولا فاعجبنى فقلت هل انت مكتبى بما تقول قال نعم فأتيته باديم فأخذ على على فلما رجعت قلت يا رسول الله انى اقيت يهوديا يقول قولا لم اسمع مثله بعدك فقال لعلك كتبت منه قلت نعم قال ائتنى به فأنطلقت فلما اتيته قال اجلس اقرأه فقرأت ساعة ونظرت الى وجهه فاذا هو يتلون فصرت من الفرق لا اجيز حرفا منه ثم رفعته اليه ثم جعل يتبعه رسما رسما يمحوه بريقه وهو يقول لا تتبعوا هؤلاء فانهم قد تهوكوا حتى محا آخر حرف (حل) •

١٦٣٠ - عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) كذا (٢) كذا وفى المنتخب ع وابن جرير تط فى الافراد طب وابو نعيم ..... والديلمى (ص).

وسلم

وسلم ان الله انزل كتابا وافترض فرائض فلا تنقصوها وحد حدودا فلا تغيروها وحرم محارم فلا تقربوها وسكت عن اشياء لم يسكت عنها نسيانا كانت رحمة من الله فاقبلوها ان اصحاب الرأى اعداء السنن تفلتت منهم ان يعوها واعيتهم ان يحفظوها وسلبوا ان يقولوا لا نعلم فعارضوا السنن برأيهم فاياكم واياهم فان الحلال بين والحرام بين كالمرتع حول الحمى أوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى وحمى الله فى ارضه محارمه (نصر) * وفيه ايوب بن سويد ضعيف .

١٦٣١ - عن مجاهد قال قال عمر اياى والمكايلة يعنى المقايسة (حم فى السنة فى باب اتباع الكتاب والسنة وذم الرأى وابو عبيد فى الغريب) .

١٦٣٢ - عن ميمون بن مهران قال اتى عمر بن الخطاب رجل فقال يا امير المؤمنين انا لما فتحنا المدائن اصبت كتابا فيه كلام معجب قال أمن كتاب الله قلت لا فدعا بالدرة فجعل يضربه بها وقرأ (الر تلك آيات الكتاب المبين انا انزلناه قرآنا عربيا) الى قوله (وان كنت من قبله لمن الغافلين) ثم قال انما هلك من كان قبلكم بانهم اقبلوا على كتب علمائهم واساقفتهم وتركوا التوراة والانجيل حتى درسا وذهب ما فيهما من العلم (نصر) .

١٦٣٣ - عن ابراهيم النخعى قال كان بالكوفة رجل يطلب

كتب دانيال وذلك الضربية فجاء فيه كتاب من عمر بن الخطاب ان يرفع اليه فلما قدم على عمر علاه بالدرة ثم جعل يقرأ عليه (الر تلك آيات الكتاب المبين) حتى بلغ الغافلين قال فعرفت ما يريد فقلت يا امير المؤمنين دعني فوالله لا ادع عندى شيئا من تلك الكتب الا احرقته فتركه (عب وابن الضريس فى فضائل القرآن والعسكرى فى المواعظ خط) .

١٦٣٤ - عن عبد الله بن عكيم قال كان عمر يقول ان اصدق القيل قيل الله الا وان احسن الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل محدثة ضلالة الا وان الناس بخير ما اخذوا العلم عن اكابرهم ولم يقم الصغير على الكبير فاذا قام الصغير على الكبير فقد (١) (اللالكائى فى السنة) .

١٦٣٥ - عن عمر انه قال سيأتى ناس يجادلونكم بشبهات القرآن فخذوهم بالسنن فان اصحاب السنن اعلم بكتاب الله (الدارمى ونصر المقدسى فى الحجة واللالكائى فى السنة وابن عبد البر (٢) فى العلم وابن ابى زمنين فى اصول السنة (٣) والاصبهانى فى الحجة وابن النجار) .

١٦٣٦ - ومن مسند على عن ابى جحيفة قال سألت عليا هل عندكم من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شئ بعد القرآن فقال

(١) كذا (٢) من المنتخب ووقع فى الاصل وابن عبد الله (٣) زاد فى المنتخب هنا قط

لا والذى فلق الحبة وبرأ النسمة الا فهم (١) يؤتيه الله رجلا فى القرآن .
او ما فى هذه الصحيفة قلت وما فى الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير
ولا يقتل مسلم بكافر (ط عب) والحميدى (حم) والعدنى والدارمى
(خ ت ن ه ع) (وابن قانع - ٢) وابن الجارود والطحاوى وابن جرير)

١٦٣٧ - عن الحارث الاعور قال مررت فى المسجد فاذا الناس
يخوضون فى الاحاديث فدخلت على على فقلت يا امير المؤمنين
الا ترى الناس قد خاضوا قال اوقد فعلوها قلت نعم قال اما انى
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول انها ستكون فتنة
قلت ما المخرج منها يارسول الله قال كتاب الله فيه نبأ من قبلكم
وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من
جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى فى غيره اضله الله وهو حبل الله
المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذى لا تزيغ
به الاهواء ولا تلتبس(٣) به الالسنة ولا تشبع منه العلماء ولا يخلق عن
كثرة الرد ولا تنقضى عجائبه هو الذى لم تنته الجن اذ سمعته حتى
قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدى الى الرشد فآمنا به من قال به
صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدى الى
الصراط المستقيم خذها اليك يا اعور (ش والدارمى (ت) وقال
غريب واسناده مجهول وفى حديث الحارث مقال وحميد بن زنجويه

---

(١) فى المنتخب فهما (٢) ليس فى المنتخب (٣) فى الاصل - لا تلبس

فى ترغيبه والدورقى ومحمد بن نصر فى الصلاة وابن ابى حاتم وابن الانبارى فى المصاحف وابن مردويه هب) •

١٦٣٨ - عن شيخ من كندة قال كنا جلوسا عند على فاتاه اسقف نجران فاوسع له فقال له رجل توسع لهذا النصرانى يا امير المؤمنين فقال على انهم كانوا اذا اتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوسع لهم فسأله رجل على كم افترقت النصرانية يا اسقف فقال افترقت على فرق كثيرة لا احصيها قال على انا اعلم على كم افترقت النصرانية من هذا وان كان نصرانيا افترقت على احدى وسبعين فرقة وافترقت اليهودية على ثنتين وسبعين فرقة والذى نفسى بيده لتفترقن الحنيفية على ثلاث وسبعين فرقة فتكون ثنتان وسبعون فى النار وفرقة فى الجنة (العدنى) •

١٦٣٩ - عن على قال تفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة شرها فرقة تنتحلنا وتفارق امرنا (حل) •

١٦٤٠ - عن جرى بن كليب قال رأيت عليا يأمر بشئى وعثمان ينهى عنه فقلت لعلى ان بينكما لشرا قال ما بيننا الا خير ولكن خيرنا اتبعنا لهذا الدين (مسدد وابو عوانة والطحاوى) •

١٦٤١ - عن على قال ثلاثة لا يقبل معهن عمل الشرك والكفر والرأى قالوا يا امير المؤمنين ما الرأى قال تدع كتاب الله وسنة رسوله وتعمل بالرأى (ابن بشران) •

١٦٤٢ - عن علي قال تفرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة والنصارى على ثنتين وسبعين فرقة وانتم على ثلاث وسبعين فرقة وان من اضلها واخبثها من يتشيع او الشيعة (ابن ابي عاصم).

١٦٤٣ - عن سويد بن غفلة قال اني لامشي مع علي على شط الفرات فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان بني اسرائيل اختلفوا فلم يزل اختلا فهم بينهم حتى بعثوا حكمين فضلا واضلا من اتبعهما وان هذه الامة ستختلف فلا يزال الاختلاف بينهم حتى يبعثوا حكمين ضلا واضلا من اتبعهما (ق في الدلائل).

١٦٤٤ - عن ابن عمر قال قال لي علي يا ابا عمر (١) كم افترقت اليهود قلت لا ادري قال علي واحدة وسبعين فرقة كلها في الهاوية الا واحدة هي الناجية تدرى على كم تفترق هذه الامة قلت لا قال تفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في الهاوية الا واحدة هي الناجية قال وتفترق (٢) في اثنتي عشرة فرقة كلها في الهاوية الا واحدة هي الناجية وانك من تلك الواحدة (كر) * وفيه عطاء بن مسلم الخفار (٣) ضعيف

١٦٤٥ - عن سليم بن قيس العامري قال سأل ابن الكوا عليا عن السنة والبدعة وعن الجماعة والفرقة فقال يا ابن الكوا حفظت المسئلة فافهم الجواب السنة والله سنة محمد صلى الله عليه وآله وسلم والبدعة ما فارقها والجماعة والله مجامعة أهل الحق وان قلوا والفرقة مجامعة اهل الباطل وان كثروا (العسكري).

---

(١) كذا (٢) كذا (٣) بالاصل الخفاف.

١٦٤٦ - عن علي قال سيأتي قوم يجادلونكم فخذوهم بالسنن فان اصحاب السنن اعلم بكتاب الله (اللالكائي في السنة والاصبهاني في الحجة).

١٦٤٧ - عن ابي الطفيل قال كان علي يقول ان اولى الناس بالانبياء اعلمهم بما جاؤا به ثم يتلو هذه الآية (ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي) يعني محمدا والذين اتبعوه فلا تغيروا فانما ولي محمد من اطاع الله وعدو محمد من عصى الله وان قربت قرابته (اللالكائي).

١٦٤٨ - عن علي قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان امتك ستفتتن من بعدك فسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسئل ما المخرج منها فقال كتاب الله العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد (ابن مردويه).

١٦٤٩ - عن عبدالله بن الحسن قال قال علي في الحكمين احكمكما على ان تحكما بكتاب الله وكتاب الله كله لي فان لم تحكما بكتاب الله فلا حكومة لكما (كر).

١٦٥٠ - عن علي قال الأئمة من قريش ومن فارق الجماعة شبرا فقد نزع ربقة الاسلام من عنقه (ق).

١٦٥١ - عن محمد بن عمر بن علي عن ابيه عن علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اني قد تركت فيكم ما ان اخذتم

به

به لن تضلوا كتاب الله سبب بيد الله وسبب بايديكم واهل بيتى (ابن جرير) وصححه .

١٦٥٢ ـ عن على قال يا ايها الناس ما لكم ترغبون عما عليه اولكم وسنة نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم انما هلك من كان قبلكم ان ضربوا كتاب الله بعضه ببعض (نصر) .

١٦٥٣ ـ عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة (ابن النجار) .

١٦٥٤ ـ عن على قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اتانى جبريل فقال يا محمد ان امتك مختلفة بعدك قلت فاين المخرج يا جبريل فقال كتاب الله به يقصم كل جبار من اعتصم به نجا ومن تركه هلك قول فصل ليس بالهزل (ابن مردويه) .

١٦٥٥ ـ عن ابن مسعود قال أتحب أن يسكنك الله وسط الجنة عليك بالجماعة (ش) .

١٦٥٦ ـ عن عبد الله بن ربيعة ذكر قول نصرانى اجتمعوا به بالشام واخبرهم بصفة الخلفاء بعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم وانه بلغ عمر بن الخطاب خبره فسألهم عما ذكر لهم النصرانى ذكر لهم سؤال النصرانى عن ذلك ثم قال على بعما رفجاء فقال له عمر حدثنى حديث النصرانى فذكر حكاية عن نصرانى قدم فى وفد اهل نجران على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وان

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كره لهم سؤال اهل الكتاب (كر) •

١٦٥٧ ـ عن ابى الدرداء عن رسول الله صلى لله عليه وآله وسلم انه قال ان الله افترض عليكم فرائض فلا تضيعوها وحد حدودا فلا تقربوها(١) وحرم محارم فلا تنتهكوها وسكت عن كثير من غير نسيان فلا تكلفوها رحمة من الله فاقبلوها الا ان القدر خيره وشره ضره ونفعه الى الله ليس الى العبد تفويض ولا مشيئة (ابن النجار) •

١٦٥٨ ـ عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايها الناس انى تارك فيكم امرين ان أخذتم بهما لم تضلوا بعدي ابدا واحدهما افضل من الآخر كتاب الله هو حبل الله الممدود من السماء الى الارض واهل بيتي عترتي الا وانهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض (ابن جرير) •

١٦٥٩ ـ عن ابى مسعود قال كنا نتحدث ان الآخر فالآخر شر اتهموا الرأى وعليكم بالجماعة فان الله لم يكن ليجمع امة محمد على ضلالة (ش) •

١٦٦٠ ـ عن معمر عن قتادة قال سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبدالله بن سلام على كم تفرقت بنو اسرائيل قال على واحدة او اثنتين وسبعين فرقة قال وامتى ايضا ستفترق مثلهم او يزيدون واحدة كلها فى النار الا واحدة (عب) •

(١) تتعدوها

١٦٦١ ـ (ومن مسند ابى بن كعب) عن ابى بن كعب قال عليكم بالسبيل والسنة فانه ما على الارض عبد على السبيل والسنة ذكر الرحمن ففاضت عيناه من خشية الله فيعذبه وما على الارض عبد على السبيل والسنة ذكر الله فى نفسه فاقشعر جلده من خشية الله الا كان مثله كمثل شجرة يبس ورقها فهى كذلك اذا اصابها ريح شديد فتحات عنها ورقها الاحط الله عنه خطاياه كما تحات عن تلك الشجرة ورقها وان اقتصادا فى سبيل الله وسنة خير من اجتهاد فى خلاف سبيل الله وسنة فانظروا ان يكون عملكم ان كان جهادا او اقتصادا ان يكون ذلك على منهاج الانبياء وسنتهم (اللالكاىء فى السنة)

١٦٦٢ ـ ومن مسند انس بن مالك عن يوسف بن عطية ثنا قتادة ومطر الوراق وعبدالله الداناج(١) عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج من باب البيت وهو يريد باب الحجرة سمع قوما يتراجعون بينهم فى القرآن الم يقل الله فى آية كذا وكذا الم يقل الله فى آية كذا وكذا قال ففتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باب الحجرة وكأنما فقىء على وجهه حب الرمان فقال أبهذا امرتم أبهذا عنيتم انما هلك الذين من قبلكم باشباه هذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض امركم الله بامر فاتبعوه ونهاكم عن شئ فانتهوا قال فلم يسمع الناس بعد ذلك احدا يتكلم فى القدر حتى كان ليالى الحجاج ابن يوسف فاول من تكلم فيه معبد الجهنى فاخذه الحجاج بن يوسف

---

(١) عبدالله بن فيروز الداناج ـ تقريب .

فقتله وفى لفظ ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج من بيته وسمع قوما يتذاكرون القدر على باب حجرة له فخرج اليهم فكأنما فقىء على وجهه حب الرمان قال ألهذا خلقتم اولهذا عنيتم انما هلك من كان قبلكم بهذا واشباه هذا انظروا اما امرتم به فاتبعوه ومانهيتم عنه فانتهوا (قط فى الافراد والشيرازي فى الالقاب كر).

١٦٦٣ - ومن مسند بريدة بن الحصيب الاسلمى عن بريدة ابن الحصيب قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم فنادى ثلاث مرات ايها الناس انما مثلى ومثلكم مثل قوم خافوا عدوا ان يأتيهم فبعثوا رجلا يترآءى لهم فبينما هم كذلك اذا بصر العدو فاقبل لينذر قومه فخشى ان يدركه العدو قبل ان ينذر قومه فاهوى بثوبه ايها الناس أتيتم ثلاث مرات (الرامهرمزى فى الامثال).

١٦٦٤ - ومن مسند بشير بن ابى مسعود الانصاري عن ابى حلس(١) قال قال بشير بن ابى مسعود وكان من اصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم عليكم بالجماعة فان الله لم يكن ليجمع امة محمد على ضلالة (ابو العباس الاصم فى الثالث من فوائده).

١٦٦٥ - ومن مسند جابر بن عبد الله عن عمرو بن دينار قال رأيت

(١) كذا وفى الاصابة عن ابن حليس والصواب ابن حلبس كما فى تاريخ البخارى ولسان الميزان وزاد اتقوا الله وعليكم بالجماعة وقال ورويناه فى الجزء الثالث من فوائد ابى العباس الاصم.

جابر بن عبدالله و بيده السيف والمصحف وهو يقول امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان نضرب بهذا من خالف مافى هذا (كر)

١٦٦٦ - ومن (مسند الحارث بن الحارث الاشعرى) عن الحارث ابن الحارث الاشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله عز وجل امرنى ان آمركم بخمس كلمات عليكم بالجهاد والسمع والطاعة والهجرة فمن فارق الجماعة قيد قوس لم يقبل منه صلاة ولاصيام واولئك هم وقود النار (طب عن ابى مالك الاشعرى)

١٦٦٧ - (ومن مسند حذيفة) عن حذيفة قال من فارق الجماعة شبرا خلع ربقة الاسلام من عنقه (ش).

١٦٦٨ - (ومن مسند زيد بن ثابت) عن زيد بن ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال قد تركت فيكم خليفتين كتاب الله واهل بيتى يردان على الحوض جميعا (ابن جرير).

١٦٦٩ - (ومن مسند ابن عباس) عن ابن عباس قال من فارق الجماعة شبرا مات ميتة جاهلية (ش).

١٦٧٠ - (ومن مسند ابن مسعود) عن عبد الله بن مسعود قال الزموا هذه الطاعة والجماعة فانه حبل الله الذى امر به وان ما تكرهون فى الجماعة خير مما تحبون فى الفرقة ان الله لم يخلق شيئا قط الاجعل له منتهى وان هذا الدين قد تم وانه صائر الى نقصان وان امارة ذلك ان تنقطع الارحام ويؤخذ المال بغير حقه وتسفك

الدماء ويشتكى ذو القرابة قرابته لا يعود عليه بشئ ويطوف السائل لا يوضع فى يده شئ فبينما هم كذلك اذخارت الارض خوار البقرة يحسب كل ناس انها خارت من قبلهم فبينما الناس كذلك اذ قذفت الارض بأفلاذ كبدها من الذهب والفضة لا ينفع بعد شئ منه شئ ذهب ولا فضة (ش) •

١٦٧١ ـ عن ابن مسعود قال استتبعنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانطلقنا حتى اتينا موضعا فخط لى خطة فقال لى كن بين ظهرى هذه لا تخرج منها فانك ان خرجت هلكت فكنت فيها ومضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم او قال ابعد شيئا ثم قال انه ذكر هنينا (١) كأنهم الرحى او كما شاء الله ليس عليهم ثياب، ولا ارى سوأتهم طوال قليل لحمهم فاتوا فجعلوا يركبون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ عليهم وجعلوا يأتون فيحيلون حولى ويفرطون بى فارعبت منهم رعبا شديدا فجلست او كما قال فلما انشق عمود الصبح جعلوا يذهبون ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاء ثقيلا وجما او يكون وجما مما ركبوه قال انى اجدنى ثقيلا فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأسه فى حجرى، ثم ان هنينا اتوا عليهم ثياب بيض طوال وقد اغفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فارعبت اشد مما ارعبت المرة الاولى فقال بعضهم لقد اعطى هذا الرجل خيرا او كما قالوا ان عينيه

(١) فى النهاية هنينا كانهم الزط كأنه ارادوا الكناية عن اشخاصهم.

نائمتان

نائمتان او قال عينه نائمة وقلبه يقظان ثم قال بعضهم لبعض هلم فلنضرب له مثلا فقال بعضهم لبعض اضربوا له مثلا ونؤول نحن او نضرب نحن وتاؤلون فقال بعضهم مثلهم (١) كمثل رجل سيدا وقالوا هو سيد بنى بنيانا حصينا ثم ارسل الى الناس الطعام فمن لم يأت طعامه اوقالوا لم يتبعه عذبه عذابا شديدا وقال الآخرون اما السيد فهو رب العالمين واما البنيان فهو الاسلام والطعام الجنة وهذا الداعى فمن اتبعه كان فى الجنة ومن لم يتبعه عذب ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استيقظ قال ما رأيت يا ابن ام عبد قلت رأيت كذا وكذا فقال نبى الله صلى الله عليه وآله وسلم ما خفى على مما قالوا شئ قال نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم هم نفر من الملائكة اوقال هم الملائكة اوكما شاء الله (كر) .

١٦٧٢ ـ عن ابى سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول على المنبر ما بال رجال يقولون رحم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاينفع يوم القيامة والله ان رحمى لموصلة فى الدنيا والآخرة وانى ايها الناس فرط لكم يوم القيامة على الحوض وان رجالا يقولون يا رسول الله انا فلان ابن فلان فاقول اما النسب فقد عرفته ولكنكم احدثتم بعدى وارتدتم (٢) القهقرى (ابن النجار)

١٦٧٣ ـ ومن مسند عقبة بن عامر الجهنى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لانا على امتى فى اللبن اخوف منى عليهم من

---

(١) كذا (ﻫ) كذا ـ والصواب ارتددتم.

انخمر قالوا وكيف يا رسول الله قال يحبون اللبن فيتباعدون من الجماعات ويضيعونها (نعيم بن حماد فى الفتن) •

١٦٧٤ -- عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تسألوا عن النجوم ولا تفسروا القرآن برأيكم ولا تسبوا احدا من اصحابى فان ذلك الايمان المحض (خط فى كتاب النجوم) •

فصل فى البدعة

١٦٧٥ -- من مسند عمر رضى الله عنه عن ابن عباس قال قال عمر انه سيكون ناس يكذبون بالدجال ويكذبون بطلوع الشمس من مغربها ويكذبون بعذاب القبر ويكذبون بالشفاعة ويكذبون بالحوض ويكذبون بقوم يخرجون من النار بعد ما امتحشوا (عب ش والحارث ق فى البعث) •

١٦٧٦ -- (ومن مسند حكم بن عمير) الثمالى عن موسى بن ابى حبيب عن الحكم بن عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الامر المفظع والحمل المضلع والشر الذى لا ينقطع اظهار البدع (الحسن ابن سفيان وابو نعيم) •

١٦٧٧ -- ومن مسند انس بن مالك عن ابراهيم بن هدبة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا رأيتم صاحب بدعة فاكفهروا فى وجهه فان الله يبغض كل مبتدع ولا يجوز احد

منهم

منهم على الصراط ولكن يتهافتون فى النار مثل الجراد والذباب (كر) •

١٦٧٨ - عن حذيفة قال انى لاعرف اهل دينين هما فى النار قوم يقولون الايمان كلام وقوم يقولون ما بال الصلوات الخمس وانما هما صلاتان (ابن جرير) •

١٦٧٩ - عن الزهرى قال ثلاثة ليسوا من امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم الجعدى والمنانى والقدرى (كر) •

الباب الثالث فى لواحق كتاب الايمان فصل فى الصفات

١٦٨٠ - (ومن مسند على) رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال قال الله تعالى ما تحبب الى عبدى باحب الى من اداء ما افترضت عليه وذكر الحديث (كر) •

١٦٨١ - (ومن مسند انس) عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن جبريل عن ربه تبارك وتعالى قال من اخا فـ وفى لفظ من اهان لى وليا فقد بارزنى بالمحاربة وما تقرب الى عبدى المؤمن بمثل اداء ما افترضت عليه وما يزال عبدى المؤمن يتنفل الى حتى احبه ومن احببته كنت له سمعا وبصرا ويدا ومؤيدا ان سألنى اعطيته وان دعانى اجبته وفى لفظ دعانى فاجبته وسألنى فاعطيته ونصح لى فنصحت له وما ترددت فى شيء انا فاعله ما ترددت فى

قبض نفس مؤمن يكره الموت واكره مساءته ولابد له منه وان من عبادى المؤمنين لمن يشتهى الباب من العبادة فاكفه عنه لئلا يدخله عجب فيفسده ذلك وان من عبادى المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه الا الغنى ولو افقرته لافسده ذلك وان من عبادى لمن لا يصلح ايمانه الا الفقر ولو بسطت له لافسده ذلك وان من عبادى المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه الا الصحة ولو اسقمته لافسده ذلك وان من عبادى المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه الا السقم ولو اصححته لافسده ذلك انى ادبر عبادى بعلمى بقلوبهم انى عليم خبير (ابن ابى الدنيا فى كتاب الاولياء حل كر) وفيه صدقة بن عبد الله السمين ضعفه حم (خ ن) قط وقال ابو حاتم محله الصدق وانكر عليه القدر فقط •

١٦٨٢ ـ ومن مسند جابر بن عبد الله عن الزبير قال سألت جابرا عن الورود قال جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يتجلى لهم ضاحكا (ت ط فى الصفات) •

١٦٨٣ ـ عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبى على دينك فقال له بعض اهله يا رسول الله أتخاف علينا وقد آمنا بك وبما جئت به فقال ان القلب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقول بهما وحرك اصبعيه (قط) (١) فى الصفات) •

١٦٨٤ ـ ومن مسند ابى رزين العقيلى عن ابن عباس عنه عليه السلام

(١) كر

السلام في قوله وسع كرسيه السموات والارض قال الكرسي موضع القدمين ولا يقدر قدر العرش شئ (قط في الصفات) .

۱٦٨٥ - ومن مسند النواس بن سمعان الكلابي عن النواس بن سمعان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول مامن قلب الا وهو بين اصبعين من اصابع رب العالمين ان شاء ان يقيمه اقامه وان شاء ان يزيغه ازاغه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يا مقلب القلوب ثبتنا على دينك والميزان بيد الرحمن يخفضه ويرفعه وفي لفظ بين اصابع الرحمن انشاء اقامه وان شاء ازاغه فكان يقول يا مقلب (۱) القلوب ثبت قلوبنا على دينك والميزان بيده يرفع اقواما ويخفض اقواما الى يوم القيامة (قط في الصفات) .

۱٦٨٦ - ومن مسند ابى رزين العقيلي عن ابى رزين ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب عفوه قلت يارسول الله ويضحك الرب قال نعم قلت لن نعدم من رب يضحك خيرا (قط في الصفات) .

۱٦٨٧ - عن شهر بن حوشب قال قلت لام سلمة يا ام المؤمنين ما كان اكثر دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كان عندك قالت كان اكثر دعائه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ثم قال يا ام سلمة انه ليس من آدمي الاوقلبه بين اصبع (۲) من اصابع الله ماشاء منها اقام وماشاء (۳) ازاغ (ش)

---

(۱) ن مثبت (۲) كذا (۳) سقط منها

١٦٨٨ - عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قلت يا رسول الله انك تدعو بهذا الدعاء قال يا عائشة او ما علمت ان قلب ابن آدم بين اصابع الله ان شاء ان يقلبه الى هداية(١) وان شاء ان يقلبه الى ضلالة قلبه (ش) •

فصل فی قلة الاسلام وغربته

١٦٨٩ - من مسند عمر رضي الله عنه عن رجل قال كنت فی المدينة فی مجلس فيه عمر بن الخطاب فقال لبعض جلسائه كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصف الاسلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الاسلام بدأ جذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم سديسا ثم بازلا فقال عمر ما بعد البزول الا النقصان (حم ع) •

١٦٩٠ - ومن مسند عبد الله بن عمرو عن ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء فقالوا يا رسول الله ومن الغرباء قال الفرارون بدينهم يبعثهم الله عز وجل يوم القيامة مع عيسى ابن مريم (كر) •

١٦٩١ - ومن مسند ابن مسعود عن ابن مسعود الاثلم (٢) فی الاسلام ثلمة لاتجبر بعده ابدا (كر) •

١٦٩٢ - ومن مسند عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب العبسى(٣) عن

(١) ن هدى (٢) كذا (٣) كذا وفی الاصابة العبشمی .

عبد الرحمن بن سمرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول والذى نفسى بيده ليأرزن الاسلام الى ما بين المسجدين كما تأرز الحية الى جحرها وليأرز الايمان المدينة (١) كما يحوز السيل الدمن فبينماهم على ذلك استغاث العرب باعرابها فخرجوا فى مجلبة لهم كصالح (٢) من مضى وخير من بقى فاقتتلوا هم والروم فتنقلب بهم الحرب حتى يردوا عميق انطاكية فيقتتلون بها ثلاث ليال فيرفع الله النصر عن كلا الفريقين حتى تخوض الخيل فى الدم الى ثنيتها (٣) وتقول الملائكة اى رب الا تنصر عبادك فيقول حتى تكثر شهداؤهم فيستشهد ثلث وينصر ثلث ويرجع ثلث شاكا فيخسف بهم فتقول الروم لن ندعوكم الا ان تخرجوا الينا كل من كان اصله منا فتقول العرب للعجم الحقوا بالروم فتقول العجم الكفر بعد الايمان فيغضبون عند ذلك فيحملون على الروم فيقتتلون فيغضب الله عند ذلك فيضرب بسيفه ويطعن برمحه قيل يا عبد الله بن عمر (٤) وما سيف الله ورمحه قال سيف المؤمن ورمحه حتى يهلك الروم جميعا فما يفلت منهم الا مخبر ثم ينطلقون الى ارض الروم فيفتحون حصونها ومدائنها بالتكبير يكبرون تكبيرة فيسقط جدرها ثم يكبرون تكبيرة اخرى فيسقط

---

(١) كذا ولعله الى المدينة (٢) كذا وقد تقدم فى اكمال الفصل الثانى فى قلة الاسلام وغربته كالصالح ممن مضى عن عبد الرحمن بن سنة وكذا رواه فى المنتخب عنه وهكذا فى الاستيعاب (٣) كذا ولعله الى ثننها ففى النهاية وفى حديث فتح نهاوند وبلغ الدم ثنن الخيل الثنن شعرات فى مؤخر الحافر من اليد والرجل (٤) كذا.

جدار ثم يكبرون تكبيرة اخرى فيسقط جدار آخر ويبقى جدارها البحرى لا يسقط ثم يستجيزون الى رومية فيفتحونها بالتكبير ويتكايلون يومئذ غنائمهم كيلا بالغرائر (نعيم) •

فصل فى القلب وتقلبه

١٦٩٣ - من مسند عمر رضى الله عنه عن الزهرى ان عمر بن الخطاب قال لاصحابه ما تقولون فى الرجل لايحضره احيانا ذهنه ولا عقله ولا حفظه واحيانا يحضره ذهنه وعقله قالوا ما ندرى يا امير المؤمنين قال عمر ان للقلب طخاء كطخاء القمر (١) فاذا غشى ذلك القلب ذهب ذهنه وعقله وحفظه فاذا انجلى عن قلبه اتاه عقله وذهنه وحفظه (ابن ابى الدنيا فى كتاب الاسراف) •

١٦٩٤ - عن قتادة قال ذكر لنا ان عمر بن الخطاب قال اما قلبي فلا املك ولكن ارجو ان اعدل فيما سوى ذلك (ابن جرير) •

١٦٩٥ - ومن مسند انس عن زيد الرقاشي عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قالوا يا رسول الله آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يقلبها وفى لفظ يقلبهما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هكذا واشار باصبعه (ش قط فى الصفات) •

---

(١) فى المجمع طخاءة كطخاءة القمر اى ما يشبه من غيم يغطى نوره.

عن

١٦٩٦ ـ عن ابي سفيان عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقالوا يا رسول الله أتخشى علينا وقد آمنا بك وايقنا بما جئتنا به فقال وما تدري ان قلوب الخلائق بين اصبعين من اصابع الله عز وجل (قط في الصفات) •

١٦٩٧ ـ ومن مسند حنظلة بن الربيع الاسيدى عن حنظلة الكاتب الاسيدى وكان من كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكرنا الجنة والنار حتى كأنا رأى عين فقمت الى اهلي وولدى فضحكت ولعبت فذكرت الذى كنا فيه فخرجت فلقيت ابا بكر فقلت نافقت يا ابا بكر قال وما ذاك قلت نكون عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم يذكرنا الجنة والنار كأنا رأى عين فاذا خرجنا من عنده عافسنا (١) الازواج والاولاد والضيعات فنسينا فقال ابو بكر انا لنفعل ذلك فاتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت له ذلك فقال يا حنظلة لو كنتم عند اهليكم كما تكونون عندى لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي الطريق يا حنظلة ساعة وساعة (الحسن ابن سفيان وابو نعيم) •

١٦٩٨ ـ عن حنظلة الاسيدى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (٢) لو كنتم تكونون كما تكونون عندى لاظلتكم

---

(١) اى لا مسنا ولاعبنا (٢) وفي المنتخب هنا زيادة والذى نفسي بيده •

الملائكة باجنحتها (١) (ط وابو نعيم ـ ٢) •

١٦٩٩ ـ عن ابى هريرة قال قلت يا رسول الله انا اذا كنا عندك رقت قلوبنا وزهدنا فى الدنيا ورغبنا فى الآخرة فقال لو تكونون اذا خرجتم من عندى كما تكونون عندى ازارتكم الملائكة ولصافحتكم فى الطريق ولو لم تذنبوا الجاء الله بقوم يذنبون حتى تبلغ خطاياهم عنان السماء فيستغفرون الله فيغفر لهم على ما كان منهم ولا يبالى (ابن النجار) •

١٧٠٠ ـ عن ابى هريرة قال قلت يارسول الله اذا كنا عندك رقت قلوبنا وزهدنا فى الدنيا ورغبنا فى الآخرة فقال لو تكونون على الحال التى عندى لزارتكم الملائكة ولصافحتكم فى الطرق ولو لم تذنبوا الجاء الله بقوم يذنبون حتى تبلغ خطاياهم عنان السماء فيستغفرون فيغفر لهم على ما كان منهم ولا يبالى (ابن النجار) •

١٧٠١ ـ ومن مسند عبد الله بن رواحة عن ابى الدرداء قال كان عبد الله بن رواحة يأخذ بيدى فيقول تعال نؤمن ساعة ان القلب اسرع تقلبا من القدر اذا استجمعت غليانها (ط) •

١٧٠٢ ـ عن ابى الدرداء قال كان عبدالله بن رواحة اذا القينى قال لى يا عويمر اجلس نتذاكر ساعة فنجلس فنتذاكر ثم يقول هذا مجلس الايمان مثل الايمان مثل قميصك بينا انك قد نزعته اذ لبسته وبينا انك قد لبسته اذ نزعته القلب اسرع تقلبا من القدر اذا استجمعت غليانها

(١) وزاد فى المنتخب ولكن يا حنظلة ساعة وساعة (٢) كذا وفى المنتخب (حم ت •).

غليانها (كر) .

١٧٠٣ - (ومن مسند ابن عمرو)(١) عن عبد الله بن عمرو (١) انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم مصرف القلوب اصرف قلوبنا الى طاعتك (كر) .

١٧٠٤ - ومن مسند ابن مسعود عن ابن مسعود قال لا تكره قلبك ان القلب اذا اكره عمى (محمد بن عثمان الاذرعى فى كتاب الوسوسة) .

فصل فى الشيطان ووسوسته

١٧٠٥ - من مسند طلحة عن ابى رجاء العطاردى قال صلى بنا طلحة فخفف فقلنا ما هذا قال بادرت الوسواس (عب) .

١٧٠٦ - ومن مسند الزبير عن ابى رجاء قال صلى بنا الزبير صلاة فخفف فقيل له فقال انى ابادر الوسواس (عب) .

١٧٠٧ - عن الزبير ان رجلا قال له ما شأنكم يا اصحاب رسول الله اخف الناس صلاة قال نبادر الوسواس (كر وابن النجار) .

١٧٠٨ - من مسند ابى بن كعب قلت يا رسول الله والذى بعثك بالحق انه ليعرض فى صدرى الشئ وددت انى اكون حمما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحمد لله الذى يئس الشيطان ان

---

(١) كذا وفى المنتخب ابن عمر .

يعبد بارضكم هذه مرة اخرى ولـكنه قد رضى بالمحقرات من اعمالكم (ابن راهويه) •

١٧٠٩ ـ ومن مسند ابن مسعود عن ابن مسعود قال سئل رسول الله عليه وآله وسلم عن الوسوسة قال ذاك محض الايمان (طب كر) •

١٧١٠ ـ عن ابن مسعود قال سألنا رسول الله عليه وآله وسلم عن الرجل يجد الشئ لو خر من السماء فتخطفه الطير كان احب اليه من ان يتكلم به قال ذاك محض الايمان او صريح الايمان (كر) •

١٧١١ ـ من مسند عبيد بن رفاعة ان امرأة كانت فى بنى اسرائيل فاخذها الشيطان فالقى فى قلوب اهلها ان دواءها عند راهب كذا وكذا وكان الراهب فى صومعة فلم يزالوا يكلمونه حتى قبلها ثم اتاه الشيطان فوسوس اليه حتى وقع بها فاحبلها ثم اتاه الشيطان فقال الآن تفضح (١) يأتى اهلها فاقتلها وادفنها فان اتوك فقل ماتت ودفنتها فقتلها ودفنها فاتى اهلها فالقى فى قلوبهم انه قتلها ودفنها فاتوه فسألوه فقال ماتت ودفنتها فاتاه الشيطان فقال انا الذى اخذتها والقيت فى قلوب اهلها ان دواءها عندك وانا الذى وسوست اليك حتى قتلتها ودفنتها وانا الذى القيت فى قلوب اهلها انك قتلتها ودفنتها فاطعنى تنجو اسجد لى سجدتين ففعل فهو الذى قال الله تعالى (كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال

(١) فى المنتخب تفتضح .

انى برئ منك) (ابن ابى الدنيا فى مكائد الشيطان وابن مردويه هب) .

١٧١٢ ـ عن عبيد بن رفاعة الزرقى قال قلت يا رسول الله الشيطان قد حال بينى و بين صلاتى و قراءتى يلبسها على فقال ذاك شيطان يقال له خنزب فاذا احسست به فاتفل على يسارك ثلاثا و تعوذ بالله من شره (عب ش حم م) .

١٧١٣ ـ قلنا يارسول الله انا نجد شيئا فى قلوبنا ما نحب ان نحدث وان لنا الدنيا وما فيها فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم وانكم لتجدونه قالوا نعم يا رسول الله قال ذاك محض الايمان (محمد بن عثمان الاذرعى فى كتاب الوسوسة) .

١٧١٤ ـ عن شهر بن حوشب قال دخلت انا و خالى على عائشة فقال لها خالى يا ام المؤمنين الرجل منا يحدث نفسه بالامر ان ظهر عليه قتل و لو تكلم به ذهبت آخرته فكبرت ثلاثا ثم قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك فكبر ثلاثا قال لايحس ذلك الامؤمن (محمد بن عثمان الاذرعى فى كتاب الوسوسة) .

١٧١٥ ـ عن ابى الدرداء قال من فقه الرجل ان يعلم أيزداد هو ام ينقص و من فهمه ان يعلم نزغات الشيطان انى تأتيه (محمد بن عثمان الاذرعى فى كتاب الوسوسة) .

١٧١٦ ـ و من مسند من لم يسم عن الزهرى ان يحيى رجلا من

الانصار من بنى حارثة اخبره ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتوا رسول الله فقالوا الرسول الله ارأيت شيئا (١) نجدها فى صدورنا من وسوسة الشيطان لان يقع احدنا من الثريا احب اليه من ان يتكلم بها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقد وجدتم ذلك قالوا نعم قال ذلك صريح الايمان ان الشيطان يريد العبد فيما دون ذلك فاذا عصم العبد منه وقع فيما هنالك (محمد بن عثمان الاذرعى فى كتاب الوسوسة) •

١٧١٧ ـ عن ثابت قال حججت فدفعت الى حلقة فيها رجلان ادركا النبى صلى الله عليه وآله وسلم اخوان احسب ان اسم احدهما محمد وهما يتذاكران امر الوسواس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لان يقع احد من السماء احب اليه من ان يتكلم بما يوسوس اليه قال وقد اصابكم ذلك قالوا نعم يا رسول الله قال فان ذلك محض الايمان قال ثابت فقلت انا ياليت الله اراحنا من ذلك المحض قال فانتهرانى وزبرانى فقالا نحدثك عن رسول الله وتقول ياليت ان الله اراحنا (البغوى وقال غريب) •

١٧١٨ ـ عن عبد الله بن الزبير قال ان الشيطان يأخذ الانسان بالوضوء والشعر والظفر (ص) •

١٧١٩ ـ حدثنا هشيم انا العوام بن حوشب عن ابراهيم قال كان يقال ان اول ما يبدأ الوسوسة من قبل الوضوء (ص) •

---

(١) كذا

فصل فى ذم اخلاق الجاهلية

١٧٢٠ - من مسند عمر عن رجل من بنى سليم يقال له قبيصة قال كنا مع عتبة بن غزوان بالحربية(١) فاذا هو ينادى يا اصحاب سورة البقرة واذا برجل ينادى يا آل شيبان فحملت عليه فثنى لى الرمح وقال اليك عنى فوضعت قوسى فى رحله واخذت بلحيته فجئت به الى عتبة فحبسه وكتب فيه الى عمر فكتب اليه عمر لو كنت ذا اسير ودعا بدعوى الجاهلية قدمته فضربت عنقه كان اهل ذاك فاما اذا حبسته فادعه فاحدث له بيعة وخل سبيله (محمد بن شيبان القزاز فى جزئه-٢) .

١٧٢١ - عن فضلة الغفارى قال خرج عمر بن الخطاب فسمع رجلا يقول انا ابن بطحاء مكة فوقف عليه عمر فقال ان يكن لك دين فلك كرم وان يكن لك عقل فلك مروءة وان يكن لك مال فلك شرف والا فانت والحمار سواء (الدينورى والعسكرى فى الامثال) .

١٧٢٢ - ومن مسند أبى بن كعب قال انتسب رجلان على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال احدهما انا فلان ابن فلان ابن فلان فمن انت لا ام لك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

---

(١) الحربية محلة بالبصرة (٢) الصواب محمد بن سنان القزاز فى جزئه كما فى التهذيب ولسان الميزان.

اتتسب رجلان على عهد موسى الحديث (ش و عبد بن حميد) •

١٧٢٣ ـ و من مسند ابن عمر عن ابن عمر قال امرنا اذا سمعنا الرجل يتعزى بعزاء الجاهلية ان نعضه بهن ابيه و لا نكنى (كر و الخطيب فى المتفق و المفترق ن عم ص ع) •

١٧٢٤ ـ عن عمرو بن شعيب عن ابيه قال وقع بين المغيرة بن شعبة و بين عمرو بن العاص كلام فسبه المغيرة فقال عمرو يالهصيص (١) يسبنى المغيرة فقال له عبد الله ابنه انا لله و انا اليه راجعون دعوت بدعوى القبائل فاعتق عمرو بن العاص ثلاثين رقبة (كر)

١٧٢٥ ـ و من مسند معاوية بن حيدة عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال افتخر رجلان عند النبى صلى الله عليه و آله وسلم احدهما من مضر و الآخر من اليمن فقال اليمانى انى من حمير لا من ربيعة انا و لا من مضر فقال له النبي صلى الله عليه و آله وسلم فاشق لنجبتك(١) و اتعس لجدك و ابعد لك من نبيك (كر) •

١٧٢٦ ـ و من مسند ابى هريرة رضى الله عنه عن ابى هريرة قال اذا قالت نزار يا نزار و قالت اهل اليمن يا قحطان نزل الضر و رفع النصر و سلط عليهم الحديد (نعيم) •

١٧٢٧ ـ عن عمر انه استأذن عليه رجل فقال استأذنوا الابن الاخيار فقال عمر ائذنوا له فلما دخل قال من انت فقال انا ابن (٢) فلان ابن فلان ابن فلان فعد رجالا من اشراف الجاهلية فقال عمر

---

(١) هو ـ جد اجداده (٢) كذا

انت يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم قال لا قال ذاك ابن الاخيار فانت ابن الاشرار انما تعد على رجال اهل النار (ك) •

١٧٢٨ - عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصارى يا للانصار وقال المهاجر يا للمهاجرين فسمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية فاخبروه بالذى كان فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعوها فانها منتنة وكان المهاجرون لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقل من الانصار ثم ان المهاجرين كثروا بعد فسمع ذلك عبد الله بن أبى فقال اقد فعلوها لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر دعنى يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال دعه لا يتحدث الناس ان محمد ايقتل اصحابه (عب) •

الباب الرابع فى المتفرقات

١٧٢٩ - من مسند عمر رضى الله عنه عن سعيد بن يسار قال لما بلغ عمر بن الخطاب أن رجلا بالشام يزعم انه مؤمن فكتب الى اميره ان ابعثه الى فلما قدم قال انت الذى تزعم انك مؤمن قال نعم يا امير المؤمنين قال ويحك ومم ذاك قال اولم تكونوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اصنافا مشرك ومنافق ومؤمن فمن ايهم كنت فمد عمر يده اليه معرفة لما قال حتى اخذ بيده (هب) •

١٧٣٠ - عن عمر قال اجتنبوا اعداء الله اليهود في عيدهم (خ في تاريخه ق).

١٧٣١ - عن قتادة قال قال عمر بن الخطاب من قال اني عالم فهو جاهل ومن قال اني مؤمن فهو كافر (رسته في الايمان).

١٧٣٢ - عن سعيد بن يسار قال بلغ عمر ان رجلا بالشام يزعم انه مؤمن فكتب عمر فقدم على عمر فقال انت الذي تزعم انك مؤمن قال هل كان الناس على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا على ثلاثة منازل مؤمن وكافر ومنافق والله ما انا بكافر ولا نافقت فقال عمر ابسط يدك رضا بما قال (ش في الايمان).

١٧٣٣ - عن عمر قال اجتنبوا اعداء الله اليهود والنصارى في عيدهم يوم جمعهم فان السخط ينزل عليهم فأخشى ان يصيبكم ولا تعلموا بطانتهم فتخلقوا باخلاقهم (خ في تاريخه هب).

١٧٣٤ - ومن مسند علي رضي الله عنه عن علقمة بن قيس قال رأيت عليا على منبر الكوفة وهو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينهب نهبة يرفع الناس اليها ابصارهم وهو مؤمن ولا يشرب الرجل الخمر وهو مؤمن فقال يا امير المؤمنين من زنى فقد كفر فقال علي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يأمرنا ان نبهم احاديث الرخص لا يزني الزاني وهو مؤمن ان ذلك الزنى

له

له حلال فان آمن بانه له حلال فقد كفر ولا يسرق السارق وهو مؤمن بتلك السرقة انها له حلال فان سرقها وهو مؤمن انها له حلال فقد كفر ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن انها له حلال فان شربها وهو مؤمن انها له حلال فقد كفر ولا ينتهب نهبة ذات شرف ينتهبها وهو مؤمن انها له حلال فان انتهبها وهو مؤمن انها له حلال فقد كفر (طب فى الصغير) وفيه اسمعيل بن يحيي التميمى(١) متروك متهم •

١٧٣٥ - عن على قال ان الايمان يبدو لمظة بيضاء فى القلب فكلما ازداد الايمان عظما ازداد ذلك البياض فاذا استكمل الايمان ابيض القلب كله، وان النفاق يبدو لمظة سوداء فكلما ازداد النفاق عظما ازداد ذلك السواد فاذا استكمل النفاق اسود القلب وايم الله لو شققتم عن قلب مؤمن لوجدتموه ابيض ولو شققتم عن قلب منافق لوجدتموه اسود (ابن المبارك فى الزهد وابو عبيد فى الغريب ورستة وحسين (٢) فى الاستقامة هب واللالكائى فى السنة والاصبهانى فى الحجة) •

١٧٣٦ - عن على انه اتاه يهودى فقال له متى كان ربنا فتمعر وجه على فقال على لم يكن فكان هو كما كان ولا كينونة كان بلا كيف كان ليس قبل ولا غاية انقضت (٣) الغايات دونه فهو غاية كل غاية فاسلم اليهودى (كر) •

---

(١) فى اللسان اسماعيل بن يحيي التيمي (٢) خشيش كما تقدم (٣) ن انقطعت.

١٧٣٧ - عن الاصبغ بن نباتة قال كنا جلوسا عند علي بن ابي طالب فاتاه يهودي فقال يا امير المؤمنين متى كان الله فقمنا اليه فلهزناه حتى كدنا ناتي على نفسه فقال علي خلوا عنه ثم قال اسمع يا اخا اليهود ما اقول لك باذنك واحفظه بقلبك فانما احدثك عن كتابك الذي جاء به موسى بن عمران فان كنت قد قرأت كتابك وحفظته فانك ستجده كما اقول انما يقال متى كان لمن لم يكن ثم كان فاما من لم يزل بلا كيف يكون كان بلا كينونة كائن لم يزل قبل القبل وبعد البعد لايزال بلا كيف ولا غاية ولا منتهى اليه غاية انقطعت دونه الغايات فهو غاية كل غاية فبكى اليهودي وقال والله يا امير المؤمنين انها لفي التورات هكذا حرفا حرفا واني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله (الاصبهاني في الحجة) .

١٧٣٨ - عن محمد بن اسحق عن النعمان بن سعد ان اربعين من اليهود دخلوا على علي فقالوا له صف انا ربك هذا الذي في السماء كيف هو - وكيف كان ومتى كان وعلى اي شئ هو فقال علي معشر اليهود اسمعوا مني ولا تبالوا ان تسألوا احدا غيري ان ربي عز وجل هو الاول لم يبد من ما ولا ممازج (١) معما الاحال وهما ولاشبح نقصا (٢) ولا محجوب فيحوى ولا كان بعد ان لم يكن فيقال حادث بل جل ان يكيف بتكيف الاشياء (٣) كيف كان بل لم يزل ولا يزول

(١) ولا تبالوا ان لا تسألوا - حلية لابي نعيم (٢) يتقصا (٣) تكيف الاشياء .

لاختلاف الازمان ولا انقليب كان بعد صار (١) وكيف يوصف بالاشباح وكيف ينعت بالالسن الفصاح من لم يكن فى الاشياء فيقال كائن ولم يبن منها فيقال بائن (٢) بل هو بلا كيفية وهو اقرب من حبل الوريد وابعد فى الشبه من كل بعيد لا يخفى عليه من عباده شخوص لحظة ولا كرور لفظة ولا ازدلاف ربوة (٣) ولا انبساط خطوة فى غسق ليل داج ولا ادلاج ولا يتغشى عليه القمر المنير ولا انبساط الشمس ذات النور بضوءهما فى الكرور ولا اقبال ليل مقبل ولا ادبار نهار مدبر الا وهو محيط بما يريد من تكوينه فهو العالم بكل مكان وكل حين واوان وكل نهاية ومدة والامد الى الخلق مضروب والحد الى غيره منصوب (٤) لم يخلق الاشياء من اصول اولية ولا باوائل كانت قبله بدية بل خلق ما خلق فاقام خلقه فصور فاحسن صورته توحد فى علوه فليس لشئ منه امتناع ولا له بطاعة شئ من خلقه انتفاع اجابته للداعين شريعة (٥) والملائكة فى السموات والارضين له مطيعة علمه بالاموات البائدين كعلمه بالاحياء المنقلبين وعلمه بما فى السموات العلى كعلمه بما فى الارضين السفلى وعلمه بكل شئ لا تحيره الاصوات ولا تشغله اللغات سميع للاصوات المختلفة فلا جوارح فيه (٦) مؤتلفة مدبر بصير عالم بالامور حي قيوم سبحانه كلم موسى تكليما بلا جوارح ولا ادوات

(١) تقلب شان بعد شان (٢) فى الحلية فيقال بائن ولم يبن عنها فيقال كائن
(٣) فى الحلية رقوة لعل الصواب رتوة (٤) منسوب (٥) فى الحلية — سريعة
(٦) فى الحلية بلاجوارح له

ولا شفة ولا لهوات سبحانه وتعالى عن تكييف (١) من زعم ان آلهنا محدود (٢) فقد جهل الخالق المعبود ومن ذكر ان الاماكن به تحيط لزمته الحيرة والتخليط بل هو المحيط بكل مكان فان كنت صادقا ايها المتكلف لوصف الرحمن بخلاف التنزيل (٣) فصف لنا جبرئيل وميكائيل واسرافيل هيهات أتعجز (٤) عن صفة مخلوق مثلك وتصف الخالق المعبود وانما تدرك صفة رب الهيئة والادوات فكيف من لم تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وهو رب العرش العظيم (حل) وقال غريب من حديث النعمان (كذا رواه ابن اسحق مرسلا) •

١٧٣٩ ـ ومن مسند ابن عمر عن ابن سيرين ان ابن عمر كره هذه الكلمة ان يقول اسلمت في كذا وكذا انما الاسلام لله رب العالمين (عب) •

١٧٤٠ ـ عن فضالة بن عبيد قال الاسلام ثلاثة ابيات سفلى وعلى وغرفة فالسفلى الاسلام والعلى النوافل والغرفة الجهاد (كر) •

١٧٤١ ـ مسند ابى الدرداء عن أبى الدرداء قال والذى نفسى بيده ما الايمان الا كالقميص تقمصه مرة وتضعه اخرى (عب) •

١٧٤٢ ـ مراسيل سعيد بن جبير قال ان العبد اذا قال لشئ لم يكن الله يعلم ذلك يقول الله عز وجل عجز عبدى ان يعلم عبدى (كر) •

---

(١) تكيف الصفات (٢) فى الحليلة محدود (٣) زاد فى الحلية ـ والبرهان (٤) اتعجز

١٧٤٣ - مراسيل قتادة عن قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاسقف نجران يا ابا الحارث اسلم قال إني مسلم قال يا ابا الحارث اسلم قال قد اسلمت قبلك فقال نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم كذبت منعك من الاسلام ثلاثة ادعاؤك لله ولدا واكلك الخنزير وشربك الخمر (ش) •

١٧٤٤ - عن المسور بن مخرمة عن أبيه قال لقد اظهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الاسلام فأسلم اهل مكة كلهم وذلك قبل ان تفرض الصلاة حتى ان كان ليقرأ بالسجدة فيسجد ويسجدون وما يستطيع بعضهم ان يسجد من الزحام وضيق المكان لكثرة الناس حتى قدم رؤس قريش الوليد بن المغيرة وابوجهل وغيرهما وكانوا بالطائف في ارضهم فقال (١) تدعون دين آبائكم فكفروا (كر)

١٧٤٥ - عن ابن عباس قال اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجل بجارية سوداء فقال يا رسول الله ان امى ماتت وعليها رقبة مؤمنة فهل تجزى هذه عنها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اين الله فاومأت برأسها الى السماء فقال من انا قالت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة (ت) •

١٧٤٦ - عن عطاء ان رجلا كانت له جارية في غنم ترعاها وكانت له شاة صفى يعني عزيزة في غنمه تلك فاراد ان يعطيها نبي الله صلى الله

---

(١) كذا

عليه وآله وسلم فجاء السبع فانتزع ضرعها فغضب الرجل فصك وجه جاريته فجاء نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر انها كانت عليه رقبة مؤمنة وانه قدهم ان يجعلها اياها حين صكها فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ائتنى بها فسألها النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتشهدين ان لا اله الا الله قالت نعم وان محمدا عبده ورسوله قالت نعم وان الموت والبعث حق قالت نعم وان الجنة والنار حق قالت نعم فلما فرغت قال اعتقها او امسك (عب) •

١٧٤٧ ـ عن يحيى بن ابي كثير قال صك رجل جارية فجاء بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم يستشيره فى عتقها فقال لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم اين ربك فاشارت الى السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال احسبه ايضا ذكر البعث بعد الموت والجنة والنار ثم قال اعتقها فانها مؤمنة (عب) •

الكتاب الثانى من حرف الهمزة فى الاذكار من قسم الاقوال وفيه ثمانية ابواب

الباب الاول فى الذكر وفضيلته

١٧٤٨ ـ ان لله ملائكة سياحين فى الارض فضلا عن كتاب الناس يطوفون فى الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى السماء

الدنيا

الدنيا فيسألهم ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادى فيقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك فيقول هل رأونى فيقولون لا والله ما رأوك فيقول كيف لو رأونى فيقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا فيقول فما يسألونى فيقولون يسألونك الجنة فيقول هل رأوها فيقولون لا والله يارب ما رأوها فيقول فكيف لو انهم رأوها فيقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون فيقولون من النار فيقول عز وجل هل رأوها فيقولون لا والله يارب فيقول فكيف لو رأوها فيقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة فيقول فاشهدكم انى قد غفرت لهم فيقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة فيقول هم القوم لا يشقى بهم جليسهم (حم ق عن ابى هريرة).

١٧٤٩ ـ افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله (ت ن ه حب ك عن جابر).

١٧٥٠ ـ الذكر نعمة من الله فادوا شكرها (فر عن نبيط بن شريط).

١٧٥١ ـ الذكر الذى لا يسمعه الحفظة يزيد على الذكر الذى يسمعه الحفظة سبعين ضعفا (هب عن عائشة).

١٧٥٢ ـ ذكر الله شفاء القلوب (فر عن انس).

١٧٥٣ ـ احب الاعمال الى الله ان تموت ولسانك رطب من ذكر الله (حب وابن السنى فى عمل اليوم والليلة طب حب عن معاذ) •

١٧٥٤ ـ اكثروا ذكر الله تعالى حتى يقولوا مجنون (حم ع حب ك هب عن ابى سعيد) •

١٧٥٥ ـ اكثروا ذكر الله تعالى حتى يقول المنافقون انكم مرآؤن (ص حم فى الزهد هب عن ابى الجوزاء مرسلا) •

١٧٥٦ ـ اذكر الله فانه عون لك على ما تطلب (ابن عساكر عن عطاء بن ابى مسلم) مرسلا •

١٧٥٧ ـ اذكروا الله ذكرا يقول المنافقون انكم تراؤن (طب عن ابن عباس) •

١٧٥٨ ـ اذكروا الله ذكرا خاملا قيل وما الذكر الخامل قال الذكر الخفى (ابن المبارك فى الزهد عن ضمرة بن حبيب مرسلا) •

١٧٥٩ ـ اسعد الناس بشفاعتى يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا مخلصا من قلبه (خ عن ابى هريرة) •

١٧٦٠ ـ افضل العباد درجة يوم القيامة الذاكرون الله كثيرا (حم ت عن ابى سعيد) •

١٧٦١ ـ افضل العلم لا اله الا الله وافضل الدعاء الاستغفار (فر عن ابن عمر) •

١٧٦٢ ـ اكثروا من شهادة ان لا اله الا الله قبل ان يحال بينكم

وبينها

و بينها و اقنوها مو تاكم (ع عد عن ابى هريرة) •

١٧٦٣ ـ ان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغى بذلك وجه الله (ق عن عتبان بن مالك) •

١٧٦٤ ـ ان الله تعالى يقول انا مع عبدى ما ذكرنى وتحركت بى شفتاه (حم ه ك عن ابى هريرة) •

١٧٦٥ ـ ان الله تعالى يقول ان عبدى كل عبدى الذى يذكرنى وهو ملاق قرنه (ت عن عمارة بن زعكرة) •

١٧٦٦ ـ ان لكل ساع غاية وغاية ابن آدم الموت فعليكم بذكر الله فانه يسهلكم و يرغبكم فى الآخرة (البغوى عن جلاس بن عمرو) •

١٧٦٧ ـ اقرب ما يكون الرب من العبد فى جوف الليل الآخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله فى تلك الساعة فكن (ن ت ك عن عمرو بن عبسة) •

١٧٦٨ ـ الا انبئكم بخير اعمالكم و ازكاها عند مليككم و ارفعها فى درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم ذكر الله (ك ق ه ن عن ابى الدرداء) •

١٧٦٩ ـ جددوا ايمانكم (١) اكثروا من قول لا اله الا الله (حم ك عن ابى هريرة) •

---

(١) من المنتخب وبالاصل جددوا ايمانكم ـ والصواب ما فى المنتخب .

١٧٧٠ ـ حدثنى جبريل قال يقول الله تعالى لا اله الا الله حصنى فمن دخله أمن من عذابى (ابن عساكر عن على) •

١٧٧١ ـ حضر ملك الموت رجلا يموت فشق اعضاءه فلم يجد عملا خيرا ثم شق قلبه فلم يجد فيه خيرا ففك لحييه فوجد طرف لسانه لاصقا بحنكه يقول لا اله الا الله فغفر له بكلمة الاخلاص (ابن ابى الدنيا فى كتاب المحتضرين هب عن ابى هريرة) •

١٧٧٢ ـ خير الذكر الخفى وخير الرزق ما كفى (١) (حم هب عن سعد) •

١٧٧٣ ـ خير العمل ان تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله (حل عن عبدالله بن بشر) •

١٧٧٤ ـ سبق المفردون المستهترون فى ذكر الله يضع الذكر عنهم اثقالهم فيأتون يوم القيامة خفافا (ق ك عن ابى هريرة طب عن ابى الدرداء) •

١٧٧٥ ـ سيروا هذا جمدان (٢) سبق المفردون الذاكرون الله كثيرا والذاكرات (حم م عن ابى هريرة) •

١٧٧٦ ـ ان الشيطان ملتقم قلب ابن آدم فاذا ذكر الله عز وجل خنس عنده واذا نسى التقم قلبه (الحكيم عن انس) •

١٧٧٧ ـ علامة حب الله تعالى حب ذكر الله وعلامة بغض الله

( ) فى المنتخب ما يكفى (٢) جبل على ليلة من المدينة .

تعالى

تعالى بغض ذكر الله عز وجل (هب عن انس) •

١٧٧٨ - ان لكل شيء صقالة وصقالة (١) القلب ذكر الله تعالى وما من شيء انجى من عذاب الله من ذكر الله ولو ان تضرب (٢) حتى ينقطع (هب عن ابن عمر) •

١٧٧٩ - من قال لا اله الا الله نفعته يوما من دهره يصيبه قبل ذلك ما اصابه (البزار هب عن ابي هريرة) •

١٧٨٠ - من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة (البزار عن ابي سعيد) •

١٧٨١ - من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة (حم دك عن معاذ) •

١٧٨٢ - لا اله الا الله لا يسبقها عمل ولا تترك ذنبا (ه عن ام هانيء

١٧٨٣ - ان الشيطان واضع خطمه على قلب ابن آدم فان ذكر الله خنس وان نسي التقم قلبه (ابن ابي الدنيا (ع هب عن انس) •

١٧٨٤ - اولياء الله الذين اذا رؤا ذكر الله (الحكيم عن ابن عباس) •

١٧٨٥ - افضلكم الذين اذا رؤا ذكر الله تعالى لرؤيتهم (الحكيم عن انس) •

١٧٨٦ - خيار امتي الذين اذا رؤا ذكر الله وشرار امتي المشاؤن بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون للبراء العنت (حم عن عبد الرحمن

---

(١) في المنتخب سقالة (٢) زاد في المنتخب بسيفك

ابن عاصم ـ ١) (طب عن عبادة بن الصامت) .

١٧٨٧ ـ خياركم الذين اذا رؤا ذكر الله وشراركم المشاؤن بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون للبراء العنت (هب عن ابن عمر ـ ٢) .

١٧٨٨ ـ خياركم من ذكركم بالله رؤيته وزاد في علمكم منطقه ورغبكم في الآخرة عمله (الحكيم عن ابن عمرو) .

١٧٧٩ ـ الا انبئكم بخياركم خياركم الذين اذا رؤا ذكر الله (حم ه عن اسماء بنت يزيد) .

١٧٩٠ ـ ان من الناس مفاتيح لذكر الله اذا رؤا ذكر الله (طب عن ابن مسعود) .

١٧٩١ ـ ثمن الجنة لا اله الا الله (عد وابن مردويه عن انس) (عبد بن حميد في تفسيره عن الحسن مرسلا) .

١٧٩٢ ـ عليكم بذكر ربكم وصلوا صلوتكم في اول وقتكم فان الله عز وجل يضاعف لكم (طب عن عرباض) .

١٧٩٣ ـ عليكم بلا اله الا الله والاستغفار فاكثروا منهما فان ابليس قال اهلكت الناس بالذنوب واهلكوني بلا اله الا الله والاستغفار فلما رأيت ذلك اهلكتهم بالاهواء وهم يحسبون انهم مهتدون (ع عن ابي بكر) .

١٧٩٤ ـ غنيمة مجالس الذكر الجنة (حم طب عن ابن عمر) .

---

(١) كذا وفي الجامع الصغير ابن غنم وهو الصواب (٢) في الجامع الصغير ابن عمرو .

١٧٩٥ - الغفلة فى ثلاث عن ذكر الله وحين يصلى الصبح الى طلوع الشمس وغفلة الرجل عن نفسه فى الدين حتى يركبه (طب هب عن ابن عمر) •

١٧٩٦ - قال الله تعالى يا ابن آدم اذكرنى بعد الفجر وبعد العصر ساعة اكفك ما بينهما (حل عن ابى هريرة) •

١٧٩٧ - قال الله تعالى لا يذكرنى عبد فى نفسه الا ذكرته فى ملأ من ملائكتى ولا يذكرنى فى ملأ الا ذكرته فى الرفيق الاعلى (طب عن معاذ بن انس) •

١٧٩٨ - قال الله تعالى عبدى اذا ذكرتنى خاليا ذكرتك خاليا وان ذكرتنى فى ملأ ذكرتك فى ملأ خير منهم واكثر (هب عن ابن عباس) •

١٧٩٩ - كلمتان احداهما ليس لها نهاية(١) دون العرش والاخرى تملأ ما بين السماء والارض لا اله الا الله والله اكبر (طب عن معاذ) •

١٨٠٠ - لان اذكر الله تعالى مع قوم بعد صلاة الفجر الى طلوع الشمس احب الى من الدنيا وما فيها ولان اذكر الله تعالى مع قوم بعد صلاة العصر الى ان تغيب الشمس احب الى من الدنيا وما فيها (هب عن انس)

١٨٠١ - لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس احب الى من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل ولان

---

(١) فى المنتخب ناهية.

اقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر الى ان تغرب الشمس احب الى من ان اعتق اربعة (حب د عن انس) •

١٨٠٢ ــ لكل شئ مفتاح ومفتاح السموات قول لا اله الا الله (طب عن معقل بن يسار) •

١٨٠٣ ــ لو ان رجلا فى حجره دراهم يقسمها وآخر يذكر الله لكان الذاكر لله افضل (طس عن ابى موسى) •

١٨٠٤ ــ الذكر خير من الصدقة (ابو الشيخ عن ابى هريرة) •

١٨٠٥ ــ ما صدقة افضل من ذكر الله (طس عن ابن عباس) •

١٨٠٦ ــ ليس من عبد يقول لا اله الا الله مائة مرة الا بعثه الله يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر ولم يرفع لاحد يومئذ عمل افضل من عمله الا من قال مثل قوله او زاد (طب عن ابى الدرداء) •

١٨٠٧ ــ ليس يتحسر اهل الجنة على شئ الا على ساعة مرت بهم لم يذكروا الله عز وجل فيها (طب هب عن معاذ) •

١٨٠٨ ــ ما جلس قوم يذكرون الله تعالى الا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم (حم والضياء عن انس) •

١٨٠٩ ــ ما جلس قوم يذكرون الله تعالى فيقومون حتى يقال لهم قوموا قد غفر الله لكم ذنوبكم وبدلت سيئاتكم حسنات (طب هب عن سهيل بن الحنظلية) •

١٨١٠ ــ ما اجتمع قوم على ذكر فتفرقوا عنه الا قيل لهم قوموا

مغفورا

مغفور لكم (الحسن بن سفيان عن سهيل بن الحنظلية) •

١٨١١ ـ ما اجتمع قوم في مجلس فتفرقوا ولم يذكروا الله ولم يصلوا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا كان مجلسهم ترة عليهم يوم القيامة (حم حب عن ابي هريرة) •

١٨١٢ ـ ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله تعالى ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم ترة(١) فان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم (ت ه عن ابي هريرة وابي سعيد) •

١٨١٣ ـ ما اجتمع قوم ثم تفرقوا عن غير ذكر الله وصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا قاموا عن انتن جيفة (الطيا لسى هب عن جابر) •

١٨١٤ ـ ما اجتمع قوم فتفرقوا عن غير ذكر الله الا كأنما تفرقوا عن جيفة حمار وكان ذلك المجلس عليهم حسرة (حم عن ابي هريرة) •

١٨١٥ ـ ما عمل ابن آدم عملا انجى له من عذاب من ذكر الله (حم عن معاذ) •

١٨١٦ ـ ما قال عبد لا اله الا الله قط مخلصا الا فتحت له ابواب السماء حتى يفضي الى العرش ما اجتنب الكبائر (ت عن ابي هريرة)

١٨١٧ ـ ما من الذكر افضل من لا اله الا الله ولا من الدعاء افضل من الاستغفار (طب عن ابن عمر) •

١٨١٨ ـ ما من بقعة يذكر اسم الله فيها الا استبشرت بذكر الله

---

(١) ترة اى نقصانا ١٢ مجمع •

الى منتها ها من سبع ارضين والا فخرت على ما حولها من بقاع الارض وان المؤمن اذا اراد الصلاة من الارض تزخرفت له الارض (ابو الشيخ فى العظمة عن انس) •

١٨١٩ - ان البيت الذى يذكر فيه اسم الله ليضئ لاهل السماء كما تضئ النجوم لاهل الارض (ابو نعيم فى المعرفة عن سابط) •

١٨٢٠ - ما من ساعة تمر بابن آدم لم يذكر الله فيها الاحسر عليها يوم القيامة (حل هب عن عائشة) •

١٨٢١ - مثل البيت الذى يذكر الله فيه والبيت الذى لا يذكر الله تعالى فيه مثل الحى والميت (ق عن ابى موسى) •

١٨٢٢ - مجالس الذكر تنزل عليهم السكينة وتحف بهم الملائكة وتغشاهم الرحمة ويذكرهم الله على عرشه (حل عن ابى هريرة وابى سعيد) •

١٨٢٣ - ما من قوم يذكرون الله الاحفت بهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده (ه ت(١) عن ابى هريرة وابى سعيد) •

١٨٢٤ - ما جلس قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده (حب عن ابى سعيد وابى هريرة) •

١٨٢٥ - لا يقعد قوم يذكرون الله الاحفتهم الملائكة وغشيتهم

(١) ن-

الرحمة و نزلت عليهم السكينة و ذكرهم الله فيمن عنده (حم م عن ابى هريرة وابى سعيد) •

١٨٢٦ ــ مفاتيح الجنة شهادة ان لا اله الا الله (حم عن معاذ) •

١٨٢٧ ــ من اطاع الله فقد ذكر الله و ان قلت صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن ومن عصى الله فلم يذكره وان كثرت صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن (طب عن واقد) •

١٨٢٨ ــ من اكثر ذكر الله فقد برئ من النفاق (طص عن ابى هريرة) •

١٨٢٩ ــ من اكثر ذكر الله احبه الله تعالى (قط عن عائشة) •

١٨٣٠ ــ من احب شيئا اكثر ذكره(١) (فر عن عائشة) •

١٨٣١ ــ من ذكر الله ففاضت عيناه من خشية الله حتى يصيب الارض من دموعه لم يعذبه الله يوم القيامة (ك عن انس) •

١٨٣٢ ــ ذاكر الله فى الغافلين بمنزلة الصابر فى الغازين(٢) (طب عن ابن مسعود) •

١٨٣٣ ــ ذاكر الله فى الغافلين مثل الذى يقاتل مع الغازين(٣) وذاكر الله فى الغافلين مثل المصباح فى البيت المظلم وذاكر الله فى الغافلين كمثل الشجرة الخضراء فى وسط الشجر الذى قد تحات

---

(١) كذا و فى الجامع الصغير و المنتخب من ذكره (٢) كذا و فى الجامع الصغير فى القارين (٣) فى الجامع عن القارين .

من الصريد وذاكر الله فى الغافلين يعرف(١) الله عز وجل مقعده من الجنة وذاكر الله فى الغافلين يغفر الله له بعدد كل فصيح واعجم (حل عن ابن عمر) .

١٨٣٤ ـ ذكر (٢) الله خاليا كمبارزة الى الكفار من بين الصفوف (٣) (الشيرازى فى الالقاب عن ابن عباس) .

١٨٣٥ ـ انى كرهت ان اذكر الله الا على طهر (د ن حب ك عن المهاجر بن قنفذ) .

١٨٣٦ ـ اعظم الناس درجة الذاكرون الله (هب عن ابى سعيد)

١٨٣٧ ـ كثروا ذكر الله تعالى على كل حال فانه ليس عمل احب الى الله ولا انجى لعبده من ذكر الله تعالى فى الدنيا والآخرة (هب عن معاذ) .

١٨٣٨ ـ ان ذكر الله شفاء وان ذكر الناس دآء (هب عن مكحول مرسلا) .

١٨٣٩ ـ لذكر الله فى الغداة (٤) والعشى خير من حطم السيوف فى سبيل الله (فر عن انس) .

١٨٤٠ ـ الذين لا تزال السنتهم رطبة من ذكر الله يدخل احدهم الجنة وهو يضحك (ابو الشيخ فى الثواب عن ابى الدرداء) .

١٨٤١ ـ لا تكثروا (٥) الكلام بغير ذكر الله فان كثرة

---

(١) كذا وفى الجامع يعرفه (٢) كذا وفى الجامع ذاكر الله (٣) كذا وفى الجامع والمنتخب زيادة خاليا هنا (٤) كذا وفى المنتخب بالغداة (٥) كذا وفى المنتخب لا تكثر .

الكلام بغير ذكر الله قسوة القلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسي (ت عن ابن عمر) .

١٨٤٢ - لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله (حم ت ه حب ك عن عبد الله بن ليسر -(١)) .

١٨٤٣ - يا ايها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه (حم ت ك عن أبي) .

١٨٤٤ - يقول الله تعالى اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام (ت ك عن انس) .

١٨٤٥ - ان الله اذا ذكر شيئا تعاظم ذكره (ك عن معاوية)

الاكمال

١٨٤٦ - افضل العباد درجة عند الله يوم القيامة الذاكرون الله كثيرا قيل ومن الغازي في سبيل الله قال لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين حتى ينكسر وينخضب (٢) دما لكان الذاكرون الله (٣) كثيرا افضل منه درجة (حم ت غريب (ع) وابن شاهين في الذكر عن ابي سعيد) .

١٨٤٧ - اكثرهم لله ذكرا (حم طب عن معاذ بن انس) قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اى المجاهدين اعظم

---

(١) كذا في الاصل والصواب عبد الله بن بسر (٢) كذا وفي المنتخب يختضب (٣) ن لله .

اجرا واى الصائمين اعظم اجرا وكذا الصلاة والزكاة والحج والصدقة قال فذكره •

١٨٤٨ـ اكثروا ذكر الله فانه ليس شيء احب الى الله ولا انجى لعبده من خشيته فى الدنيا والآخرة من ذكر الله تعالى ولو ان الناس اجتمعوا على ما امروا به من ذكر الله لم يكن مجاهد فى سبيل الله وان الجهاد شعبة من ذكر الله (هب وضعفه عن معاذ) •

١٨٤٩ـ ان لكل شيء صقالة صاقل وان صقالة القلوب ذكر الله وما من شيء انجى من عذاب الله ولو ان تضرب بسيفك حتى ينقطع (هب عن ابن عمر) •

١٨٥٠ـ الا اخبركم بخير اعمالكم وازكاها وارفعها فى درجاتكم وخير ممن اعطى الذهب والورق وخير من انه لو غدوتم الى عدوكم فضربتم رقابهم وضربوا رقابكم اذكروا الله ذكرا كثيرا (هب عن ابن عمر) •

١٨٥١ـ لذكر الله بالغداة والعشى افضل من حطم السيوف فى سبيل الله ومن اعطاء المال سحاء (ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن ابن عمر ش عنه موقوفا) •

١٨٥٢ ـ ما عمل آدمى عملا انجى له من عذاب الله من ذكر الله قالوا ولا الجهاد فى سبيل الله قال ولا الجهاد الا ان تضرب بسيفك حتى ينقطع ثم تضرب به حتى ينقطع ثم تضرب به حتى ينقطع (ش حم طب

طب عن معاذ) •

١٨٥٣ - من عجز منكم عن الليل ان يكابده وبخل بالمال ان ينفقه وجبن عن العدو ان يجاهده فليكثر من ذكر الله (طب هب وابن النجار عن ابن عباس) •

١٨٥٤ - من هاب منكم الليل ان يكابده وخاف العدو ان يجاهده وضن بالمال ان ينفقه فليكثر من ذكر الله (ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن ابن عباس) •

١٨٥٥ - من هاله الليل ان يكابده وبخل بالمال ان ينفقه وجبن عن العدو ان يقاتله فليكثر ان يقول سبحان الله وبحمده فانها احب الى الله من جبل ذهب وفضة ينفقان فى سبيل الله (طب وابن شاهين وابن عساكر عن ابى امامة * ولفظ ابن شاهين فانهما احب الى الله من جبل ذهب وفضة ينفقهما فى سبيل الله (وهو ضعيف) •

١٨٥٦ - ذاكر الله فى الغافلين بمنزلة الصابر فى الفارين (طب عن ابن مسعود (١)) •

١٨٥٧ - ذاكر الله فى الغافلين كالمقاتل عن الفارين وذاكر الله فى الغافلين كالمصباح فى البيت المظلم وذاكر الله فى الغافلين يعرف له مقعده ولا يعذب بعده وذاكر الله فى الغافلين له من الاجر بعدد كل فصيح واعجم (٢) وذاكر الله فى الغافلين ينظر الله اليه نظرة لا يعذبه (٣) ابدا وذاكر الله فى السوق له بكل شعرة نور يوم

---

(١) تقدم آنفا برمته قبل احاديث الاكمال - (٢) بالاصل اعظم، كذا (٣) وفى المنتخب لا يعذبه الله بعدها وكذا بهامش الاصل .

يلقى الله (هب عن ابن عمر) •

١٨٥٨ ـ ذاكر الله فى الغافلين مثل الذى يقاتل عن الفارين وذاكر الله فى الغافلين كالمصباح فى البيت المظلم وذاكر الله فى الغافلين كمثل الشجرة الخضراء فى (١) وسط الشجر الذى قد تحات من الصريد وذاكر الله فى الغافلين يغفر الله له بعدد كل فصيح واعجم وذاكر الله فى الغافلين يعرفه الله عز وجل مقعده من الجنة (حل هب وابن صهرى فى اماليه وابن شاهين فى الترغيب وقال هذا حديث صحيح الاسناد حسن المتن غريب الالفاظ وابن النجار عن ابن عمر) •

١٨٥٩ ـ الذكر يفضل على النفقة فى سبيل الله مائة ضعف (طب عن معاذ بن انس) •

١٨٦٠ ـ الذكر خير من الصدقة والذكر خير من الصيام (ابو الشيخ عن ابى هريرة) •

١٨٦١ ـ لو ان رجلا فى حجره دراهم يقسمها وآخر يذكر الله لكان الذاكر افضل (ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن ابى موسى) * وفيه جابر بن الوازع (٢) وروى له مسلم وقال (ن) منكر الحديث •

١٨٦٢ ـ يفضل الذكر على النفقة فى سبيل الله سبعمائة ضعف

---

(١) بالاصل شجرة الخضراء فى (٢) فى التهذيب جابر بن عمرو ابو الوازع قال النسائى منكر الحديث .

(ابن

(ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن معاذ بن انس) وليس فى سنده من تكلم فيه سوى ابن لهيعة •

١٨٦٣ ـ ان ما تذكرون من جلال الله وتسبيحه وتحميده وتكبيره وتهليله يتعاطفن حول العرش لهن دوى كدوى النحل يذكرن بصاحبهن أفلا يحب احدكم ان لا يزال له عند الرحمن شيء يذكر به (الحكيم عن النعمان بن بشير) •

١٨٦٤ ـ ان الذين يذكرون من جلال الله وتسبيحه وتحميده وتكبيره وتهليله يتعاطفن حول العرش لهن دوى كدوى النحل يذكرن بصاحبهن افلا يحب احدكم ان لا يزال له عند الرحمن شئ يذكر به (حم ش طب ك عن النعمان بن بشير) •

١٨٦٥ ـ كما لا تلتقى الشفتان على قول لا اله الا الله كذلك لا تحجب عن سماء سماء حتى تنتهى الى العرش لها دوى كدوى النحل تشفع لصاحبها (الديلمى عن جابر) •

١٨٦٦ ـ اوحى الله تعالى الى موسى أتحب ان اسكن معك بيتك فخر لله ساجدا ثم قال فكيف يارب تسكن معى فى بيتى فقال ياموسى اماعلمت انى جليس من ذكرنى وحيثما التمسنى عبدى وجدنى (ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن جابر) وفيه محمد بن جعفر المدائنى قال احمد لا احدث عنه ابدا عن سلام بن مسلم (١) المدائنى

---

(١) فى المنتخب سلم وقال فى التقريب سليم او سلم المدائنى .

متروك عن زيد العمى ليس بالقوى) .

١٨٦٧ - قال الله تعالى اذا ذكرنى عبدى خاليا ذكرته خاليا واذا ذكرنى في ملاء ذكرته فى ملاء خير من الملاء الذى ذكرنى فيه (طب عن ابن عباس) .

١٨٦٨ - قال الله عزوجل لايذكرنى عبدى فى نفسه الاذكرته(١) فى ملأ من ملائكتى ولا ذكرنى عبدى فى ملاء الا ذكرته فى الرفيق الاعلى (طب عن معاذ بن انس) .

١٨٦٩ - قال الله تعالى من يذكرنى (٢) فى نفسه ذكرته فى نفسى ومن ذكرنى فى ملأ من الناس ذكرته فى ملاء اكثر منهم واطيب (ش عن ابى هريرة) .

١٨٧٠ - قال ربكم عزوجل انا مع عبدى ما ذكرنى وتحركت بى شفتاه (كر عن ابى هريرة) .

١٨٧١ - قال موسى يارب وددت ان اعلم من تحب من عبادك فاحبه قال اذا رأيت عبدى يكثر ذكرى فانا اذنت له فى ذلك وانا احبه واذا رأيت عبدى لايذكرنى فانا حجبته عن ذلك وانا ابغضه (قط فى الافراد وابن عساكر عن ابن عمر) .

١٨٧٢ - قال موسى يارب أقريب انت فانا جيك ام بعيد فانا ديك فانى احس حس صوتك ولا اراك فاين انت فقال الله انا خلفك وامامك وعن يمينك وعن شمالك ياموسي انا جليس عبدي حين

(١) كذا (٢) ن - ذكرنى .

حين يذكرني وانا معه اذا دعاني (الديلمي عن ثوبان) •

١٨٧٣ - يقول الله عز وجل اذا كان الغالب على العبد الاشتغال بي جعلت بغيته ولذته في ذكري فاذا جعلت بغيته ولذته في ذكري عشقني وعشقته فاذا عشقني وعشقته رفعت الحجاب فيما بيني وبينه وصيرت ذلك تغالبا عليه لا يسهو اذا سها الناس اولئك كلامهم كلام الانبياء اولئك الابطال حقا اولئك الذين اذا اردت باهل الارض عقوبة او عذابا ذكرتهم فصرفت ذلك عنهم (حل عن الحسن مرسلا) •

١٨٧٤ - قال الله تعالى من شغله ذكرى عن مسألتي اعطيته قبل ان يسألني (حل والديلمي عن حذيفة) •

١٨٧٥ - يقول الله تعالى من شغله ذكرى عن مسألتي اعطيته فوق ما اعطى السائلين (خ) في خلق افعال العباد وابن شاهين في الترغيب في الذكر وابو نعيم في المعرفة (هب عن ابن عمر) (عب عن جابر) •

١٨٧٦ - يقول الله من شغله ذكرى عن مسألتي اعطيته فوق ما اعطى السائلين (ش عن عمرو بن مرة مرسلا) •

١٨٧٧ - ان لله عز وجل سيارة من الملائكة يبتغون حلق الذكر فاذا مروا بحلق الذكر قال بعضهم لبعض اقعدوا فاذا دعا القوم أمنوا على دعائهم فاذا صلوا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم

صلوا معهم حتى يفرغوا ثم يقول بعضهم لبعض طوبى لهم لا يرجعون الا مغفورا لهم (ابن النجار عن ابى هريرة) •

١٨٧٨ ـ ان الله تعالى سرايا من الملائكة تحل وتقف على مجالس الذكر فى الارض فارتعوا فى رياض الجنة قالوا فاين رياض الجنة قال مجالس الذكر فاغدوا وروحوا فى ذكر الله واذكروه بانفسكم، من كان يحب ان يعلم منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله عنده فان الله ينزل العبد منه حيث انزله من نفسه (عبد بن حميد والحكيم (ك) وابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن جابر) •

١٨٧٩ ـ ان لله ملائكة فضلا(١) يبتغون مجالس الذكر يجتمعون عند الذكر فاذا مروا بمجلس علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش فيقول الله لهم وهو اعلم من اين جئتم فيقولون من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتعوذون بك من النار ويستغفرون فيقول يسألونى جنتى فكيف لو رأوها ويتعوذون من نارى فكيف لو رأوها فانى قد غفرت لهم فيقولون ربنا ان فيهم عبدك الخطاء(٢) فلان مر بهم لحاجة فجلس اليهم قال الله عز وجل اولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم (ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن ابى هريرة) وقال ابن شاهين هذا الحديث من احسن حديث فى الذكر واصحه سندا •

١٨٨٠ ـ ان هؤلاء القوم كانوا يذكرون الله يعنى اهل مجلس امامه

---

(١) كذا وقد تقدم اول الباب فضلا عن كتاب الناس (٢) رجل خطاء ملازم للخطايا مجمع. فنزلت

فنزلت عليهم السكينة (١) كالقبة فلما دنت منهم تكلم رجل منهم بباطل فرفعت عنهم (ابن عساكر عن سعد (٢) بن مسعود) مرسلا •

١٨٨١ - كل مجلس يذكر اسم الله تعالى فيه تحف به الملائكة حتى ان الملائكة يقولون زيد وازادكم الله والذكر يصعد بينهم وهم ناشروا اجنحتهم (ابو الشيخ عن ابى هريرة) •

١٨٨٢ - مااجتمع قوم على ذكر الله الاحفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة (رزق الله التميمى فى المجلس الذى املأه باصبهان عن ابيه عبد الوهاب عن ابيه ابى الحسن عبد العزيز عن ابيه ابى بكر بن (٣) الحارث عن ابيه اسد عن ابيه سليمان عن ابيه الاسود عن ابيه سفيان عن ابيه يزيد عن ابيه اكينة عن ابيه الهيثم عن ابيه عبد الله التميمى ورواه ابن النجار من طريقه، قال الذهبى اكثر هؤلاء الآباء لاذكر لهم فى تاريخ ولافى اسماء الرجال(٤) وقال (٥) العلائى (الوشى المعلم له) •

١٨٨٣ - يا ايها الناس ان لله سرايا من الملائكة تحل وتقف على مجالس الذكر فى الارض فارتعوا فى رياض الجنة قالوا واين رياض الجنة يارسول الله قال مجالس الذكر فى الارض اغدوا

---

(١) كذا وفى المنتخب تحملها الملائكة (٢) كذا وفى المنتخب سعيد (٣) كذا وفى الاصابة ابى بكر الحارث (٤) وفى الاصابه وقد سقط من هذا الاسناد الليث والداسد وكذا فى الاكمال لابن ماكولا (٥) كذا وفى الاصابة وقاله العلائى وذكره فى المغنى سفيان بن يزيد بن اكينة بن عبد الله بنون مصغرا •

وروحوا في ذكر الله عز وجل واذكروه بانفسكم من كان يحب ان يعلم منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله عنده فان الله ينزل العبد منه حيث انزله من نفسه (ك وتعقب ه بز طس هب وابن عساكر عن جابر) •

١٨٨٤ - اما انى لم استحلفكم تهمة لكم ولكنه اتانى جبريل فاخبرنى ان الله عز وجل يباهى بكم الملائكة (حم ش م ت ن حب عن معاوية) •

١٨٨٥ - اذا مررتم برياض الجنة فاجلسوا اليه قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة قال اهل الذكر (ابن شاهين عن ابى هريرة) •

١٨٨٦ - اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر (حم ت) حسن غريب (وابن شاهين فى الترغيب فى الذكر (هب) عن انس) •

١٨٨٧ - اين السابقون الذين يستهترون بذكر الله تعالى من احب ان يرتع فى رياض الجنة فليكثر ذكر الله (طب عن معاذ) •

١٨٨٨ - من احب ان يرتع فى رياض الجنة فليكثر ذكر الله (ش) طب عن معاذ بن جبل) •

١٨٨٩ - ما جلس قوم يذكرون الله الا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم (حم ع طس ص عن انس) •

١٨٩٠ - ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله تعالى الا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات (هب

عن

عن عبد الله بن معقل) •

١٨٩١ - ما اجتمع قوم على ذكر ثم تفرقوا الا قيل لهم قوموا مغفورا لكم (الحسن بن سفيان عن سهل بن الحنظلية) •

١٨٩٢ - ما من قوم يذكرون الله عز وجل لا يريدون بذلك الا وجه الله الا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم وقد بدلت سيئاتكم حسنات (ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن انس) •

١٨٩٣ - ما من قوم جلسوا مجلسا يذكرون الله الا ناداهم مناد من السماء قوموا فقد غفرت لكم وبدلت سيئاتكم حسنات (العسكرى فى الصحابة وابو موسى عن حنظلة العبشمى) وضعف •

١٨٩٤ - ليبعثن الله اقواما يوم القيامة فى وجوههم النور على منابر اللؤلؤ يغبطهم الناس ليسوا بانبياء ولا شهداء هم المتحابون فى الله من قبائل شتى وبلاد شتى يجتمعون على ذكر الله يذكرونه (طب عن ابى الدرداء) •

١٨٩٥ - اكثروا الكلام بذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله يقسى القلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسى (ابو الشيخ فى الثواب عن ابن عمر) •

١٨٩٦ - لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة القلب وان ابعد القلب من الله القلب القاسى (ت غريب وابن شاهين فى الترغيب فى الذكر هب عن ابن عمر) •

١٨٩٧ - يا حفصة اياك وكثرة الكلام فان كثرة الكلام بغير ذكر الله تميت القلب وعليك بكثرة الكلام بذكر الله فانه يحيي القلب (الديلمى عن حفصة) •

١٨٩٨ - اذكروا الله حتى يقال انكم مراؤن (ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن ابن عباس) •

١٨٩٩ - اكثروا ذكر الله تعالى حتى يقول المنافقون انكم مراؤن (ش حم فى الزهد هب عن ابى الجوزاء مرسلا) •

١٩٠٠ - ان خيار عباد الله من هذه الامة الذين اذا رأوا ذكر الله وان شرار هذه الامة المشاؤن بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون البراء العنت (الخرائطى فى مكارم الاخلاق من طريق عبد الرحمن بن غنم عن ابى مالك الاشعرى) •

١٩٠١ - الا ادلكم على خيار هذه الامة الذين اذا رآهم الناس ذكروا الله واذا ذكر الله عندهم اعانوا على ذكره (ابن شاهين) فى الترغيب فى الذكر عن محمد بن عامر بن ابراهيم الاصبهانى عن ابيه عن نهشل عن الضحاك عن ابن عباس) وهذا اسناد واهى •

١٩٠٢ - ايها الناس الا انبئكم بخياركم الذين اذا رؤا ذكر الله الا انبئكم بشراركم فان شراركم المشاؤن بالنميمة المفسدون بين الاحبة الباغون البراء العنت (حم طب عن اسماء بنت يزيد) •

١٩٠٣ - قال الله تعالى الا ان اوليائى من عبادى واحبائى من

خلقي الذين يذكرون بذكري واذكر بذكرهم (الحكيم) حل عن عمرو بن الجموح) .

١٩٠٤ ـ ان تمسى وتصبح ولسانك رطب من ذكر الله عز وجل (ابن النجار عن معاذ) قال قلت يارسول الله اى العمل خير واقرب الى الله والى رسوله قال فذكره .

١٩٠٥ ـ الذين لا تزال السنتهم رطبة من ذكر الله يدخل احدهم الجنة وهو يضحك (ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن ابى ذر) (وابو الشيخ فى الثواب عن ابى الدرداء (ش) عنه موقوفا) .

١٩٠٦ ـ الا اخبركم بافضل اهل الارض عملا يوم القيامة رجل يقول كل يوم مائة مرة مخلصا لا اله الا الله وحده لا شريك له الا من زاد عليه (الديلمى عن ابن مسعود) .

١٩٠٧ ـ الا ادلك على شئ هو اكثر من ذكرك الليل مع النهار والنهار مع الليل قل الحمد لله عدد ما خلق والحمد لله ملأ ما خلق والحمد لله عدد ما فى السموات والارض والحمد لله عدد ما احصى كتابه والحمد لله عدد كل شئ والحمد لله ملأ كل شئ وسبحان الله عدد ماخلق وسبحان الله ملأ ما خلق وسبحان الله عدد ما فى السموات والارض وسبحان الله عدد ما احصى كتابه وسبحان الله عدد كل شئ وسبحان الله ملأ كل شئ تعلمهن وعلمهن عقبك من بعدك (ن وابن خزيمة طب وسمويه وابن عساكر ص عن ابى امامة طب

عن ابى الدرداء) •

١٩٠٨ - قال موسى يارب علمنى شيئا اذكرك به وادعوك به قال ياموسى قل لا اله الا الله قال يارب كل عبادك يقولون هذا قال قل لا اله الا الله قال لا اله الا انت يارب انما اريد شيئا تخصنى به قال ياموسى لو ان السموات السبع وعامرهن غيرى والارضين السبع فى كفة ولا اله الا الله فى كفة مالت بهم لا اله الا الله (ع والحكيم حب ك حل ق فى الاسماء عن ابى سعيد - ١) •

١٩٠٩ - مامن الذكر افضل من لا اله الا الله ولامن الدعاء افضل من الاستغفار (طب عن ابن عمر) •

١٩١٠ - مامن عبد يقول لا اله الا الله والله اكبر الا اعتق الله ربعه من النار ولا يقولها اثنتين الا اعتق الله شطره من النار ولا يقولها اربعا الا اعتقه الله من النار (طب عن ابى الدرداء) •

١٩١١ - يامعاذ كم تذكر كل يوم أتذكر عشرة الآف مرة(١) الا ادلك على كلمات هن اهون عليك واكثر من عشرة الآف وعشرة الآف تقول (٢) لا اله الا الله (٣) عدد خلقه لا اله الا الله زنة عرشه لا اله الا الله ملاء سمواته (٤) لا اله الا الله مثل ذلك معه والله اكبر مثل ذلك معه والحمد لله مثل ذلك معه لا يحصيه (٥) ملك

---

(١) فى المنتخب ص عن ابى سعيد (٢) كذا وفى الكنى الد ولا بى كل ذلك افضل قال الا ادلك الخ (٣) فى الكنى ان تقول (٤) فى الكنى عدد كلماته لا اله الا الله (٥) فى الكنى لا اله الا الله ملأ أرضه (٦) فى الكنى لا يحصيه محص ملك ولا غيره .

ولا غيره (ابن النجار عن ابى شبل عن جده وكان من الصحابة) •

١٩١٢ ـ يا معاذ مالك لا تأتينا كل غداة قال يا رسول الله انى اسبح كل غداة سبعة آلاف تسبيحة قبل ان آتيك قال الا اعلمك كلمات هن اخف عليك واثقل فى الميزان ولا تحصيه (١) الملائكة ولا اهل الارض قال قل لا اله الا الله عدد رضاه لا اله الا الله زنة عرشه لا اله الا الله عدد خلقه لا اله الا الله ملأ سمواته لا اله الا الله ملأ ارضه لا اله الا الله ملاء ما بينهما (ابن بركان والديلمى عن ابن مسعود)

١٩١٣ ـ اذكروا الله عند كل شجر وحجر (حم فى الزهد عن عطاء بن يسار مرسلا) •

١٩١٤ ـ اذكر الله حيثما كنت وخالق الناس بخلق حسن واتبع السيئة الحسنة تمحها (ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن ابى ذر) •

١٩١٥ ـ اذكروا الله عباد الله فان العبد اذا قال سبحان الله وبحمده كتبت له بها عشر ومن عشر الى مائة ومن مائة الى الف ومن زاد زاده الله ومن استغفر الله غفر الله له (ابن شاهين عن ابن عمر) ورواه (خط) وزاد ومن حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله فى ملكه ومن اعان على خصومة بغير علم فقد باء بسخط من الله ومن قذف مؤمنا او مؤمنة حبسه الله فى ردغة الخبال حتى يأتى بالمخرج ومن مات وعليه دين اقتص من حسناته ليس ثم درهم ولا دينار (خط عن ابن عمر) •

---

(١) كذا

١٩١٦ ـ قال الله تعالى يا ابن آدم انك ماذكرتني لشكرتني (١) وما نسيتني كفرتني (ابن شاهين في الترغيب في الذكر والخطيب والديلمي وابن عساكر عن ابي هريرة وفيه المعلى بن الفضل له مناكير) •

١٩١٧ ـ قال ابليس يارب كل خلقك قد سببت ارزاقهم فما رزقي قال كل مالم يذكر عليه اسمي (ابو الشيخ في العظمة عن ابن عباس)

١٩١٨ ـ قال ابليس يارب ليس احد من خلقك الا جعلت لهم رزقا ومعيشة فما رزقي قال مالم يذكر عليه اسمي (حل عن ابن عباس) •

١٩١٩ ـ ماصيد مصيد (٢) الا بنقص من التسبيح الا انبت الله نابه والا وكل ملكا يحصي به حتى يأتي به يوم القيامة ولا عضد من شجرة الا بنقص في التسبيح وما دخل على امرىء مكروه الا بذنب وما عفا الله عنه اكثر (ابن عساكر عن ابي بكر الصديق وعمر معا وقال هذا حديث منكر وفي الاسناد ضعيفان ومجهولان) •

١٩٢٠ ـ ماصيد صيد ولا قطعت شجرة الا بتضييع التسبيح وكل شيء من الخلق يسبح حتى يتغير عن الخلقة التي خلقه الله وان كنتم تسمعون بعض حدثكم (٣) فانما هو تسبيح (ابو نعيم عن ابي هريرة) •

---

(١) كذا وفي المنتخب شكرتني (٢) كذا ولعله صيد كما سيأتي (٣) كذا •

ماصيد

١٩٢١ ـ ما صيد صيد ولا عضدت عضاة ولا قطعت شجرة(١) الا بقلة التسبيح (ابن راهويه عن ابى بكر) وسنده ضعيف جدا •
١٩٢٢ ـ آجال البهائم كلها من القمل والبراغيث والجراد والخيل والبغال كلها والبقر وغيره آجالها فى التسبيح فاذا انقضى تسبيحها قبض الله ارواحها وليس الى ملك الموت من ذلك شئ (عق وابو الشيخ عن انس) قال عق لا اصل له واورده ابن الجوزى فى الموضوعات •
١٩٢٣ ـ ما من بقعة يذكر الله فيها الا استبشرت بذكر الله الى منتهاها من سبع ارضين وفخرت على ما حولها من البقاع وما من مؤمن يقوم بفلاة من الارض الا تزخرفت به الارض (ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن انس) وفيه موسى بن عبيدة الزيدى(٢) عن يزيد الرقاشى ضعيفان •
١٩٢٤ ـ مثل البيت الذى يذكر الله فيه والذى لا يذكر الله فيه مثل الحى والميت (حم م حب عن يزيد عن ابى بردة عن ابى موسى)
١٩٢٥ ـ من اطاع الله فقد ذكر الله وان قلت صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن ومن عصى الله فلم يذكره وان كثرت صلاته

---

(١) كذا وفى روح المعانى ـ اخرج ابن راهويه فى مسنده من طريق الزهرى قال أتى ابو بكر الصديق رضى الله عنه بغراب وافر الجناحين فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما صيد صيد ولا عضدت عضاة ولا قطعت وشيجة الا بقلة التسبيح (٢) كذا والصواب الربذى كما فى التقريب •

وصيامه وتلاوته للقرآن (الحسن بن سفيان طب وابن عساكر عن واقد مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (ص هب عن ابن ابى عمران مرسلا) •

١٩٢٦ - من اكثر من ذكر الله فقد برئ من النفاق (ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن ابى هريرة) ورجاله ثقات •

١٩٢٧ - من علامة حب الله ذكر الله ومن علامة بغض الله بغض ذكر الله (ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن انس وهو ضعيف) •

١٩٢٨ - لا تزال مصليا قانتا ماذكرت الله قائما وقاعدا اوفى سوقك اوفى ناديك اوحيثما كنت (هب عن يحيى بن ابى كثير) مرسلا •

١٩٢٩ - يا نساء المؤمنين عليكن بالتهليل والتسبيح والتقديس ولا تغفلن فتنسين الرحمة واعقدن بالانامل فانها مسؤلات مستنطقات(١) (حم وابن سعد طب عن هانئ بن عفان عن امه حميضة بنت ياسر(٢) عن جدتها يسيرة) •

١٩٣٠ - يفضل الذكر الخفى الذى لا تسمعه الحفظة على الذى تسمعه سبعين ضعفا (ابن ابى الدنيا هب وضعفه عن عائشة) •

١٩٣١ - يقول الله تعالى اخرجوا من النار من ذكرنى اوخافنى فى مقام (ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر هب عن انس) وفيه

---

(١) فى الاصابة ومستنطقات (٢) فى الاصابة - ام حميضة.

مبارك بن فضالة وثقه جماعة وضعفه (ن) •

١٩٣٢ - يقول الرب عز وجل يوم القيامة سيعلم اهل الجمع من اهل الكرم قيل ومن اهل الكرم يا رسول الله قال اهل مجالس الذكر فى المساجد (حم ع ص حب وابن شاهين فى الترغيب فى الذكر هب عن ابى سعيد) •

١٩٣٣ - ما كنتم تقولون فانى رأيت الرحمة تنزل عليكم فاحببت ان اشارككم فيها (ك عن سلمان) انه كان فى عصابة يذكرون الله تعالى فمر بهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فذكره •

الباب الثانى فى اسماء الله الحسنى

١٩٣٤ - ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة (ق ت ه عن ابى هريرة) (ابن عساكر عن عمر) •

١٩٣٥ - ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا لايحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر (ق عن ابى هريرة) •

١٩٣٦ - ان لله عز وجل تسعة وتسعين اسما مائة غير واحد وانه وتر يحب الوتر وما من عبد يدعو بها الا وجبت له الجنة (حل عن على) •

١٩٣٧ - ان لله مائة اسم غير اسم من دعا بها استجاب الله له (ابن مردويه عن ابى هريرة) •

١٩٣٨ - ان لله عز وجل تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل

الجنة هو الله الذى لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارىء المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلى الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوى المتين الولى الحميد المحصى المبدىء المعيد المحى المميت الحى القيوم الواجد الماجد الواحد (الاحد ــ١) الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن الوالى المتعال البر التواب (المنعم ــ ١) المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع (المعطى ــ١) المانع الضار النافع الغنى المغنى النور الهادى البديع الباقى الوارث الرشيد الصبور (ت حب ك هب عن ابى هريرة) •

١٩٣٩ ــ ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها كلها دخل الجنة اسأل الله الرحمن الرحيم الا له الرب الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارى المصور الحكيم (٢) العليم السميع البصير الحى القيوم الواسع اللطيف الخبير الحنان المنان البديع الودود الغفور الشكور المجيد المبدى المعيد النور الهادى

(١) قابلناها على ما فى المنتخب والترمذى فوجدنا هذه الاسماء الثلاثة زائدة على ما فيهما ويمكن وقع فيه اختلاف النسخ (٢) فى المستدرك الحليم

الاول

الاول الآخر الظاهر الباطن العفو الغفار الوهاب الفرد الاحد الصمد الوكيل الكافى الباقى الحميد المقيت (١) الدائم المتعالى ذو الجلال والاكرام الولى النصير الحق المبين المنيب الباعث المجيب المحى المميت الجميل الصادق الحفيظ المحيط الكبير القريب الرقيب الفتاح التواب القديم الوتر الفاطر الرزاق العلام العلى العظيم الغنى المليك المقتدر الاكرم الرؤف المدبر المالك القاهر الهادى الشاكر الكريم الرفيع الشهيد الواحد ذو الطول والمعارج (٢) ذو الفضل الخلاق الكفيل الجليل (ك وابو الشيخ وابن مردويه معا فى التفسير وابو نعيم فى الاسماء الحسنى عن ابى هريرة) •

١٩٤٠ ـ ان لله عز وجل تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا انه وتر يحب الوتر من حفظها دخل الجنة الله الواحد الصمد الاول الآخر الظاهر الباطن الخالق البارىء المصور الملك الحق السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الرحمن الرحيم اللطيف الخبير السميع البصير العليم العظيم البار المتعالى الجليل الجميل الحى القيوم القادر القاهر العلى الحكيم القريب المجيب الغنى الوهاب الودود الشكور الماجد الواجد الوالى الراشد العفو الغفور الحليم الكريم التواب الرب المجيد الولى الشهيد المبين البرهان الرؤف الرحيم

(١) فى المستدرك المغيث (٢) فى المستدرك ذو المعارج .